

مناظرات الدكتور الحسيني القزويني في قناة المستقلة حول روايات العجوم الى بيت فاطمه (س)

حوارات الدكتور السيد محمد الحسيني القزويني

مع قناة المستقلة الوهابية

التاريخ الإسلامي

(بين الواقعية والموروثات)

لقد اتسم **تاريخ المسلمين** بجملة من الأمور المهمة التي ميزته عن غيره، أبرزها ارتباطه بالدين والشريعة وسيرة نبي الإسلام صلي الله عليه وآله، إذ لطالما عكف المؤرخ غير الإسلامي على تسجيل أمجاد ملوكه وحضارة قومه وبلده بينما نجد المؤرخ الإسلامي قد جعل نبي الإسلام صلي الله عليه وآله وتحركاته محوراً لتسجيله.

وكذلك امتاز بوفرة المادة التاريخية الإسلامية؛ إذ لا نجد واقعة مهما كانت صغيرة إلا وسطرت من مختلف جوانبها، مع ابتعاده عن جانب الأسطورة **والخرافة بالمقدار الذي ابتليت** بها تواريخ بقية الأمم والحضارات.

غير إن هذا لا يعني نموذجية التاريخ الإسلامي، وأن القضايا والحوادث قد وصلت إلينا كاملة **وبواقعها الحقيقي**، وإنما معرفة ذلك منوط بالدراسة المعمقة والوقوف على الكيفية التي وصلت من خلالها تلك الحوادث والوقائع إلينا والعوامل التي ساهمت وأثرت في نقلها. **وهذا موكول إلى علم التاريخ فهو الذي يتكفل بذلك.**

ولعلنا من خلال التأمل فيما بين أيدينا من مدونات تاريخية، نصل إلى قناعة تامة بوجود مواطن من الخلل والنقص فيها، ولعل الباحث يلمس بوضوح أن هناك حلقات مفقودة من التاريخ الإسلامي وفراغات واضحة بين حقائقه من خلال تسلسلها الزمني.

فهناك وقائع اعتراها النقص ولم تكتمل فصولها، كحروب النبي صلي الله عليه وآله على سبيل المثال، فعند التدقيق فيها تبقى في نفس الباحث كثير من التساؤلات التي لا يعثر على إجابات لها في كتب التاريخ...

وكذا بطولات أمير المؤمنين عليه السلام في ميادين الحرب وغيرها كتعبده للحق وطهارة الوجدان وصفاء البصيرة وحرارة الإيمان ونصرة المظلوم والمحروم، فقد تكتم التاريخ بشكل واضح على تفاصيلها الجزئية.

و مما اعتراه النقص أو قل التشويه التاريخي، حادثة يوم الغدير، وهو من الأحداث المهمة في الإسلام التي شهدت عناية خاصة من الرسول صلي الله عليه وآله، فتحمل عناء الموقف وجابه كل التهديدات التي كانت تعترضه آنذاك وخطب في ذلك الجمع الغفير خطبته الأخيرة بعد أن أوقفهم صلي الله عليه وآله على دنور حيله إلى الباري تعالى وأخذ منهم العهد بتمام رسالته وكمالها وأمور أخرى تضمن لهم ديمومة الإسلام ونهجه القويم وتضمن لهم عدم الضلال والانجراف في متاهات الهوى، وعين لهم القادة من بعده وأتم الحجة على الجمع...

وكذلك واقعة السقيفة، التي كانت من اخطر حوادث الإسلام؛ بما لعبته من دور في تعيين مسير الإسلام بعد رحيل الرسول صلي الله عليه وآله، فقد تركت هي الأخرى تساؤلات كثيرة لازالت قائمة إلى الآن ابتداءً من أصل شرعيتها ومروراً بأحداثها وما تمخضت عنه من نتائج.

ولا يمكننا أن نغض النظر ونبتعد عن تاريخ أهل البيت عليهم السلام، فهو أيضاً قد أهمل الكثير منه بالرغم من ثبوت منزلتهم في الإسلام ودورهم في تثبيت أركانه واستمرار نهجه، وما ورد في حقهم من وجوب المودة...

وهناك وقائع افقدها التشويه والتشويش والاضطراب صورتها الحقيقية، من قبيل بعض من سيرة النبي الأكرم صلي الله عليه وآله على سبيل المثال... وقضية عثمان وفتنته وكيف انتهى به المطاف إلى مقتله بيد الثوار الذين تزعمهم ثلثة من كبار أصحاب النبي صلي الله عليه وآله... وعبد الله بن سبأ، واضطراب المؤرخين فيه وإصرار الوهابيين على ربطه بالتشيع بالرغم من ظهور أمر التشيع وامتداده مع طول تاريخ الإسلام... وهناك وقائع تم التلاعب فيها وقلبت وثبتت بشكل معكوس كحروب الردة ومسألة مالك بن نويرة، ووقائع أخرى اختلقت من دون أن يكون لها واقع خارجي كبطولات خالد بن الوليد، ودور القعقاع في الفتوحات الإسلامية... كما أن هناك وقائع قد اختلف المؤرخون في نقلها حتى تباينت صورها مما أوجد تبايناً في النتائج المترتبة عليها والأحكام الصادرة وفقها، كمسألة الزهراء عليها السلام وخلافها مع الشيخين واستعمالهما العنف معها وغضبها منهما.

ولاشك كان ذلك النقص في التاريخ وليد عوامل عديدة ساهمت وشكلت بنيته الفعلية على ما هي عليه.

العوامل التي ساهمت في صياغات التاريخ الإسلامي بصورته الفعلية

1- الاجتهادات

من الواضح لمن درس التاريخ الإسلامي، وتفحصه بامعان وتحليل يجد أن كثيراً من وقائعه كانت نتاج العمل بالرأي والاجتهاد الشخصي. ويمكن لنا أن نستدل على ذلك بسرد وقائع قد ساهمت تلك الاجتهادات فيها في رسم صورة تاريخية بهذه الكيفية الموجود بين أيدينا:

أ- منع النبي صلي الله عليه وآله من بيان بعض الحقائق وتثبيتها

إن من أهم العوامل التي ساهمت في تشكيل التاريخ الإسلامي الفعلي هو اجتهاد بعض الصحابة في حجب بيان بعض الحقائق التي أراد النبي صلي الله عليه وآله أن يبينها في وقت مرضه وقبل وفاته، فقد أراد أن يكتب كتاباً يضمن للأمة من بعده صلي الله عليه وآله عدم الضلال والانحراف⁽¹¹⁾، حيث كان يحمل في طياته كثيراً من الأمور - لاسيما المتعلق منها بقيادة الأمة من بعده - التي كانت سترسم صورة لمستقبل الإسلام تغيير الصور التي حصلت بعد رحيله صلي الله عليه وآله. لكن بعض الصحابة حالوا دون ذلك، فآثر بذلك على مسير الإسلام بشكل كبير.

ب- إعدام وإتلاف النصوص

وهناك عامل آخر لا يقل أهمية عن العامل الأول في المساهمة بصياغة التاريخ الإسلامي الفعلي إلا وهو اجتهاد بعض الصحابة في إعدام وإتلاف النصوص من قبيل إتلاف المدونات التي كانت فيها كثير من أحاديث الرسول صلي الله عليه وآله⁽¹²⁾، وكذا إحراق جميع مصاحف الصحابة في العصر الأول بالرغم من اشتغالها على التراث الغني وحقائق كثيرة من الوقائع وأسباب النزول ومعاني الآيات والسور مما كانت ستغير رسم التاريخ الإسلامي⁽¹³⁾.

ج- منع التدوين

من العوامل الأخرى الأساسية المؤثرة في ولادة التاريخ الإسلامي بصورته الفعلية هو اجتهاد بعض الصحابة في المنع من تدوين الحديث النبوي⁽¹⁴⁾، ولا شك أن التدوين لم يكن مقتضراً على الكلمات التي تخرج من الفم الطاهر للرسول صلي الله عليه وآله وإنما يشمل ترقيم ما يكتنفه من أحداث ووقائع وحالات نفسية ووصف لردود الفعل و...

د- منع التحديث وفرض القيود على المخبرين

لم يقتصر الأمر على منع التدوين بل سرى إلى سياسة منع التحديث وفرض القيود على المخبرين التي كانت هي الأخرى من العوامل الأساسية التي أثرت في إنتاج تاريخنا الإسلامي. فقد عاشت سنة النبي صلي الله عليه وآله بعد رحيله إلى الرفيق الأعلى هذه المحنة الأليمة ما يناهز القرن من الزمن (5). وقد رفع الحظر عنها بعد أن انقضى عصر الصحابة وهذا الأمر يعني ورود جميع الاحتمالات من الوضع والدس والضياع وغير ذلك بلا رادع، وهذا المنع لم يكن مقتصرًا على كلمات الرسول صلي الله عليه وآله، بل شمل كثير من الوقائع والحوادث وخصوصا المتعلقة منها بأهل البيت عليهم السلام وبطلوات أمير المؤمنين عليه السلام.

2 - سياسة الحكومات

من العناصر الرئيسية التي كان لها الأثر البارز في تدوين التاريخ الإسلامي بشكله الحاضر هي الحكومات المتعاقبة على الدولة الإسلامية، والذي يذكر في هذا الباب أن الدولة الأموية كان لها السبق في كتابة أولى المدونات في الحديث والتاريخ، ففي أيامها رفع الحظر عن الحديث، وفي ظلها خط التاريخ الإسلامي الأول، ولا يخفى ما كان لهذه الحكومة من توجهات وميول خاصة - وخصوصاً توجهها المناهض لآل البيت عليهم السلام، وممارستها سياسات ملتوية من قبيل الوضع والتدليس والترغيب والإرهاب الحكومي - تركت بصماتها على هذا التاريخ. ثم أعقبتها الحكومة العباسية وزادوا جيتها وسياسة اللعب على كل الخطوط من أجل البقاء في الحكم لأطول فترة ممكنة، فهي من جانب كانت تكن العداء الشديد لآل أمية كما هو شأن المتخاصمين على كرسي الحكم، ومن جانب آخر كانت تتظاهر بالسعي من أجل إرجاع حقوق آل البيت عليهم السلام حتى رفعت شعار الرضا من آل محمد عليهم السلام، مضافاً إلى الجانب الواقعي وهو الوصول للحكومة والتحكم بقراب المسلمين. وقد ألغى هذان النظامان وأتباعهما كل الأصول التاريخية التي لا تتوافق مع توجهاتهما، كما سخر الأقاليم من أجل أن تتوافق مع مساراتهما. ومن هنا نجد التاريخ خلال هذه المرحلة قد اتسم بضعف أصوله التي أثرت سلباً على العصور اللاحقة، فازدحمت أوراقه بكيل التهم والأباطيل التي ترتض من ثدي العصيبة المقيتة، وأسهب في الحديث عن كل ما يمت بصلة للحكام حتى مجالس لهوهم ومجونهم، بينما اختصر في الأمور المهمة التي تمثل عزة المسلمين وسرّ قوتهم ورمز وحدتهم وغناء تراثهم، ومن المؤسف أن نشاهد بعض المؤرخين يتعاملون مع النصوص التاريخية لها تين الحقبين بحساسية مفرطة حتى عدوها من الأمور الواقعة التي لا ينبغي التشكيك فيها، فرفضوا إخضاعها لميزان النقد والمناقشة: لمعرفة حقيقة الحال فيها ودرجة مصداقيتها، ولذا لم يستطع هؤلاء ربط الأحداث ببعضها البعض بشكل موضوعي.

3 - العقائد والمتبنيات الفكرية

احتلت العقيدة والالتزام الفكري موضعاً متميزاً في التأثير على كتابة التاريخ الإسلامي، فكان المؤرخ في الغالب ينعطف معهما على حساب الحدث، ونذكر من تلك المتبنيات الفكرية على سبيل المثال مسألة الخلافة والنص... وعدالة الصحابة والتفاضل بينهم، قال الذهبي: **وهذا فيما بأيدينا وبين علمائنا، فينبغي طيه وإخفاؤه، بل إعدامه لتصفوا القلوب، وتتوفر على حب الصحابة والترضي عنهم، وكتمان ذلك متعين عن العامة وأحاد العلماء** (6). وقال ابن حجر: **مع تاليف صدرت من بعض المحدثين كابن قتيبة مع جلالاته القاضية بأنه كان ينبغي له أن لا يذكر تلك الظواهر، فإن أبي إلا أن يذكرها فليبين جريانها على قواعد أهل السنة** (7).

وقال الطبري: **وذكر هشام عن أبي مخنف قال وحدثني يزيد بن ظبيان الهمداني أن محمد ابن أبي بكر كتب إلى معاوية بن أبي سفيان لما ولي فذكر مكاتبات جرت بينهما كرهت ذكرها لما فيه مما لا يحتمل سماعها العامة** (8)، وقال: **إن الواقدي ذكر في سبب مسير المصريين إلى عثمان**

ونزولهم ذا خشب أموراً كثيرة منها ما تقدم ذكره، ومنها ما عرضت عن ذكره كراهية مني ذكره لبشاعته⁽⁹⁾، وقال: <قد ذكرنا كثيراً من الأسباب التي ذكر قاتلوه أنهم جعلوها ذريعة إلى قتله فأعرضنا عن ذكر كثير منها لعل دعوت إلى الإعراض عنها>⁽¹⁰⁾.

وقال ابن الأثير: <وقد قيل: إنه جرى بين محمد بن أبي بكر ومعاوية مكاتبات كرهت ذكرها لما فيه مما لا يحتمل سماعها العامة>⁽¹¹⁾، وقال: <قد تركنا كثيراً من الأسباب التي جعلها الناس ذريعة إلى قتله لعل دعوت إلى ذلك>⁽¹²⁾.

وقد عمق هذا التأثير للمتبنين الفكرية في التاريخ الإسلامي فأدى إلى ولادة الفرق والمذاهب.

حساسية وخطورة بعض وقائع التاريخ الإسلامي

إن كتابة التاريخ الإسلامي بصياغته الحالية قد أضفى كثيراً من الغموض على بعض الوقائع التاريخية المهمة خصوصاً مع خطورتها وحساسيتها؛ إذ أن هناك قضايا ذات حساسية شديدة لها تبعات على المسلمين من حيث اختلافاتهم المذهبية فتكون مدعاة لتعميق الخلاف...، وفي مقدمة تلك القضايا حادثة الاعتداء على الزهراء وهتك سترها..

ونحن لا نريد أن نحاكم المنتهكون وإنما نريد النظر في حقيقة الأمر كونه حادثة تاريخية، فإن مقتضى النصوص التاريخية هو وقوع أصل الاعتداء والهتك لكن التفاصيل الدقيقة لهما لم تصل بشكل واضح.

بسم الله الرحمن الرحيم

الليلة الرابعة من المناظرة بمشاركة الدكتور السيد محمد القزويني :

كلام الهاشمي مدير القناة :

المقدمة :

الهاشمي : نواصل في حلقة اليوم أيها الأعداء الكرام مناقشة الحجج والآراء والروايات المختلفة التي تبحث في مدى صحة أو بطلان الروايات التي يقول بها علماء الشيعة عن تعرضها رضي الله عنها لعدوان أمر به أبو بكر الصديق ونفذه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وأدى إلى كسر ضلعها وإسقاط جنينها فضلا عن حرق دارها .

هذه مناظرة تعيد قراءة التاريخ الإسلامي في عصوره الأولى . مناظرة تشجع على البحث الحر الموضوعي والنقد الجريء وتستلهم تجارب الأمم الأوروبية في نقد تراثها الديني بجرأة وعقلانية وتحاول من خلال الحوار الحر الصريح ترويج ثقافة التسامح والسلام والحرية في المجتمعات العربية والإسلامية . ومواجهة الخطاب الطائفي المتعصب الذي يبرر العنف والكرهية والإقصاء .

الترحيب بالضيوف :

ضيوفي في هذه المناظرة مشغولون بأوراقهم الكثيرة ولذلك يحدثون بعض التشويش ربما في الميكروفونات التي نبث منها . وهم السيد حسن الحسيني من جمعية الأمل والأصحاب في البحرين ، والسياسي العراقي الشيخ محمد الخزاعي والدكتور محمد مصطفى أبو الشوارب رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة الاسكندرية وآية الله الشيخ محمد علي الجناحي من علماء الشيعة في العراق . في حلقة اليوم سنسعى لتعميق النقاش حول حادثة الاعتداء على بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها إلى أن نصل إلى الرأي النهائي لكل ضيف من ضيوف المناظرة

بعد ذلك سنتقل إن شاء الله لمناقشة مطالبة الزهراء رضي الله عنها - التي يتحدث عنها الشيعة - بميراثها في فدك وموقفها من بيعة أبي بكر الصديق خليفة للمسلمين .

أيها الكرام الذين لم يواكبوا منكم الحلقات السابقة من المناظرة أعلمكم أن الأخوة الشيعة المشاركين في المناظرة .. الشيخ الخزاعي والشيخ الجناحي مازالوا يبحثون عن دليل واحد من خطب الإمام علي وأحاديثه يتطرق فيها للإمام لحادثة الهجوم على زوجته . وما زالوا يبحثون عن مصدر سني واحد يثبت واقعة الهجوم بأركانها الكبرى : حرق البيت وكسر الضلع وإسقاط الجنين .

الاشكال في استشهاد الشيعة برسالة تدل على الهجوم :

١- أنها ليست من نهج البلاغة مع أن أهل السنة طلبوا كلام من علي :

أمس عرض آية الله الجناحي والشيخ محمد الخزاعي رسالة منسوبة إلى الإمام علي رضي الله عنه . قالوا : إنها من نهج البلاغة وهي رسالة موجهة إلى الخليفة الأول بعدما ورد عنه بشأن ملف فدك ، فتبين أن الرسالة ليست من نهج البلاغة .

الرسالة للذين لم يسمعوها منكم كانت تتضمن الهجوم العنيف على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، وتعتبرهما من أهل الضلالة وتتهمهما بأن ما يحركهما هو أحقاد بدر و ثارات أحد بناء على أن الخليفة الراشد الأول أبو بكر الصديق صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ، والخليفة الراشد الثاني فاتح العراق وفارس والشام ومصر وبيت المقدس وليبيا وأنحاء كثيرة من آسيا الوسطى أنه هو أيضاً هو وأبو بكر يحاولان الثأر لقتلى المشركين في بدر وأحد ، وأنهما لم يكونا في صف النبي صلى الله عليه وسلم آنذاك هذه الرسالة كانت مفاجأة الحلقة الثالثة ، وقد رد الدكتور أبو الشوارب بتفنيد هذه الرسالة باعتبارها منتحلة زائفة باطلة .

٢- ليست في الرسالة إشارة أو تلميح إلى أركان الهجوم :

كما أنها في كل الأحوال لم تتضمن إشارة واحدة بالتصريح أو التلميح بحادثة واقعة الهجوم على السيدة فاطمة بأركانها الكبرى : حرق البيت كسر الضلع وإسقاط الجنين

ذكر ما أورد في مركز الأبحاث العقائدية حول عدم وجود نص واضح يدل على الهجوم :

وكنت وعدت الشيخ محمد الخزاعي والسادة المشاهدين بأن أعرض عليهم في حلقة اليوم ما أورده كتاب منشور في مركز الأبحاث العقائدية التابع لسماحة المرجع الأعلى لغالبية الشيعة في هذا العصر آية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني ، حول تفسير أسباب غياب نص واضح ، **اسمع يا أيها الشيخ الخزاعي** هذا تفسير المركز لأسباب غياب نص واضح ، اسمع يا شيخ الجناحي ، واسمعوا أيها المشاهدون في تونس وفي طهران ما في هذا الموقع حول تفسير أسباب عدم احتجاج الإمام علي وعدم ذكره للهجوم على زوجته رضي الله عنها وكسر ضلعها وإسقاط جنينها ، اسم الكتاب مأساة الزهراء عليها السلام الجزء الأول لمؤلفه السيد جعفر مرتضى العاملي وقد ورد فيه بداية من الصفحة 204 النص الأول للكاتب يقول :

هذا الأمر لم يكن مخفياً عن الناس حتى يبين لهم علي بن أبي طالب ما جرى بينه وبين الخلفاء

أما بالنسبة لتساؤل البعض عن السبب في عدم استفادة علي عليه السلام من هذا الأمر في حجاجه واحتجاجه مع ما فيه من حجة قوية وهامة عليهم وإثارة عاطفية من جميع الجهات ضدهم على حد تعبير المستدل فأننا نقول

1- لم يكن هذا الأمر خافياً على الناس ليذكره علي عليه السلام لهم ويخبرهم به وليس بالضرورة استيعاب جميع الوقائع للاحتجاج

بمضمونها لا سيما مع وضوحها وظهورها .

ذكر ما جرى في الهجوم كان مثيراً للعواطف وكان من سيرة علي بن أبي طالب المداراة حتى لا يبلغ الوضع إلى درجة المواجهة المسلحة

2- لم يكن الموقف يتحمل إثارة العواطف ، بل كان لابد من المداراة وتهدئة العواطف الثائرة حتى لا يبلغ السيل الزبي ، ويقع في مخالفة

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالسكوت وعدم المواجهة المسلحة لهم لبقية الخلفاء الراشدين لما في ذلك من إضعاف للدين ، وتهيئة

لأجواء الردة عن الإسلام ، كما صرح به أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة وغيره

قد ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام ما جرى ولكن بشكل هادئ

3- **اسمع يا شيخ محمد ، يقول : لماذا لم يذكر الموضوع مع أنكم تذكرونه ، يقول** قد تقدم أنه عليه السلام قد ذكر ذلك حين لم يكن ثمة ما

يمنع من ذكره ، ولكن بطريقة هادئة ، لا تجعل الخلافة خلافاً على أمر شخصي ، يمكن الاعتذار منه ، والعفو عنه

أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) علي بن أبي طالب بالصبر :

4- يقول : إن مخالفتهم - **أبي بكر وعمر** - لأمر الله ولأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) هي الأهم ، والأولى بالتذكير بها ، لأنها هي المعيار والمقياس للحق وللباطل ، أما الجراح الشخصية - **هذا تلميح للهجوم على بيت السيدة فاطمة** - ، والآلام الروحية فيمكن حل عقدها ببعض من الكلام المعسول منهم ، وبالخضوع الظاهري بإظهار العذر والندم ، بحيث يظهر للناس أنه ليس ثمة مبرر للإصرار على إدانتهم . وما ذكر من محاولة استرضائهما - **يعني الاصحاح يسترضوا السيدة فاطمة لها (عليها السلام)** - قبل وفاتها خير دليل على ذلك . انتهى كلام السيد جعفر مرتضى العاملي

ثم إن في بقية حديثه في ذات المصدر ما يفيد هذه المناقشة شوفوا يا كرام شوفوا الرجل يقول أيضاً في موقع السيد السيستاني التابع لمركز الأبحاث العقائدية ، يقول [السيد جعفر مرتضى العاملي] : وقد تساءل المستدل بكلام لكاشف الغطاء عن السبب في عدم ذكرها **هي السيدة فاطمة نفسها** ما جرى - من ضرب وإسقاط الجنين - لأبي بكر وعمر ، حينما جاء إليها ليسترضيها .

تكملة لمشاكل الرواية من الهاشمي : لماذا أشارت فاطمة إلى اخذ فدك وما أشارت إلى الهجوم ولا إلى غضب الخلافة؟

الهاشمي : لماذا لم تحدث أبا بكر وعمر حينما جاء إليها ليسترضيها ، الإخوان يقولون نريد جواباً . يقول : نقول في الجواب :

1 - إنها لم تذكر أيضاً لهما حين جاء غضب فدك ، ولا غضب الخلافة ، اللذين أشار إليهما المستدل في سؤاله ، وهو نفسه يعتبر غضب الخلافة أعظم من أي جريمة .

إذن هي ما تكلمت لا في هذه ولا في غضب الخلافة ، طبعاً بإمكان أحد أن يستدل ويقول إذن هي لم تعتبر غضب الخلافة غضباً

تكملة لما نقله من كلام السيد جعفر العاملي :

ويقول : 2- إن ذكر هذا الأمر لهما لا بد أن يكون له غرض ، وداع . ولم يكن غرضها أن تعلق بالذكر نفسه ، بل أرادت إقامة الحجة عليهما بانتزاع إقرار منهما بما سمعاه من أبيها ، فرفضت أن تكلمهما قبل هذا الإقرار ، ثم سجلت الموقف الحاسم والدائم لها بإدانتها على مر الأعصار والأزمان ، ولم تفسح لهما المجال لطرح أية قضية أخرى على الإطلاق . ولم تكن جلسة حساب أو عتاب ، أو تعداد لما فعلاه معها ؛ لأن ذلك لن يجدي شيئاً ، فقد يعتذران عن ذلك بأنها كانت فلتة ، فرضتها ظروف الهيجان والغضب غير المسؤول ، فلم تعطهما عليها السلام الفرصة لذلك ، **يقول هي ما ذكرت الموضوع حتى لا يطرحوا أي عذر ممكن** وهذا من بالغ الحكمة ، وصواب الرأي منها (عليها السلام) . ولأجل ذلك : نجدها عليها السلام تكتفي بإجمال الأمور ، وتعرض عن تفاصيلها ، فهي تقول : اللهم اشهد أنهما أذيانني .

تكرار الادعاء بأن علي وفاطمة ما ذكروا شيئاً عن قصة الهجوم :

مشاهدنا الكرام أنا أضع هذه المعطيات بين أيديكم ، السيدة فاطمة لم تذكر حتى ما ينسب أنه حصل لها في حجاجها مع من ؟ مع المتهمين بأنهم نفذوا هذه الجريمة بحقها .

زوجها لم يذكر هذا على الإطلاق ، والإخوان يقولون : لم يذكره لأنه كان مشغولاً بأمر الأمة ، ولأنه كان يرى أن الوقت لا ينفع ، هناك أولويات أكبر من شؤون الشخصية . انتم فكروا معي بعقلكم وقولوا لي هل هذا معقول أو غير معقول ؟ إذا المرأة نفسها رضي الله عنها وأعلى قدرها في

عليين ما ذكرت الموضوع **الذي شكك فيه البارحة الشيخ الخزاعي والشيخ الجناحي متأكد من وقوعه**، وزوجها لم يذكره والعلماء لم يذكروه،
طيب نحن في أي شيء نقاش؟

أضع هذه المعطيات بين يدي الضيوف المشاركين في المناظرة بهدف تعميق الحوار وإثرائه ونذكر - رغم كل هذا الكلام - إن ما يهمنا في
البرنامج هو بذل كل جهد ممكن لمعرفة الحقيقة وإتاحة الفرصة لوجهات النظر المختلفة حول الموضوع لتعرض وتصنع بوضوح وصراحة أمليين
أن يؤدي البحث الموضوعي العلمي إلى المساهمة في تحرير العقل العربي من الخرافة والجمود وفي محاصرة - **اسمعوا جيداً هذه أهداف**
مشاركة لنا- خطاب الثأر والكرهية والتعصب، وأن نساهم جميعاً في ترويج ثقافة الحرية والتسامح والتعددية في المجتمعات العربية، حياكم
الله جميعاً وحيى الله السادة الضيوف الكرام.

التعريف والترحيب بالدكتور السيد محمد القزويني :

مشاهدنا الكرام بالإضافة لضيوفي الكرام هناك اليوم ضيف شرف الحلقة هو الدكتور السيد محمد القزويني الدكتور محمد القزويني أستاذ في
الحوزة العلمية في قم وهو رئيس قسم الحديث وعضو الهيئة العلمية في جامعة آل البيت العالمية وحائز على درجة الاجتهاد من مراجع
الاجتهاد. إذن عنده الأهلية الكاملة للحديث عن هذه الموضوعات.

تلقيت اتصالاً من الأخ الدكتور السيد محمد القزويني قبل ساعتين اليوم من بداية البرنامج وسبقنا بساعتين ليشترك معنا اليوم في بعض
المدخلات في بعض حلقات والحوار الصريح، وأعلمنا أن احد المراجع وطلب منه المداخلة والمشاركة في البرنامج وتوضيح بعض النقاط
الإضافية.

رحبت بالشيخ الدكتور السيد محمد القزويني وأيضاً ينتسب لفاطمة الزهراء ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما وقلت له :
أعطيك اليوم تقديراً لك وتقديراً لأشقائنا الذين أعزهم في إيران والذين أحاول من خلال هذه الحوارات الحرة أن نساهم في توطيد العلاقة
بين العرب والإيرانيين على أسس صحيحة متينة وليس على أسس النفاق والكذب والتقية [**انظر إلى عبارات السب والشتم التي يستخدمها**
الهاشمي ضد الشيعة، فأين هذا من الموضوعية والحيادية وما أبعد هذا عما يدعيه من أنه يريد مواجهة الخطاب الطائفي المتعصب الذي يبرر
العنف والكرهية والاقصاء، أليست هذه الكراهية بعينها؟!]

وانتم في إيران أعزاء علي وأعزاء على قناة المستقلة ولذلك نعتبرك اليوم ضيف الشرف ونعطيك 20 دقيقة في البداية نتحدث فيها عن
الموضوع وهي مدة أطول من أي مدة أخذها احد من ضيوف الحلقات السابقة ثم نعطيك عشر دقائق إضافية في ظل تعليق الشيخ الخزاعي
والأخ أبو الشوارب والأخ الحسيني على حديثك ثم نرجع لضيوفنا هنا في الأستوديو ثم لمدخلات الأخ النجفي، واليوم أحاول واجتهد ولو نمدد
نصف ساعة في وقت البرنامج الأصلي حتى نأخذ بعض المدخلات من المشاهدين الذين يقولون أنهم مستثنون، وعندني رسائل كثيرة
بالإيميل، وأيضاً بالفاكس وعلى الأقل نذكر أسماء الذين أرسلوا رسائل حتى يعرفوا ويطمئنوا أن رسائلهم وصلت. فإلى قم وإلى جمهورية
إيران الإسلامية وأحيي وأسلم على الدكتور السيد محمد القزويني السلام عليكم أخي ورحمة الله وبركاته.

السيد القزويني: السلام عليكم محمد الهاشمي وعلى الأخوة الأعزاء الموجودين هناك ورحمة الله وبركاته.

وعد الهاشمي بأنه سيعطي عشرين دقيقة كاملة من دون مقاطعة:

الهاشمي : شيخي السيد القزويني رعاك الله وحفظك ، أمامي هنا ساعة في وقت البث المباشر وهي أيضاً ظاهرة للشيخ محمد فسأحسب من الآن وأعطيك 20 دقيقة كاملة كما وعدتك فتوكل على الله ونحن - ضيوفي وأنا - والمشاهدين الكرام منصتون لك ، تفضل .

كلام السيد القزويني :

المقدمة :

السيد القزويني : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو خير ناصر ومعين الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله آل الله .

أولاً: أقدم اعتذاري مسبقاً عن بعض الأخطاء الناشئة من عدم تسلطي الكامل على اللغة العربية؛ لأنها لم تكن لغتي الأم رغم عشقي الشديد لها فهي لغة أجدادي - لذا يمكن في بعض الموارد لا أستطيع التكلم بها بطلاقة، فأعتذر من الأخوة المشاهدين عن أي خطأ ثانياً: أريد أن أتوجه ببعض الانتقاد لقناة المستقلة وأرجو من الأخ الكريم الهاشمي أن يفتح لي صدره قليلاً وان يتقبل مني النقد، فرحم الله امرءاً أهدي إلي عيوبي .

مقاطعة الهاشمي لكلام الدكتور القزويني مع وعده بعدم المقاطعة؛ لأن الدكتور القزويني يريد أن يذكر للناس **بعض عيوب وأخطاء المستقلة!!!**

الهاشمي: أنا اقترح عليك أنا سأقاطعك هنا لأنني وعدتك بـ 20 دقيقة للحديث في البرنامج وأنا مستعد وتحديث معك نصف ساعة على الهاتف وأول شي كان بوسعك أن تبلغني هذه الملاحظات على الهاتف ثانياً أتحمّلها منك على الهوءاء بعد أن تكمل الحديث في صلب الموضوع .

لماذا يكون جزاء الإحسان بغيره لماذا لا نكون على أجمل الأخلاق أنا أكرمك وأحبيك أجمل تحية وأعطيك نصف ساعة كاملة فتكون مجازاتي أن تبدأ بانتقاد القناة التي تتيح لك الحديث مع 50 مليون عربي يا حبيبي وعزيزي وأخي انتقديني على رقم الجوال واعطيكه الآن حتى يسمعه المشاهدون ، لكن تذكرت انه لديك رقم جوالي بعد قليل تحدث وأعطيك بعد نصف ساعة .
ابداً في الموضوع رضي الله عنك ورفع قدرك وأعزك وملاً قلبك بالسرور أنت وكل الإيرانيين .

كلام الدكتور القزويني في أن قضية إقامة العزاء ليست من مستجدات المذهب :

السيد القزويني : نعم . أما في قضية الزهراء سلام الله عليها الذي جاء بها في قناة المستقلة تلك الليالي العديدة مسألة الاعتقاد باستشهاد السيدة الزهراء سلام الله عليها يا إخواني الأعزاء ليس وليدة اليوم عند أتباع المذهب الشيعي فلم تكن من مستجدات المذهب ولا اختراعات المتأخرين من أتباعه، بل هي قضية قديمة جداً .

فكان الشيعة منذ القدم يعتقدون بأن فاطمة سلام الله عليها ماتت مظلومة شهيدة، وكانوا يقيمون العزاء لها في ذكرى استشهادها في مساجدهم وحسينياتهم منذ مئات السنين ، والشيعة في أثناء إقامتهم المآتم على فاطمة سلام الله عليها لا يشتمون الصحابة ولا يسبونهم

إطلاقاً

واطلب من الأخوة الأعزاء والمشاهدين التوجه إلى مشاهدة القنوات الإيرانية التي تبث تقريباً كل مجالس مآتم فاطمة سلام الله عليها في إيران ، لاسيما المآتم التي تقام في بيت القائد السيد الخامنئي حفظه الله فسترون بأنه لا يسب ولا يشتم أحد من الصحابة ، ولم يُعيّن من قتل

فاطمة سلام الله عليها ، أو من أهانها سلام الله عليها . وإنما يذكرون على المنابر مظلومية فاطمة سلام الله عليها فقط اعتماداً على ما جاء في التراث الشيعي عن علي بن أبي طالب سلام الله عليه - اذكر إن شاء الله قول علي بن أبي طالب في نهج البلاغة – وعن الإمام الحسين سلام الله عليه في الكافي وعن الإمام الكاظم سلام الله عليه كلهم ذكروا استشهاد فاطمة سلام الله عليها من دون أن يعينوا من قتلها ، أو من كان السبب في قتلها إطلاقاً .

ونطلب من جميع الأخوة الشيعة في جميع العالم والذين يسمعون صوتي أن يتوجهوا إلى هذه الجهة من كلام الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه وكلام الإمام الكاظم سلام الله عليه برواية صحيحة في كتاب الكافي وكتاب نهج البلاغة

ذكر ما ورد في نهج البلاغة ما يدل على الهجوم

أما ما تفضل به فضيلة الدكتور الهاشمي من ذكر قضية استشهاد فاطمة أو مظلوميتها سلام الله عليها بلسان علي بن أبي طالب وهل توجد في كتاب نهج البلاغة أم لا؟

وبعض الأخوة الأعزاء الحاضرين في الاستوديو ذكروا ان هذه القضية لا توجد في كتاب نهج البلاغة ولكن في نهج البلاغة الموجود في الانترنت وفي جميع المكتبات في خطبة (202) قال أمير المؤمنين سلام الله عليه في وفاة فاطمة سلام الله عليها : فلقد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة ، أما حزني فسرمد يعني حزني **على وفاة فاطمة أو استشهادها** وأما ليلى فمسهد إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم **خطاباً لرسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم يقول عليه السلام : فستنبئك ابنتك بتضافر أمتك على هضمها يعني اجتماع الأمة على ظلمها وعلى**

قتلها فأحفظها السؤال واستخبرها الحال . هذا ولم يطل العهد ولم يخل منك الذكر . هذا كلام أمير المؤمنين في نهج البلاغة خطبة 202
ذكر الإمام الحسين عليه السلام نفس الخطبة عن أبيه :

وهكذا ينقل الإمام الحسين سلام الله عليه هذه القضية عن أبيه أمير المؤمنين سلام الله عليه في كتاب الكافي المجلد الأول ص 458
وكذلك ينقل هذه القضية محمد بن جرير الطبري عن الإمام الحسين في دلائل الإمامة ص 138 والشيخ المفيد في كتاب الأمالي ص 282.

قضية شهادة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتب أهل السنة :

١- رواية الجويني التي تدل على كسر الضلع وإسقاط الجنين :

وهناك مسألة مهمة لا بد أن أذكرها أطلب من الأخوة الأعزاء الحاضرين في الأستوديو التنبه لها وهي أن قضية استشهاد فاطمة سلام الله عليها لم تكن مختصة بمصادر الشيعة .

فقد ذكرها بعض علماء أهل السنة كالجويني المتوفى (730) وهو أستاذ الذهبي ، والذهبي من أركان علم الرجال .

التعريف بالجويني :

يقول الذهبي في حق أستاذه : الإمام المحدث الأوحد الأكمل فخر الإسلام هذه عبارة الذهبي في حق أستاذه الجويني . كتاب تذكرة الحفاظ
المجلد الرابع ص 1505 .

متن الرواية :

يقول الجويني في كتابه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنه لما رأى فاطمة دخلت على بيته قال: لما رأيتها ذكرتُ أو دُكرتُ ما يصنع بها

بعدي، كآني بها يعني كآني بفاطمة قد دخل الذل بيتهما وانتهكت حرمتها وغصب حقها ومنعت إرثها وكسر جنبها وأسقط جنبينها

هذه العبارة من الجويني أستاذ الذهبي. (وكسر جنبها وأسقط جنبينها) وهي تنادي بامحمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فتكون أول من

يلحقني من أهل بيتي، فتقدم علي محزونة متعوبة مهمومة مغصوبة مقتولة هذه العبارة من الجويني أستاذ الذهبي في كتاب فرائد السمطين

المجلد الثاني ص 34

ذكر نفس هذه الرواية في كتب الشيعة:

وهذه العبارة أيضاً ذكرت في كتاب الامالي وكتاب الكافي وكتاب سليم بن قيس أيضاً.

وأما قضية الهجوم على بيت فاطمة سلام الله عليها فلم تكن مختصة بكتب الشيعة ونحن نطلب من الأخوة الأعزاء الحاضرين في الأستوديو

أن يعالجوا ما ذكر في كتب إخواننا أهل السنة حول القضية

٢- كلام ابن تيمية حول قضية الهجوم:

قضية الهجوم قد ذكرها حتى ابن تيمية الحراني إمام الوهابية.

يقول في كتابه منهاج السنة المجلد الرابع ص 220: إنه يعني عمر بن الخطاب كبس البيت يعني هجم على البيت لينظر هل فيه شيء من مال

الله الذي يقسمه وأن يعطيه لمستحقه.

فقضية الهجوم على بيت فاطمة سلام الله عليها ثابتة بحيث لا يمكن حتى لابن تيمية أن ينكرها

٣- رواية الطبري:

ويقول الطبري في تاريخه المجلد الثاني ص (443) بإسناده عن زياد بن كليب، قال: أتى عمر بن الخطاب منزل علي وفيه طلحة والزبير

ورجال من المهاجرين « فقال: والله لأحرقن عليكم أو لتخرجن إلى البيعة، فخرج عليه الزبير مصلتاً بالسيف، وعثر فسقط السيف من يده فوثبوا

عليه فأخذوه.

أما في الليلة الماضية فإن الأخ العزيز فضيلة أبو الشوارب أو فضيلة الأخ الحسيني أشكل على هذه الرواية من جهة أن فيها ضعفاً وأنه وقع في

سندها بعض الرواة الضعفاء - وإذا وعدنا الأخ الهاشمي في وقت آخر فسنبحث في سند هذه الرواية راوياً بعد راوٍ حتى نثبت بأن هذه الروايات

الموجودة في كتاب تاريخ الطبري صحيحة.

الجواب على إشكال أهل السنة في بعض رواة هذه الرواية كابن حميد:

أما ابن حميد الذي ذكر عنه الأخ الحسيني بأنه رجل كذاب شهد على كذبه بعض علماء الرجال

فأقول: إن يحيى بن معين قال عنه: ثقة، ليس به بأس، راوي، جيد.

هذا في كتاب تهذيب الكمال المجلد الخامس والعشرين ص 101 وتاريخ الإسلام للذهبي المجلد الثاني عشر ص 425.

التضعيفات الواردة في ابن حميد لا تقاوم توثيقاته عند أهل السنة:

أما ما قيل: بأن في هذا الراوي قد ذكر تضعيف

فأقول: كثير من رواة أهل السنة قد ورد في حقه تضعيف حتى البخاري قد وردت فيه تضعيفات، فمن كان عارفاً بعلم الرجال عند إخواننا أهل السنة فإنه لا يجد رايواً لم يرد فيه تضعيف وإن ورد فيه توثيق، فإذا كان البناء أن نترك كل راوٍ قد ورد فيه تضعيف فيجب ترك محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح حيث قال الذهبي بأنه كان مدلساً وأورده في الضعفاء. راجعوا كتاب ميزان الاعتدال للذهبي المجلد الثالث ص 485 و المغني في الضعفاء المجلد الثاني ص 557.

سائر الروايات التي تدل على الهجوم وإسقاط الجنين:

وهكذا ورد الهجوم على بيت فاطمة سلام الله عليها في كتاب المصنف لابن أبي شيبه المجلد الثامن ص 574 والرواية صحيحة. وابن عبد البر القرطبي في كتابه الاستيعاب، المجلد الثالث ص 175 ذكر هذه القضية. يعني الهجوم على بيت فاطمة سلام الله عليها وهذا الصفدي من كبار علماء أهل السنة يذكر في كتابه الوافي بالوفيات المجلد الخامس ص 347 ويقول: إن عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألفت المحسن من بطنها.

وابن حجر العسقلاني ينقل هذه القضية في كتابه لسان الميزان المجلد الأول ص 268.

والشهرستاني من كبار علماء أهل السنة ومن أعلام القرن السادس من الهجرة ينقل عن الجاحظ:

أن عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألفت الجنين من بطنها، وكان يصيح أحرقوا دارها بمن فيها وما كان في الدار غير علي، وفاطمة، والحسن. الملل والنحل المجلد الأول ص 57 طبعة بيروت دار المعرفة.

شواهد على وجود خلافات كثيرة بين الصحابة:

وهكذا كثير من إخواننا أهل السنة وعلمائهم يذكرون هذه القضية ونحن نلفت أنظار إخواننا الشيعة وإخواننا أهل السنة إلى أن الاختلاف بين الصحابة كان موجوداً، فلو أغمضنا العين عن قضية فاطمة سلام الله عليها مع الخليفة الأول والثاني فكيف يمكن لنا أن نغمض العين عما جرى بين الصحابة في قضية حرب الجمل وصفين وقضية قتل عثمان بن عفان الخليفة الثالث.

ولا ندري أن الأخوة الأعزاء من أهل السنة الذين يكذبون مسألة فاطمة سلام الله عليها وما جرى عليها ما ذا يفعلون في قضية قتل عثمان

واجتماع الصحابة على قتله، والمنع من دفنه في مقابر المسلمين بحيث دفن في مقابر اليهود؟

وفي حرب الجمل حيث قتل فيها على قول أربعة آلاف من الأبرياء.

وفي صفين قتل أكثر من مائة ألف من المسلمين من جانب أمير المؤمنين ومن جانب معاوية.

الدعوة إلى الوحدة وعدم ذكر المسائل بشكل مثير للخلاف:

هذه القضايا ثابتة في التاريخ ولكن ننبه الأخوة الأعزاء إلى أننا عندما نذكر هذه القضايا، فإننا لا نسب الصحابة ولا نشتمهم؛ بل ننقل القضايا من دون أن نتعرض للمسائل التي توجب البغض والتفرقة بين الأمة الإسلامية، نستجير بالله.

في قضية مآثم فاطمة سلام الله عليها في إيران أو في خارجها نحن نوصي الأخوة الأعزاء بأنهم إذا أرادوا ذكر مسائل ترتبط بقضية الصحابة إلا يذكروا أموراً بحيث تؤذي إخواننا أهل السنة.

وأنا في بعض القنوات كقناة السلام أو غيرها ذكرت مراراً وقلت: إن أي نوع من السب والشتيم للصحابة أو الاهانة لعقائد إخواننا أهل السنة في هذا العصر أمر لا يجوز وذنوب لا يُغتفر.

وقبل ليلتين جاء ثلاثة من كبار مشايخ أهل السنة من زاهدان وكانوا عندنا ليلاً وتكلمنا لمدة أربع ساعات تقريباً وكانوا يطلبون منا مثل هذه القضايا ونحن أيضاً طلبنا منهم.

ونحن في الجامعات أو في الحوزات العلمية أو في محاضراتنا في القنوات نوصي إخواننا الأعزاء الشيعة بأن لا يسبوا الصحابة ولا يشتموهم. وأما بالنسبة إلى الأخ العزيز الدكتور أبو الشوارب فقد نقل عبارة عن جلاء العيون للمجلسي رضوان الله تعالى عليه في الليلة الماضية فنقول: العلامة المجلسي قد توفي قبل (400) سنة وإخواننا الشيعة ليسوا بمقلدين للعلامة المجلسي.

ونطلب من الأخوة الأعزاء أن ينظروا إلى آراء وفتاوى المراجع العظام في النجف وفي قم وفي مشهد وفي طهران لاسيما محاضرات السيد القائد حفظه الله وكيف أنهم ينقلون قضايا تاريخية ويقولون بأحقية أمير المؤمنين سلام الله عليه و بأن إمامته منصوصة، ولكن من دون أن يتعرضوا لحريم الصحابة

يا دكتور يا إخواني الأعزاء نحن نطلب من جنابكم إلا تطرحوا هذه المسائل في قناة المستقلة، فإن طرح مثل هذه القضايا يوجب الشقاق والتفرقة ويوجب تحريض إخواننا أهل السنة ضد الشيعة في البلاد المختلفة.

هذا ما نطلبه من إخواننا الأعزاء، وأنا بخدمة فضيلة الدكتور الهاشمي لو كان عنده سؤال فيما بقي من وقتي فانا أجب عن سؤاله. الهاشمي: أنا اليوم طال عمرك حفظك الله وورعك أشكرك على الشرح الذي قدمته ولكن لا أستطيع أن أقول بصراحة أن أشكرك على الشرح؛ لأنني في الحقيقة مستغرب من كثير ما قلته أنت، ولكن أقول: الحمد لله أن الفرصة أتحت لك من دون مقاطعة كما طلبت. وسأعطي الكلمة مباشرة للأخ السيد حسن الحسيني والأخوة هنا لتعليقات مختصرة، في الأول وعدت الشيخ بنصف ساعة ولكن نمحنه 3 دقائق نقاط سريعة، ونعود إليك ثم نواصل حديثنا هنا في الأستوديو.

تفضل:

كلام الحسيني:

الحسيني: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا وحيينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. أيها المسلمون سنة وشيعة في كل بلاد الإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشكال الحسيني على السيد القزويني:

أدخل في صلب الموضوع لهذا الشيخ

السيد القزويني لا يجيد العربية وهذا أثر على فهمه من الروايات !!!

السيد القزويني اعتذر في البداية عن إجادته اللغة العربية ولا شك أن عدم إجادته اللغة العربية أثر عليه في فهمه لبعض النصوص هذا أولاً

إن كون قضية استشهاد الزهراء قديمة لا تدل على صحتها

وثانيا كون القضية قديمة لا يعني أنها صحيحة فهناك أشياء كثيرة موجودة لكنها موروثات خاطئة.

تعليق :

(نقول بان هذا إقرار ضمني منه على أن قضية الزهراء ليست من المتسجدات)

انتم ادعيتم أنكم لا تسبون الصحابة وذكر هذه القضايا سب !!!

قال : في المجالس الحسينية لا نسب الصحابة ، لا أدري إن كان الكلام الذي ذكرته الآن إن لم يكن شتماً وسباً للصحابة لا أدري فوق ذلك ماذا يكون ؟

أنت الآن قدمت دليلاً عملياً على شتمكم للصحابة يعني أبو بكر أو عمر فعل ورفس وقتل واسقط الجنين وأبو بكر اشرف ثم بعد ذلك شتمت البخاري وطعنت في كتابه على المألأ . يعني هذا الدليل العملي الذي نحن نقول به . هذا أخي السيد لا يعين أبداً الوحدة هذا أسلوبك هذا الذي يطعن بالوحدة الإسلامية .

تعليق :

(كل ما ذكره الدكتور القزويني هو من كتب أهل السنة ولم يذكر حتى رواية واحدة من كتب الشيعة ، فلو كانت هذه الروايات سباب وشتائم للصحابة . فكيف نقل علماءهم هذه الروايات في كتبهم وبالأسانيد الصحيحة ؟ وعلى أهل السنة أن يجيبوا)

الادعاء بان أسانيد كل هذه الروايات ضعيفة وهم يريدون رواية واحدة صحيحة فقط :

ثم يا أخي يعني للأسف الشديد كنا في اليوم الأول مع آية الله الجناحي ، ثم آية الله الخزاعي ، ثم مع الشمري ، والآن مع القزويني . نحن لا نحتاج إلى كثرة الأعداد والأسماء نحن نحتاج إلى رواية واحدة صحيحة . لا نريد تعدد الروايات ، نريد رواية واحدة صحيحة . لا أدري هل سؤالي صعب جداً بأنكم لا تستطيعون أن تأتوا برواية واحدة صحيحة مسندة ، وأنا على يقين يا سيد القزويني أنك لم ترجع إلى الكتب التي ذكرتها .

تعليق :

(قد ذكر الدكتور القزويني رواية صحيحة عن تاريخ الطبري و رواية عن الجويني أستاذ الذهبي مع تعبيره عنه بالإمام المحدث الأوحد الأكمل فخر الإسلام ، وهكذا شهادة علماء أهل السنة على وقوع الهجوم على بيت فاطمة (سلام الله عليها))

كلامه بان الشهرستاني مؤلف الملل والنحل يرد على النظام راوي قضية الهجوم

المشكلة كل الروايات التي ذكرتها لكتب أهل السنة انا نسختها من الانترنت . نفس الروايات الآن تذكرها ونفسها ذكرها أمس الجناحي ورددنا عليه

باختصار هذه الأشياء تظهر أنك لم تقرأ ولم ترجع إلى الكتاب نفسه والدليل على ذلك ما ذكرت عن كتاب الملل والنحل يا أخي كتاب الملل والنحل الشهرستاني يرد على هذه الرواية ويرد على النظامية الذين يقولون بهذه الضلالات فيرد عليهم فتأتي أنت وتنقل كلام إن الشهرستاني يقول هذا الكلام .

الهاشمي : لحظة لحظة يعني الشهرستاني ينقض هذه الروايات

الهاشمي : يعني يرد

اتهام الهاشمي الشيعة بأنهم لا يتورعون في اتهام الآخرين

الشهرستاني يرد على الفرقة النظامية ويذكر أباطيلهم وضلاتهم ومن ضلاتهم أنهم يقولون إن عمر فعل كذا وكذا وكذا. فأتى المدلسون واخذوا هذه الرواية من باب حاطب ليل اجمع اجمع اجمع اجمع وقل: قال: الطبري وقال ابن شيبه وقال فلان وعلان وعلان حتى يكثر الأداة وكلها ضعيفة موضوعة.

الهاشمي: مثلاً اليوم إذا رادوا يضربوا جند السماء أنت عارف جيداً ينزلوا عليهم بكل رواية وإذا نزلوا على مقتدى الصدر جعلوه شيطان الشياطين، وهكذا إذا توجهوا على كل أحد يعني حسب الجو
تعليق:

(لم يدع الدكتور القزويني بأن الشهرستاني يقول كذا بل صرح بأنه ينقل عن النظام)

إشكال الحسيني على الجويني بأن الذهبي قال فيه انه حاطب ليل!!!

الحسيني: الشيء الغريب يا شيخ الآن يذكر يقول الجويني واسمه الحقيقي محمد بن مؤيد ابن حمويه الجويني، يقول **أي السيد القزويني**:
شيخ الذهبي شيخ الذهبي، ماذا قال الذهبي عن شيخه؟ قال: كان حاطب ليل.

ياسيد الخطاب للسيد القزويني كان حاطب ليل، جمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الأباطيل المكذوبة، يجمع الأشياء المكذوبة.
يا شيخ اتق الله عز وجل نحن أمام ملايين الناس، تنقل روايات مكذوبة، روايات غير صحيحة وتنشرها أمام الناس على أنها موجودة، ثم تأتي وتقول: إننا لا نسب الصحابة.

أنت اكبر دليل على أنكم تسبون الصحابة.

الهاشمي: هذه النقاط واضحة. الدكتور القزويني السيد القزويني لك دقيقتان، وبعدين دقيقتان الرد على أبو شوارب، وبعدين دقيقتان للرد على الشيخ الخزاعي. خذ دقيقتين فرد على الأخ الحسيني.

رد الدكتور القزويني على كلام الحسيني

نقل كلام الذهبي في الجويني مرة أخرى لرد ادعاء الحسيني:

السيد القزويني: الأخ الحسيني يقول بأن هذه الرواية موضوعة ومكذوبة،

الادعاء شيء واثبات هذه القضايا شيء آخر، ثم إن الذهبي يقول في حق أستاذه الإمام فكيف يعبر عنه بالإمام، ثم يعده بأنه حاطب ويقول المحدث الأوحى الأكمل هذا في كتاب تذكرة الحفاظ المجلد الرابع ص 1505.

تصحيح سند روايات شهادة الزهراء عليها السلام:

وأن الأخ العزيز طلب مني رواية صحيحة، الروايات الصحيحة كثيرة عندنا، هذه رواية الطبري ورواية ابن أبي شيبه:

ذكر بعض توثيقات رجال سند رواية الطبري:

الراوي الأول في تاريخ الطبري هو: جرير بن عبد الحميد

يقول العجلي فيه: كوفي، ثقة. ويقول ابن سعد في الطبقات: وكان ثقة كثير العلم.

الراوي الثاني : المغيرة، هو ابن ميثم وهو ثقة ذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، والمزي في تهذيب الكمال المجلد الثاني والعشرين ص 400.

والراوي الثالث: ابن حميد وهو محمد ابن حميد أبو عبد الله الحافظ، وثقه يحيى بن معين كما ذكرت.

والراوي الرابع: زياد بن كليب، وهو ثقة، ذكر توثيقه ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب المجلد الأول ص 220.

ذكر بعض توثيقات رجال سند رواية ابن أبي شيبة:

ورواية ابن أبي شيبة أيضاً رواية صحيحة لا شك في سندها، ولكن في دقيقتين لا يمكنني أن أنقل توثيقات رواة السند، ولكن أشير بأن محمد بن بشر الراوي، هو ثقة بشهادة ابن حبان على وثاقته وهكذا الرازي في الجرح والتعديل.

أما عبيد الله بن عمر فهو ثقة، وثقه النسائي.

وزيد بن أسلم ثقة، وثقه الذهبي في سير أعلام النبلاء

وأسلم القريشي العدوي وثقه العجلي وأبو زرعة

وهذه الرواية صحيحة السند على مبنى إخواننا أهل السنة.

لا بد لفضيلة الأخ الحسيني أن يعالج الروايات التي ذكرها أهل السنة.

الهاشمي: يا سيد القزويني لحظة.

السيد القزويني: نعم

الهاشمي: هذا الآن تعليق سريع من الدكتور أبو الشوارب.

كلام الدكتور أبو شوارب:

أبو شوارب: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين خير صلاة وأزكى سلام.

ضرورة وحدة كلمة المسلمين:

في البداية لا بد من التأكيد على هذا المطالب الذي نادى به آية الله القزويني رغم اختلاف المسالك بيننا وهو ضرورة أن تتحد كلمة المسلمين في كل مكان

لوحدة المسلمين لازم ان ننسي الأحقاد الماضية التي اختلقت للأهداف السياسية والاقتصادية !!!

وكي تتحد كلمة المسلمين لا بد أن نتخلص وهذا هدف من أهداف البرنامج الذي يذكر به الهاشمي في كل حلقة، وهو أن نتخلص من أحقاد الماضي ذكريات الماضي من هذه الأفكار التي يمكن لو تأملناها بعمق وبدقة يمكن أن تكون مجموعة من الأباطيل التي وضعت بالتاريخ في مراحل معينة لتحقيق بعض المكاسب السياسية والاقتصادية. أيضاً لا يمكن أن ننجر في اللحظة الراهنة وراء خطاب المقاومة الذي ربما يكون خطاباً ملفقاً لكي نتحدث عن أفكار ماتت منذ مئات السنين.

تعليق:

لا ندري هل مقصوده أن علماء أهل السنة اختلقوا هذه الأباطيل ضد أبي بكر وعمر بن الخطاب و... وجعلوها في كتبهم لمقاصد سياسية أو اقتصادية أم تلاميذهم أدخلوا هذا في كتب أساتذهم؟! لأن كل هذه الروايات مروية في كتب أهل السنة قبل كتب الشيعة.

مسألة الولاية اليوم أصبحت غير مفيدة لان في إيران المراجع لا دخل لهم بالحكومة!!!

حتى ابسط شيء حينما نتحدث اليوم عن الولاية و الحكم وهو القضية الأساسية التي يقوم عليها المذهب والتي من اجلها نتشاجر ونختلف والتي من اجلها يطعن في عدالة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين هذه القضية سقطت تماما فلم تعد الولاية في آل البيت ولم تعد حتى في المراجع ، الآن ينتخب سياسيون ليديروا شؤون الدول التي تلتزم بالمذهب الشيعي الإمامي
تعليق :

(لا نعتب عليه ؛ لأنه لا يعرف بأن فقهاء الشيعة قديما وحديثا أفتوا بأن واحدا من الفقهاء لو قام بتأسيس الحكومة الإسلامية فيجب على سائر الفقهاء أن يتبعوا قوانين الحكومة

وهو لا يعرف أو نسي إشكال الوهابية ضد الشيعة : بأن في إيران لماذا يدير الفقيه الحكومة؟
بل هو نفسه سيذكر أن السيد القائد الخامنئي هو المسؤول وصاحب المقام الرفيع في إيران !!!)

الادعاء بأن روايات الهجوم مختلقة !!!

فأعتقد إننا في حاجة إلى إعادة النظر في القضية برمتها

بإجمال ما ذكره الشيخ محمد القزويني في أن القضية ليست من مستجدات المذهب وليست من اختراع المتأخرين وهذا صحيح فهي مذكورة ولكنها مخترعة حتى عند القدماء

ادعاء أن مرجع كل هذه الروايات كتاب سليم بن قيس ولا سند لهذا الكتاب حتى القرن الرابع

ولم تظهر هذه القضية إلا مع ظهور كتاب سليم بن قيس العامري الرهلاي وهو كتاب ينسب إلى مؤلف في القرن الأول الهجري توفي سنة تسعين ولكن اسانيده لم تظهر إلا في القرن الرابع .

قوله بان في مجالس كثير من المراجع والعلماء قدام البسطاء والعامية يتعرضون فيها للخلفاء

أيضاً قلت : إن المجالس ليست لستم الصحابة ولا نعين من قتلها .

هذا في المجالس الرسمية وأنت أشرت إلى مجلس السيد القائد على الخامنئي حفظه الله وهو بحكم مسؤوليته وبحكم قدره ومقامه الرفيع ربما لا تذكر هذه الشتائم في مجالسه الكريمة لكن في مجالس العامة البسطاء يحرض المراجع ورجال الدين على أن يذكروا الحضور من أبناء الشيعة بهذه الأمور .

خطبة أمير المومنين في نهج البلاغة لا تدل على أن الهجوم على فاطمة !!!

أيضاً نحن نؤكد إننا لم نسمع الآن رغم هذا النص الجميل البديع الذي قرأته يا شيخ قزويني من نهج البلاغة للإمام علي ، الخطبة رقم 202 هذه الخطبة لم تشتمل . يقول : لقد استرجعت الوديعه وأما حزني عليك فسرمد .

أين الدلالة أنها قتلت؟ أين الدلالة أنها شهيدة؟ هذا الكلام يعني يقوله أي رجل فقد امرأته وحزن عليها وما بالنار والفقيدة هي فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام .

تعليق :

(لا ندري هل نسي بقية كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) أم تناساه وعلى ما يحمل كلام أمير المؤمنين - فستنبئك إبتك بتضافر أمتك

على هضمها - !!! وهل تدل على حفاظ الصحابة على كرامة الزهراء بعد وفاة أبيها في خلافة أبي بكر؟ أم تدل على هجوم الكفار من بلاد

الروم والتتر على بيت فاطمة وهضمها في عاصمة بلاد الإسلام من دون اطلاع أبي بكر وعمر وسائر الصحابة!!!)

شبهات ضد كتاب الكافي والروايات المذكورة فيه

أيضاً في كتاب الكافي أنت أشرت إلى خبر آخر عن الحسين منشور في كتاب الكافي . أصول الكافي الجزء الأول ص 458 .

نموذج من ادعائه التناقض في كتاب أصول الكافي :

وأنا حقيقة لي موقف من كتاب الكافي ، فهو كتاب محشو بالأمور المتعارضة ، مثلاً لو سمحت لي يا دكتور محمد أنا سأضرب مثلاً صغيراً جداً في

أصول الكافي الجزء الأول ص 260 يقول عن أبي عبد الله عليه السلام جعفر الصادق ينسب إليه كذباً يقول ، اني لا اعلم شوف ينفي بنفسه

علم الغيب ما في السماوات وما في الأرض ، واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون . هذا في باب علم الأئمة بما كان وما

يكون وما لا يخفى عليهم شيء .

وكذلك نقرأ في الكتاب ذاته في الجزء الخامس والعشرين ص 284 وردت رواية عن سدير قال : كنت أنا وأبو بصير ويحيى البزار وداود بن كثير

في مجلس أبي عبد الله إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما اخذ في مجلسه قال يا عجباً لأقوام يزعمون أننا نعلم الغيب ، لا يعلم الغيب إلا الله عز

وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي؟

فكتاب الكافي رغم علو شأنه عند الشيعة إلا أنه يشتمل على كثير من الأمور المتناقضة والمتعارضة ..

الهاشمي : انتهى وقتك

تعليق :

(سنشير في آخر المتن إلى ما في كلام أبي شوارب من الحذف والتقطيع والتحريف في روايات الكافي متعارضة

رده على ما ذكره الدكتور القزويني من الأدلة :

ابن تيمية ذكر هذا الكلام في الرد على المطهر الحلي فكلامه لا يدل على قبوله الواقعة :

أبو الشوارب : أعطني 30 ثانية فقط وفي عجلة .

كل الأخبار التي ذكرها الشيخ القزويني من مصادر السنة كلها تقريباً وردت في معرض الرد عليها يعني كما قال أخونا الشيخ حسن عن الشهرستاني

أيضاً ابن تيمية يرد على المطهر الحلي على كتابه منهاج الكرامة في منهاج السنة ، يعني يأتي بزعم منهاج الكرامة ويرد عليه ، فليس إيرادها

في كتب السنة دليل على أن علماء السنة يستشهدون بهذه القصة أو يعترفون بها .

آخر شيء .

تعليق :

(نقول: كل من يراجع كتاب ابن تيميه يعرف ما هي حقيقة مقصوده ويعرف بأن هناك روايات صحيحة لا يمكن ردها ولهذا التجأ إلى هذا الجواب العجيب الغريب وهو ان عمر كبس البيت لينظر هل فيه شيء من مال الله !!!)

رده على كتاب مصنف ابن أبي شيبة

مصنف ابن أبي شيبة هذا الكتاب أولاً لا يورد الصحيح، وليس فيه الأحاديث فقط، بل فيه الأحاديث والآثار الصحيحة والحسنة والضعيفة

رواية ابن أبي شيبة إنما تدل على إرادة الهجوم

1 – تثبت الرواية التهديد بالاحراق فقط :

ثانياً: أيضاً الخبر في كتاب مصنف ابن أبي شيبة لم يشر من قريب أو من بعيد إلى وقوع الجريمة، إنما أشار إلى التهديد بالاحراق، هذا لو صح

2 - الراوي لم يشهد القضية :

ثالثاً: وهذا أمر مهم جداً الراوي الأصيل للخبر وهو اسلم مولى عمر بن الخطاب لم يشهد الواقعة ولم يكن حاضراً لان عمر بن الخطاب جلبه من مكة بعد حدوث هذه الواقعة، يعني كان في مكة وقت بيعة الصديق ووقت النزاع على فدك.

الهاشمي: تفضل يا سيد القزويني.

جواب الدكتور القزويني:

الأخ أبو شوارب ما جاء بدليل واحد:

السيد القزويني: نعم أشكر فضيلة الدكتور أبو الشوارب ولكن قوله بأن هذه أباطيل ذكرت في الكتب ادعاء من دون دليل فترجو من فضيلته أن يبين لنا ما هي هذه الأباطيل؟

نظرة علماء أهل السنة المعاصرين حول قضية الهجوم:

كلام محمد حسنين هيكل:

فهذا أحد العلماء المعاصرين من إخواننا أهل السنة واسمه محمد حسين هيكل من كبار علماء مصر يقول في كتابه الصديق أبو بكر ص 65: فبلغ أبا بكر وعمر اجتماعهم بدار فاطمة فاتيا في جماعة حتى هجموا على الدار... إلى آخر كلامه.

كلام عبد الفتاح عبد المقصود:

وكذلك عبد الفتاح عبد المقصود من كبار علماء أهل السنة المصري المعاصر قال: إن عمر قال: والذي نفسي بيده ليخرجن أو لأحرقنها على من فيها

قالت طائفة خافت الله ورعت الرسول **في عقبه**: يا أبا حفص إن فيها فاطمة فقال لا أبالي، وهل على السنة الناس عقاب **هذا كلام عبد الفتاح**

عبد المقصود من كبار علماء أهل السنة المعاصرين يقول: هل على السنة الناس عقاب تمنعها من أن تروي قصة حطب أمر به ابن الخطاب

فأحاط بدار فاطمة وفيها علي وصحبه ليكونوا عدة **الإقناع أو عدة الإيقاع**، هذه العبارات حتى إخواننا أهل السنة المعاصرين أيضاً ذكروها.

رد سماحة القزويني حول ادعاءات أهل السنة في أن كل علماء الشيعة يردون كتاب سليم بن قيس :

هذه العبارة التي ذكروها من كتاب سليم بن قيس في الليلة الماضية أيضاً ذكرها فضيلة الدكتور الهاشمي وأشار إلى أن هذا الكتاب كتاب موضوع ومكذوب وحتى عند علماء الشيعة هذا كتاب ليس هو كتاب معتبر.

كلام الشيخ النعماني في كتاب الغيبة :

إن علماء الشيعة كلهم قالوا بأن كتاب سليم بن قيس كتاب معتبر فهذا الشيخ النعماني في كتابه الغيبة في ص 102 يقول: كتابه من الأصول

التي ترجع الشيعة إليها ويعول عليها.

كلام سيد بن طاووس :

والسيد ابن طاووس في كتابه تحرير الطاووسي ص 136 يقول: تضمن الكتاب ما يشهد بشكره وصحة كتابه.

كلام العلامة الحلبي :

والعلامة الحلبي في كتابه خلاصة الأقوال ص 83 رقم واحد يقول: الوجه عندي الحكم بتعبير المشار إليه يعني سليم بن قيس والتوقف في

الوارد من كتابه

سائر العلماء :

العلامة المجلسي، الشيخ الحرّ العاملي، المحقق المامقاني، السيد الخوئي يقول: راوي الكتاب ثقة جليل كذا وكذا.

أما ما ذكره.

الهاشمي: طيب لحظة لحظة إذن أنت ترى أن كتاب سليم بن قيس العامري كتاب معتمد لدى الشيعة والكتاب تعرف فيه بعض الحاجات

العجيبة ربما نعرض عليك نماذج منها بعد قليل.

رأي السيد القزويني في الكتاب الموجود بأيدينا المشهور بسليم بن قيس :

السيد القزويني: أما عقيدتي يا دكتور.

الهاشمي: نعم.

السيد القزويني: أما عقيدتي عقيدتي أنا أدرّس في الحوزة وفي الجامعة علم الرجال منذ 20 سنة يعني انا أعد في الحوزة العلمية وفي الجامعة

من المتخصصين في علم الرجال والدراية وحتى كتابي المدخل إلى علم الرجال والدراية كتاب دراسي في الحوزة وفي الجامعة.

فعقيدتي بأن كتاب سليم بن قيس كما ذكر السيد الخوئي لا ندرى هل هذا الكتاب الذي بأيدينا نفس الكتاب الذي أعطاه سليم بن قيس لأبان

بن عياش أو لا؟

وهل خلال الأزمنة الماضية زيدت فيه بعض المسائل أو لا؟

ونحن نعرف أن كتاب سليم بن قيس الذي أعطاه لأبان بن عياش ذلك الكتاب كتاب معتبر.

كلام الهاشمي

كلامه حول عدم قبول الروايات المختلفة (حتى لو صح سندها!!!)

الهاشمي : ولكن اسمعني يا شيخ القزويني الآن جاء الدور للشيخ الخزاعي ولكن صدقني هنا في بريطانيا بلد العدل والحرية والديموقراطية إذا وقف الناس إمام قاضٍ بالمحكمة وثبت أن المصدر الذي يأخذون عنه فيه شك كما تقول لا يأخذون فيه مطلقا ويطرحونه وإذا كذب الشاهد مرة فوجدوا انه يقول روايتين مختلفتين في موضوع واحد حذفوه وسقط يعني لا يمكن أن تكسب قضية في بريطانيا مطلقا . الله اعلم في بعض البلدان العربية ما نحتاج محكمة الحاكم يمشي على مزاج الرئيس أو المسؤول لكن في الدول الديموقراطية فأنت تقول هذه عقيدتك في هذا الكتاب إذا كنت إمام قاضٍ في بريطانيا يقل إذا الكتاب لا يمكن لك أن تستشهد به على الخزاعي أو الهاشمي . فما بالك أن تستشهد به على الرجل الذي أمر بنقل أنوار الإسلام إلى بلادك ونجح في ذلك بتوفيق الله .

تعليق :

(من لاحظ كلمات الدكتور القزويني يرى انه ما استدل بكتاب سليم بن قيس وذكر كل هذه الكلمات في رد ادعاءات أهل السنة؛ فلان دري لماذا تكلم الهاشمي بهذا الكلام وما أشار إلى كلام السيد القزويني حول سائر الروايات أصلا.)
كلامه حول فتوحات عمر :

السيد المدعو رعاه الله ورضي عنه وأكرمه عمر بن الخطاب الذي لم يكتف بنقل الإسلام إلى فارس فقط رضي الله عنك وعن الحاضرين ولكنه نقلها بتصميم إلى بلاد الخزاعي ثم وطنها بالشام ثم اشاقت بقراراته أنوار الإسلام في بيت المقدس ومنها إلى المحروسة أرض الكنانة أرض أم الحضارات في التاريخ ومنها إلى ليبيا

أترى قال السيد المسيح عليه السلام من ثمارهم تعرفونهم انك لا تجني من الشوك عنبًا ولا من العنب شوكا أترى لو كان هذا الرجل قاتل فاطمة يحبه الناس كل ذلك الحب ويتقرب إلى الله بحبه مليار البشر ويفتح الله على يديه كل تلك البلدان .

تعليق :

(ان كان فتح البلدان من دون نشر ثقافة الإسلام سبب التقرب إلى الله تعالي فأمثال كوروش وشنغيز خان وغيرهما يكون متقربا إلى الله بفتوحاتهم .

وإن كان قيمة الفتوحات بنشر الإسلام في البلاد فنسأل عن إخواننا أهل السنة هل نشر الخليفة الإسلام أو كان سيرته على خلاف روح الإسلام فأنتم تذكرون في كتبكم بأن عمر أول من فرق بين العرب والعجم وأول من منع العرب من التزويج مع غيرهم ومنع غير العرب من تصدي المناصب الشريفة وهو أول من فرق بين الناس في سهامهم من بيت المال وهل هذه الأمور لم تكن مخالفة لقول الله تعالي إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقول رسول الله لا فخر للعرب على العجم ولا للعجم على العرب إلا بالزهد والتقوي .

وكذلك قول عمر بن الخطاب بحرمة المتعتين المحللتين في زمن رسول الله و تغييره في الأذان والصلاة و... هل هذه الأمور تعد نشر الإسلام أو تغيير الإسلام .

فما ذا اتفق في زمن الخلفاء فيقول الزهري : دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو وحده يبكي ، فقلت : ما يبكيك؟ قال : لا أعرف شيئاً مما أدركت ، إلا هذه الصلاة وقد ضُيِّعت . صحيح الترمذي : ٣/٣٠٢ وجامع بيان العلم : ٢/٢٤٤ والزهد والرقائق : ٥٣١ .

وري البخاري، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ ذَكَرْنَا هَذَا الرَّجُلَ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّي بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ. صحيح البخاري: (١٦١ ح ٧٨٤).

أترى يا سيد القزويني قبل أن يتكلم الخزاعي اسمع هذه العبارة وتفكر بالله عليك هل تصدر عن رجل تتهمونه بقتل الزهراء يقول رضي الله عنه وقد أمر بتعيين سعد ابن أبي وقاص قائداً لجيوش الحرية الجيوش التي أرادت تحرير المنطقة الشرقية من الوطن العربي والإسلامي من الحكم الدكتاتوري القهري في المنطقة اسمعني يا شيخ الدكتور أبو الشوارب هذه من النصوص العجيبة الفريضة في تاريخ الأمة.

ادعائه بان الشيعة لحتى الآن ما جاء حتى بنص واحد تدل على الهجوم!!!

قال عمر ابن الخطاب المتهم من طرف إخواننا الشيعة بهذه التهمة الكبيرة والتي لم يأتوا بها لحد اليوم بنص واحد المعنيين بها لا لفاطمة الزهراء ولا لعلي بن أبي طالب ولا نص.

قال هذا الرجل وقد عين سعدا وأرسله إلى بلادك ليحرر، ليساعد العراقيين على التحرر من الدكتاتورية قال له: يا سعد سعد بنو وهيب لا يغرنك من الله إن قيل خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب رسول الله. إياك أن تنغش وتغتر لأنك الناس يقولون إن خال النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه وهو الوحيد الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي سعد فداك أبي وأمي.

الهاشمي: في حرب احد لما اشتد الحرب واقترب المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سعد من الثابتين الذين صدوا عن رسول الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ارم سعد فداك أبي وأمي. الله فإن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ ولكنه يمحو السيئ بالحسن فإن الله اسمعوا يا الحسيني ويا كل المنتسبين لآل بيت محمد صلى الله عليه وسلم اسمعوا الكلمة عظيمة وقال وهي مستوحاة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لقريش ولسعد ولبنو هاشم، ليس بينه وبين احد نسب إلا طاعته.

احد الحاضرين: الله اكبر

الهاشمي يكمل الرواية: فالناس شريفهم ووضيعهم في ذات الله سواء الله ربهم وهم عباده يتفاضلون بالعافية ويدركون ما عنده.

بحضور المآتم

أبو شوارب: لا

الهاشمي: بزيارة السيدة نفسية؟

أبو شوارب: حاشا لله

الهاشمي: بالفلوس الكثيرة؟

أبو شوارب: حاشا لله

الهاشمي: بالقصور؟ بالنذب؟ بالطم؟ بالزحف؟

ويدركون ما عنده بالطاعة.

تعليق:

(يستفيد الهاشمي من هذا الكلام ما يؤيد مذهبه ويحرض الناس ضد الشيعة مع أنه لا صلة له بالموضوع بل يضر عقيدتهم في عدالة الصحابة وقد استهيم لأن كلام عمر يدل على أنه لا فرق بين الصحابة وغيرهم فكل الناس أمام الله سواء إلا بالعمل والتقوى) فانظر الأمر الذي رأيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عليه منذ بعث إلى أن فارقنا فالزمه فإنه الأمر .

الهاشمي : البارحة يقولون هذا الرجل يريد أن ينتقم من محمد عليه الصلاة والسلام على ما فعلوا في احد وفي بدر .

يقولوا سعد إذا تحب تكسب وتساهم في تحرير نفسك وتحرير الشعوب اللي أنت ماشي فيها الزم الأمر انظر الأمر الذي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عليه منذ بعث إلى أن فارقنا فالزمه فإنه الأمر يعني ذلك النجاة ذاك الهداية ذاك الصراط المستقيم هذه عظتي إياك إن تركتها ورغبت عنها حبط عملك وكنت من الخاسرين .

هذه الرواية التي استشهد بها الهاشمي وتغنى بها كثيرا وأطال واستعرض ما عنده من بضاعة كاسدة هذه الرواية ذكرها الطبري وسندها ضعيف

جدا، قال الطبري : (كتب إلى السري) عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة... تاريخ الطبري : ج 3 ص 4 . وواضح أن في الرواية سيف بن

عمر الذي أجمع العلماء على تضعيفه، بل يوجد غيره في السند ممن ضعفوا فالرواية ساقطة من حيث السند

كلام الهاشمي خطابا لعمر بن الخطاب ومعدرته عنه لان الهاشمي طرح هذا الموضوع في قناة المستقلة :

رضي الله عن عمر بن الخطاب ومعدرة سيدي عن اننا نضعك اليوم في قفص الاتهام في هذه القناة التي أملكها، ولكنني قدّرت أن طرح هذا الامر خير من أن تبقى الفتنة التي لعنها محمد الخزاعي البارحة فقد قال قولاً انتبهت له وفهمت انه يلمح إلى أن المستقلة لماذا تطرح هذا الامر النائم ربما هو نفسه حضر مجالس العزاء قبل أسبوعين ورأى في القنوات الفضائية كيف يشتم عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأى كيف يتعلم الأولاد الصغار وعندي هنا في الكومبيوتر عندي ولد إيراني صغير عمره تسع سنوات وهو مملوء بالحقد على صحابة النبي عليه الصلاة والسلام ويبيكي الناس من حوله وهو يقول كيف فعلوا بالزهاء .

يا سيدي يا بن الخطاب يا سيدي يا صاحب رسول الله بالغار

الخبزاعي : هل يسمعونك؟ ...

الهاشمي : أنا أديب وأتكلم بمجاز الأدباء، يا سيدي يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغار إن ما نفعل هذا لوأد الفتنة حتى يكف أهل

الفتنة عن ترويح الفتنة وحتى تظهر أعمالهم للناس وإن كانت فيهم بقية حياء تركوا ما يقولون عنك وعن صاحبك [انظر للهاشمي كيف يوجه

الإهانة للشيعة ويصفهم بأهل الفتنة فهل يوجد أكثر من هذه الإهانة وهذا السب؟!]

وان لم يفعلوا فعلى الأقل أكون قد ساهمت في تبيان الحق فيعرفه الناس ويعرفه مبعضو التعصب ويعرفه الذين يفهمون الإسلام على انه دين

الحب لا دين الثأر ودين التسامح لا دين الحقد ودين العفو الذي انتقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انتصر وفتح مكة وحررها وقال

لأهلها اذهبوا فأنتم الطلقاء أين هذا من ذلك؟ أين هذا من النصوص العجيبة التي تقول إن لم تلعن عمر فأنت ملعون؟ وان توقفت عن لعنه

فأنت ملعون .

تعليق :

(عجيب الهاشمي ينادي عمر وكأنه حي وهم يكفرون الشيعة لأنهم يعتقدون ان رسول الله صلى الله عليه واله حي وعلي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة عليهم السلام أحياء بعد وفاتهم كالشهداء ومع ذلك يتكلم مع أبي بكر وعمر و يناديهما أمام ملايين المسلمين !!!
ويا ليت كان الهاشمي يعين من قال (ان لم تلعن عمر فأنت ملعون) أو في أي كتاب وردت هل هي الرواية عند الشيعة صحيحة معتبرة أو الشيعة ترفض هذه الروايات

هل يُجوزُ الشرع الاستدلال برواية ضعيفة عند الشيعة ضدّهم؟ هل العقل يقبل ذلك؟)

أين كان علي بن أبي طالب عليه السلام الشجاع؟

أين هذا مما ينسب إلى سيدنا الفارس الشجاع علي بن أبي طالب من أنه كان ليس في حياته إلا طلب السلطة، وليس في حياته إلا ضرب الصحابة الذين كانوا معه في الحروب، يهددهم ويتحدث معهم ويشكو أمره وأمر زوجته.

كأنه ليس هو الرجل الذي وضع حياته على كفه ليلة الهجرة وفي بدر وفي احد وفي خيبر وفي كل مواقع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تحليل:

(لماذا لا يذكر الدكتور الهاشمي حروب علي عليه السلام مع عائشة وطلحة والزبير ومعاوية ويحصر الجدل بينه وبين أبي بكر وعمر ويجعله كذبا؟ هل القتال مع هؤلاء المذكورين أيضاً كذب؟

لو كان علي بن أبي طالب فارساً شجاعاً لماذا لم يشارك في فتوحات أبي بكر وعمر؟ أو يقولون بأنه فقد شجاعته بعد رسول الله (ص))

لماذا صار الإسلام (قصده إسلام الشيعة) الحقد والفتنة والتأر؟

أيها السادة يا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا الأمر هو جهد وأد الفتنة ونشر ثقافة التسامح والسلام بين المسلمين ومحاصرة ثقافة التأر والحقد

ما رأيت أمة في العالم تدين بالتأر، سألت اليهود هل عندكم في ديانتم أن التأر هو شعار لكم؟

قالوا ما عندنا، سألت المسيحيين في بريطانيا هل التأر عندكم ديانة تتقربون بها إلى ربكم؟ قالوا حاشى نحن عندنا المسيح نزل ليخلص

الناس....

طيب لماذا فقط عندنا في الإسلام ندين الله في الحقد وضرب الرؤوس وو... والتنادي بالتأر؟ لماذا؟

تحليل:

(لا ندري هل أكثر من ثمانين بالمائة من المقتولين الأبرياء في العراق الذين هم من الشيعة بإقرار دول العالم، هل قتلوا بيد الشيعة؟! وكذلك في أفغانستان...)

أليس طرح هذا البرنامج وإنشاء مثل هذه القناة من الحقد والكراهية والتأر؟ أليست الأموال التي يتقاضها الهاشمي من المصادر المعروفة هي

التي توجب نار الحقد والكراهية والتأر؟ وهل إقامة العزاء لبنت رسول الله ولسبطه نار، أم احترام لرسول الله (ص)؟)

إلى متى أيها العلماء اتقوا الله يا مدعي العلم في كل الدنيا اتقوا الله انظروا إلى هذه الكتب التي بين أيديكم هل كل أفاك يضع كتاب ويحطه

بمجلد ونحن نتدين به ونحتج له؟

هذا تعليق من الشيخ محمد الخزاعي على كلام السيد القزويني تفضل أخي .

كلام الشيخ محمد الخزاعي :

الخبزاعي : بسم الله الرحمن الرحيم أحيي الشعب العراقي العزيز وكل إخواني العرب والمسلمين مشاهدي قناة المستقلة الأعضاء إخواني الأعضاء وحيي سماحة السيد القزويني وأشكره على تلبية الدعوة التي دعيت من هذه القناة إلى الإخوان المتخصصين في هذه العلوم أن يتدخلوا في هذه القضية لأنها قضية مهمة وأنا قلت من أول مرة ليس هذا اختصاصي ، ولكن جئت وحصل ما حصل ، وحسب معلوماتي ذكر السيد القزويني كل الدلائل لكنه نسي اثنين

روايات تدل على التهديد بالهجوم مع عدم حصوله :

العقد الفريد :

الأول : في العقد الفريد الجزء الرابع ص 247 الذين تخلفوا عن بيعة أبي بكر علي والعباس والزبير وسعد بن عبادة فأما علي والعباس والزبير فقعدوا في بيت فاطمة حتى بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجوا من بيت فاطمة وقال له إن أبوا فقاتلهم فأقبل عمر بقبس من نار على أن يضرهم عليهم بالدار فلقبته فاطمة فقالت يا بن الخطاب أجئت لتحرق دارنا قال نعم أو تدخلوا فيها كما دخلت فيها الأمة فخرج علي حتى دخل على أبا بكر فبايعه .

أبو الشوارب : ما حصل شيء

الخبزاعي : لا ، لم يحصل شيء .

الإمامة والسياسة :

الثاني : الإمامة والسياسة للإمام الفقيه ابن محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ماذا قال ؟

قال وان أبا بكر رضي الله عنه تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند علي كرم الله وجهه فبعث إليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار علي فأبوا أن يخرجوا فدعى بالحطب وقال : والذي نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها على من فيها ، فقيل له : يا أبا حفص إن فيها فاطمة فقال : وإن وإن . فخرجوا فبايعوا إلا عليا ، فإنه زعم أنه قال : حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبي على عاتقي حتى أجمع القرآن .

إخواني المشاهدين هنالك كثير من الروايات تروي أنهم احرقوا الباب وهنالك روايات تقول .

مقاطعة الهاشمي ومنع الخزاعي من تكميل كلامه :

الهاشمي : من احرق الباب؟ أنت قلت لنا هددوا.....

الخبزاعي : لحظة لحظة .

الهاشمي :... الروايات التي عندك هددت ، أما الروايات التي تقول أحرقت أنت بها ، احتياطا حتى لا نتورط بترويج الأكاذيب الباطلة .

الهاشمي : دعنا نأخذ تعليق من القزويني .

الخبزاعي : دعني انهي كلامي .

الهاشمي : أعطيك 3 دقائق مثلهم.....

الخزاعي: الكل أعطيتهم 3 دقائق وأنا أقل

الهاشمي: دع الأخ القزويني يتكلم.... دع الأخ القزويني يتكلم....

الخزاعي: إخواني الأعزاء المشكلة يا إخواني أنا في هذه القناة في هذا الموضوع يعني في هذا الموضوع أنغدر حقنا ما يعطونا الحق الأخ

الهاشمي له القناة يتكلم بها كيف يشاء... يا أخي يا أخي.

الهاشمي: يوسف يوسف [المخرج] خذ فاصل إعلاني فورا حتى لا يعطى لأحد فرصة أنه في القناة المستقلة يأخذ الكلام ويأخذ الفرصة الكاملة

ليتحدث ويتناقش ثم يتهم واحد من أكبر زعماء الإنسانية [يقصد عمر] من دون دليل ومع ذلك يلومني خذ الفاصل.

تعليق

انظر كيف ينفعل الهاشمي ويقطع كلام الشيعي ولا يدعه يكمل كلامه، ثم كيف اتهم عمر بلا دليل؟! ألم يذكر السيد القزويني ما يكفي من الأدلة

ومن كتب السنة؟!.

كلمات حول ما جرى في هذه الحلقة :

١- مقاطعة الهاشمي لكلام السيد القزويني في بداية كلامه مع وعده بعدم المقاطعة

٢- إشكال الحسيني بأن السيد القزويني لا يجيد العربية!!!

٣- ادعاء الحسيني بأن ذكر الروايات المذكورة في كتب أهل السنة التي تدل على الهجوم سب للشيعين!!!

لو فرض أن هذا صحيح فأول من سبهما هم الرواة الموثوقون عند أهل السنة الذين نقلوا هذه الروايات

وأيضاً التابعون لهؤلاء الرواة أي علماء أهل السنة الذين نقلوا هذه الروايات في كتبهم كابن أبي شيبة والطبري و...

مع أن هذا الإدعاء مما لا صحة له حتى في نظر العوام فضلا عن العلماء

٤- ادعاء الحسيني بأن الجويني قال فيه الذهبي أنه حاطب ليل :

أ) هذا الادعاء لا يوجد في أحد من كتب الذهبي وإنما رأي الذهبي في الجويني ما نقلناه سابقا من كتابه تذكرة الحفاظ المجلد الرابع ص 55.

ب) هذا الادعاء إنما نسبه الزركلي من علماء أهل السنة المعاصرين في كتابه -الأعلام- إلى الذهبي من دون نقل دليل

ت) لو فرض أن الجويني متهم بأنه حاطب ليل ولكن ليس معنى حاطب ليل أنه يروي الموضوعات، لأنه لو كان معناه مثل ما ادعى الأخ

الحسيني فعليه أن يقول بأن مؤلفي الصحاح الستة يروون عن الوضعيين، أو من ناقلي الموضوعات، لأن ابن جريج الأموي من كبار علماء أهل

السنة ومن مشايخ أبواب الصحاح الستة كان حاطب ليل :

عن مالك بن أنس كان بن جريج حاطب ليل

تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٣٤٩

فنستنتج من هذا أن معناه أنه قد يجمع روايات لا سند لها، وهذا لا ينافي صحة كل ما يرويه

٥- ادعاء تضعيف الروايات من دون ذكر دليل ولمجرد مخالفتها لعقيدة أهل السنة

٦- ادعاء الدكتور أبي الشوارب بأن عبارة نهج البلاغة لا تدل على الهجوم :

ادعى الدكتور أبو الشوارب بأن كلام أمير المؤمنين في نهج البلاغة لا يدل على الهجوم !!! وأشرنا إلى جوابه ضمن المتن

٧- كلام أبي الشوارب حول روايات تدل على عدم علم الغيب للإمام في الكافي وتقطيعه للرواية :

أصل الرواية مع ما ذكر ما حذفه الدكتور أبو شوارب كي يخدع الناس :

٣- أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان عن أبيه، عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس أبي عبد الله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلما أخذ مجلسه قال: يا عجباً لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب، ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة، فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي قال سدير: فلما أن قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له: جعلنا فداك سمعناك وأنت تقول كذا وكذا في أمر جاريتك ونحن نعلم أنك تعلم علماً كثيراً ولا ننسبك إلى علم الغيب قال: فقال: يا سدير: ألم تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل: " قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك " قال: قلت: جعلت فداك قد قرأته، قال: فهل عرفت الرجل؟ وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: أخبرني به؟ قال: قدر قطرة من الماء في البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك ما أقل هذا فقال: يا سدير: ما أكثر هذا، أن ينسب الله عز وجل إلى العلم الذي أخبرك به يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل أيضاً: " قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال: قلت: قد قرأته جعلت فداك قال: أفمن عنده علم الكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه؟ قلت: لا، بل من عنده علم الكتاب كله، قال: فأوماً بيده إلى صدره وقال: علم الكتاب والله كله عندنا، علم الكتاب والله كله عندنا.

الكافي ج ١ ص ٢٥٧

٨- كلام الدكتور أبي شوارب حول أن رواية ابن أبي شيببة لا تدل على الهجوم!!!

يقول الدكتور أبو شوارب إن هذه الرواية لا تدل على الهجوم ولكن نسأل منه هل هذا يكفي في براءة عمر من التهمة؟

أليست إرادة عمر الهجوم على بيت فاطمة وإخافتها المثبتة في هذه الرواية كافية في رد مزاعمكم حول محبة عمر لأهل البيت وتبرئته من كل ما يدعيه الشيعة؟

٩- ادعاء الدكتور أبي شوارب بأن رواية ابن أبي شيببة مرسلة

هذه الادعاءات أجاب عليها الدكتور القزويني في الحلقات اللاحقة فسنشير إليها هناك

١٠- كلام الهاشمي حول فتوحات عمر:

كثيراً ما نرى إخواننا أهل السنة ومنهم الأخ الهاشمي يستدلون على براءة عمر من التهم بأنه سعى في فتح الإسلام وفتح البلدان و...

فنسألهم هل على رأيهم أن فتوحات الدولة الصفوية الشيعية التي تتهمونها بالكفر والزندقة كانت باسم الإسلام أم ما كانت باسم الإسلام وأنه

كان مجرد ادعاء منهم لفتحهم البلدان وسيطرتهم عليها؟

هذا مضافاً إلى ما نجده في كتب أهل السنة حول هذه الفتوحات من أنها كانت لجمع الغنائم وأخذ الجوالي و... كما أشرنا إليها سابقاً في

موقعنا عبر الانترنت.

الليلة السادسة من المناظرة بمشاركة الدكتور السيد محمد القزويني :

كلام الهاشمي مدير القناة :

التقدمة والترحيب :

الهاشمي : مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم أجمل ترحيب وأقدم لكم الحلقة السادسة من المناظرة الخاصة بحياة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها وصلى الله وسلم وبارك

على أبيها و على آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الكرام المرضيين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

هذه المناظرة التي تبحث في مدى صحة أو بطلان الروايات التي يقول بها علماء الشيعة عن تعرضها رضي الله عنها لعدوان أمر به أبو بكر

الصديق ونفذه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وأدى إلى كسر ضلعها وإسقاط جنينها فضلا عن حرق دارها .

هذه مناظرة تعيد قراءة التاريخ الإسلامي في عصوره الأولى ؛ مناظرة تشجع على البحث الحر الموضوعي والنقد الجريء .

مناظرة تستلهم تجارب الأمم الأوروبية في نقد تراثها الديني بجرأة وعقلانية و تتيح المجال للعلماء والمفكرين والباحثين العرب لنقد تراثهم

الفكري والديني بروح عقلانية وموضوعية .

إنها مناظرة تحاول من خلال الحوار الحر الصريح ترويج ثقافة التسامح و السلام والحرية في المجتمعات العربية والإسلامية ومواجهة الأفكار

العنصرية والأفكار المعادية للسامية والفكر والخطاب الطائفي المتعصب الذي يبرر العنف والكرهية والإقصاء .

تعليق :

يجب التنبيه على أن الهاشمي يريد من هذه المقدمة أن يوحي إلى الناس بأن الشيعة هم من يقوم بإثارة العنصرية وترويج الأفكار المعادية

للسامية ، لأنه ادعى أكثر من مرة أنه بهذه المناظرات يريد حمل الناس على عدم الحضور في مجالس عزاء السيدة فاطمة الزهراء سلام الله

عليها ، فهو يدعي ان المقصود من هذه المناظرة هو مواجهة الأفكار العنصرية والمعادية للسامية والفكر الطائفي المتعصب الذي يبرر العنف

والكرهية والإقصاء!!!

أذكر للجميع أن مناسبة طرح هذه المناقشة هو إحياء ملايين المسلمين الشيعة مطلع هذا الشهر لما يسمونه ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء

رضي الله عنها، عبر مجالس عزاء وردت فيها روايات عديدة عن اعتداء القوم قال القوم ويقصد به بعض كبار الصحابة على الزهراء رضي الله

عنها وعنهم وعن حرق بيتها وكسر ضلعها وإسقاط جنينها .

وقد اهتمت الفضائيات الشيعية بالمناسبة وبثت عنها ندوات كثيرة؛ لذلك كان من المناسب والمفيد النظر في هذا الموضوع وعرضه للنقاش

العلمي الموضوعي وبحث آثاره على جهود التجديد والتصحيح والإصلاح في الفكر الإسلامي وعلى توجهات الأجيال الشابة من المسلمين

وعلى العلاقات بين الطوائف الإسلامية .

التعريف بالضيوف :

ضيوفي في هذه المناظرة هم السيد حسن الحسيني من جمعية الآل والأصحاب في البحرين والدكتور محمد مصطفى أبو شوارب رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الإسكندرية وصباح الخزاعي مدرس الرياضيات بكلية بيستول في بريطانيا كما يشارك معنا بمدخلات هاتفية في البرنامج الدكتور السيد محمد القزويني أستاذ الحوزة العلمية في قم والحائز على درجة الاجتهاد من مراجع الاجتهاد في حوزة قم بإيران .

وكان شارك معنا في بداية المناظرات آية الله الشيخ محمد على الجناحي من علماء الشيعة في العراق ونحن نقدر مساهمته ومشاركته وحرىصون عليه وأمل أن يسمح لنا الوقت للاتصال به وأرجو أن يعذرنا فقد رأى في الأيام الماضية الإشكاليات الصعبة في موضوع توزيع الوقت .

ذكر لخلاصة ما حصلت في الأيام الماضية من المناظرة:

على مدى الأيام الماضية أيها المشاهدون الكرام دافع المشاركون الشيعة بوجه عام عن هذه الروايات ، روايات باب اقتحام باب السيدة فاطمة وكسر ضلعها وإسقاط جنينها ؛ وهذه الروايات ردها المشاركون السنة وكذبوها كما ردها الأكاديمي العراقي صباح الخزاعي واعتبرها حادثة غير صحيحة تاريخيا ومنطقيا ؛ واليوم يستمر الحوار أملين أن نصل لمزيد من الحقائق حول هذا الموضوع الحساس .

تعليق:

(قول الهاشمي بان أهل السنة ردوا الروايات، كذب بل لم يناقش المشاركون في الحوار، في واحد من الروايات التي ذكرها الدكتور القزويني.)

الترحيب بالسيد القزويني:

هل الشيخ القزويني معنا على الخط؟

مادام معنا على الخط من قم فإننا نبدأ على بركة الله مباشرة وأعطي له الكلمة ليردّ على ما سمعه في حلقة الأمس من حديث الضيوف المشاركين في الندوة؛ تفضّل يا سيّد القزويني مرحبا بك .

كلام السيد القزويني:

التقدمة:

السيد القزويني: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا دكتور الهاشمي

الهاشمي: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

السيد القزويني: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين؛

وبعد الأخوة الأعزاء الحضور ومشاهدي هذه القناة في جميع العالم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاعتذار من عدم المشاركة في الليلة الماضية

الليلة الماضية مع ان فضيلة الدكتور الهاشمي اتصل بي وطلب مني المشاركة في الحوار ولكن لم أتمكن من المشاركة لأنه في كل ليلة جمعة

عندي محاضرة في قناة السلام مذ سنتين، ولكن شاهدت ما قال الأخوة الأعزاء هذا اليوم عند إعادة البرنامج في الساعة الخامسة بتوقيت

إيران .

اتهام الحسيني للسيد القزويني بالكذب والتدليس :

ولكن مع الاسف ساءني كثيرا ما وجدت في الحلقة السابقة من بعض المشاركين لا سيما من الأخ العزيز الحسيني حيث اتهمني بالكذب والتدليس والتقطيع وأظن بأن هذا خلاف أدب المناظرة والخلق التي يجدر أن يتحلى بها المسلم .

الحسيني دّلس في كلامه :

هذا الأخ العزيز قد ذكر عبارة عن الشهرستاني وهو قد اقتطع من كلامه قسما ثم حذف قسماً ثم نقل قسماً ثم حذف قسماً؛ فلو كان التقطيع في كلام صاحب الكتاب تدليساً، فهو أيضاً قد دّلس .

كلمات الحسيني في الليلة الماضية لا تليق بالمسلم

ومن المؤسف جدا أن الحسيني قد عبّر بعبارات قاسية وألفاظ حادة ما أظنها تليق بهذا الأخ العزيز المسلم، ولكن لا أجيبه، بل أقول كما في القرآن الكريم: سلاماً سلاماً .

ولا أطيل البحث والكلام في هذا الموضوع، بل أدخل في صلب الموضوع .

الاجابة عن اتهام الجويني بانه حاطب ليل :

قبل أن أذكر بعض المطالب أقول أن قول الأخ العزيز الحسيني بأن الجويني رجل حاطب ليل لم يذكر له مصدرا حتى أرى هذه العبارة أين وفي أي كتاب؟

مضافا إلى أن كون الرجل حاطب ليل لا يدل على ضعفه فهذا ابن جريج المجمع على ثقته . كتاب الثقات المجلد ٢ صفحة ٦٩٥

يقول الذهبي في حقه كان ابن جريج حاطب ليل . سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٣٣١

هذا بالنسبة إلى ما مضى في الحلقة الماضية .

الطلب من الهاشمي بتغيير الشريط الاعلامي للبرنامج

وإن شاء الله بعد أن أذكر بعض الروايات الصحيحة أطلب من فضيلة الدكتور الهاشمي أن لا يكتب في الشريط أن الشيعة لم تذكر رواية صحيحة في قضية الهجوم على بيت فاطمة، بل أطلب من فضيلة الدكتور الهاشمي أن يكتب بأن الشيعة ذكروا أربع روايات في هذه القضية وعلى إخواننا أهل السنة الأعزاء أن يناقشوا في اعتبار هذه الروايات الأربعة .

أما بالنسبة إلى ما نقلت عن الشهرستاني عن النظام إن شاء الله سأبحث عنه لاحقاً .

بحث حول ما ذكر في رد سند ابن أبي شيببة :

الرواية الأولى: قد أشرت في الحلقة الماضية إلى رواية ابن أبي شيببة وذكرت بأن كل روايتها كانوا ثقات سوى ما ذكره الأخ العزيز أبو شوارب، من أن أسلم مولى عمر لا يمكن أن ينقل هذه القضية، لأن الخليفة عمر بن الخطاب قد اشتراه من مكة بعد ستة أشهر من هذه القضية .

أولاً: يا اخي العزيز، المزي من كبار علماء أهل السنة ومن أركان علماء الرجال يقول بأن أسلم مولى عمر قد أدرك زمان النبي .

تهذيب الكمال ج ٢ ص ٥٣٠

وثانياً: اشتراؤه من مكة بعد ستة أشهر من هذه القضية لا يدل على أن أسلم مولى عمر لم يشهد هذه القضية، يمكن أن يكون بالمدينة مع صاحبه قبل أن يشتريه عمر بن الخطاب.

وهذه الرواية، رواية ابن أبي شيبة في المصنف ج ٨ ص ٥٧٢ قد مرّ مني وثيقة كل رواته لو أراد الأخوة سأكّرر وثيقة هذه الروايات.

بحث حول سند البلاذري:

الرواية الثانية: رواية البلاذري المتوفى سنة ٢٧٠ قال: إن أبا بكر أرسل إلى علي يريد البيعة إلى أن قال: فجاء عمر ومعه فتيلة فتلقته فاطمة على الباب: فقالت فاطمة: يابن الخطاب أتراك محرّقا على بابي؟ قال: نعم ذلك أقوى مما جاء به أبوك.

انساب الاشراف ج ٢ ص ٥٨٦؛

هذا أخذته من برنامج المكتبة الشاملة.

أما البحث في سند الرواية:

الرواي الأول هو المدائني؛ يقول الذهبي في حقه: العلامة الحافظ الثابت مصدقا فيما ينقله؛ قال يحيى بن معين في حقه: ثقة ثقة ثقة

سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٠ ص ٤٠١

الرواي الثاني: مسلمة بن محارب وثقه ابن حبان في كتابه.

الثقات ج ٧ ص ٤٨٠

الرواي الثالث: سليمان التيمي؛ قال المزني عن شعبة ما رأيت أحدا أصدق من سليمان التيمي، وكان إذا حدّث عن النبي تغيّر لونه؛

تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٨ ترجمة سليمان بن طرخان التيمي

وقال عبد الله بن احمد عن أبيه أنه ثقة؛ قال ابن معين والنسائي أنه ثقة؛

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ج ٤ ص ١٧٦

قال العجلي تابعي ثقة؛

معرفة الثقات ج ١ ص ٤٣٠

ترجمة عبد الله بن عون والجواب عن الاشكال فيه

وإنما المهم هو عبد الله بن عون، يقولون بأنه لم يدرك رسول الله صلى الله عليه واله.

أقول: ذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٧ ص ١٩٨ قال إنه اخبرنا بكار بن محمد قال ابن عون يتمنى أن يرى النبي صلى الله عليه واله فلم

يره إلا قبل وفاته ببسبر فسّر بذلك سرورا شديدا.

وإذا ثبت بأن عبد الله بن عون من الصحابة فهو لا يحتاج إلى التوثيق ومع هذا قال علي بن المديني: ليس في القوم مثل ابن عون وأيوب،

وقال ابن حبان: من سادات أهل زمانه عبادة وفضلا وورعا؛

كتاب الثقات ج ٧ ص ٣ تاريخ البخاري الكبير ج ٥ ص ١٦٣

الرواية الثالثة: رواية الطبري في التهديد بالاحراق:

الرواية الثالثة: رواية محمد بن جرير الطبري؛ هذه الرواية ذكرت في التهديد بالاحراق، قال عمر بن الخطاب والله لأحرقن عليكم أو لتخرجن إلى البيعة.

تاريخ الطبري ج ٢ ص ٤٤٣

ترجمة رواة الحديث

قد ذكرت في الحلقة السابقة بأن أول راوي هذا حميد بن محمد؛ يقول المزي سئل يحيى بن معين عن محمد بن حميد الرازي فقال ثقة؛ تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ١٠٠.

جرير بن عبد الحميد القرط الضبي: هو مضافاً إلى أنه من رواة صحيح البخاري وصحيح مسلم، قال محمد بن سعد في الطبقات: كان ثقة كثير العلم؛ هذا نقله المزي في تهذيب الكمال ج ٤ ص ٥٤٤

مغيرة بن مقسم الضبي: هو أيضاً من رواة البخاري ومسلم. إخواننا أهل السنة كثيراً ما يستدلون على وثاقة الرواي بأنه من رجال البخاري ومسلم. مضافاً إلى هذا قال يحيى بن معين بأن مغيرة بن مقسم ثقة مأمون. قال النسائي: مغيرة ثقة. تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤٠٠
زياد بن كليب أحد رواة هذه القضية؛ قال العجلي من كبار علماء الرجال: كان ثقة في الحديث قال النسائي: ثقة؛ تهذيب الكمال ج ٩ ص ٥٠٦
وقال الذهبي: حافظ متقن؛

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ج ١ ص ٤١٢

قال ابن حجر: ثقة؛

تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٢٠

الرواية الرابعة: رواية ندامة أبي بكر من الهجوم على بيت فاطمة سلام الله عليها

الرواية الرابعة: ندامة الخليفة أبي بكر على الهجوم روى الطبري والذهبي وغيرهما عن أبي بكر قال عند موته أما إنني لا أسى على شيء إلا على ثلاث فعلتهن، إلى أن قال: وددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وإن أغلق على الحرب.
مصادر هذه الرواية:

هذا نقله الطبري في تاريخه ج ٢ ص ٦١٩ تاريخ الإسلام للذهبي ج ٣ ص ١١٨ والمعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٦٢ مجمع الزوائد للهيتمي ج ٥ ص ٢٠٢

ضياء الدين المقدسي يحسن هذه الرواية:

كفى في صحة هذه الرواية بأن ضياء الدين المقدسي الحنبلي من كبار علماء أهل السنة هو يقول: هذا حديث حسن عن أبي بكر؛ تاب الأحاديث المختارة ج ١٠ ص ٩٠

التعريف بالمقدسي:

هذا ضياء الدين المقدسي من أعمدة علم الرجال والجرح والتعديل؛ قال في حقه العلامة الذهبي: هو الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة إلى آخره؛

بحث حول علوان بن داود الراوي الذي استشكل فيه هذه الرواية :

توثيق صريح من ابن حبان لعلوان بن داود :

مضافاً إلى أن علوان بن داود البجلي الذي وقع في هذه الرواية، وثقه ابن حبان في كتابه.

الثقات ج ٨ ص ٥٢٩

رد ادعاء تساهل ابن حبان في التوثيق :

يمكن أن يقول بعض الأخوة بأن ابن حبان متساهل في التوثيق.

هذه العبارة غير مقبولة؛ لأن الذهبي يقول في كتابه الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٧٩: ينبوع معرفة الثقات، تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان.

يقول السيوطي: فما ذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح؛ كتاب تدريب الراوي ج ١ ص ١٠٨

رد ادعاء انه منكر الحديث فلا تقبل رواياته لان كل محدثي أهل السنة يروون المناكير :

وبعض الناس يقولون فيه بأنه منكر الحديث؛ أقول بأن كون الرجل منكر الحديث لا يدل على عدم اعتبار رواياته؛ يقول ابن حجر العسقلاني في ترجمة حسين بن الفضل البجلي: فلو كان كل من روى شيئاً منكراً استحق أن يذكر في الضعفاء لما سلم من المحدثين أحد. كتاب لسان

الميزان ج ٢ ص ٣٠٨

ويقول الذهبي أيضاً: ما كل من روى المناكير يضعف. ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١٨

فهذه الروايات الأربعة في قضية الهجوم على بيت فاطمة سلام الله عليها ذكر هذا في كتب إخواننا أهل السنة.

تكرار القول بلزوم احترام أهل السنة وعدم الإهانة إليهم :

وقلت في الحلقة السابقة أيضاً كان منهجي أيها الأخوة المشاهدين والحاضرين بأنني لا أذكر شيئاً نستجير بالله يهين بالصحابة؛ وفي قناة السلام مذ سنتين هناك لي محاضرات في كل أسبوع؛ أقول قبل برنامجي بأن كل إهانة إلى أهل السنة وعقائدهم ذنب لا يغفر.

وحتى أكرر هذه العبارة « لو تكلمت سهواً أو خطأ بكلام يستشم منه رائحة الإهانة فأنا أعتذر من إخواننا أهل السنة.

بيان الفرق بين نقل القضايا التاريخية والإهانة إلى الخلفاء :

قضية الإهانة شيء وقضية نقل الأخبار ونقل الوقائع التاريخية شيء آخر.

نحن نذكر الوقائع التاريخية من دون أن نقول بأن هذه الوقائع كذا وكذا نحن مثلاً ندين بهذا أو لا ندين.

الطلب من أبو شوارب ان لا يدعي ان الشيعة ما جاءت حتى برواية واحدة صحيحة :

بالنسبة إلى هذه القضايا قال أخي العزيز أبو شوارب لا يذكر إخواننا الشيعة حتى رواية واحدة صحيحة في قضية الهجوم. إن شاء الله أطلب

من هذا الأخ العزيز كما تفضل به في الحلقة السابقة ببيان جميل وأنا أحب هذا البيان بخلاف ما شاهدت من الأخ العزيز الحسيني.

إن شاء الله يناقش فيما ذكرت هذه الروايات الأربعة وأنا بخدمته.

رد مفصل على اتهام الحسيني للدكتور القزويني بالتدليس والكذب:

أما بالنسبة إلى الأخ العزيز الحسيني، كان يقول بأني دلّست؛ بأني كذبت واتهمني بالكذب أو التدليس؛

لو كان تقطيع العبارة تدليسا فالحسيني أيضاً مدلس:

فهو بينه وبين ربّه بما قال؛ أقول للأخ لو كان تقطيع الكلام علامة التدليس فهو أيضاً قد دلّس؛ لأنه قد ذكر عن الممل والنحل للشهرستاني عبارة النظام ومن دون أن يذكر كل عباراته؛ وما شاهد من العبارات الإهانة إلى الخليفة قد حذفه وقد ذكر بعض العبارات مقطعا؛ وأنا لا أعتبر هذا تدليسا، لأن التدليس له معنى غير هذا؛

رد الاشكال بان الشهرستاني ردّ ما نقله عن النظام فكيف تستدلون به؟

أما أخي العزيز قال بأني قد نقلت من الشهرستاني، أخي العزيز والمشاهدين الكرام؛ التسجيل موجود بأني ذكرت عن الشهرستاني عن النظام؛ فقد وقع سهو؛ عبّرت عن النظام بالجاحظ. قلت ذكر الشهرستاني عن الجاحظ؛ يعني كان الواسطة بيني وبين النظام هو الشهرستاني وما تذكرت عبارة تضعيف الشهرستاني بالنسبة إلى النظام؛

بيان ما ذكر في كتب أهل السنة في مدح النظام:

ولو كان الأخ الحسيني أراد أن يذكر تضعيف الشهرستاني للنظام، أدب المناظرة يقتضي أن يذكر في رجل واحد ما ورد في ذمّه وفي مدحه ثمّ يبلغ إلى درجة النتيجة؛ هذا النظام الذي اتهمه الشهرستاني وغيره بالرفض بالكذب وغيره؛ هذا الصفدي من كبار علماء أهل السنة يقول في كتابه الوافي بالوفيات ج ٦ ص ١٣: كان ابراهيم هذا شديد الزكاء

الخطيب البغدادي: يقول ابراهيم بن سيار أبو اسحاق النظام ورد بغداد وكان أحد فرسان أهل النظر والكلام إلى آخره؛ تاريخ بغداد ج ٦ ص ٩٤ يقول ابن ماكولا في كتابه إكمال الكمال ج ٧ ص ٣٥٧: أما النظام بتشديد الظاء إلى أن قال وكان أحد فرسان المتكلمين وله شعر مليح رقيق.

لا يمكن لأهل السنة أن يعطوا براوي صحيح لم يرد فيه ذم قط:

الأخ العزيز والمشاهدين الكرام لو أردنا أن نجد راويا واحد لم يذكر فيه جرح وقد ذكر فيه الوثاقة فقط ما أظن أن الأخوة الأعزاء يجدون راويا واحدا بهذا الشكل.

هذا الذهبي يقول حتى بالنسبة إلى الصحابة؛ ما زال يمرّ بي الرجل الثبت وفيه مقال من لا يعبأ به؛ ولو فتحنا هذا الباب، يعني التضعيف، تضعيف الراوي، ولو فتحنا هذا الباب على نفوسنا لدخل فيه عدة من الصحابة والتابعين والأئمة؛ مقدمة كتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردّهم، ص ٢٣.

ويقول الذهبي أيضاً وابن حجر العسقلاني أيضاً ينقلان الكلام عن شعبة من كبار علماء أهل السنة قال: ما رأيت أحدا من أصحاب الحديث إلا يدلس إلا عمرو بن مرة؛ كتاب سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١٩٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٩٠؛

هذا قضية مسألة الاتهام بالتدليس لا بدّ الأخ الحسيني يجيب أو يناقش فيما ذكره الذهبي وابن حجر في هذه القضية.

جمع التضعيف والتوثيق في رجل واحد ينتج بانه حسن:

الأمر الآخر الذي يجب أن ينتبه له هذا الأخ، لأن الرواي الواحد إذا ضعّفه جمع ووثقه جمع آخر يبلغ هذا الرجل مرتبة الحسن على مبني إخواننا أهل السنة في الجرح والتعديل؛ هذا ابن حجر العسقلاني في كتابه القول المسدد ينقل عن بضعة بن سويد بن خجير الباهلي البصري عبارة عن رجال أهل السنة في ضعفه وفي وثاقته ثم يحكم عليه بأن حديثه في مرتبة الحسن؛ القول المسدد في مسند أحمد ص ٥٠ وهكذا في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن صالح كاتب الليث ينقل عنه عبارة مختلفة في التضعيف والتوثيق؛ يقول إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن؛

وهكذا في قضية هشام بن سعد، هاني بن خراش، صليح بن سليمان ورواة متعددة وقع فيه التضعيف والتوثيق يقولون بأن هذا الراوي المختلف فيه يبلغ مرتبة درجة الحسن ورواية راوي الحسن أيضاً مقبول عند إخواننا أهل السنة.

كل ما ذكر الشهرستاني في تكذيب النظام وجد قد ذكره غير النظام ممن هو مقبول لدي أهل السنة:

أما ما ذكر الأخ الحسيني في قضية تكذيب الشهرستاني بالنسبة إلى النظام ههنا مطالب متعددة. ما ذكر الشهرستاني في تضعيف النظام بأنه كتب كذا فعل كذا، كل هذه العبارات التي نقلها الشهرستاني عن النظام توجد هذه العبارات في كتب أخرى أيضاً، هذه لا تنحصر بالنظام؛ لو كان عندي وقت إن شاء الله أذكر هذه القضايا.

الاجابة على ما قيل بان علي بن أبي طالب منع من ضرب الصدر عند المصيبة:

أما ما ذكر الأخ أبو شوارب في قضية نهج البلاغة عن أمير المؤمنين سلام الله عليه ص ١٤٠ «من ضرب بيده عند فخذة عند مصيبة حبط أجره»؛ وثم هجم على الشيعة لماذا يضربون على صدرهم أو على رأسهم كذا وكذا؛ أقول لهذا الأخ العزيز عبارة ذكرها في نهج البلاغة هذا موجود؛ لا ننكر؛ من ضرب بيده على فخذة عند مصيبة حبط أجره؛

قال علي بن أبي طالب: الجزع على الموتى قبيح إلا على رسول الله

ولكن في نفس نهج البلاغة أيضاً في ج ٤ ص ٧١ يقول علي بن أبي طالب خطاباً لرسول الله (صلى الله عليه واله) يا رسول الله، (إن الجزع لقبيح إلا عليك)؛ يعني قضية الجزع بالنسبة إلى الأفراد العاديين قبيح ولكن بالنسبة إلى شخصية مثل رسول الله مثل فاطمة سلام الله عليها أو مثل علي بن أبي طالب ليس بهذا المستوي؛

لماذا أم المومنين عائشة ضربت صدرها في مصيبة رسول الله (صلى الله عليه واله)؟

الأخ الحسيني أيضاً ومضافاً إلى هذا لا بد أن ينتبه هذا الأخ العزيز ما ذكروا في قضية عائشة أم المومنين، روي أحمد بن حنبل بأنه قال في وفاة رسول الله (صلى الله عليه واله) «قمت ألتدم مع النساء وأضرب وجهي»

لو كان الضرب على الفخذ يوجب حبط العمل ما هو جواب هذا الأخ العزيز في قضية الالتدام وضرب الوجه؟

هذا في مسند أحمد ج ٦ ص ٢٧٤، مسند أبي يعلى ج ٨ ص ٦٣، تاريخ الطبري ج ٢ ص ٤٤١، السيرة النبوية لابن كثير دمشقي السلفي ج ٤ ص ٤٧٧

الاجابة بالنسبة إلى كلام أمير المومنين في نهى أصحابه من ان يكونوا سبابين:

هذا بالنسبة إلى هذه القضية أما ما ذكر الأخ العزيز في قضية أمير المومنين ، قال بأن أمير المومنين ، نهى أصحابه أن تكونوا سبابين شتامين ولعائين؛ أظن بأن هذا سهو من أخي العزيز أبو شوارب؛ هذه العبارة لا توجد في نهج البلاغة «نهى عن أن يكونوا سبابين أو شتامين أو لعائين»؛ هذه العبارة في نهج البلاغة ج ٢ ص ١٨٥: «قد سمع قوما من أصحابه يسبون أهل الشام قال إني أكره لكم أن تكونوا سبابين»؛ عبارة سبابين موجودة ولكن كلمة شتامين و لعائين ليست موجودة: الظاهر هذا من سهو هذا الأخ الكريم

ولكن في نفس هذه الخطبة قال علي بن أبي طالب «ولكن لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر»؛ أمير المومنين نهى أصحابه عن السب وأمرهم أن يذكروا جنایاتهم وما صدر منهم خلاف السنة ، خلاف الشرع ، خلاف الشريعة وخلاف كتاب الله؛ هذا موجود في نهج البلاغة؛

لنفرض ان السب حرام؛ فما تقولون في رواية صحيح مسلم: ان معاوية امر بسب علي؟

أسأل من هذا الأخ الكريم لو يذكر عبارة عن أمير المومنين في نهيه عن سب أهل الشام؛ لماذا لا يذكر ما ذكره مسلم في صحيحه يقول: «أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا - أي سعدا الوقاص - فقال ما منعك أن تسب أبا تراب»؛ هذه العبارة موجودة في صحيح مسلم ج ٧ ص ١٢١، سنن الترمذي ج ٥ ص ٣٠١

ويقول الزمخشري بأن بني أمية كانوا يلعنون عليا في اكثر من سبعين ألف منبر لما سنّه معاويه .

الهاشمي:

دكتور القزويني أعطيتك الآن طال عمرك نصف ساعة كاملة إلا دقيقة؛ نصف ساعة كاملة إلا دقيقة

جزاكم الله خيرا

فأعطيتك بقية نصف ساعة دقيقة أخرى إضافية يكون عندك ثلاثين دقيقة تقريبا ثلث البرنامج كله لك؛ أظن هذا معقول حتى الإخوان يعلقوا

اختتم كلامك في دقيقة رضي الله عنك وهدانا وإياك إلى الحق

جزاكم الله خيرا وأنا أشكر فضيلتك في هذه الليلة قد سمحت لي من دون مقاطعة كلامي و في الحلقة السابقة؛

مو عندي كلام؛ و انا اسمع إن شاء الله مناقشة الأخوة الأعزاء الحاضرين في الاستديو .

طيب إذن اسمع طال عمرك بالتعليقات الأخوة الحاضرين وسأبدأ بأقربهم إلي في المجلس الأخ الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب؛ أستمع

وإياكم مشاهدينا الكرام إلى تعليق الأكاديمي المصري ، رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الإسكندرية على ما تحدث به

السيد القزويني من الحوزة العلمية في قم؛ تفضل .

كلام أبو شوارب:

التقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبعه

ياحسان إلى يوم الدين خير صلاة وأزكى سلام من الله .

أبها الأخوة الأعزاء في البداية أشكر آية الله محمد القزويني على هذه المداخلة وهذا العرض ولكنني في الحقيقة أراه مصراً على تثبيت تهمة من أشنع التهم على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تهمة الاعتداء على السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها وصلي وسلم على أبيها وآله وصحبه أجمعين .

الروايات المطروحة التي تتهم عمر موضوعه بيد من قاتلهم عمر بن الخطاب :

هذه التهمة الموجهة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه بشكل مباشر لأنه كما تدعي الروايات منقذ هذه الجريمة وربما يدرك كثيرون أن السرّ الرئيس في هذا الاتهام يرجع إلى حقد بعض من دخلوا الإسلام منافقين متظاهرين بهذا الدين من عبدة النار بعد أن أطفأ عمر بن الخطاب نارهم وأزال ملكهم فدسّوا عليه هذه الروايات المكذوبة . بل قتله أحد متعصبيهم وهو أبو لؤلؤة الفارسي عليه لعنة الله .

الروايات المطروحة لا تدل على وقوع الجريمة :

القزويني ، آية الله القزويني مصرّ إصرار عجيب على أن هناك أربع روايات تؤكد الحادثة ويقول ويطلب من الدكتور الهاشمي أن يغير في الشريط ويقول له أربع روايات صحيحة : أنا لا أدخل معه في تفاصيل الحديث عن الرجال في هذه الروايات إلا قليلاً لكن جميع هذه الروايات بنصّها لا تشير من قريب أو بعيد إلى وقوع الجريمة .

ادعاء أن كل هذه الروايات ضعيفة (شوفوا الأدلة !!)

إن كل هذه الروايات تتابع معنا أن هذه الروايات ضعيفة وسنضعفها بإذن الله لكن يمكن أقربها إلى القول وهي ليست رواية قوية ولكن ليست بشكل مائة بالمائة .

ابن أبي شيبه لا يشترط الصحة في مروياته !!!

لكن أقربها إلى القول والمصدر الوحيد المعتمد بين هذه المصادر وهو مصنف ابن أبي شيبه وهو مصدر كما قلنا مراراً وتكراراً من قبل مصدر لا يعتمد الصحة يعني لا يشترط أن تكون المرويات فيه صحيحة
تعليق :

(هل عدم اشتراط الصحة تدل على عدم الصحة عند إخواننا أهل السنة؟ فعلى هذا لازم أن يقولوا بان كل روايات مسند احمد وموطا مالك

وسنن أبي داود والترمذي وابن ماجه والنسائي ضعيفة لانها لا يشترط فيها الصحة كما في البخاري ومسلم)

تكرار القول بان نص الروايات مجرد التهديد فقط !!!

نص الرواية تهديد مجرد التهديد نفس الشيء موجود في البلاذري وابن جريج الطبري ؛ كل الروايات التي ذكرها سماحة آية الله القزويني لا تؤكد الواقعة وإنما فقط تشير إلى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه هدد بإحراق الباب كل ما في القصة لتحرقن على بابي كما قالت له السيدة فاطمة في رواية البلاذري أترأك محرقاً على بابي هذه هي التهمة الموجهة إلى عمر بن الخطاب . لا أكثر ولا أقل

مولفي الكتب التي ذكرت فيها الرواية لا يشترطون الصحة في مروياتهم !!!

رغم أن هذه الروايات ضعيفة وليست ثابتة . وسماحة القزويني من علماء الرجال وهو مختص في هذا ومن ثم فهو يعلم أن فارقاً كبيراً جداً عند

المحدثين بين منهج الرواية ومنهج الدراية فالعلماء الذين روى عنهم جميعاً يتخذون من الرواية أساساً لتأليفهم يعني هم يشترطون صحة

النقل دون صحة المنقول , العالم منهم أنا أولف كتاب يقول لي القزويني عبارة أنا أصادق أن نقلتها عن آية الله القزويني , لكن لا انشغل إن كان فيما زعم أو غير ذلك , كل هذه الروايات كما قلت روايات وضعت في تكتيس الكراهة في صحابة النبي عليه الصلاة والسلام وخاصة الإمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه

أيضاً القزويني آية الله القزويني وغيره من علماء الشيعة الأفاضل الذين شاركوا معنا في هذه الحلقات والمراجع من ورائهم عجزوا عجزاً مطلقاً عن أن يأتوا برواية واحدة صحيحة أو حتى غير صحيحة منسوبة للإمام علي بن أبي طالب يتكلم فيها عن هذه الجريمة جريمة الاعتداء على السيدة فاطمة وكسر الضلع وإسقاط الجنين نعم هذه المسألة مسألة محسومة يعني لا توجد رواية عن أصحاب الشأن وأسيادنا يعني هل أنتم كما نقول الآن هل أنتم ملكيين أكثر من ملك , هل رجال الشيعة في القرن الثالث الهجري والقرن الرابع الهجري وما تلاهم أكثر حرصاً من صاحب القضية أعتقد أن هناك أمر غائب في هذه القضية .

تعليق :

(قد أجاب الدكتور القزويني عن هذا الادعاء في الحلقة الرابعة وذكر فيها رواية أمير المؤمنين في نهج البلاغة التي تدل صريحاً على هجوم بعض الصحابة إلى فاطمة الزهراء سلام الله عليها بعد وفاة أبيها (صلى الله عليهما وسلم))

هناك روايات من أئمة أهل البيت تمدح فيها الخلفاء !!!

أيضاً لماذا يتجاهل هذا السيل من الروايات الصحيحة التي وردت في كتب السنة وكتب الشيعة من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه ومن الحسن ومن الحسين ومن علي زين العابدين ومن محمد الباقر ومن جعفر الصادق ومن علي الرضا عليهم جميعاً سلام الله لماذا نتجاهل هذه الروايات الصريحة التي صدرت عن هؤلاء الأئمة العظام أبناء محمد صلى الله عليه وسلم في الثناء على الصحابة وفي الثناء على أبي بكر وعمر وفي الثناء على صحابة النبي عليه الصلاة والسلام أجمعين , ربما لو يسمح لي الدكتور الهاشمي سأقرأ بعض هذه العبارات

رواية طوبي لمن رأي ...

وقد روي في بحار الأنوار للمجلسي في ج 22 , ص 103 و 300 حديث لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الإمام علي انه سمع من رسول الله : طوبي لمن رأي أو رأي من رأي أو رأي من رأي من رأي , هذا مروى عن علي بن أبي طالب في بحار الأنوار للمجلسي

تعليق :

نقول : أولاً : لا شك بأن أبا شوارب لم يقرأ كتاب البحار للمجلسي لأن العنوان الذي ذكره أبو شوارب ليس بصحيح حيث إن الرواية في ص 305 و 313 لا كما ذكر (ص 103 و 300) .

وثانياً : قد دلس أبو شوارب في نقله الرواية لأن كلامه (صلى الله عليه واله) فيمن رآه آمن به لا كل من رآه وإلا كان أبا جهل وأبا لهب و عبد الله بن أبي أيضاً ممن رأوا رسول الله (صلى الله عليه واله) فهل يمكن أن يقال : طوبي لهم؟

نذكر رواية البحار بنفسها حتى تعرف قيمة كلام أبي شوارب :

1 - الخصال : ابن بندار ، عن أبي العباس الحمادي ، عن أبي جعفر الحضرمي عن هدية بن خالد ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : طوبى لمن رأني وأمن بي ، وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرني وأمن بي .
بحار الأنوار ج 22 ص 305

رواية مدح أصحاب النبي أجمع في نهج البلاغة :

في نهج البلاغة ص 143 يقول الإمام علي بن أبي طالب : لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى أحدا يشبه منهم ، يحدث أصحابه من جند الكوفة ، فما أرى أحدا يشبهه منكم ، لقد كانوا يصبحون أشعثا غربا وقد باتوا سجدا وقياما يوارحون بين جباههم ويقصون على مثل الجمر من ذكر معادهم ، كأن بين أعينهم ركب النعزة من طول سجودهم إذا ذكر الله هملت أعينهم حتى تبلّ جيوبهم ومادوا كما يمود الشجر يوم الرياح العاصف خوفا من العقاب ورجاء للثواب .

هذا في نهج البلاغة ص 143 هكذا يصف علي بن أبي طالب ، أيها المسلمون من السنة والشيعة في كل بلاد المسلمين شرقا وغربا هذا هو وصف علي بن أبي طالب لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يجرا من يدعون أنهم أتباع علي وان خلافهم معنا إلى يوم الناس هذا بسبب أن جيلا من الصحابة لو أن هذا الأمر صحيح الآن غضبوا حق علي ، لو كان هذا صحيح
تعليق مهم :

أولا : عجيب من أبي شوارب كيف ادعي بان أمير المؤمنين مدح جميع الصحابة ونسي بأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في هذه الخطبة قد حث أصحابه على قتال معاوية معلنا بأنه على الباطل لاحظوا صدر الخطبة :
«أما والذي نفسي بيده ليظهرن هؤلاء القوم عليكم ، ليس لأنهم أولى بالحق منكم ، ولكن لإسراعهم إلى باطل صاحبهم وإبطائكم عن حقي ...
وأحثكم على جهاد أهل البغي !!!»

وثانيا : قد غفل أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم يمدح جميع الصحابة بل مدح من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله) ما هذه أوصافهم : «لقد كانوا يصبحون شعثا غربا وقد باتوا سجدا وقياما ... أن بين أعينهم ركب النعزة من طول سجودهم إذا ذكر الله هملت أعينهم» .
هل جميع الصحابة كانوا بهذه الصفة؟ وهل إخواننا أهل السنة ذكروا هذه الصفات في أبي بكر وعمر وعثمان؟

ادعاء أن علي بن أبي طالب قد سارع إلى البيعة

وقد رويت بالأمس خمس روايات صحيحة ولم يعلق عليها الشيخ القزويني في أن عليا كرم الله وجهه كان قد سارع إلى البيعة وقدمها علي طائعا . وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبائع تلك

الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن اتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر صحيح البخاري ج 5 ص 83

كان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبائع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن اتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية محضر عمر بن الخطاب صحيح مسلم ج 5 ص 154
تعليق :

(أولا قد حذف أبو شوارب من الرواية ما يضر عقيدته كقوله :

1 - «فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت»

2 - «فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر صلى عليها»

3 - قول علي (عليه السلام) لأبي بكر: «ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى

فاضت عينا أبي بكر»

وثانيا: هذه الموارد التي حذفت مضا فالى ما ذكر أبو شوارب قول علي لأبي بكر:

«ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب»

تدل بالصرحة على علاقة غير ودية إن لمن نقل عداوة بين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبني أبي بكر وعمر).

ذكر روايات من الأئمة في مدح خصوص أبي بكر وعمر:

الهاشمي: هذه نصوص في عموم الصحابة، هل في شيء عن المتهمين الاثنين

أبو شوارب: نعم نعم، اسمح لي

الهاشمي: الأفضل أن نتحدث عن أبي بكر وعمر فهما المعنيين بالحوار

قول علي بن أبي طالب لعمر أنت كائفة الإسلام؛ أنت مرجع المسلمين و...

أبو شوارب: حين قرر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه أن ينشر الإسلام في بلاد الروم كما نشره في بلاد الفرس، وقرر أن يجهز جيشا

لغزو بلاد الشام، وقرر لان المهمة جميلة وعظيمة أن يكون بنفسه على رأس هذا الجيش وجمع أصحابه ومستشاريه، وعلي بن أبي طالب من

كبار أصحاب عمر ومستشاريه، بل ربما كان علي هو المستشار الأول في كثير من الأحيان لعمر بن الخطاب، ماذا قال له علي، عمر أراد أنا

سأخوض للحرب بنفسي، قائد رئيس الدولة سيخرج على رأس الجيش، ما هي مشورة علي، فرضا أن عليا يكره عمر لأنه احرق الدار وساعد

أبا بكر على اغتصاب الخلافة، لو أن هناك ضغنا بين الرجلين، يا حبذا اخرج على رأس الجيش عسى أن يأتيك سهم طائش أو أن تصيبك

حربة أو أن يشق راسك سيف شوف يقول له الإمام علي

الهاشمي: قبل أن تقرأ نصه أريد أن أذكرك ما يقوله أحد الباحثين المعاصرين أنهم يصفون خروج المسلمين آنذاك بتوجيه من الخليفة إلى

الشام للمساهمة في تحرير الشام وأهل الشام من الحكم الديكتاتوري البيزنطي الذي هو يصادر حرياتهم الدينية حرياتهم الشخصية ونشر

الدين يقول كثير من الباحثين إنها كانت مواكب تحرير ولم تكن مواكب غزو فقط هذا القصد نواصل الآن وإياك

أبو شوارب: هذا أمر توضيح هام منك لكن جميع المسلمين يفهمون هذا الأمر بشكل واضح، ويسمعنا غير المسلمين ويسمعنا الباحث عن

التاريخ فلا ضير في أن ...

هذه الكلمة في نهج البلاغة في الخطبة رقم 134 الخطبة 134 في نهج البلاغة يقول علي بن أبي طالب: انك متى سرت إلى هذا العدو بنفسك

، يوجه حديثه إلى من إلى عمر بن الخطاب، انك متى سرت إلى هذا العدو بنفسك فتلقهم فتتكب لا تكن للمسلمين كائفة، يعني لا تكن

للمسلمين عاصمة، أنت يا عمر عاصمة الإسلام أنت يا عمر حصن الإسلام، هكذا يقول علي لعمر بن الخطاب، أنت يا عمر حصن الإسلام،

فلو نكبت لو قتلت فلن يكون للمسلمين حصن يعصمهم، لا تكن للمسلمين كائفة دون أقصى بلادهم، ليس بعدك مرجع يرجعون إليه، عمر

مرجع المسلمين من وجهة علي بن أبي طالب ، فابعث إليهم رجلاً محراباً ، يعني كثير الحرب ، واحفز معه أهل البلاء ، يعني أهل الشدة ،
والنصيحة فان اظهر الله فذاك ما تحب وان تكن الأخرى يعني الهزيمة كنت رداء يعني ملجئاً للناس ومثابة يعني مرجعاً للمسلمين ، علي بن

أبي طالب يعتقد أن عمود الإسلام هو عمر بن الخطاب

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ شَاوَرَهُ عُمَرُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الرُّومِ

وَقَدْ تَوَكَّلَ اللَّهُ لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ بِإِعْزَازِ الْخَوْزَةِ وَسِتْرِ الْعَوْرَةِ وَالَّذِي نَصَرَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَنْتَصِرُونَ وَمَنْعَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَمْتَنِعُونَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ

إِنَّكَ مَتَى تَسِيرَ إِلَى هَذَا الْعَدُوِّ بِنَفْسِكَ فَتَلْقَهُمْ فَتَنْكَبَ لَا تَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً دُونَ أَقْصَى بِلَادِهِمْ لَيْسَ بَعْدَكَ مَرْجِعٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ

رَجُلًا مَحْرَبًا وَاحْفَظْ مَعَهُ أَهْلَ الْبَلَاءِ وَالنَّصِيحَةَ فَإِنَّ أَظْهَرَ اللَّهُ فَذَلِكَ مَا تُحِبُّ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى كُنْتَ رِذَاءً لِلنَّاسِ وَمَثَابَةً لِلْمُسْلِمِينَ

تعليق:

أولاً: قد تصرف أبو شوارب في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) وحذف بعض كلامه وأضاف أموراً كثيراً ونحن ننقل عين كلامه (عليه السلام)

عن نهج البلاغة حتى يعرف القاريء كيفية أمانته:

« وَقَدْ تَوَكَّلَ اللَّهُ لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ بِإِعْزَازِ الْخَوْزَةِ وَسِتْرِ الْعَوْرَةِ وَالَّذِي نَصَرَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَنْتَصِرُونَ وَمَنْعَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَمْتَنِعُونَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ

إِنَّكَ مَتَى تَسِيرَ إِلَى هَذَا الْعَدُوِّ بِنَفْسِكَ فَتَلْقَهُمْ فَتَنْكَبَ لَا تَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً دُونَ أَقْصَى بِلَادِهِمْ لَيْسَ بَعْدَكَ مَرْجِعٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ

رَجُلًا مَحْرَبًا وَاحْفَظْ مَعَهُ أَهْلَ الْبَلَاءِ وَالنَّصِيحَةَ فَإِنَّ أَظْهَرَ اللَّهُ فَذَلِكَ مَا تُحِبُّ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى كُنْتَ رِذَاءً لِلنَّاسِ وَمَثَابَةً لِلْمُسْلِمِينَ

وثانياً: قضية المشاورة أمر ديني وأخلاقي يجب على كل مسلم أن يدل المستشار ولو كان يهودياً إلى ما يصلحه ، كما في قضية مشاورة يوسف

لفرعون مع ان فرعون كان كافرا

وثالثاً: قول أمير المؤمنين لعمر في قضية خروجه إلى الحرب مما يرجع إلى الإسلام ومصالح المسلمين حيث كان عمر بن الخطاب حاكم

المسلمين ولو بالغضب فالضرر المتوجه إليه يرجع إلى المسلمين وبعبارة أخرى: لو قتل عمر بعنوان حاكم المسلمين - كما أنه ليس ببعيد لعدم

شجاعته ومهارته في القتال - وبقي المجتمع الإسلامي بلا حاكم ورئيس المجتمع يرجعون إليه كما في كلام علي (عليه السلام) «لَيْسَ بَعْدَكَ

مَرْجِعٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ».

وعلم الأعداء بأن رئيس دولة الإسلام قد قتل وهذا يزيد من معنويات جيش الكافرين وتقوى شوكتهم فيزدادون عداً للإسلام والمسلمين

فيهجمون عليهم ويقتلوهم ويهدموا بلادهم وربما ينجر ذلك إلى محو الإسلام ، وهذا خلاف ما لو قتل قائد عادي من الجيش ، فنهاه علي بن

أبي طالب عن الخروج لصيانة الإسلام والمجتمع الإسلامي عن الخطر العظيم .

فليس في كلامه (عليه السلام) مدحاً أو فضيلة لعمر إنما خوفه وحرصه على الإسلام والمسلمين .

ورابعاً: قد ثبت أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: «فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مَحْرَبًا» عدم صلاحية عمر بن الخطاب بأن يكون أمير الحرب لقلته

مهارته القتالية وفقدانه الشجاعة الحربية حيث لم تعرف له شجاعة في الغزوات طيلة حياة رسول الله (صلى الله عليه واله) إلا الفرار عن

الحرب كما في غزوة أحد وخيبر وحنين .

وخامساً: قد ورد في صحيح البخاري أن رسول الله (صلى الله عليه واله) قال: وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . صحيح البخاري ج 4 ص 34

وروي أحمد بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله تبارك وتعالى سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم مسند أحمد، الإمام

أحمد بن حنبل، ج 5، ص 45، دقائق التفسير، ابن تيمية، ج 2، ص 143.

وفي رواية أخرى قال (صلى الله عليه واله): إن الله عز وجل ليؤيد هذا الدين برجال ما هم من أهله.

مجمع الزوائد، الهيثمي، ج 5، ص 302.

لو قال احد للفاجر الذي ايد الله دينه بيده: انك مؤيد هذا الدين وانت ناصر المسلمين وملجاهم هل أخطأ؟

وسادساً: كيف يمكن أن يعتقد علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأن عمر كان عاصمة الإسلام، حصن الإسلام ثم يكره محضره؟

كيف يعقل أن يرى علي بن أبي طالب عمر بن الخطاب «كاذباً أثماً غادراً خائناً» كما في صحيح مسلم: ج 5 ص 152 ومع ذلك يعتقد بأنه حصن

الإسلام؟

هذا هو عمر بن الخطاب الذي يحتفل بعض إخواننا الشيعة بمقتله وهم يعلمون منزلته وقدره عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه

قول علي بن أبي طالب في عمر انه ولي المسلمين فأقام واستقام حتى ضرب الدين ...

يقول أيضاً عمر بن الخطاب في شرح نهج علي بن أبي طالب في شرح نهج البلاغة في ج 4 ص 108 عن عمر بن الخطاب: ووليهم وال

فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه.

انظروا إلى هذا الأخ الذي يدعي تضعيف الروايات الذي ذكرها الشيعة من دون دليل كيف يروي ما لا سند له اصلا وما ذكر بكلمة قال قائل، ولا

يقول بانها ضعيفة!!!

والوالي يريد به النبي صلى الله عليه وسلم، ووليهم أي تولى أمورهم وسياسة الشريعة فيهم. وقال قائل يريد به عمر بن الخطاب

نهج البلاغة ج 4 ص 107

تعليق

أولاً: من هو مراد علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الخطبة غير معلوم والقول بأنه هو عمر هذا كلام ابن أبي الحديد وهو سني لم يكن قوله

حجة علينا.

وثانياً: لو سلمنا بأن مراده (عليه السلام) هو عمر بن الخطاب وقد ذكره العقيلي في كتابه «الضعفاء» عن ثعلبة بن يزيد الحماني وقال: قال

البخاري لا يتابع في حديثه نظر ثم نقل كلام علي (عليه السلام) بالتفصيل

وإليك تمام الخطبة:

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفيان الثوري عن الأسود بن قيس العبدي عن

سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه قال خطب علي رضي الله تعالى عنه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد إلينا في الامارة عهدا

فأخذ به ولكنه رأى رأينا واستخلف أبو بكر فأقام واستقام ثم استخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ثم أن أقواما طلبوا الدنيا

يعفوا الله عمن يشاء ويعذب من يشاء.

ضعفاء العقيلي - العقيلي - ج 1 - ص 178

وفي هذه الخطبة اشكالات عديدة من جانب السند والدلالة

أما من حيث السند مضافاً إلى ما مرَّ عن العقيلي في ضعف ثعلبة بن يزيد الحماني فوقع في سنده أيضاً: سعيد بن عمرو بن سفيان وهو مجهول وقال الرازي: ولا يتابع عليه. الجرح والتعديل - ج 4 ص 53.

وهكذا أبوه: عمرو بن سفيان قال ابن حجر: قال أبو جعفر النحاس في معاني القرآن: هي رواية ضعيفة لاجل راويها عمرو بن سفيان. تهذيب التهذيب، ج 8، ص 37.

المناقشات الدلالي:

وثالثاً: ما ذكر في صدر كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ما ينافي عشرات من كلامه وخطباته في نهج البلاغة وغيره، كما صرح في أول خطبة خطبها بعد قتل عثمان:

ألف: الولاية والوصية خاصة آل محمد:

«لَا يُقَاسُ بِالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ... وَلَهُمْ خَصَائِصُ حَقِّ الْوِلَايَةِ وَفِيهِمُ الْوَصِيَّةُ وَالْوَرَاثَةُ. الْآنَ إِذْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَنَقَلَ إِلَى مُتَقَلِّبِهِ». نهج البلاغة عبده ج 1 ص 30، نهج البلاغة (صباحي الصالح) الخطبة 2 ص 47، شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد ج 1 ص 139، ينايب المودة القندوزي حنفي ج 3 ص 449.

وقال في خطبة رقم 144: «إِنَّ الْأُمَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ غَرَسُوا فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ هَاشِمٍ لَا تَصْلُحُ عَلَى سِوَاهُمْ وَلَا تَصْلُحُ الْوَلَاةُ مِنْ غَيْرِهِمْ الْخِلَافَةُ مَعْصُوبَةٌ:

عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «اللهم إني أستعديك على قريش، فأنهم قطعوا رحمي، وغصبوني حقي، وأجمعوا على منازعتي أمراً كنت أولى به». شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج 4، ص 104.

«وتأخذونه من أهل البيت غصبا». الإمامة والسياسة بتحقيق الزيني، ج 1، ص 18.

قال للحسن عليهما السلام: «وَأَيُّمَ اللَّهِ يَا بَنِي! مَا زِلْتَ مَبْغِيًّا عَلَيَّ مِنْذُ هَلَكِ جَدُّكَ».

الإمامة والسياسة، تحقيق الشيرازي: 68/1، تحقيق الزيني: 49/1.

عده الخلفاء أشراراً:

قال في كتابه إلى مالك: «فإنَّ هذا الدين قد كان أسيراً في أيدي الأشرار، يعمل فيه بالهوى و تطلب به الدنيا».

نهج البلاغة شيخ محمد عبده: 95/3، نامه 53، بخش 71 70، شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد: 59/17.

عده الخلفاء أئمة الضلالة و الدعاة إلى النار:

قال علي (عليه السلام) في كلامه عن المنافقين: «ثمَّ بقوا بعده، فتقرَّبوا إلى أئمة الضلالة و الدعاة إلى النار بالزور و البهتان، فولَّوهم الاعمال و جعلوهم حكَّاماً على رقاب الناس، فأكلوا بهم الدنيا».

نهج البلاغة محمد عبده: 189/2، خطبه 210، شرح ابن أبي الحديد: 38/11، المعيار والموازنة لأبي جعفر الإسكافي: 302.

عد سيرة الناس بعد الرسول (صلى الله عليه واله)، سيرة آل فرعون:

قال علي (عليه السلام) «حتّى إذا قبض الله رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجع قومٌ على الأعقاب و غالتهم السبلُ و اتكلوا على الولايج و وصلوا غير الرجم و هجروا السبب الذي أمروا بمودته، و نقلوا البناء عن رصّ أساسه فبنوه في غير موضعه، معادن كلّ خطيئة، و أبواب كلّ ضارب في غمرة، قد ماروا في الحيرة و ذهلوا في السكره، على سنّة من آل فرعون من منقطع إلى الدنيا راكن، أو مفارق للدين مبانٍ».

نهج البلاغة للشيخ محمد عبده: ٣٥/٢ الخطبة ١٥٠، شرح نهج البلاغة: ١٣٢/٩.

مدح الإمام الباقر لعمر بن الخطاب:

الإمام محمد الباقر عليه سلام الله سئل عن حلية السيوف عن أن يحلي السيوف بقطع من المعادن فقال: كان أبو بكر الصديق يحلي سيفه لا بأس فقد كان أبو بكر الصديق يحلي سيفه، فقال له السائل وهو من الشيعة الذين يسمعون سب أبي بكر وعمر قال: فتقول الصديق أتقول الصديق فوثب الباقر وثبة انتفاضة و غضب وقال: نعم الصديق نعم الصديق فمن لم يقل الصديق فما صدق الله له قولاً في الدنيا والآخرة. وهذا في كشف الغمة: ج 2، ص 147 وهو من مراجع الشيعة

أولاً: قوله: وهو من مراجع الشيعة كذب بل هو من علماء الشيعة وكم فرق بين المرجع والعالم.

وثانياً: قد روي الأربلي هذه الرواية عن أبي الفرج ابن الجوزي في كتابه صفوة الصفوة، وهو من علماء أهل السنة وقوله لم يكن حجة علينا.

وثالثاً: قد ذكره مرسلًا عن عروة بن عبد الله عن علي بن الحسين (عليه السلام) ولم يذكر الواسطة إلى ابن الزبير

ورابعاً: قد وردت هذه الرواية في سير أعلام النبلاء وفي سنده: محمد بن علي بن حبيش وهو مجهول لم يذكر في كتب رجال القوم.

وخامساً: لو صحت الرواية لقلنا بأنها صدرت عن الإمام (عليه السلام) تقيّة لأنهم كانوا يعيشون في زمن بني أمية بحيث يخافون على أنفسهم

وشيعتهم كما صرح القرطبي بشرح ما جرى على أهل بيت النبوة من قتل وظلم وسبي وأسر، فيما علق على حديث «هالك أمتي على يد غلّة من

قريش» قائلاً:

«وغير خاف ما صدر من بني أمية وحجاجهم من سفك الدماء وإتلاف الأموال وإهلاك الناس بالحجاز والعراق وغيرهما، وبالجملة فبنو أمية قابلوا

وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم في أهل بيته وأمتة بالمخالفة والعقوق، فسفكوا دماءهم وسبوا نساءهم وأسروا صغارهم وخرّبوا ديارهم

وجحدوا شرفهم واستباحوا نسلهم وسببهم وسبهم، فخالفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته وقابلوه بنقيض قصده وأمنيته، فيا

خجلتهم إذا التقوا بين يديه ويا فضيحتهم يوم يعرضون عليه» [13]

وعلق المناوي بعدما نقل مقالة القرطبي، فقال: «وهذا الخبر من المعجزات» [14].

وكان ظلم بني أمية للشيعة شديداً إلى الحد الذي يخافون فيه من تسمية الأطفال باسم علي عليه السلام ومنعوا من ذلك بل حاولوا قتل كل من

سمي باسمه كما صرح ابن حجر والذهبي:

كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه.

تهذيب التهذيب - ابن حجر - ج 7 - ص 281 و سير أعلام النبلاء - الذهبي - ج 5 - ص 102 و تهذيب الكمال - المزي - ج 20 - ص 429 و

تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - ج 41 - ص 481 و....

رواية عن زيد بن علي بن الحسين في مدح الشيخين :

أيضاً يقول الإمام زيد بن علي بن الحسين عليه سلام الله عن الشيخين أبي بكر وعمر : ما سمعت أحداً من أهل بيتي يذكرهما إلا بخير . وقد جاء هذا في تاريخ الطبري : ج 7 , ص 180 .

هنا يتكرر الاشكال الأول الذي قدمناه في ضمن الروايات السابقة وهي انها لا سند لها :

فان السند هكذا :

ذكر هشام عن أبي مخنف

تاريخ الطبري ج 5 ص 497

وأبو مخنف هذا من المجمعين على ضعفه عند أهل السنة !!!

لوط بن يحيى أبو مخنف * أخباري تالف * لا يوثق به * تركه أبو حاتم وغيره * وقال الدارقطني ضعيف * وقال يحيى بن معين ليس بثقة * وقال مرة ليس بشيء لسان الميزان ج 4 ص 492 ش 1568

عجبا من هذا الرجل يقول ان الطبري لا يشترط الصحة في مروياته حتى يرذ الرواية الصحيحة التي ذكرناها من تاريخ الطبري وهو يستدل لمدعاه برواية من رجل وضاع في تاريخ الطبري !!!

وأيضاً هذه الرواية لا تفيد الشيعة لانها مذكورة في كتب أهل السنة وليست بمقبولة في المناظرات .

الإمام الباقر : انا لست بمنكر فضل عمر !!!

يقول الباقر أيضاً وقد جاء هذا الكلام في كتاب الاحتجاج للطبرسي : ولست بمنكر فضل أبي ولست بمنكر فضل عمر ولكن أبا بكر أفضل من عمر .

لو لم يكن هذا تدليسا فلا ادري ما التدليس ؛ انظروا إلى اصل هذه الرواية :

وروي : أن المأمون بعدما زوج ابنته أم الفضل أبا جعفر ، كان في مجلس وعنده أبو جعفر عليه السلام ويحيى بن أكنم وجماعة كثيرة . فقال له يحيى بن أكنم : ما تقول يا بن رسول الله في الخبر الذي روي : أنه (نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : يا محمد إن الله عز وجل يقروك السلام ويقول لك : سل أبا بكر هل هو عني راض فإنني عنه راض) . فقال أبو جعفر عليه السلام : لست بمنكر فضل أبي بكر ولكن يجب على صاحب هذا الخبر أن يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع : (قد كثرت علي الكذابة وستكثر بعدي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فإذا أتاكم الحديث عني فاعرضوه على كتاب الله وسنتي ، فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به ، وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به) وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله قال الله تعالى : (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) فالله عز وجل خفي عليه رضاء أبي بكر من سخطه حتى سأل عن مكنون سره ، هذا مستحيل في العقول . ثم قال يحيى بن أكنم : وقد روي : (أن مثل أبي بكر وعمر في الأرض كمثل جبرئيل وميكائيل في السماء) . فقال : وهذا أيضاً يجب أن ينظر فيه ، لأن جبرئيل وميكائيل ملكان لله مقربان لم يعصيا الله قط ، ولم يفارقا طاعته لحظة واحدة ، وهما قد أشركا بالله عز وجل وإن أسلما بعد الشرك . فكان أكثر أيامهما الشرك بالله فمحال أن يشبههما بهما . قال يحيى : وقد روي أيضاً : (أنهما سيديا كهول أهل

الجنة) فما تقول فيه؟ فقال عليه السلام: وهذا الخبر محال أيضاً، لأن أهل الجنة كلهم يكونون شباباً ولا يكون فيهم كهل، وهذا الخبر وضعه بنو أمية لمضادة الخبر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسن عليهما السلام: بأنهما (سيدا شباب أهل الجنة). فقال يحيى بن أكنم: وروي: (أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة). فقال عليه السلام: وهذا أيضاً محال، لأن في الجنة ملائكة الله المقربين، وأدم ومحمد، وجميع الأنبياء والمرسلين، لا تضيء الجنة بأنوارهم حتى تضيء بنور عمر. فقال يحيى: وقد روي: (أن السكينة تنطق على لسان عمر). فقال عليه السلام: لست بمنكر فضل عمر، ولكن أبا بكر أفضل من عمر: فقال - على رأس المنبر -: (أن لي شيطاناً يعتريني، فإذا ملت فسددوني). فقال يحيى: قد روي: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (لو لم أبعث لبعث عمر). فقال عليه السلام: كتاب الله أصدق من هذا الحديث، يقول الله في كتابه: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح) فقد أخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن أن يبدل ميثاقه، وكل الأنبياء عليهم السلام لم يشركوا بالله طرفة عين، فكيف يبعث بالنبوة من أشرك وكان أكثر أيامه مع الشرك بالله، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نبئت وأدم بين الروح والجسد). الاحتجاج ج ٢ ص ٢٤٥

والإمام الذي جري بينه وبين يحيى بن أكنم هذه المناظرة هو الإمام محمد بن علي الجواد المكنى بابي جعفر وليس جعفر بن محمد !!!

أبو بكر وعمر امامان عادلان قاسطان كانا على الحق....

سئل الصادق عن الشيخين أبي بكر وعمر فقال: إمامان عادلان قاسطان كانا على الحق وماتا عليه فعليهما رحمة الله يوم القيامة، وهذا في إحقاق الحق للشوشطري .

انظروا إلى اصل الرواية تكفيكم في معرفة من هو على الحق ومن هو على الباطل ويدلس في كلامه:

روى أنه سأل رجل من المخالفين عن الإمام الصادق عليه السلام وقال: يا ابن رسول الله ما تقول في أبي بكر وعمر: فقال عليه السلام: هما إمامان عادلان قاسطان كانا على الحق، وماتا عليه، فعليهما رحمة الله يوم القيامة، فلما انصرف الناس قال له، رجل من خاصته: يا ابن رسول الله لقد تعجبت مما قلت في حق أبي بكر وعمر! فقال: نعم، هما إماما أهل النار كما قال الله سبحانه: وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار وأما القاسطان فقد قال الله تعالى: وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وأما العادلان فلعدو لهم عن الحق كقوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والمراد من الحق الذي كانا مستولين عليه هو أمير المؤمنين عليه السلام حيث أذياه وغصبا حقه عنه، والمراد من موتهما على الحق أنهما ماتا على عداوته من غير ندامة عن ذلك، والمراد من رحمة الله، رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنه كان رحمة للعالمين وسيكون خصما لهما ساخطا عليهما منتقما منهما يوم الدين .

شرح إحقاق الحق ج ١ ص ٦٩

روايات آخر !!!

أيضاً الروايات لا تنتهي عن ثناء الأئمة أيضاً الصحيفة السجادية صحيفة السجادة عليه سلام الله هذه الصحيفة - اعتقد أن الشيخ القزويني يحفظها عن ظهر قلب - الثناء فيها لا ينقطع عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم جميعاً رضوان الله .

اثبات تهمة الهجوم على بيت فاطمة أكبر سب للصحابة !!!

أما ما ذكره آية الله القزويني عن انه حفظه الله لا يسب صحابة النبي عليه الصلاة والسلام في جميع مجالسه , أليس الحرص يا سماحة المرجع , أليس الحرص على إثبات هذه التهمة الشنيعة بابي بكر وعمر نوع من أنواع السب إلا تجد فيه سباً للصحابة .

لماذا أنت لا تسب الصحابة يا سماحة القزويني؟

ثم إن كنت أنت بنفسك تمتنع عن السب فما هو مرجع هذا الانتماء , هل اعتقادك . بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم أم انه يعني تريد أن تقول إنا لا اسب , غيري يسب وإنا لا اسب , المسألة لا بد أن يكون هناك موقفاً عاماً من علماء الشيعة وهذا ما ندعوا إليه إن كنا نريد أن نخلص النوايا وان تصدق النوايا في شأن الإصلاح والجمع بين المسلمين .

لماذا تراجع الشيعة يسبون الصحابة؟ الخميني

أنا قرأت بالأمس نصوصاً عن كبار علماء الشيعة المتأخرين والمعاصرين , قرأت نصوصاً من عند المجلسي ومن عند الكليني ومن عند الميلاني وهو معاصر ومن عند آية الله العظمى الخميني وهي تصر على سب ليس الصحابة فقط وإنما جميع أهل السنة هل أنت تتبرأ من هذا الكلام , أنت تحدثت عن القائد آية الله العظمى علي الخامنائي قلت انه حريص , على عدم سب الصحابة في مجالس العزاء , علي الخامنائي من تلاميذ الخميني والخميني يسب الصحابة يسب أهل السنة في كتبه يسب أهل السنة جميعاً , فهل أنت تتبرأ من هذا الكلام يا آية الله القزويني؟ أجاب الدكتور القزويني عن هذه الادعاء في الحلقة الختامية؛ فمن اراد فليراجع إلى هناك .

ثم اسمح لي أن سب الصحابة والطعن في عدالة الصحابة مسألة في منتهى الخطورة , الخطورة تكمن في أننا لو اتهمنا هؤلاء الناس وجرحناهم هؤلاء العظام الذين اختارهم الله , يجب يا صاحبي على كل مسلم أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى كما اختار محمداً صلى الله عليه وسلم ليكون خاتم الرسل والنبين وليكون صاحب الرسالة الخاتمة اختار له أصحاباً ينصرونه ويعينونه ويؤيدونه الصحابة هم الذين قام بهم الإسلام :

لو لم ينصر الله محمداً صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار , أترى أن تقوم للإسلام قائمة , لو لم يقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه هذه الوقفة الحازمة أمام المرتدين هل كان الإسلام سيستمر , لو لم يقم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه بنشر رسالة الإسلام وتحريض الشعوب في مشارق الأرض ومغاربها من نير الاحتلال والديكتاتورية البيزنطية ومن أوهام الشرك وعبادة النار هل كان الإسلام سينتشر؟

من يسب الصحابة زنديق اي كافر !!!

كلمة أخيرة أود أن أقولها دكتور محمد , إذا سمحت لي , أن الإمام أبو زرعة الرازي يقول فيما رواه عنه بسنده الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية في علم الرواية في الجزء في صفحة 97 يقول : إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق , وكلمة زنديق في هذا العصر أي القرن الثاني والثالث الهجري تعني الكافر , وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق , وإنما أدى إلينا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم , من أين جاءنا القرآن ومن أين جاءتنا سنة النبي , أليست شريعتنا قائمة على النص القرآني وعلى أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم , من أين جاء , من الذي نقل إلينا القرآن ومن الذي نقل إلينا السنة , أليسوا أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام , إن الله حق وان محمداً حق والقرآن حق وإنما أدى إلينا القرآن والسنن أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم , وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا , هؤلاء أعداء الإسلام الذين يطعنون في الصحابة ويطعنون في زعماء الصحابة أبو بكر وعمر ليسوا من المسلمين , أنهم أعداء للإسلام , لماذا , لأنهم يجرحون شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة , والجرح بهم أولى وهم زنادقة .
اولا: ان أول من اراد ان يطعن في كتاب الله باقرار كتب أهل السنة وصحاحهم عمر بن الخطاب؛ فهو أول من ادعي تحريف القرآن كما بسطنا عنه الكلام في موقعنا عبر الانترنت

ثانيا: ان أول من غير السنن وابدع البدع هو عمر بن الخطاب؛ فانه الذي – كما صرح البخاري - قال حسبنا كتاب الله؛ وهو الذي قال – كما صرح أيضاً البخاري – في باب صلاة التراويح ونعمت البدعة هذه و...

ثالثا: السنن الصحيحة إنما وصلت إلينا من طريق أهل البيت عليهم السلام

رابعا: نحن لا نبغض جميع الصحابة؛ كلام أبو زرعة صحيح لو ان رجلا يبغض جميع الصحابة اما لو أحب المومنين منهم وأبغض المنافقين منهم فهو في اعلي مراتب الحب والبغض؛ لان المنافقين داخلون في تعريف أهل السنة من الصحابة؛ فان البخاري يقول في صحيحه:

ومن رأى النبي أو صحبه من المسلمين فهو من أصحابه؛ صحيح البخاري بداية كتاب فضائل الصحابة

وعبد الله بن أبي رئيس المنافقين بالمدينة من المسلمين الذين شاهدوا رسول الله؛ فهل تحكمون بوجوب حبه؟

خامسا: لو كان بغض الصحابة وسبهم كفرا وزندقة فما تقولون في الحرب والقتال مع الصحابة؟ وما تقولون في قتال معاوية وعائشه وطلحة والزبير مع علي بن أبي طالب عليه سلام الله؟

منشا هذا السب الحقد القديم من بعض عبدة النار على أبي بكر وعمر:

هذا هو الحقد القديم الذي حقه بعض عباد النار على أبي بكر وعمر وأرادوا أن يشوهوا الدين الذي نصره أبو بكر وعمر , لم يجدوا مطعنا على

الإسلام , فاتخذوا من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام هدفا لأنهم هم الوسيلة التي نقلت لنا الإسلام , اسمح لي يا

هل يقول الأخ أبو شوارب أيضاً بان منشا امر معاوية بسب علي (كما ذكر مصادره في هذه الحلقة) هو حقه عن علي لانه كسر اصنام معاوية وأبائه؟

الهاشمي: بس دكتور , خلاص أنا .. الكلام للإخوان , أبدا من الأخ صباح الخزاعي تفضل أستاذ صباح .

كلام صباح الخزاعي :

التقدمة :

صباح الخزاعي : بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حقيقة أعيد وكرر أنا رجل أكاديمي وليس فقيه في الإسلام لكنني افهم واحلل ويكون عندي ردة فعل .

نتيجة كلام السيد القزويني ان كل ما جاء به الخليفين باطل

يعني الذي ذكره الدكتور السيد محمد القزويني يجعلني كشخص أصل إلى نتيجة واحدة أن أبا بكر وعمر حقا من الضالين فباتالي كل الإسلام

الذي جاؤوا به هو باطل وغير صحيح . يعني الخليفة الأول والخليفة الثاني عملوا هذا العمل الشائن وهذه الجريمة , إنا كمسلم عايش في هذا

العصر , أخذ نتيجة واحدة هي ليس السب والطعن , بل بطلانهم أنهم ظالمون ,

ذكر قضية شاهدة على كلامه :

أود أن اذكر حادثة بسيطة يعني ، هنالك شخص يعتاش على سيارة ، يعني سائق تاكسي ، فهني مصدر رزقه حقيقة يعني ، وهذا الشخص يكافح ويناضل ويشغل ليل نهار من اجل أن يشتري بيتا ، ومن اجل أن يتزوج ومن اجل أن يكون له عائلة يعني أطفال ، فهذا رجل وفقه الله يصوم ويصلي ومؤمن وسوى حياة كريمة يعني عائلة على قد حالها ، إذن لديه عائلة ولديه بيت يحميه وهناك مصدر رزق يعتاش منه هو وعائلته ، هذا الرجل حدث له مصيبة ، في مكان آخر هنالك امرأة لديها بنت جميلة وهذه البنت الجميلة اعتدي عليها ، فارتفعت بطنها بعد ثلاثة أشهر ، فلاحظتها أمها ، فقالت لها من الذي فعل ذلك يا ابنتي ، قالت لها يا أماه لا اعرف ، فهذه فضيحة يعني فضيحة كبيرة جدا ، قالت لها اصبري ، فإنني سأعمل شيئا سيكون خلاصك إن شاء الله ، ماذا فعلت هذه المرأة ، خرجت إلى الشارع هي وابنتها ، واستوقفت احد سيارات الأجرة سيارات التاكسي ، صعدت في السيارة وإذا هذا الشخص إلى أتكلم عنه اني ، أخذت السيارة ووصلهم إلى مكان آخر نزلوا ورجعوا ، بعد أسبوعين ذهبت المرأة وابنتها إلى مركز الشرطة تتهم سائق التاكسي بالاعتداء على ابنتها ، فراحوا الأمن والشرطة فجلبوا سائق التاكسي تحقيق ضرب بالسجن كتابنا وكتابكم ، مرافعات محاكم ليس هناك دليل إلا المرأة تقول وطبعا عندما تقول الحرّة انه هذا اعتدى علي خلاص هذا يعتبر من الشواهد المهمة جدا وإلا كيف يمكن لحرّة أن تتهم نفسها ، وبقي الرجل يصيح ويحلف الله بالايمن انه بريء ، قرر القاضي أن يقول علينا أن نجري فحص طبي ، حتى نرى هل دخل فيها أم لا ، فصار الفحص الطبي وبعد شهر جاءت النتيجة الفحص الطبي وكتابنا وكتابكم والمحامي عنها والمحامي عنه جلس وصل التقرير الطبي قرأه القاضي فاحتر ، 10 دقائق هو ساكت لا يستطيع أن يتكلم ، إلى أن قال يا مولانا يا قاضي تكلم قل لنا ، قال : هذا الرجل بريء رفعت الجلسة ، فصاح الناس كيف يكون بريء شلون بريء هذا يعني كيف عرفت ، إلى ان جلسوا في غرفة أخرى محاميها ومحاميه والناس المقربين إليه ، قالوا هذا الرجل عاقر ، هذا الرجل لا يخلف ، لا ينجب ، انه عاقر ، هذا سائق التاكسي سمع الخبر انه عاقر ، فانهار ، انتحر ، عائلته وعنده أطفال ، مالذي حدث ، اسقط هذه القصة على ما يقول الدكتور محمد القزويني ، يعني أنت تريد ان تقنعني ان أبو بكر وعمر فعلوا ما فعلوا وبالنتيجة اكتشف بعد 1400 سنة هذا الإسلام العظيم الذي وصل إلى كافة الامم قاطبة ، إسلام باطل إسلام يستند على اثنين من أكبر المجرمين والظالمين ، يعني حتى القرآن غير صحيح ، حتى الأحاديث غير صحيحة ، حتى الغزوات غير صحيحة ، حتى التاريخ غير صحيح ، يعني هل هذا معقول ، يعني علينا ان نتنحر جميعا ، يعني هذا شيء غير معقول .

نقول ماذا على هذا الرجل الشوفر في هذه القصة أن يفعل؟ هل يقبل نتيجة الفحص الطبي التي لا شك فيها؟ ويقول بان اولادي ليسوا مني؛ أم يحكم بان اولادي مني واني لا اقبل بنتيجة الفحص مع علمي بصحتها!!! نقول للخزاعي ان ما جئت به لاثبات مدعاك يثبت ضد ما ادعيت؛ لان هذا الرجل لو يدعي ان اولادي مني هو خان نفسه وانكر ما يعلمه؛ فانا إذا ثبت لنا بالدليل الصحيح ان ابا بكر وعمر ما كانا على الحق فماذا يجب ان نفعل؛ نقول بان كل الأدلة باطلة مع علمنا بصحتها؟ أو نحكم بعدم كونهما على الحق؟ الجواب واضح

وأيضاً نقول ان كلامك من كونهما باطلين ينتج كون القرآن باطلا هذا أيضاً تدل على عدم ايمانك بالقرآن؛ لان القرآن سبب لاعتبارهما وهما ليسا سببا لاعتبار القرآن؛ فان القرآن المعجزة الخالدة ولا يحتاج إلى احد يدلنا على صحته

وأيضاً نقول لك: ان كلامك ان كونهما باطلين ينتج كون التاريخ والسنن باطلا؛ نقول نعم بالطبع التاريخ والسنن التي يستدل بها أهل السنة باطلان قطعاً عندنا؛

فهذا من الأدلة التي تدل انك لست بشييعي كما اعترفت في الحلقة السابعة صريحا .

ادعاء أنه لا سند لكلام الشيعة !!! كمسرحيات شكسبير

أنا حقيقة ما أقول أنا أشاهد واسمع واحلل يعني , القصص التي رويتها , يعني انا في عقلي انا رجل اكاديمي هم افهم يعني ليس جاهلا على ذلك الحال , كل القصص نقلتها من بطون الكتب ولكن ليس هنالك سند صحيح , وهذا يذكرني بمسرحيات شكسبير , يعني مسرحيات شكسبير , تمثل وتخرج باشكال مختلفة منذ قيام المسرح لحد الان , يعني الفنون الجميلة في بغداد وفي باريس و , يخرجون مسرحيات شكسبير على الوان مختلفة , المسرحية نفسها لكن تجدها في شكل آخر وإخراج آخر وتمثيل آخر , , القصة المفتعلة هي نفسها لكن تجدها في بطون كتب أخرى مخرجة إخراج آخر لاجل الإقناع , طبعا الإقناع هو مشي لانه عبر على السواد الأعظم

انتم والمراجع تحرضون الناس على السب

طبعا أنت لا تسب ولا خامنائي يسب , في مجالسكم , لماذا تسبون , لا يحتاج , السواد الأعظم هو الذي يسب , انتم تحرضون والسواد الأعظم مثلي وامثالي الذي غررنا نحن الذين نسب , طيب هل الإسلام هو دين سب , أنت الان تقول حاليا الإمام علي قال في خطبته في صفين انه لا تسبون فقط , يعني نلعن نلعن و... بالآخرين , غير معقول يعني

اريد من إخواننا ان يجيبوا لما نقلناه سابقا من صحيح مسلم و... في باب امر معاوية بسب أمير المؤمنين علي عليه السلام فقط

جواز اللطم معناها الاحتجاج ضد قضاء الله وقدره :

إضافة إلى ذلك ذكرت أنت يعني مروية من المرويات ان اللطم جائز , الإسلام يعلمني أطم , لماذا اللطم , انا اللطم على مصيبة , والمصيبة هي القضاء والقدر , إذن انني احتج على قرار الله سبحانه وتعالى , إذا اصابتمكم مصيبة فقولوا انا لله وانا ليه راجعون
كأن الأخ الخزاعي كان نائما وما سمع كلمات الدكتور القزويني في الاجابة على هذا السؤال .

قضية اخري من الدكتور الخزاعي :

في الحرب العراقية الإيرانية , التي دامت 8 سنوات , مرحلة من المراحل , صارت حرب المدن يا عراقيين تتذكرون . هم يضربونا صواريخ ونحن نضربهم صواريخ لكن صواريخهم لم تصل إلى بغداد , وصواريخنا لم تصل إلى طهران , فكان الطيران العراقي له اليد الطولى , يضرب ويقصف , لكنهم لا يستطيعون ان يضربوا بغداد بالصواريخ , يضربوا المدن الحدودية , وعلى غفلة وفي يوم من الايام صحى العراقيون في بغداد على انفجار هائل جدا جدا , وإذا هو مصرف الرافدين بناية مصرف الرافدين المركزي في شارع الرشيد يعرفون العراقيون انها أعلى بناية في بغداد , دمرت بالكامل , سكوت مطبق من الحكومة , لا نعرف ماذا حدث , العراقيون كل واحد يخابر بالتلفون , مالذي حدث , عشرات الروايات قالوا انها منظمة سرية تعمل البارود وتصدده بالمصعد ويصعد إلى فوق وسووا قنبلة كبيرة وفجروها , وقالوا ان الحرس متأمر على العملية , يعني هذه الحادثة يذكرونها العراقيين , صارت شائعات وصارت قصص غير اعتيادية , إلى ان اكتشفنا بالاخير ان العملية صاروخ , صاروخ إيراني ضرب مصرف الرافدين بالصدفة , وانتهى الموضوع , لكن الشائعات والقصص التي رويت فضيحة جدا وغير اعتيادية , انا فقط اريد اسال . وانا راجع يا دكتور الهاشمي إلى ..

الاشكال في قضية فدك :

البارحة بالليل يعني , وفكرت بقضية فدك , يعني تدري أنت إذا تدحض وحدة من عدهن كلها توقع هي كالدومينو , قلت لك المثلث هو فدك والإمامة والحرق والإسقاط والتنكيل والضرب يعني .

لو أعطي رسول الله فدكا لفاطمة فما منح لسائر اخواتها ولزوجاته (ص)؟

طيب انا اسال سؤال إذا كان رسول الله قد منح فدك إلى فاطمة الزهراء سلام الله عليها , مالذي منحه لبقية اخواتها , لكي يكون عادلا في قسمته والى زوجاته المنطق يقول هكذا , وإلا هذا شيء خطير آخر , تريدون ان تقولوا ان الرسول كان ظالما في قسمته , تقولون ان أبو بكر قال الانبياء لا يورثون , تردون تبطلون ان النبي محمد سجلها باسم فاطمة , لماذا فاطمة , انا لم اعرف , وهل يجوز .

اولا : ما كان لرسول الله غير فاطمة بنتا ; كما اشار إليه كثير من المحققين من الشيعة والسنة وذكرناها في موقعنا عبر الانترنت ; واما مشهورتان بكونهما بنتا رسول الله هما ربيبتا بيت رسول الله (ص)

ثانيا : لو فرض أنهما كانا بنتا لرسول الله ولكنهما توفيتا قبل وفاة رسول الله ; ورسول الله أعطي فدكا لفاطمة في آخر حياته ; فكيف يمكن أن يعطيها رسول الله شيئا وهما متوفيتان

ثالثا : قد أعطي رسول الله لزوجاته اراضي ومساكن ; وهذا باقرار أهل السنة ; فسماحة الخزاعي كيف يمكنه ان يقول بان رسول الله ما اعطي شيئا لفاطمة مع قوله بان رسول الله لو كان معطيا شيئا لفاطمة من دون زوجاته فهو ظالم ; فهنا نقول بان رسول الله مع اعطائه الاراضي والمساكن لزوجاته مع عدم اعطائه شيئا لفاطمة يصير ظالما :

عن عامر قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص إلا بمسكن أزواجه وأرض

الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣١٦

قصة اخرى من الخزاعي :

انقل قصة أخرى , يعني احنه في عائلتي , احنه لدينا ثلاثة بيوت , امي توفت ابوي تزوج زوجة أخرى وكانوا إخواني كلهم اطفال , فالزوجة واطفالها لكي تحمي نفسها اقتنعت الوالد ان يسجل البيت الكبير باسم اطفالها , عندما سمعوا إخواني واخوتي فقامت القيامة , فصار عداء غير اعتيادي , جاء أبي يشكي لي على اعتبار , انا الكبير قال لي ابني يجب ان تساعدني على إخوانك واخواتك , قلت له بابا أنت ماذا فعلت يا والدي , سجلت البيت في العقاري باسم اطفالنا , قلت له يا بابا كيف تفعل ذلك , واولادك الباقين لم تسجل لهم شيء , قال هذا الذي حدث , قلت له أنت استشرعت , قال لي لا والله , دعني استشرع , فذهب إلى احد الأئمة جزاه الله خير فاجابه بان هذا لا يجوز , في حياتك ماتوزع , إذا تريد توزع بالتساوي , اما توزع بيت على غير واحد , لا ما يصير لا يجوز , فرجع ابويه قل لي بابا القضية ترى كذا وكذا وكذا , ماذا نفعل , قلت له يجب ان تسجل البيوت الأخرى باسماء الاخرين , قل والله سافعل , وفعلها واصبح عادلا طيب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عندما سجلها باسم فاطمة هل كان عدلا , هذا شيء غير معقول .

هل أبو بكر اخذ فدك لنفسه أم للمسلمين؟

والنقطة الأخرى التي اريد ان افهمها يعني , عندما حركت فاطمة الزهراء سلام الله عليها من فدك , هل أبو بكر أخذها لنفسه , أم أرجعها إلى بيت مال المسلمين , هذه شغلة مهمه جدا يا عالم , هل هي الشخصية , أم هي مصلحة الإسلام , الرسول محمد يعمل لمصلحة الإسلام , إذا

كانت فدك له , فلماذا يعطيها لفاطمة , في حياته ياخذها ليس لكي يربي الحسن والحسين وفاطمة لا , لكي يحسن ويتصدق إلى الناس المحتاجين , فعندما مات الرسول صلى الله عليه واله طبعاً ترجع إلى بيت المال , يعني هناك شي منطقي يعني أبو بكر لم ياخذها , ولا عمر , بل في بيت المال ومن هو الاصلح , حتى هنا في بريطانيا عندهم المال العام يجب ان ينتفع به كل الآخرين , ليس هناك حكراً على واحد , فإذا فدك رجعت إلى بيت المسلمين لكي يستفاد منه المسلمين , ولم يدخل قرشاً واحداً في جيب أبو بكر رضي الله تعالى عليه إذ مات بعد سنتين ونيف وقابل ربه .

ونحن نسال من الأخ الخزاعي : لو كانت فدك بيد فاطمة وهو من بيت المال ما كانت صانعة بها على راك في أيام حياة رسول الله وبعدها؟ هل كانت تستفيد منها لنفسها؟ وهل أبو بكر كان اعلم من رسول الله الذي اعطي هذا لفاطمة؟ أم أبو بكر ما استأمن فاطمة على مال المسلمين خلافاً لرسول الله؟ وأيضاً نقول فلماذا رد عمر فدك إلى علي والعباس بعد موت أبي بكر؟

اسماء بنت عميس زوجة أبي بكر وبعده علي بن أبي طالب :

أود أن اذكر طلب الفرصة لي ان اتكلم يبدو ان ليس هنالك ترابط في حديثي ولكن ارجوا ان تعذروني , هناك امرأة اسمها اسماء بنت عميس التي كانت زوجة لجعفر بن أبي طالب شقيق الإمام علي سلام الله عليه وعندما مات زوجها تزوجها أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وولدت له ولدا اسمه محمد , محمد بن أبي بكر الصديق الذي ولاه علي بن أبي طالب واليا على مصر , محمد بن أبي بكر الصديق كان من احد محبي علي بن أبي طالب , ولما مات أبو بكر الصديق , تزوجها على فولدت له يحيى , يعني إلا ترون ان هنالك لحمة واحدة يعني هل يجوز ان انكسر هذه اللحمة؟

أبو شوارب : اسمح لي اخ صباح على المقاطعة السيدة اسماء بنت عميس هي التي كانت تمرض السيدة فاطمة الزهراء في مرضها الاخير وهي التي غسلتها وهي التي كفتتها تخيل زوجة أبي بكر الصديق هي التي تمرض فاطمة وترعاها في ايامها الأخيرة في اللحظات الأخيرة وهي التي غسلتها وهي التي كفتتها , انظر إلى العلاقة الوشيقة بينهما .

ونحن نود ان نشير إلى ان محمد بن أبي بكر هو الذي شارك في قتل عثمان باقرار أهل السنة وهو الذي قال لعثمان يا نعل ! و اسماء بنت عميس هي التي اعلمت عليا ان أبا بكر و عمر يريدان قتله و ...

وذكرنا قصة محمد بن أبي بكر تحت عنوان الصحابة المشاركين في قتل عثمان وذكرنا قصة اسماء بنت عميس في باب علل عدم قيام أمير المؤمنين علي عليه السلام

الآيات التي تدل على مدح الخلفاء

الخزاعي : اريد أن اذكر بعض الآيات , التي انا مقتنع بها اقتناع تام لاني رجل متدين اخاف من الله , ان الله يسمع ويرى , فانا اريد أن اقول الحق لقد طلبت من الله اثناء خروجي إلى هذه الندوة أن اوفق ولا ارتكب معصية لله تعالى وقلت أن لم اكن كذلك فيارب اجعل لي عارضا حتى لا اشارك في هذه الندوة لاني اخاف من الله وعقابه وحسابه يوم القيامة واليك الايات التي تمدح الصحابة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ((والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه)) الله رضي عنهم وهم رضوا عنه , ما معنى رضوا عنه يعني رضوا ان الله الواحد الاحد الصمد ما معنى الصمد الصمد يعني كل الحاجات له وليس لشخص آخر أو امام

آخر سورة التوبة آية 100 ((لقد رضي الله على المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة)) سورة الفتح آية 18 ((رضوان من الله أكبر)) سورة التوبة آية 72 ((وسلام على المرسلين وسلام عليه يوم ولد ويوم...)) يعني السلام على الانبياء حقيقة.

تعليق

نحن قد أجبنا عن كل هذه الآيات وعدم دلالتها على مدعي أهل السنة ولكن الجدير بالذكر أن الأخ الخزاعي يقرأ الآيات من دون أن يعرف ما الآية وكيف لازم ان يستدل بها؛ فان أهل السنة ياتون بأية رضي الله عن المومنين وبعدها يقولون رضا الله أكبر من كل شيء؛ فهو لا يدري اصلا ان هذه الآية لماذا كتبت في الورقة التي امامه؛ وأيضا لا يدري لماذا كتب آية وسلام على المرسلين في الورقة!!!

المراجع في العراق سبب لتهجير الناس والقتل الطائفي !!!

انا لا استطيع ان اضيف أكثر من هذا في الوقت الحاضر يمكن ان تكون لي مداخلة أخرى ولكن في نهاية الحديث مالتى اريد ان أقول شيئا واحدا يعني بالله عليكم ايها الناس الذين أو ايها العلماء آيات الله إلا يكفي الطائفية والمذهبية، إلا ترون ماذا حدث بالعراق، العراق 4 ملايين مهجر، مئات خارج العراق، مليونين داخل العراق، قتل في الشوارع على الهوية باسم الطائفية، الاحزاب الطائفية لا يمكن ان تصعد إلى دفة الحكم إلا بالطائفية حرام حرام نستخدم الطائفية والمذهبية في سبيل قتل بعضنا لبعض الآخر

لاندرى من الذي حكم بوجود قتل سائر الفرق؟ الشيعة أم علماء الوهابية؟ الذين افتوا بوجود قتل الشيعة وحرمة تزويجهم وأكل ذبائحهم وحتى بحرمة الدعاء لنصرتهم ضد اسرائيل!!!

كل هذه الروايات قصص مجعولة:

انا أقول يا عراقيين يا اهلي من الشيعة يا اهلي من عشيرتي يا شيعتنا الاحباء الأعزاء، يا سنة انا ما اعرف سنة سنة سنة شيعه والله ما نعرفها، انكم والله والله بخير، لا تستمعوا إلى هذه الاقاويل، انها قصص مفركة، هؤلاء علماء باحثون يعرفون ماذا يحدث، وانا الشخص البسيط امامكم بمستواي الاكاديمي البسيط اكتشفت انها والله العظيم مفركة غير اعتيادية، يريدون ان يسقطوا رموز الإسلام، انا اتحداهم طبعاً، اتحداهم إذا يذكرون خالد بن الوليد بخير، صلاح الدين الايوبي مرة

مدح صلاح الدين الايوبي لانه كان له فتوحات ولا يهمننا كونه مجرماً !!!

كنت اتناقش مع شخص عراقي شيعي على قضية فلسطين فقلت له نحتاج إلى رجل كصلاح الدين الايوبي فهو تململ سكت، قلت له ما هو رايك، قال بس هذا مجرم، انا صعقت حقيقة، نحن مترين من الاطفال إلى الكبار صلاح الدين الايوبي وهو بالمناسبة غير عربي، كردي مسلم من تكريت من العراق

يعني، وإذا تشاهد الافلام الانكليزية كما يقول الشيخ تنصفه لانه كان فارساً فقيهاً طبيباً يعترف بدين المسيحية واليهودية والإسلام يعترف بها يعني يراعيهم مراعاة طيبة جداً

و الأفلام الانكليزية.. يرونها، يعني يعاملونه معاملة حسنة، فانا حقيقة صعقت، قلت له لماذا، قال يعني سوى قتل في وقته، وعندما ابحت بالتاريخ أجد أنه لكونه قضى على الدولة الفاطمية الإسماعيلية في مصر فلماذا هم يكرهونه.

خاتمة كلامه: قليل دفاع من الشيعة !!!

لهذا السبب ويبدو أن الظاهر القرن الثالث والرابع ، يعني هنالك لحظات خطيرة جدا بدأت هي التي بثت السموم عند المسلمين ، الدولة الفاطمية لا نقول كلها سيئة ، ولكن الذين ترعرعوا في ذلك الوقت الذين دسوا السموم هذه واحدة ، والنقطة الأخرى عندما حكمت الدولة الصفوية في إيران ليس كل الدولة الصفوية ولكن ، اكو هنالك من بث هذه القصص الإرياقات والمصيبة حاليا بالعراق ، الان إذا حكمت دولة شيعية في العراق فهذا شيء جيد ، وهي أسس طائفية ، وإذا المقاومة العراقية والعراقيين حررونا ، هل تقولون المقاومة مجرمة مثل صلاح الدين ، يعني هل من المعقول أمريكا لها مصالح لتثبيت الإسلام من خلال الشيعة بالعراق ، إذا هذه نظر تكم وإذا هذه أهدافكم فهذه غير مقبولة على الإطلاق ، ولا يمكن أن تنظلي على أحد ، والسلام عليكم .

كلام الهاشمي في الدعوة لاستماع كلام الحسيني :

الهاشمي : وعليك السلام تفضل يا أستاذ سيد حسن الحسيني من جمعية الأمل والأصحاب في البحرين من ذرية فاطمة الزهراء رضي الله عنها

وصلى الله وسلم على أبيها ونواصل الحديث

من يقدر في العالم أن يحاكم أبا بكر وعمر؟

بعث لي احد الإخوان قال لي كيف تجرؤون على نصب هذه المحاكمة لأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب قال لي أصلا في الدنيا عنده مكانة وأهلية حتى يحاكم هذين الرجلين؟

غرضنا من هذه المحاكمات هو مقابلة فضائيات الشيعة ومجالس العزاء :

يا أخي الكريم ماذا نعمل اليها الإخوان يعني هذه مجالس العزاء تقام كل سنة ومضمون العزاء هو سب هذين الرجلين واتهام هذين الرجلين العظيمين في تاريخ الإنسانية ، ماذا نعمل والفضائيات الجديدة الفضائيات الشيعية غرضها الرئيسي هو الهجوم هو القذح في شخصية هذين الرجلين ، ماذا نعمل وبعض الناس يستترزقون من شتم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار .

أنا مرات أنا استمع للسيد القزويني وأنصت واسمع للإخوان وأنصت لكن حقيقة أقول دائما عندي سؤال في ذهني وأقول كيف يطمئن مسلم يعني كيف يأتيه النوم وينام مطمئنا وهو يتكلم في عرض صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ، وهو احد القلائل الذين نزل فيه القرآن؟
نقول قالت عائشة كما في صحيح البخاري :

ما انزل الله فينا (أي أبو بكر وعائلته) شيئا من القرآن إلا أن الله انزل عذري

صحيح البخاري ج ٦ ص ٤٢

كيف تنام يعني كيف يأتيه النوم وهو يتكلم لملايين الناس يقول هذا الرجل حاشاه مجرم ، طيب كيف يطمئن إنسان للحديث كيف يأتي النوم أو كيف يستترزق ويعيش من الإساءة إلى عمر بن الخطاب أو كيف تصدر من عراقي طبعاً هذه لم تدخل عقلي بعد ، الذي نقل أنوار الإسلام إلى العراق وحرر العراقيين من الديكتاتورية التي كانت تتحكم فيهم عمر بن الخطاب ، الذي فتح للإيرانيين أبواباً جديدة لاكتشاف عالم جديد عالم التوحيد عالم عبادة الله الواحد الأحد عالم الكرامة الكاملة الأساسية الأصلية لابن آدم حيث لا يخضع الإنسان للمخلوقات إلى زيّه ولكن فقط لا يحني رأسه إلا لله عز وجل ثم يرفع رأسه أمام العالم كيف يستطيع إيراني أن ينام الليل وهو يهاجم ويطعن الزعيم الكبير الذي استطاع أن يكسب قلوب الإيرانيين في وقته وفي عهده ، وما بعد إيران ، كيف يستطيع إيراني أو عراقي أن ينام الليل مطمئناً وهو يطعن في شخصية

أفنتت المصریین إلی انهم شعب من أعرق الشعوب یعنی فی تاریخ الحضارة کلها أفنعمها فی 10 سنوات بالإسلام ویعنی حبب إلیهم لسان القرآن الکریم العربیة لسان العرب ولغة القرآن الکریم , کیف فانا مستغرب , لكن المشاهدين الغاضبون منی فی الجزائر فی بعض الدول العربیة الأخرى , آیهما أفضل أن نتیح الفرصة حتی تستمعوا لهذا الكلام أول شیء تعرفونه , ثانيا تسمعون الرد علیه , ثالثا كما قال لی أحد الإخوان أنا أقول لكم الروایة . المختلفة , أنا شخصیا محايد تماما , ما یهمنی هذا الرأی أو ذاك .

كلام الهاشمي ضد حزب الله في لبنان :

لكن یقول آخرون من الأفضل أن نعرف هذا , یقول لی بعض المشاهدين جاءنا أنصار هؤلاء الناس الذين یطعنون فی عمر وأبی بكر الصديق رضي الله عنهما جاءونا إلی بلادنا فی المغرب العربي وقالوا لنا نحن أنصار الصحابة , ونحن أنصار الوحدة الإسلامیة , وقالوا لنا نحن نرید أن نستقطبكم لأننا نحن الذين نجاهد ضد إسرائيل وضد أمريكا ونحن الذين أنتجنا حسن نصر الله فی الجهاد ضد الشيطان الأكبر , قال بهذا نحن أعجبنا الحديث , لكن لم نكن نعرف أن أصل الفهم الذیني عندهم مبني على إدانة أبی بكر الصديق وعمر بن الخطاب , وقلت لو كنت أعرف من البداية أن على هذه الفكرة یقوم الذین كله لانه قرأنا البارحة وأنت رويت رواية لذلك الشخص مدير مركز الأبحاث العقائدية (فارس حسون) الذي یعتقد أن إدانة الفاروق والصديق فی أمر السیدة فاطمة هو أصل المذهب الأصل العقائدي للمذهب , یقول لك هذا الجزائري والمغربي لو كنت أعرف هذا من البداية لأدرکت أن الخزاعي مصیب أن المسألة فیها ضغط یمکن قومي وعنصري فلذلك یا إخوان مهما كنتم كان رأیکم أحسن الحقيقة الأفضل , نعرف الحقيقة ونتحملها ونسمع الرأی والرأی الآخر وإن شاء الله ربنا یكتب لنا یسدد خطانا بحيث نصل إلی ما فیہ النفع والخیر للباحثین عن الحقيقة للباحثین عن المعرفة الصحیحة ونساهم إن شاء الله فی نشر ثقافة الحریة والتعددية والقبول بحق الاختلاف نساهم فی مواجهة خطاب البغض خطاب الكراهیة .

فی السنة الجائیة نرى كم شیعة سیشارك فی ماتم فاطمة !!!

إنتوا اسألوا أنفسكم كم شیعی فی السنة المقبلة لما یأتي مجلس الزهراء مجالس العزاء فی الزهراء كم شیعی ربما یتردد یقول هل من الحكمة أن أحضر هذه المجالس وأبكي على جريمة لم یقل بها علي بن أبی طالب أصلا لم یتحدث عنها قط
كلام علي بن أبی طالب لا یدل على وقوع جريمة من أبی بكر وعمر !!!

الأخ أنا جايك وقتك كافي الأخ القزويني سألني سؤال قال لی أنت تشير إلی أن العبارة المذكورة أن الأخوة لم یأتوا بنص للإمام علي فی الموضوع فأنا أطلب من الأخ القزويني یعرضها على رئیس البرلمان عنده هناك فی طهران على أي مرجع من مراجع النص یدكرونه الإخوان کلهم یقولون ستنبؤك یقول سیدنا علي بن أبی طالب كان یناجي رسول الله صلى الله علیه وسلم ویقول له بعد أن دفن السیدة فاطمة الزهراء یقول له : یا رسول الله ستنبؤك (یا رسول الله هاي من عندي هذه الفقرة فی الحديث) ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم یطل العهد .

فالإخوان یقولوا لی عليك أن تستنج من هذا أن أبا بكر وعمر جاءا إلی السیدة فاطمة وكسرا ضلعها وحرقا بیتهما وأسقطا جنینها .

هل الرواية التي يقول فيها أمير المؤمنين فستتبك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها لا تثبت الهجوم عليها والاستخفاف بأمرها وايدائها في زمن خلافة أبي بكر وفي عاصمة خلافته؟ وهل الذين قاموا بالهجوم عليها في البلد الذي يحكم فيه أبو بكر ما كان في مراي ومسمع منه؟ وهل ذكر أهل السنة ان أبا بكر سجن احدا أو عذبه أو تكلم مع احد بصوت عالي لهجومها على فاطمة الزهراء؟

أم أهل السنة يدعون أن الذين هضموا فاطمة كانوا من الفرس أو الترك ودخلوا عاصمة المسلمين من دون أن يعرفهم أحد وأذوا فاطمة وهربوا وما اطلع على هذه القضية أحد من الصحابة!!!

بالله قولوا أي قاضي هل هناك قاضي في قم اترك من طهران وشيراز وتبريز والبلاد العربية هل هناك قاضي يكمل هذه العبارة ويقول هذه دليل على أن فلان أو فلان قتل؟

يا إخوان .. لا هي في نهج البلاغة ويقول هذا الخطاب أظن هكذا كان أظن نهج البلاغة لكن هل هذه دليل على أن فلانا قتل السيدة فاطمة وأسقط جينيتها؟ هذه لا يمكن أن تنطلي على مجنون دعك من أن تنطلي على عاقل ، أصلا لا يمكن لقاضي في آخر في وين في .. ولا في طهران ولا في تونس ولا في لندن ولا في .. يجمع واحد هذه في محكمة ويقول هاكم هذه دليل على أن فلانا كسر ضلعها وأحرق البيت لا غير ممكن ، غير ممكن .

فإذا يا أخي الكريم يا سيّد القزويني حفظك الله ورعاك لماذا قلت أنه لم يأت بعد دليل من السيد من الإمام علي ، ولا حتى من السيدة فاطمة الزهراء أن أحدا كسر ضلعها أو اسقط جينيتها .

تكرار القول باننا سنري في السنة المقبلة مقدار مشاركة الشيعة في المآثم :

وأخر ما كنت أقول ربّما نقاشنا هذا يجعل كثير من الإخوان يجعل كلّ المدعوين في المشاركة بمجالس العزاء العام الماضي عندما يرون هذه الحلقات يتساءلون هل يجوز إقامة العزاء على الزهراء والقول بأن كسر ضلعها وأسقط جينيتها وزوجها لم يقل هذا وهي لم تحدث لحد الآن بهذا أبدا ، والثمرة هي التهجم على رمزين من أعظم رموز المسلمين وأعظم رموز الأمة العربية في التاريخ اسألوا أنفسكم ، فكروا بالعقل نستمع إلى تعليق الأخ الحسيني أهلا معك .

تعليق :

نقول لهاشمي باننا نعرف من الآن ان إخواننا أهل السنة سيشاركون في اقامة المآثم ؛ لأنهم اتصلوا بسماحة السيد القزويني من ارجاء العالم وقالوا باننا ما كنا عارفين ان فاطمة الزهراء استشهدت وتوفيت مظلومة ؛ فستشارك في مآثمها ونكرمها .

هذا من إخواننا أهل السنة فضلا عن الشيعة

كلام الحسيني :

سنكرر هذه الحلقات للمناظرة كل سنة حتى نمنع الشيعة من المشاركة في المآثم :

الحسيني : أنا قبل ما أبدا بالتعليق عندي اقتراح طوال إذا الشيعة وآية الله القزويني والجناحي لم يستطيعوا أن يأتوا برواية واحدة صحيحة ان كان كل سنة تعيد هذه الحلقات في موسم عزاء الزهراء حتى قنواهم تبطل وتمنع من بث هذه الأكاذيب .

التقدمة :

طيب , بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم , إخواني في كل مكان في تونس والمغرب وليبيا والجزائر ومصر والسودان والسعودية والشام وأهواز وإيران والعراق وفي كل مكان أحييكم بتحية الإسلام والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته , أما نحن أهل السنة والجماعة فنحب الصحابة ونحب أهل البيت , لا نحمل في قلوبنا حقدا على أحد منهم .

كلام الله : ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان :

ونتمثل قول الله تعالى بعد ما ذكر الله المهاجرين والأنصار في سورة الحشر قال : (والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) يا آية الله القزويني أين أنت من هذه الآية , هل أنت تستغفر للذين سبقوك بالإيمان , هل أنت تستغفر للخلفاء الراشدين الأربعة , هل تقرأ وتفهم هذه الآية , والذين جاؤوا من بعدهم - نحن - يقولون ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا , هل في قلبك غل لأبي بكر وعمر بعد ما ذكرت وطعنت فيهما , أنت تخالف كلام الله عز وجل , ألسنت تؤمن بالثقلين هذا هو الثقل الأكبر , الثقل الأول وأنت لا تلتزم به , والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم

ونحن نسأله هل تقول بإيمان من قاتل مع علي بن أبي طالب مع ان رسول الله (ص) قال فيه لا يبغضك إلا منافق؟ وهل الشيعة منافقون لبغضهم من ليس بمومن و من قاتل عليا؟

وهل اثبتتم ايمان (الكلام في الايمان وليس في الإسلام) أبي بكر وعمر حتى تصدق عليهما هذه الآية؟

انا لا اقدر ان اتكلم مع القزويني بتلطف لانه جرح مشاعرنا (بذكر الحقائق التي توجد في كتب أهل السنة)

أحاول يا آية الله القزويني أن أتلفظ بالعبارة لأن كلماتي ونقدي لك قد جرح مشاعرك لكني سأحرص اقتناء ألفاظي , وكأن الأمر عجيب وهو يسمعنا كلاما مريرا سما , كلاما قبيحا , طعن في أبي بكر وعمر , هذه الجرائم يعرضها ثم يطلب منا أن تكون ألفاظنا غير قاسية , طيب إن شاء الله ألفاظنا لن تكون قاسية , لكن لا بد أن تعلم أنك جرحت مشاعر أهل السنة والجماعة كلهم , وما هذه الرسائل التي تأتينا إلا دلالة على ذلك , بل حتى بعض الشيعة قد تبرؤوا من كلامك الذي ذكرته في الحلقات السابقة .

برائة جعفر بن محمد من الذين يتبرئون من أبي بكر وعمر :

أقول جاء في بحار الأنوار وهو من كتب مصادر الشيعة المعتمدة عن المجلسي أنه قال : أبو حنيفة النعمان كان في الكوفة فرأى أهل الكوفة في القرن الثاني الهجري كانوا يشتمون الصحابة , رحل من الكوفة إلى المدينة , لماذا , حتى يلتقي بحفيد أبي بكر الصديق وحفيد علي بن أبي طالب , جعفر الصادق الإمام العظيم فلما دخل عليه سلم عليه وقال : يا إمام أمسك أصحابك في الكوفة , فإني تركت في أكثر من 10 آلاف وهم يشتمون الصحابة , لماذا اشتكى أبو حنيفة الإمام العظيم إمام أهل السنة إلى الإمام جعفر لعلمه لوجه للصحابة , أخذ يشتكي إليه حال الكوفة في القرن الثاني الهجري , بم أجابه جعفر الصادق , أتدري بم أجابه بكلمة واحدة , قال : هم لا يقبلون مني , هم لا يقبلون مني , ارجع إلى بحار الأنوار المجلد 10 .

غار الإمام أبو حنيفة أن رأى

سب الصحابة في ربوع الكوفة

فمضى حزينا باحثا عن جعفر

عن سيد من نسل سيد طيبة

أدرك صحاب محمد يا صادقاً

وانصح مخالفهم بترك السب

فلأنت أولى أن تطاع لديهم

أنت الإمام ابن الكرام العترة

أنت القريب ابن النبي محمد

فأجابه لن يسمعوا لنصيحتي

تعليق:

هذا من سيرة المشاركين من أهل السنة في هذه المناظرة فأنهم لا يقبلون الروايات الصحيحة التي تقابل مدعاهم ويدعون ادعاءات لا يوجد لها سند صحيح كادعاء ان الإمام جعفر بن محمد الصادق حفيد أبي بكر؛ وقد أجبنا عن هذا الادعاء في موقعنا عبر الانترنت وأيضاً من سيرتهم التدليس والتقطيع؛ فانظروا إلى الرواية المروية في بحار الأنوار:

أقول: وجدت بخط بعض الأفاضل نقلا من خط الشهيد رفع الله درجته قال: قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت جئت إلى حجام بمنى ليحلق رأسي، فقال: ادن ميامنك، واستقبل القبلة، وسم الله، فتعلمت منه ثلاث خصال لم تكن عندي، فقلت له: مملوك أنت أم حر؟ فقال: مملوك، قلت: لمن؟ قال: لجعفر بن محمد العلوي (عليه السلام)، قلت: أشاهد هو أم غائب؟ قال: شاهد، فصررت إلى بابه وأستأذنت عليه فحجبتني، و جاء قوم من أهل الكوفة فأستأذنوا فأذن لهم، فدخلت معهم، فلما صرت عنده قلت له: يا ابن رسول الله لو أرسلت إلى أهل الكوفة فنهيتهم أن يشتموا أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله) فإني تركت بها أكثر من عشرة آلاف يشتمونهم، فقال: لا يقبلون مني، فقلت: ومن لا يقبل منك وأنت ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فقال: أنت ممن لم تقبل مني، دخلت داري بغير إذني وجلست بغير أمري، وتكلمت بغير رأيي، وقد بلغني أنك تقول بالقياس، قلت: نعم به أقول، قال: ويحك يا نعمان أول من قاس الله تعالى إبليس حين أمره بالسجود لأدم (عليه السلام) وقال: خلقتني من نار وخلقته من طين، أيما أكبر يا نعمان القتل أو الزنا؟ قلت: القتل، قال: فلم جعل الله في القتل شاهدين، وفي الزنا أربعة؟ أينقاس لك هذا؟ قلت: لا. قال: فأيما أكبر البول أو المني؟ قلت: البول، قال: فلم أمر الله في البول بالوضوء، وفي المني بال غسل؟ أينقاس لك هذا؟ قلت: لا. قال: فأيما أكبر الصلاة أو الصيام؟ قلت: الصلاة، قال: فلم وجب على الحائض أن تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ أينقاس لك هذا؟ قلت: لا. قال: فأيما أضعف المرأة أم الرجل؟ قلت: المرأة، قال: فلم جعل الله تعالى في الميراث للرجل سهمين، وللمرأة سهما؟ أينقاس لك هذا؟ قلت: لا. قال: فلم حكم الله تعالى فيمن سرق عشرة دراهم بالقطع، وإذا قطع رجل يد رجل فعليه ديته خمسة آلاف درهم؟ أينقاس

لك هذا؟ قلت: لا. قال: وقد بلغني أنك تفسر آية في كتاب الله وهي (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) أنه الطعام الطيب والماء البارد في اليوم الصائف. قلت نعم، قال له: دعاك رجل وأطعمك طعاما طيبا، وأسقاك ماء باردا، ثم امتن عليك به ما كنت تنسبه إليه؟ قلت: إلى البخل، قال: أفيبخل الله تعالى؟ قلت: فما هو؟ قال: حينا أهل البيت.

بحار الأنوار ج 10 ص 220 رقم 20

استحسان الهاشمي لهذه الرواية وكلامه ضد الصفوية!!! وضد العراقيين

الهاشمي: هذا الدليل الذي عندك أنا أول مرة اسمعه لكنني كنت دائما أبحث عن دليل مثله، لأنني لست متأكدا تماما أن كل هذه الروايات كلها صناعة فارسية، فالإيرانيين كانوا الدولة الصفوية، من محبي صحابة النبي عليه الصلاة والسلام والدولة الصفوية ارتكبت عنف شديد ما عمله هتلر في ألمانيا لتغيير دينهم ومذهبهم بالقوة والعنف والغضب والقهر... في المعركة السياسية، يعذرنني الأخ الخزاعي عندما أقول له هذه الأفكار بيئتها الأصلية في العراق وأنت إذا قرأت مراسلات وشكاوي عثمان بن عفان اسمح لي أخي الخزاعي اعذرنني، شكاواه شكاوي كل ولاته من العراق، إلى راح عليه... أنت انظر إلى الإمام علي بن أبي طالب لم يقل أحد في اللغة العربية قولا مثله في الشكاوي من العراقيين يعذرنني أخي العزيز أنا أحب العراقيين جدا يعني أحبهم وأعزهم للغاية لكن التاريخ قال ابن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه ورفع قدره يا أستاذ صباح قال كلمة لم يقل مثلها أي أديب في العالم ولا المتنبني.

الخبزاعي: هل أنت متأكد منها

الهاشمي: أي، إلا إذا قلنا نهج البلاغة ذي ما يقولوا كثير من السنة انه باطل قال لهم: ملأتم قلبي قبيحا ملأتم قلبي قبيحا أنا ما أعرف ولا المتنبني قال الصورة هذه، ملأتم قلبي قبيحا، قتلوني من الهم.

أبو شوارب: إن يمتلي قلب أحدكم قبيحا خير له من أن يمتلي شعرا يهجي به رسول الله (ص)

الهاشمي: ... تحتاج منا أن نتأكد الأمر ليس صناعة، فالفرس قبلوا الإسلام كثير منهم، وكانوا من محبي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ممكن جد جد القزويني كان من أكثر محبي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب لكن من 350 سنة حصل قهر يعني حصل قهر شديد الدولة جاءت واستخدمت أداة الحكم وسلطت ألوان القهر والبطش على الناس وقتل أمة ما غيرت مذهبها زي إسماعيل الصفوي، لكن احنه عندنا في بيئتنا العراقية الذي نحن أمام العراقيين شيء واحد هذه البيئة التي تنقلها تبين أن علينا أن لا نستسهل أمر الغربية.. عند إيران هذا أستاذ صباح في البيئة العراقية ويحتاج إلى الكثير من العمل،

الخبزاعي: لا لا طبعا أنا اتفق معك.. ولكن لا زلت أقول الإمام علي لم يقلها

الحسيني ورجوعه إلى موضوع سب الصحابة:

الحسيني: نرجع إلى موضوع سب الصحابة، هذا هو مذهب الإمام جعفر الصادق، لا نقله من كتب أهل السنة بل نقله من كتب الشيعة بحار الأنوار للمجلسي المجلد 10 صفحة 220، هذا ذكره أن من يزعمون حبه لا يسمعون كلامه، هم يزعمون حبه، ثم يخالفونه، يزعمون حبه ثم يشتمون جدّه أبي بكر الصديق رضي الله عنه

والله لو أن شخصا فعلا كان جدّه فيه كلام وفيه عليه قبائح لما رضي أن يسبّ , فكيف بجعفر الصادق أليس نسله طيّبا , كيف اقتضت حكمة الله تعالى أن يختلط نسبه بابي بكر الصديق رضي الله عنه , القضية تحتاج إلى قليل من المنطق .

رواية إذا ذكر أصحابي فأمسكوا :

يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما أخرجه المجلسي في بحاره , هذه مصادر من كتب الشيعة , يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم , أيها القزويني اسمعها جيّدا واكتبها عندك , إذا ذكر أصحابي فأمسكوا , أغلق فمك إذا جاء ذكر صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
تعليق :

نقول : ان هذه الرواية قد ذكرها العلامة المجلسي في عداد كل الروايات التي رآها في كتب الفريقين وليس له سند شيعي ; والكل يعرفون ان بحار الأنوار ليس من المصادر الأولى للرواية فهو يرويها دائما من الكتب الاخرى وروي هذه الرواية من الدر المنثور للسيوطي كما في التعليقة على هذه الرواية .

وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا
بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٢٧٦ رقم ٧٤

ويتكلم هذا الرجل بشكل لا يصح ان يرد عليه إلا كما قال الله تبارك وتعالى واثار إليه السيد القزويني : إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .
اتهمه السيد القزويني بالتدليس مجددا ويريد أن يلقي إلى المخاطبين ان السيد القزويني يشتم من كلامه رائحة التدليس !!!
طبعا قبل أن تضعيف الروايات التي أتيت بها , عندي تعليق عام , ما زلت مصرا على أنك دلّست , وعلى أنك بترت , ليس يا أخوة من العيب أن المرجع يخطئ , آية الله يخطئ , بشر ليس بمعصوم , الأئمة هم معصومون في اعتقاد الشيعة لكن المراجع يخطئون ويصيبون وهم بشر , فلماذا هذه القدسيّة لآية الله القزويني , يعني الآن كان كلامنا في معرض ماذا كان , أذكروا رواية واحدة صحيحة مسندة هذا كان كلامنا فأخذ القزويني يعدّد يعدّد يعدّد حتى أتى إلى الملل والنحل كتاب الملل والنحل قال فيه رواية موجودة , ماذا تفهمون أيها الأخوة , تفهمون أن هذا الرجل ينقل عن شخص آخر ولا يعتدّ به أم تفهمون أن الرواية الصحيحة المسندة موجودة في هذا الكتاب , كان سؤالنا اذكروا رواية صحيحة مسندة فإذا به يفترى على الشهرستاني وهو يذكر في كتاب الملل والنحل تكذيب هذه القصة سواء كان النظام أو الجاحظ وأنت أخطأت طبعا عندما قلت الجاحظ وهو النظام والنظام لا يمثل أصلا أهل السنة , رمي بالزندقة فكيف تفترى حتى لو كان النظام
أبو شوارب : معتزلي

الحسيني : وقد رمي بالزندقة اتهمه ابن حجر , لماذا تخفي هذه الأقوال , ما زلت

انا تقطيعي كان ذكر موضع الشهادة ولكن تقطيعك تدليس !!!

ثم تقول أنا بترت , هذا أمر غريب

أنا أقول أنت بترت وأنت تقول أنا بترت , جبت كلام بس فقط قليل أنا يا أخي الكلام الذي أتيت به يعتبر عند الأكاديميين موضع الشاهد , لم أت

ب 4 صفحات 5 صفحات التي قالها عنه , ذكرت موضع الشاهد أنه يقول عنه وزاد في الفرية كذا كذا كذا , ففرق بين التدليس وبين موضع

الشاهد ما أتيت به هو موضع الشاهد وما أتيت به أنت هو التدليس والكذب عفى الله عنك , هذا ما يتعلّق بموضوع كتاب الملل والنحل

تعليق :

لاندرى هل تقطيعه لرواية قضية أبي حنيفة مع الإمام جعفر بن محمد الصادق أيضاً ذكر لموضع الشاهد؟ أم هذا نسيان منه لذكر بقية الرواية !!! أم انه خاف من ان يذكر مشاكل الإمام أبي حنيفة كما خاف من ذكر مثالب عمر بن الخطاب التي نقلها الشهرستاني من النظام خوفاً من معرفة الناس لها !!!

قناة سلام تي وي بثت برنامج في فضائل أبي لؤلؤة!!!

قضية أخرى قبل أن أتّي إلى الردود كان ذكرت كثيراً عن قناة SALAAM TV نريد أن نعرفنا بقناة SALAAM TV الفارسيّة .

الهاشمي : بالاحري ليس بيننا ما نحب نتكلم فيها

الحسيني : لا طبعاً هي قناة في الصحابة قناة جعلوا فيها برنامج عن فضائل أبي لؤلؤة المجوسي . يقول قناة تدعو إلى السلام . ولأننا عرب لا نتكلم الفارسية لكن أنا اعرف متابع للحركات هذه متابع للقنوات الفارسيّة رغم أننا نحن عرب لا نفهم فارسيّة يقولون هكذا برامجها جعلوا برنامجاً خاصاً في هذه القناة لسبب الصحابة ثمّ لذكر فضائل أبي لؤلؤة المجوسي والضيف الدائم في هذه القناة هو القزويني . . أي نعم . هذه للمعلومات . اما

كلام الهاشمي وطلبه زيادة توضيح من الدكتور القزويني حول قناة سلام

الهاشمي : على كل حال بما أن السيد القزويني ذكر قناة SALAAM TV هنا فهو سبق بذكرها وهو تحدّث عنها حديثاً جيّداً والأخ عنده تحفّظ فهذا بذاك وإذا في أي جديد يبعث لي السيد القزويني لو تكرمت ابعث لي ايميل إذا أنت من المدافعين عن القناة أكثر أرجوك نفس الايميل الذي أرسلت عليه الصورة الأولى لم تصل إلينا الصورة الثانية ترسل لي عليه معلومات إضافية حتى استفيد منها عن قناة SALAAM TV وأوضح المزيد عنها إذا اقتضى الأمر تفضل

الحسيني : طبعاً هذه القصة

الهاشمي : إذا أرادوا قناة SALAAM TV ان يتصلوا بنا زيادة للتوضيح وزيادة على ما قلته أنت عنهم والأخ حسن الحسيني ما قلته عنهم فأيضاً رقم الايميل والفاكس موجود على الشريط الإخباري الأخضر وحق الرد مكفول تفضل .

ذكر قضية الهجوم إلى دار فاطمة سب للشيعين!!!

الحسيني : طيب الآن هو الآن شتم الصحابة وطعن في أبي بكر وعمر بكل أنواع الشتائم ثمّ يقول نحن نريد الوحدة الإسلاميّة . يعني هذه الرواية ماذا فيها فيها الزندقة فيها الكفر . فيها التضليل فيها الظلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه احرق دار فاطمة واحرق بابها ثمّ رفسها وطعنها واسقط جنينها وكسر ضلعها . و فعل وفعل ثمّ تكلمة الرواية أن جرّوا علي بن أبي طالب وقيّده بحرائر سيفه وجرّوه لإجباره على البيعة . هذا ما فعله أبو بكر وعمر؟

لو كانا أبو بكر وعمر أعداء أهل البيت فهما كفار؛ هل تقبل بهذا؟

ثمّ يقول لماذا القسوة في الألفاظ . طيب هذه الرواية يا آية الله القزويني إذا أنت مصدّق بها يلزمك بعدها أشياء معيّنة . منها ما هي النتائج المبنية على هذه القصة . معنى ذلك أن أبا بكر وعمر أعداء آل البيت . لاشكّ في ذلك لا يفعل ذلك إلا عدوّ آل البيت . ومعنى عدوّ آل البيت أنهما

كافرين , فأنت الآن توضح المسألة , هل هما كفار أو مسلمين , هذه أنت الآن كما ذكرت النقطة عندك , أجبنا على هذا السؤال هل أبو بكر وعمر كفار أم مسلمين؟

كيف بايع علي أبي بكر وعمر مع أنهما على رأيكم كافرين؟

فإن كانوا كافرين كيف بايعهما حتى لو كان مكرها , كيف مكره يبايع كافر , لوحدة المسلمين , أي مسلمين هم كفار , أعداء آل البيت كيف بايعهما أي وحدة هذه , أي وحدة يسعى إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب , لا بد كما ذكرت إذا صدقنا هذه القصة علينا أن نقول : قال رسول الله (ص) كما في صحيح البخاري لعلي (عليه السلام): لا يبغضك إلا منافق ؛ والمنافق مسلم وليس بكافر .

كلام الهاشمي حول ما نشر في موقع مركز الأبحاث العقائدية

الهاشمي : يمكن الشيخ الأخ صباح الخزاعي المهندس صباح الخزاعي لم يعرف هذا ولكن لتعميم الفائدة على المشاهدين سبق أن عرضنا في المناقشة لتوضيح الرؤى المختلفة ما هو منشور في موقع مركز الأبحاث العقائدية التابع لسماحة آية الله العظمى السيد على السيستاني من كتاب آية الله العقبلي الذي يتحدث عن ما عانتة الزهراء رضي الله عنها بعد رحيل أبيها صلوات الله عليهما يقول من القوم الظالمين مباشرة من سلب حق الولي وهجوم على الدار وإضرار النار وكسر الضلع و و و يقول : فهذه أدلة ترفع الستار عن بصيرة من يريد أن يتبصر بنور الله تعالى المتمثل بنور آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين ويحكم بكفر أولئك الظالمين لعنة الله عليهم أجمعين وأورث أتباعهم والراضين بفعلهم –

كيف انتم الآن تدافعون عنهم - الذل والهوان إلى قيام يوم الدين , هذا في موقع مركز الأبحاث العقائدية التابع لأعلى مرجع شيعي معاصر

طلب الحسيني من الدكتور القزويني الاجابة على الاسلة مجددا:

الحسيني : القزويني يجب أن يبين رأيه في هذا الكلام هل يوافق أم يخالفه ,

الخبزاعي : لا يقول لك ذلك ما يجاوبك

هل أبو بكر وعمر كافرين أم مسلمان؟

الحسيني : نريد جوابا إن كنت واضحا صريحا أجبنا على هذا الكلام ثم بين رأيك ثم عليك إن كنت تخالفه أم ترد عليهم هؤلاء يطعنون في

رموز المسلمين ليس رموز أهل السنة يطعنون في رموز الإسلام والمسلمين أبي بكر وعمر , ثم الآن تكلمت كثيرا عن رواة أهل السنة , الآن

كان سؤالنا عن رواية واحدة صحيحة مسندة , نريد كلام معصوم أنت الآن تدعي أنك تتبع كلام المعصوم أين كلام المعصوم , أم أنك تتبع كتب

أهل السنة , هي عندك باطلة فلماذا تعول على كتب أهل السنة , لا يوجد عالم من أهل السنة يقول بهذه الرواية , لا يوجد عالم سني يقول بهذا

الكلام أو يصحح هذه الرواية , أنت الآن المطالب أن تأتي برواية بكلام معصوم في هذه المسألة ولن تجده

اجبنا برواية صحيحة من الشيعة تدل على الهجوم !!! فانا سنبتلها

هذا الادعاء رغم عدم جوابهم إلى الآن (وحتى إلى آخر المناظرة الروايات التي ذكرناها من كتب أهل السنة خاصة رواية ندامة أبي بكر من

الدخول بالعنف إلى بيت فاطمة الزهراء عليها السلام)

ثانياً أن تأتي برواية صحيحة معتمدة أنت كشيعة ، ما هي الرواية المعتمدة عندك ، أنت الآن تقرّ بهذه المسألة وتؤمن بها ولعلك تحضر مجالس العزاء ، ما هي الرواية التي تدين الله تعالى بها حتى لو كانت شيعية ، نحن نريد أن نناقشها هنا وبإذن الله تعالى نبطلها لك ، بالأسانيد هذه مسألة ،

لماذا كفرتم فضل الله؟ لأنه انكر هذه الروايات؟

المسألة الثانية سؤال مهم جداً لماذا كفرتم السيد محمد حسين فضل الله آية الله ، لماذا كفرتموه تدري لماذا كفروه لأنه شكك في هذه الرواية ، الله أكبر .

رد الهاشمي : ان الشيعة ما كفروا فضل الله

الهاشمي : ليس أكيد أنهم كفروه ربّما أنقصوا شرعيّته ربّما هيك شيء نسمع منه على كل حال ، سيد القزويني ابق معي على الهاتف أو إذا لم تكن على الهاتف اتصل سأعطيك الآن جزء من الوقت على الحساب للرد قبل نهاية هذه الحلقة .

الحسيني : يا شيخ ، دشنوا موقعا في الانترنت سمّوه ZALAAL.NET وفيه فتاوى ، ألفوا كتابا الحوزة العلمية تدين الانحراف يعني هو منحرف الهاشمي : منحرف غير التكفير ، يعني أنت قلت كفروه

رجوع الحسيني عن ادعائه ان الشيعة كفروا فضل الله !!! وتصحيح سواله : لماذا اعتبرتموه ضالاً؟

الحسيني : عندهم فتاوى يا شيخ في موقع ZALAAL.NET بغضّ النظر عن تكفير تضليل انحراف لماذا اعتبرتموه ، نتراجع عن قضية التكفير الحسيني : المسألة ماذا يا شيخ المسألة التضليل والحكم بالانحراف ، السؤال لماذا ، هو مجرد شكك في الرواية فما بالكم بأبي بكر وعمر ، يعني هو ليس رجل من الشارع ، هو مرجع شيعي عنده مرجعية ، عالم له حق الاجتهاد ، اجتهد في هذه المسألة وقال بالنظر للتحليل التاريخي والسرد التاريخي أنا أشكك في هذه الرواية ، فلا بد أن توضّح لنا ما رأيك أنت في فضل الله ثم لماذا الحوزة العلمية قامت بالقول بتحريفه وتضليله .

الجواب واضح : اما ما ذكره عن الموقع باسم ضلال نت هل هو مرتبط بمراجع الشيعة وهل هم قالوا بتضليل فضل الله؟ أم بعض الناس الجاهلين بحقيقة دعواه؟ دعوى السيد فضل الله واضحة لكل من راي كتبه ؛ هو يثبت اصل قضية الهجوم ولكنه يقول بعض ما ذكر في فروعات قضية الهجوم لا يوجد لها سند صحيح ؛ وهذا غير ما يدعيه أهل السنة وينسبونه إليه .

انتم بتصحيحكم لروايات الهجوم تسببون شتم الصحابة !!!

ثم أخي آية الله القزويني قلت أن نحن لا نشتم ولا نسب ، انتم الآن تدفعون الشيعة إلى التكفير والتضليل وسب الشيعة وسب الصحابة ولعنهم ، أنت الآن تصحّح الروايات وتدفعها للشيعة ، بالله عندما يسمع الشيعي وهو في المأتم أو في الحسينية يسمع أن عمر فعل كذا وعمر فعل كذا وطعن الزهراء وأسقط جينيتها ولطم خذها وفعل وفعل وفعل بالله عليك الشيعي الذي يسمع يحبّ الصحابة يحبّ أبو بكر وعمر يقول اللهم اغفر لهما ، أم يلعنهما ويتقرّب إلى الله تعالى بسبهما نريد النتيجة .

أنت الآن توصل الموضوع أنت يا شيخ ، إذا لو ثبتت الجريمة هذه عليك أنت الآن تتحمّل اكبر إثم ، أنت توصل القضية وتقول هذه قضية

صحيحة و قضية كذا كذا وانا لا أشتّم لكن أنتم اشتّموا

لو كانت الروايات صحيحة (كما هو الحق) فالطعن على الصحابة الذين شاركوا في هذا الهجوم؛ لا على من يروي هذه الروايات في المناظرات؛
وثانيا على من روي هذه الروايات من علماء أهل السنة؛

كما صرح بهذا الحاكم العادل على رأي أهل السنة عمر بن عبد العزيز عندما رد فدك إلى ذرية فاطمة الزهراء سلام الله عليها؛ فقالوا له: طعنت
على الشيخين !!!

فأجاب: بل هما طعنا على أنفسهما.

المسترشد لمحمد بن جرير الطبري ص ٥٠٣

الهاشمي: طيب صحيح انتم الان عرضتم آراء كثيرة , أنا أريد من

الحسيني: يا شيخ آخر شيء الروايات التي ذكرها

الهاشمي: الوقت تقريبا انتهى

الخزاعي: اليوم جمعه WEEK END

الهاشمي: هي فعلا ولكن عندنا برامج أخرى

....

الرجوع إلى كلام الدكتور القزويني :

الهاشمي: هل السيد القزويني على الخط , سيد القزويني هل أنت معي على الخط

السيد القزويني: أنا على الخط

السؤال بالنسبة لادعاء الحسيني حول سلام تي في

الهاشمي: عندي سؤال ولكن سوف أعطي الأخ الحسيني يكمل كلامه سؤال فرعي هل قناة SALAAM TV التي ذكرتها لها برنامج صحيح لها

برنامج يشتم الصحابة أسبوعيا

جواب السيد القزويني :

السيد القزويني: الآن أقول لك , أما بالنسبة إلى قناة SALAAM TV قال الأخ بأن الضيف الدائم لهذه القناة السيد القزويني , هو كذب وافتراء , أكثر

من 40 نفر من شخصيات من أساتذة الجامعات من قم وطهران ومشهد أو خارج إيران من شخصيات متعددة كانوا ضيوف لهذه القناة , أنا في

كل أسبوع في هذه القناة لي محاضرة ساعتين أو 3 ساعات فقط

الحسيني: ما كذبت إذن ما كذبت أسبوعين لك برنامج ضيف

السيد القزويني: لحظة لحظة لا تقطع كلامي يا شيخ , وقلت بأنهم يمدحون أبو لؤلؤ ويسبون الصحابة , تسجيلي موجود والآن في موقعنا

بالانترنت WWW.VALIASR-AL.COM هو بصوتي هو بمتنته (بنصه) لما سألوا الأخوة عن أبو لؤلؤ قاتل عمر قلت بأن العلامة المجلسي ذكر في البحار ج

33 في ص 33 يقول بأن أبو لؤلؤ بعد أن جرح عمر بن الخطاب وقتل حملوه نفسه فدفن في البقيع والذي قبره بكاشان باسم أبو لؤلؤ ليس هو

أبو لؤلؤ بل هذه القضية قضية موهومة ومزعومة , هذا تسجيلي موجود يا سيد الحسيني الذي تفتري

تاكّد الهاشمي من ان معلومات الحسيني معلومات باطلة

الهاشمي : طيب ولكن لحظة لحظة يا سيّد رجاء ثانية واحدة ثانية واحدة , بالنسبة لك فهمت موقفك تماما , الأخ الحسيني سامحه الله دخلني في أسماء محدّدة وإلا ما كنت اتوقّف ولا دقيقة لكن هذا حتى يكون فيها درس عبرة للجميع لأن نحن ما نريد الأسماء .. هل عندك كلمة إضافيّة قال أن القناة تبث برنامجا في سبّ الصّحابة هل هذه المعلومة باطلة

اجابة السيد القزويني :

السيد القزويني : بالنسبة إلى سبّ الصّحابة القناة المؤسّس للقناة هو آية الله الشيرازي . ولده قبل 3 أيام كان بيّتي بمدينة قم وقال أساس قناة SALAAM TV من أول يوم أسّست على الحفاظ على إخواننا أهل السنة وقلنا بأن أي نوع من الإهانة إلى أهل السنة وعقائدهم ذنوب لا تغفر وولده تقريبا قبل سنتين كنت بالحج فزرتة وقال نحن مصرونّ على عدم بث أي برنامج من هذه القناة ضدّ إخواننا أهل السنة وعقائدهم الهاشمي : طيب إذن لحظه يا سيد القزويني , إذن الكلام الذي قاله السيد الحسيني حول قناة SALAAM TV غير صحيح السيد القزويني : نعم غير صحيح

الهاشمي : مضبوط وأنت أوضحت الردّ ودافعت عن القناة وهذا تحقق بحمد الله هذا لأن هذه البرنامج لا يتكلّم عن الغائبين خاصّة من الناحية موضوعات فكريّة ولما نتكلّم عن الحاجات بأعيانها , يلجّ علي الأخ أبو شوارب في 30 ثانية فقط الوقت انتهى سوال عجيب من أبو شوارب :

أبو شوارب : أقل من 30 ثانية , آية الله القزويني حفظك الله , أنت في الحقيقة تلجّ إلحاح يعني يقنعنا بصدقك في أنك تؤمن بضرورة نفي هذه التهم الموجهة إلى الصّحابة رضوان الله عليهم ومنع سبّ صحابة النبي عليه الصلاة والسلام والحديث الذي ذكرته عن قناة SALAAM TV يؤكّد هذا وان هذه القناة التي تتعامل معها ترفض تماما هذا المبدأ , أنا أطلب منك طلبا , بوصفك أحد علماء الحوزة المعتمدين , لماذا لا تجتمع الحوزة الشيعيّة يجتمع مراجع الشيعة الكبار لإعادة صياغة الخطاب الديني عند الشيعة , هذا هو كلّ هدفنا ببساطة رد الهاشمي إلى سوال أبو شوارب بدلا من السيد القزويني :

الهاشمي : ولكن صراحة سؤالك غير منطقي في شيء واحد دكتور أبو شوارب يعني كلّ الاحترام لك وللأخ السيد القزويني ومن ضيفنا الكريمين الآخرين معنا في الندوة , السيد القزويني في الندوة تكلم نصف ساعة مؤكّدا التهمة على أبي بكر وعمر فكيف تبني , يعني سؤالك غير منطقي هو يقول التهمة ثابتة , لكن أنا عندي بعدين في طريقة عرضها .. عنها هذا هو الموضوع أما أنت تقول كأنك توحى من سؤالك أنه هو ينكر التهمة وينفيها وتقول اجتمعوا وأكّدوا هذا أكّدوه في بيان ينبغي أن تعترف بأنّه مخالف لك في الرأى فلا تقدّم سؤالاً كأنك يعني الناس يقولوا أبو شوارب معنا في البرنامج ولا معنا .

الخزاعي : بحسن نيّة

أبو شوارب : دكتور محمّد آية الله القزويني يصرّ على إظهار حسن النيّة يصرّ على

الهاشمي: لتتكلّم في علم... في جامعات يعرفها أي طالب جامعي... يسجّل هذه الحلقة يفرضها في نصّ يعرف رأي السيد القزويني أنه على تمام اليقين من رأيك فنحن... نعتزّف بأننا لدينا تعدّديّة آراء ونرى كيف نعالجها أما سؤالك اعتراضى عليه ما في هذا في الموضوع إنك أنت تعطي انطباع للمشاهد في نهاية الحصّة أنك أنت وإياه على وفاق وأنتما على طرفي نقيض

أبو شوارب: شيء مؤكّد طبعا

الهاشمي: لماذا ليش تقول ناس يجتمعوا يعملوا يعني

أبو شوارب: أنا أدعوه إلى أن يراجع علماء الشيعة موقفهم في هذه القضية أو غيرها , اسمح لي دكتور محمّد

الهاشمي: إلا أن تقول له هل هناك فرصة لتغيير رأيك

أبو شوارب: هذا ما أدعوه إليه

الهاشمي: أنت تحكي عن شتم الصحابة ما تحكي عن

أبو شوارب: شتم الصحابة جزء كبير من شتم الصحابة يتعلّق بهذه التهمة

الهاشمي: وهو يؤكّدها لك في 30 دقيقة

.....

الحسيني: وحدته الإسلامية التي يدعوا إليها وغيرهم هي نفس

أبو شوارب: إذن ما الهدف من

سؤال الهاشمي: يا دكتور القزويني اما تريد ان تتراجع عن اتهام أبي بكر وعمر؟

الهاشمي: الهدف هو انه السؤال يا أستاذ سيّد القزويني هو يقول السؤال منطقي , هل هناك فرصة في ضوء هذه الردود التي قدّمها الدكتور أبو

شوارب والسيد حسن الحسيني والمهندس صباح الخزاعي هل هناك أمل أن حضرتك شخصيا وعلماء الحوزة يتراجعون عن اتهام أبي بكر

وعمر بار تكاب هذه الجريمة هذا السؤال , أنا أقول لك باختصار شديد في بريطانيا عندنا النظام القانوني هنا أن القاضي يحكم بإدانة شخص

بشرط أن يكون الحكم مبني على أدلة قاطعة لا يرقى إليها الشك... إذا كان هناك أي شك فعلى هيئة المحكمة أن تصدر حكم غير مذنب , أنا

أقول لك باعتبار التشكيكات التي قدّموها الإخوان وغياب نصّ من عند الإمام علي بن أبي طالب هل أنت مطمئن الآن بعد كل هذه المناقشات

أن ما دافعت عنه في هذه الحلقات السابقة كلّها هل أنت مطمئن إلى أنك على الموقف الصحيح أو أن هذا الشك يجعلك تتراجع عن اتهامك

لعمر وأبي بكر رضي الله عنهما بار تكاب الجريمة ما جوابك المختصر الأول في 30 ثانية والتفاصيل لاحقا ما جوابك .

رد السيد القزويني على هذا السؤال :

انا ما اھنت الصحابة إطلاقا طيلة 20 سنة تدريسي بقم :

السيد القزويني: يا دكتور كل من يعرفني سواء في الحوزة أو بالجامعات حوالي 20 سنة هنا أنا ادرّس أنا أتحدّي بأن احد سمع مني في

طيلة 20 سنة تدريسي في الجامعة والحوزة لم يسمع أحد مني أي إهانة على الصحابة. أنا أتحدّي لو سمع واحد من الأخوة مني سواء في

الجلسات الخصوصية أو الجلسات العامة

تكرار السؤال من الهاشمي :

الهاشمي : لكن يا سيد.. السيد القزويني أنا أصدقك شخصياً أنت عندي ثقة ومحلّ تصديق أنا أسألك بالنسبة للرأي الذي عبّرت عنه أول أمس وأعدته اليوم من تثبيت الروايات التي تدين أبا بكر وعمر رضي الله عنهما بالتورط في جريمة العدوان على السيدة فاطمة وكسر ضلعها وإسقاط جنينها هل لديك أنت كعالم كباحث علمي , هل تعتقد أن هناك من الشكوك ما يجعلك تتراجع عن تأكيدها

رد السيد القزويني :

تأسيس هذه المناظرات تسبب الاختلاف بين الأمة الإسلامية :

السيد القزويني : يا دكتور لو كنت جنابك تتشاور معي في إحداه هذه المناظرة وهذا الحوار أنا أقول لك بان الحوار حول هذه المسألة قضية فاطمة سلام الله عليها ليس بصحيح لانه هذه القضية يوجب ويردّ العداوة بين الأمة الإسلامية ولكن أنت باجتهادك قد أسست هذه القضية وبنيت هذا الحوار

قلتتم أنه لا توجد رواية صحيحة وبنيت أربعة روايات صحيحة من أهل السنة فضلا عن الشيعة :

وقلتتم في كل ليلة لا يوجد عند الشيعة حديث واحد ولا يوجد حديث واحد صحيح في هذه القضية أنا أردت أن أثبت بأن هاهنا روايات صحيحة وهذه الروايات ذكرها علماء أهل السنة ولم اذكر من علماء الشيعة

لوكان نقل هذه الروايات جرحا لمشاعر أهل السنة فاول المواخذين الطبري وابن أبي شيبة والبلاذري و... :

لو كان نقل هذه القضايا جرحا كما قال فضيلة السيد بأن السيد القزويني جرح مشاعر أهل السنة , لا بدّ للسيد الحسيني ان يأخذ بالكلام , الطبري والبلاذري أو ابن أبي شيبة كيف نقلوا هذه الروايات؟

كلام الهاشمي في توجيه علة فتح هذه المناظرات :

الهاشمي : ... يا سيد القزويني رضي الله عنك أنا طرحتها لأنني كإعلامي عدت إلى البيت كما قلت لك جاءني دعوة لحضور مجلس عزاء السيدة فاطمة هنا في لندن , فتحت القنوات الشيعية في المساء بعد أن عدت من عملي وجدت هذا الحديث يذاع في القنوات فقلت إما هم على حق ونحن جاهلون بالموضوع أو ربّما الأمر فيه أبعاد أخرى فلندعوا العلماء لتتأكد لأن هذا الحدث سنوي .

ما رايك في الروايات التي تدل على الهجوم :

أنا سؤالي لك الآن قرأت من دون أن أعيد القراءة موجود في موقع كلام المكتوب في كتاب العقيلي في موقع مركز الأبحاث العقائدية للسيد السيستاني من وجوب اللعن على الخليفين , المتورطين في هذه العملية وعلى من شايهمهم . سؤالي لك هل ترى أنت شخصياً دع رأي الحوزة أنت السيد القزويني بعد الكلام ذكروه الإخوان هل هناك أي , كم بالمائة احتمال أنك أنت تشكّ في هذه الرواية وتقول ربّما هي باطلة

رد السيد القزويني :

السيد القزويني : أنا بالنسبة إلى أن هذا الشك بالنسبة إلى الرواية وغيرها هذه مسألة أخرى , أتم طلبتم مني بأنه لا توجد هاهنا رواية صحيحة , أنا ذكرت رواية وصححت الرواية على مبني إخواننا أهل السنة

الهاشمي : كلام أمير المومنين لا يدل على كسر الضلع وإسقاط الجنين :

الهاشمي : ولكن يا سيد القزويني اسمعني , أنت الآن لم تجبني على سؤالي بالنسبة إلى الرواية الصحيحة أمام المشاهدين بالنسبة للإمام علي تأكد أنه لا توجد أي إشارة منه لكسر الضلع وإسقاط الجنين وقرأت النص التي أنت قرأته في البرنامج أول أمس وواضح أنه لا يمكن لي ولا لأي باحث يعني منصف أن يستنتج منه أن هناك كسر ضلع وإسقاط جنين لم يقل ابني قتلوه أو زوجتي كسروا ضلعها , هذا ليس واردا , والسيدة الزهراء في حديثها مع أبي بكر في نصوص السنة والشيعية لا تتحدث عن هذا الأمر , أنا سؤالي لك أنت في ضوء المناقشات في ضوء غياب هذا النص من الإمام علي والسيدة الزهراء وفي ضوء الروايات التي أنت صححتها واعتبرتها صحيحة , هل تعتقد من وحي هذه الحلقات والمناقشات أن هناك احتمال لك أنت كعالم شيعي أن تعيد النظر في هذه الروايات التي تدين الفاروق والصديق , أم أنت ترى أن الأمر ثابت ولكن يجب أن نتعامل بعد ذلك كيف نعرضه للناس .

القضية ثابتة عند الشيعة والله اعلم بصحة مدلولها أم عدمها ولكن الروايات صحيحة :

السيد القزويني : يا دكتور هاشمي إن القضية ثابتة عند الشيعة والسنة , الخبر يحتمل الصدق والكذب , نحن لا نعلم الغيب هل هذه الروايات صدرت واقعا وهذه الروايات صادقة في الواقع وفي اللوح المحفوظ أو غير صادقة , نحن ننظر إلى هذه الروايات على مبنى إخواننا أهل السنة في منهجهم على القضية الرجالية .

تعليق :

الهاشمي نحن لا نقبل صحة الروايات واسوا شيء فيها هو التهديد :

الهاشمي : طيب ولكننا السنة أهل السنة أمامك حضروا في البرنامج وقالوا لك أول شيء رواية أبو شيبه

أبو شوارب : مصنف ابن أبي شيبه

الهاشمي : مصنف ابن أبي شيبه قالوا لك يا سيد القزويني إنها لا تتحدث أبدا عن كسر الضلع وإسقاط الجنين والطبري لم يتحدث أبدا عن كسر الضلع وإسقاط الجنين والبلاذري لم يتحدث أبدا عن كسر الضلع وإسقاط الجنين , أسوأ شيء بالموضوع التهديد وفي رواية ابن أبي شيبه مدح لفاطمة الزهراء ولوالدها الرسول عليه الصلاة والسلام

انظروا كيف يسكت عن ذكر رواية ندامة أبي بكر : فانها الاساس في اثبات الهجوم

الهاشمي : ما رايك الشخصي حول قضية الهجوم

فإذن أنا الآن سألتك كم مرة لكن ربما السؤال الأساسي يعني استنتج من حوار معك وأنا أقدرك جدا واحترم أسلوبك في النقاش ربما

مشاهدنا الكرام هذا يبّرر أي أطرح السؤال عليكم انتم

انتم استمعتم إلى السيد القزويني واستمعتم من قبله إلى آية الله الجناحي واستمعتم إلى الأخ حسن الحسيني واستمعتم إلى الدكتور محمد

مصطفى أبو شوارب , واستمعتم إلى النظرية العقلية الرياضية من الرياضيات التي قدمها أمس واليوم الأخ المهندس صباح الخزاعي أستاذ

الرياضيات في كلية بريستون في المملكة المتحدة في بريطانيا العظمى ما رأيكم انتم .

انا اقول بعد 6 حلقات أخيرا حان الوقت لنستمع إليكم انتم بالانجليزية كلمة الجوري هيئة المحكمة بعد ما سمعتم كلام الإخوان هاهنا

وكلام الإخوان هاهنا , ما هو رأيكم في الموضوع؟ الوقت حان الوقت أن أبلغكم بكل سرور إن شاء الله وارتياح أن حلقة الغد الضيوف الكرام

الذي انتم سمعتم إليهم بصبر 6 أيام ساعات طويلة حان الوقت أنهم بتواضع يستمعون إليكم إن شاء الله نبدأ حلقة بكرة ونستقبل تلفوناتكم وأرائكم لأكثر من ساعة.

أرقام الهواتف موجودة على الشريط الإخباري ونسمع رأيكم في ما عرض من أفكار وأطروحات وبعد ذلك تبقى لنا حلقة ختامية يصدر فيها الحكم عن مشاركي هذه الندوة في هذا الموضوع فحتى الملتقى في الندوة السابعة من هذه المناظرة.

اشكر السيد القزويني في قم أحييه و وأحيي علماء قم وأسأل الله يمد حبال المحبة والأخوة على الأسس الصادقة التي يرضاها الله ورسوله بيننا جميعا وعلى أساس خطاب الحب وخطاب الأخوة إن شاء الله تكون بعيدة عن خطاب اللعن والبغض والكرهية , كما أحيي وأثني على الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الاسكندرية في مصر المحروسة الغالية.

سلام إلى مصر وسلام للمصريين كافة ومحبة خاصة لهذا البلد العزيز الذي اشتقت إليه شوقا كثيرا وما زلت لم أزره لحد الساعة

....

الهاشمي : أتطلع إلى الحلقة التي أقدمها من القاهرة هناك مع علماء مصر وأهل مصر الحلوين الطيبين نحن أبناء الوطن العربي نحب مصر حبا شديدا فليعذرنا السادة المشاهدون في كل مكان , والمصريين عندهم فضل كبير أيضا علينا في المغرب العربي وساهموا إسهام كبير معنا في معركة الثورة الجزائرية معركة الحرية وساهموا ثقافيا وأدبنا وعلمنا ونصوص كتبنا الدراسية كلها مصرية , ونحب بعضنا البعض .

وأحيي أخي العزيز السيد حسن الحسيني الشريف حسن الحسيني من جمعية الأمل والأصحاب في البحرين الذي جاء من البحرين مشاركا في هذه الندوات وأحيانا ربما اخذ اقل من الآخرين الوقت لكن إن شاء الله فيه صبره لكن أن شاء الله فيه أخلاق سيد أهل البيت النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو قدوة كل مسلم في الصبر وفي الدفع بالتي هي أحسن وفيه إن شاء الله تقديم الكلمة الطيبة .

كما أحيي ابن خزاعة العربي العراقي الأصيل المهندس صباح الخزاعي وأبلغه تحيات جمهور كبير جدا من المشاهدين اتصلوا بالبريد الالكتروني وبالفاكس وعلى تلفوني الجوال بالرسائل الهاتفية يمكن أخصها لأحد الإخوان قال لي أرجوك بلغ سلامي على صباح الخزاعي قل له وجب علي ناتي ونقبل راسك , وفهمت من رسائل الناس إن الناس يبحثون , فهمت أن هناك مليار سني يبحثون عن إخوانهم الشيعة الذين يبرؤون أبا بكر وعمر من هذه التهمة الشنيعة , فيفرون بكل أخ مسلم لهم شيوعي يبرئ الصديق والفاروق من هذه التهمة لأنهم يرون في ذلك إزاحة للعقبة الكبرى التي تحول دون الحب الحقيقي بينهم .

لان تعرف كثير الأخ صباح كثير من الناس في المغرب العربي لو سألتته من اعز عليك أبو بكر أو أبوك لك أبو بكر اعز على من أبوي .

ومن مصر إذا تقول له من اعز عليك عمر بن الخطاب أو أبوك أو أمك أو أخوك يقول لك عمر بن الخطاب اعز عندي , يعني نحن مرار نعر ناس شخصيات معاصرة حتى تختلف معنا في الدين , ... غاندي ماندا , فما بالك بهؤلاء الذين هم بالنسبة لهؤلاء الناس في المغرب العربي في مصر وفي السودان رموز الذين صنعوا التاريخ الهوية نفسها مرتبطة بهم .

يعني واحد مصري كيف يقدر يفصل التاريخ وهويته العربية التي صممتها من دون عمر بن الخطاب الذي قرر أن تتوجه هذه المواكب إلى

التحرير وتتحالف مع المصريين للتخلص من

أبو شوارب : الرومان

الهاشمي: الاستعمار البيزنطي والرومان , كيف يقدر ان يتحول إلى عدو , فهذا إلى خلاأنا في هذا أفسر الترحيب الواسع جدا والكبير إلى لمستته في الرسائل في الكثيرة جدا والتي هي إن شاء الله إن شاء الله الجواب نجواب على التلغونات اطلع على كثير منها بحيث للاخ صباح الخزاعي إن شاء الله هذا القبول الطيب من الناس يكون علامة خير وبشارة خير إن شاء الله .

بالنسبة للاخ الإيراني العزيز الكريم المبجل الذي بعث لي رسالة اشير إليها بكرة .

ولكن فقط على الحساب يقول أستاذ في الجامعة يقول الرد على الشبهات المذهبية الواردة في شبكة المستقلة الوهابية .

وهو الأخ نسيت اسمه هسه الورقة ليس في الورقة النهائية الذي فيها , ألدكتور حسين قديمي الدكتور حسين قديمي من اتحاد الجامعات الإسلامية المفتوحة في كاكستانا , الدكتور حسين قديمي المكنى بابي حنانة أستاذ الأدب العربي والعقيدة بجامعات إيران الإسلامية , أنا وبك زملاء في محبة الأدب , أخي والله أنا ليس وهابي صدقني , انا تونسي انا ليس وهابي والأخ أبو شوارب نحن ترى جماعة الكورة حزب , نحن شيعة الإمام علي ونحب الرياضة وكرة القدم بعد العلم والأبحاث هذه , و الأخ صباح الخزاعي ليس وهابي والأخ العزيز أيضاً لا اعرفه وهابي .
دفاع الهاشمي في آخر كلامه عن الوهابية :

هذه حاجة الآن كلامك أنت يخلي الوهابية , أنت تقول إن الدفاع عن , هو في الرسالة باختصار , يقول الدفاع عن أبو بكر وعمر ليس هناك أي خلاف حقيقي بين أتباع أهل البيت عليهم السلام وإخواننا السنة أيدهم الله بل نحن نلقي سهام الاعتراض على مشكلة الإسلام الاصيل وهو الفكرة الوهابية المشكلة هي فقط الوهابية .

احلف لك يمين الله يا عزيزي الكريم دكتور حسين انك تعال الى تونس عندنا أو الجزائر واسأل عن الصديق والفاروق فان كل تونسي متطوع جاهز للدفاع عن هذين الرجلين كل واحد يتشرف يقول أنا اطلب فرصة أذافع عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار , اجد فرصة أذافع عن الرجل الذي قدم أعظم رمز للعدل في تاريخ الإنسانية بعد النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب , الذي جاء .. من فارس .. في تحت شجرة قال له : عدلت فأمنت فمنت , الرجل يمشي ببيت المقدس وبثيابه المرقعة و .. يا خليفة رسول الله يا خليفة المسلمين احنه عايزينك تلبس حاجات فخمة عندك إذا سوداء ولا بيضاء وحاجات كذا يعني , قال لهم اسمعوا معنى الكلام يا قليل الذوق استغفر الله قال هل في حاجة في رأسكم , نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإذا ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله , الرجل كان يسهر الليل يا عزيزي الدكتور حسين يسهر الليل مع الفقير مع المحتاج مع المرأة إلى غايب عنها زوجها مع المرأة التي تطبخ الني الفارغ لأولادها ومش لاقية حاجة , بحمل الكيس . على ظهره ويقول له .. هذا إذا كان لها , يا أمير المؤمنين دع عنك , أنا احمل عنك الكيس إلى قال له : دعها لا امك لك , هل تحمل عني وزري يوم القيامة

أبو شوارب: الذي قال أصابت امرأة واخطأ عمر

الهاشمي: فعززي صدقني يعني .. أنت ... الجماعة القاعدين الحكاية خاصة بالسعوديين هم يحبوا عمر بن الخطاب

الخبزاعي: .. بالسياسة

الهاشمي: أنت غلطان جدا والله اقسام لك غلطان , كل باحث يغلط .. المغرب اسأل العلويين الذين يحكمون المغرب , قل لهم من عمر وأبو

بكر بالنسبة إليكم , حتما ... حاطين في دروسهم كلهم

أنت هنا كلما ذكرت عن الوهابية بمعنى سيء , مع انه على ان نكون منصفين الوهابية إذا سألت أهل الوهابية ما انتم يا وهابية , يقولوا نحن محمد بن عبد الوهاب عالم من علمائنا , جاءنا وقد وجدنا نحن .. الشجرة هذه التي نذرها والمقام هذا الذي نذره عنده نذبح عنده ندعوا له ونتوسل إليه فقال لهم محمد بن عبد الوهاب ما رأيكم , أحسن شيء تعودوا إلى ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وتدعوا , إذا كان لديكم دعاء فتوجهوا إلى الله وحده بالدعاء إذا أردتم أن تطلبوا النفع والضر فاطلبوه من الله وحده , واعرضوا عن سواه .

ولذلك في تونس أقول لك يدرس في الجامعة التونسية في الحضارة الإسلامية تعتبر الحركة الوهابية بين قوسين حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي هي بؤادر حركات الإصلاح والاحياء الإسلامي في العصر الحديث .
وحركة جمال الدين الأفغاني يعتبرونها امتداد لحركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

وان احببت أسأل الدكتور احمد الرسولي من رابطة علماء المغرب الأقصى يحدثك عن نظرة علماء المغرب الأقصى لدعوة شيخ محمد بن عبد الوهاب أنهم لا يرونها سيئة على الإطلاق يعتبرون أن هذا الرجل أجرى الله على يديه خيرا كثيرا .

.. طه حسين العلماني الليبرالي لماذا يقول عن دعوة محمد بن عبد الوهاب لان الناس فاهمينها في العالم العربي فهموها أساسا على أساس أن بدل ما أروح أنا لسيدى عبد القادر وسيدى صالح وسيدى نحن عندنا كثير من الأولياء وتدعوه و تذب عنده وتنظر إليه , لماذا ما ترجع إلى ما كان الأمر عليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان) - امن يجيب المظنر إذا دعاه ويكشف السوء - فهو هذه كانت دعوته

وانا سمعت من الوهابية موقع زي علماء الدعوة هذه في السعودية المسؤولة قالوا: إذا محمد بن عبد الوهاب قال كلام خاطئ في كتبه نحن متبرين منه نزيل منه الكلام الخاطئ لكن نحن ما عندنا .. علاقة إلا في هذه المسألة الاساسية .

فإذن شرحت لك أن حب الصحابة هو شأن أكثر من مليار من من سكان الكرة الأرضية حاليا ولذلك الأجدر أن نتحدث بأخوة وبصراحة ولذلك أهمية الحوار الصريح في قناة المستقلة أنا عندي أمل ما زال عندي أمل أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل منها منبر التواصل , هذه الحلقات هذه الحوارات بين الشيعة والسنة , فتشرح صدور الطرفين يزول الغبار عن الظلمات فنعرفها فيتجنبها الناس ويظهر الحق ناصعا فتألف حوله القلوب وتتجاوز اللعن والسب والكرهية وتكون إن شاء الله اسرة واحدة نساهم في صناعة الحضارة الإنسانية لا لندمر غيرنا لا , لاجل نضع طائرة أسرع تمشيها أنا أخاف من الطائرات تحليل تكون الرحلة من هنا كوالالامبور 12 ساعة , نضع طائرة تطير من هنا لكوالالامبور في ساعتين , وتسير من لندن .. في ساعة فقط , انا تريحي كذا السعودية الجدة في مصر ساعة , ونساهم في صناعة دواء المالاريا حتى لا يموت واحد في السودان في مالاريا .

نكون امة واحدة متعاونة تتعاون في العموم نحارب الأمريكان ولا نحارب الروس , بقية الحديث معكم بكرى إن شاء الله تعالى يعطيكم العافية .

الخزاعي : ممكن 30 ثانية .

الهاشمي : صباح الخزاعي طلب 30 ثانية ..

آخر اهانة الخزاعي في هذه الحلقة إلى الشيعة :

الخرزاعي : ذكرت أختي قال لي زوج بنتها قبل 4 سنوات الذي هو سني وهي شيعية متطرفة اتناقش معها انا لكن الادهي من ذلك عندما جاء وقت الزكاة أرادت ان تزكي فوجدت ان حجم قيمة الزكاة في المذهب الشيعي غالية . قالت أخذ مذهب سني

الخرزاعي : قال لها ابي ماذا تفعلين؟ انتي شيعية . قالت : هذه سمح لي الإسلام ما هي المشكلة يعني

الخرزاعي : فماذا يعني المحبة

الهاشمي : أنت .. عائلتكم العراقية هذا عندكم كأنها تحتاج تكون نموذج نبحت فيه ولنرى إذا ممكن ينتشر

الخرزاعي : اخي محبة بين العراقيين محبة ما عندنا سني وشيعي

الهاشمي : والله يا أستاذ صباح اسمح لي أخالفك في هذه , اسأل روايات الناس رايت قناة 4channel لما جابوا الشريط لما ان الناس أصبحوا

يخافون يذهبون إلى المستشفيات ولما انه الناس يقتلون على الشوارع على الهوية

.....

الهاشمي : .. القاعدة في أسواق شيعية فنحن نريد هذه هي إن شاء الله هذه فضيلة الحوار , نرفع الأساس الذي مبني عليه الكراهية , .. بيت

الكراهية من هي من السقف نخرّب سقفه فيقع بيت الكراهية ويكون محلّ بيت الحبّ إن شاء الله بيت الحب المبني على الحق لا الذي على

الضلالات .

الخرزاعي : إن شاء الله

الهاشمي : إلى اللقاء غدا فالموعد إن شاء الله معكم وبكرى الحلقة لكم انتم جميعا مشاهدينا الكرام لرسائلكم ولتلفوناتكم كل الحلقة لكم

بكرى والإخوان يعلقوا ربّما يأخذوا يردّوا معاكم في الحديث قليلا قليلا وبعد ذلك يوم الأحد إن شاء الله وهي الحلقة الثامنة تكون إصدار الحكم

النهائي في الموضوع تصبّحون على خير يا احبائي الكرام .

مناظرة المستقلة حول كيفية استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س)

الحلقة الثامنة والأخيرة بمشاركة الدكتور القزويني :

ضيوف الحلقة الختامية من المناظرة هم الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية وصباح الخزاعي مدرس الرياضيات والهندسة الكهربائية بكلية بريستون في بريطانيا. ومن الحوزة العلمية في قم بجمهورية إيران الإسلامية يشارك في هذه الحلقة الدكتور السيد محمد القزويني الحائز على درجة الاجتهاد من مراجع الاجتهاد في حوزة قم بإيران .

أما السيد حسن الحسيني الذي شارك معنا في كل حلقات المناظرة السابقة فإنه اعتذر اليوم عن المشاركة لظروف القاهرة لأنه مرتبط بأمر السفر وحاولنا وحاول تأخير موعد السفر لكن لم تكن هناك رحلة ويبدو ان هناك إزدحاما بسبب الاجازة الصيفية . وعلى كل حال فقد اتاحت له الفرصة ليعطينا رأيه في هذا الامر .

اليوم النطق بالحكم هذه كانت محاكمة لاثنتين من اشهر رموز تاريخ العرب وتاريخ المسلمين . رفعها علماء الشيعة رفعها جمهور علماء الشيعة رفعوا دعوة ضد هذين الرجلين وهما أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وإتهماهما بقتل بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قدم المشاركون الشيعة في البرنامج باستثناء الأخ صباح الخزاعي قدموا الأدلة التي لديهم التي قالوا انها تكفي لإثبات التهمة عن الرجلين . وعارض المشاركون السنة وأيضاً الأخ صباح الخزاعي العربي والشيوعي العراقي عارضوا هذه الأدلة واعتبروها غير صحيحة وغير مقنعة وقدموا أدلة كثيرة على دحضها وعلى إسقاط هذه الرواية وإعتبارها كذبة وتديسا المقصود به تفريق المسلمين وإبقاء الفرقة والبغضاء بينهم . اليوم هي الجلسة النهائية نستمع فيها إلى الآراء النهائية لكل الضيوف وسوف اطرح على الجميع بعض الاسئلة الرئيسية من وحي المناقشات لتتضح الصورة ، وليعرف المشاهدون على اي اساس يبني كل مشاهد في الحلقة حكمه النهائي في هذه القصة .

الترحيب بالدكتور القزويني :

الدكتور السيد القزويني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيد القزويني : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا دكتور الهاشمي .

الهاشمي : احبيك واحيي طبعاً كل المشاهدين الكرام وارحب مرة أخرى بضيفي هنا في الاوستوديو . اود يا سيد القزويني ونحن في جلسة النطق بالحكم اليوم والحمد لله الذي اكرمنا انا وانت ودكتور أبو شوارب والأخ صباح الخزاعي اننا نحن لسنا المتهمين والتهمة خطيرة وبشعة ومخيفة وثقيلة على اي انسان لكننا في مجلس مهم علمي وحواري ولعله يكون مجلساً تاريخياً

قراءة الهاشمي رسالة أحد المشاهدين (حسب ادعائه):

قبل ان تعطينا النهائي بأدلتك اريد ان اقرأ عليك هذه الرسالة التي جائتني من ضمن مئات الرسائل التي وصلت إلى البرنامج أقرأها عليك وعلى السادة المشاهدين من رسالة بالفاكس تقول :

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على محمد وآله آل الله واللعن الدائم على أعدائهم أعداء الله إلى يوم لقاء الله إلى الأستاذ الهاشمي وضيوفه أبو شوارب والحسني والخزاعي بين قوسين

السقيفة الثانية يعتقد ان هذه الندوة اجتماع السقيفة الثانية أقول في الرسالة السابقة، الرسالة السابقة التي كانت من ضمن مئات الرسائل التي

لم نجد الوقت لقراءة الرسائل

بعد أن ذكرنا لكم بعض النصوص من المصادر السنوية البحتة المحضة المعتمدة عند أهل السنة والجماعة وكما ذكرها السيد محمد القزويني يعني فإن كانت سقيمة كما تدعون فليست المسؤولية علينا وإنما المسؤولية على تلك المصادر ولولا ثبوتها عند علماء أهل السنة القدامى لما ذكروها في صحاحهم والملاحظة من خلال الندوات التي قدمتموها انكم يعجبكم المس بكرامة الصديقة الشهيذة فاطمة الزهراء عليها السلام وهذا شأن من يشتري مرضاة المخلوق بسخط الخالق وانكم تقولون بلسان الشيطان وتكتبون بأقلام العداة ومحابر النفاق تلبية لمن إشتري منكم دينكم وضماؤكم ولقد فصلت القول فيكم سيذة النساء عليها السلام بقولها وقبل أكثر من 14 قرنا: < يا معشر المسلمين المسرعة إلى قيل الباطل المغضية على فعل القبيح الخاسر، ما هذه الغميزة في حقي والسنة أو السنة عن ظلامتي >

اما ما ذكره ضيفكم الذي ينسب إلى مذهب الشيعة والأخر الذي اتصل بكم واسمه عباس الجنابي من القول القبيح في أسياده غاصبي حق الزهراء عليها السلام فإنه نطق بلسان الشيطان كما كان يفعل مع أسياده المقبورين (عدي وزمرته) وجوابنا لكم ان ما توصلتم إليه باطل ولا يرضى له حتى ضمير من هو على غير ملة الإسلام

ولكن يقول الأخ صاحب الرسالة: إن موعدكم الصبح اليس الصبح بقريب؟ فسوف يخرج النور الساطع كما بشر به ابن الزهراء الباقر عليه السلام، مهدي فاطمة عليها السلام، ثم يدخل عليه السلام المسجد ثم يخرج ثم يُخرج الأزرق والزريق أبا بكر وعمر رضين طريين ثم يحرقهما بالحطب الذي جمعه ليحرق به علي وفاطمة والحسن والحسين وزينب عليهم السلام وذلك الحطب عندنا نتوارثه. والدليل في دلائل الإمامة ص 455

اتقوا الله ودعوا الاجيال تفهم الحقيقة وتقرأ التاريخ الصحيح وأخيرا كما جاء في الدعاء الشريف اللهم عنهما وابتئيهما والملاعين غيرهم، أو إليهم اللهم عنهما وابتئيهما والمائلين إليهم هذا هو الحكم من مجلة الامر الالهي،

تعليق

غير خاف عليك عزيزي القارئ الانتقائية الخبيثة في اختيار هذه الرسالة من بين مئات الرسائل لغرض إثارة الفتنة وتأجيج نارها، وهذا يدحض كل دعواته التي يتشدد بها في الوحدة والتسامح، وترك خطاب التعصب والطائفية والحقد والكراهية.

الرجوع إلى الحوار مع الدكتور القزويني :

سيد القزويني نحن في جلسة النطق بالحكم لان الأدلة عرضت من يعني كل المبررات توجيه التهمة من طرفك مرتين عرضتها أكثر من مرة وردوا الإخوان في ضوء هذه الرسالة التي ارسلها احد الأخوة الذي اكد الحادثة

ذكر المقدمات لطرح السؤال الاساسي :

ادعاء أن الروايات التي استند السيد القزويني بها باطلة!!!

أريد أن أسألك بشكل مباشر السؤال الاتي : لقد قال الدكتور أبو شوارب والسيد الحسيني والأخ الخزاعي بأدلة أخرى إذن منطقية وتاريخية اليوم خلاصة اقوالهم ان التهمة باطلة ان الروايات التي استشهدت بها من أهل السنة لا تشير ابدأ إلى كسر الضلع وإسقاط الجنين هنا نقطتان :

1- هل جاء أهل السنة بدليل صحيح في اثبات بطلان رواية ندامة أبي بكر على ما فعله وسائر الروايات التي يدعي هو بطلانها؟!

2- هل من اللازم أن تشير روايات أهل السنة إلى كسر الضلع وإسقاط الجنين حتى تثبت الجريمة؟! إلى يكفي مجرد الهجوم والتهديد بالحرق وترويع الزهراء وهتك حرمة بيت آل رسول الله لأدانة من يقوم بهذا الفعل ، وعدم أهليته لقيادة الأمة ، وإلا يكفي أيضاً لإثبات مظلوميتها؟!

تكرار الادعاء بأن الإمام علي عليه السلام ما تكلم بشيء يدل على الهجوم !!!

وان الإمام علي لم يتحدث عن هذا الموضوع مطلقاً في نصوصه والاشارة التي اتيت بها لا يمكن الاستدلال بها لإثبات تهمة القتل لانه ليس فيها حديث ابدأ لكسر الضلع ولا إسقاط الجنين ولا الهجوم نفسه

هل الرواية التي يقول فيها أمير المؤمنين : فستنبئك ابنتك بتضافر أمتك على هضمها ، لا تثبت الهجوم عليها والاستخفاف بحرمتها وإيذائها في زمن خلافة أبي بكر وفي عاصمة خلافته؟ وهل قام الخليفة أبو بكر بمحاسبة من هجم على بيت الزهراء وهدد بإحراقه؟ وهل ذكر أهل السنة ان أبا بكر سجن أحداً أو عذبه أو حتى تكلم مع احد بصوت عال لهجومه على بيت فاطمة الزهراء؟

أم أن أهل السنة يدعون أن الذين هجموا وهددوا كانوا من الفرس أو الترك ، ودخلوا عاصمة المسلمين من دون أن يعرفهم أحد ، وأذوا فاطمة وهربوا وما اطلع على هذه القضية أحد من الصحابة !!!

ذكر كلام زيد بن علي بن الحسين !!!

الكلام للهاشمي : وقالوا لك في ثنانيا الايام الماضية ان حفيد السيدة فاطمة الزهراء الإمام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن فاطمة

الزهراء بن علي بن أبي طالب تبرأ من شيعته الذين كانوا يهاجمون أبا بكر وعمر وقال : من تبرأ من الشيخين فقد تبرأ من الإمام علي هل هذه الرواية مذكورة في كتب الشيعة أم في كتب أهل السنة؟ و هل يوجد لها سند صحيح حتى عند أهل السنة أم أنها كمن يتشبث بقشة كي تنقذه من الغرق؟! وقد ذكرنا كل هذه الإشكالات في الحلقة السادسة ، فمن أراد فليراجع .

ادعاء أن الكتب التي يستدل بها الشيعة فيها تناقضات وأكاذيب كثيرة :

وقالوا لك : ان الأدلة والكتب التي تستدل بها كتب فيها تناقضات وأكاذيب كثيرة مما يسقط قيمتها كمرجع موثوق يمكن الاعتماد عليه

هل المقصود من هذا الكلام كتب أهل السنة أم كتب الشيعة؟ طبعا كتب أهل السنة ؛ لأن السيد القزويني إنما ذكر مصادرهم ؛ فالاشكال وارد عليهم . لان كتب أهل السنة مليئة من المتناقضات .

وأيضاً الروايات التي استدل بها الشيعة اسانيدھا صحيحة ؛ فهل وجود رواية أو روايات كاذبة في كتب أهل السنة تصير سببا لعدم قبولهم للروايات المذكورة بسند صحيح؟ مثل رواية ندامة أبي بكر ؛ أو رواية ابن أبي شيبه أو ...

الهاشمي يطلب من السيد القزويني سحب التهمة عن الشيخين

وطلبوا منك بناء على كل هذه الأدلة ان تسحب التهمة التي وجهها علماء الشيعة للشيخين وان تعلن اليوم أمام ملايين المسلمين أن هذه التهمة باطلة زائفة، وبعد ذلك يتم الحديث فيما يترتب على إعلان أن التهمة باطلة وملغاة وزائفة نرى النتيجة فإذا اعترفت أنت بهذا وسلمت به فهل أنت جاهز ومستعد في ضوء الحوار لسحب التهمة والاعتراف بأنه لا توجد أدلة قاطعة حاسمة تثبت التهمة في حق الشيخين تفضل بالجواب رضي الله عنك.

كلام السيد القزويني :

المقدمة :

السيد القزويني : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد.

الأخوة الأعزاء الحضور ومشاهدي هذه القناة في جميع العالم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا فضيلة الدكتور الهاشمي انا قبل ان اجيب على هذا السؤال لدي بعض النقاط الضرورية التي أود الإشارة إليها :

الرد على ادعاء الحسيني بأن الدكتور القزويني لا يفهم اللغة العربية :

اولاً: ما قلته في مشاركتي الأولى في قناة المستقلة من الاعتذار عن بعض الاخطاء الناشئة من عدم تسلطي الكامل على اللغة العربية لأنها ليست لغتي الأم لا يعني أنني لا أفهم اللغة العربية وإنما مقصودي هو القدرة على التكلم بطلاقة، وفرق بين القدرة على فهم الكلام والقدرة على التكلم بطلاقة، ولا ملازمة بينهما فأنا بحمد الله كما ذكرت لجنابك قد ألفت إلى الآن أكثر من عشرين كتاباً في اللغة العربية وبعضها حاز على رتبة الامتياز في إيران؛ فمن أراد فليتنظر إلى موقعنا على شبكة الانترنت www.valiasr-aj.com بينما نرى الأخ العزيز الحسيني قد استفاد من هذه العبارة وشنّ علي هجوماً عنيفاً.

ذكر الغرض من مشاركة السيد القزويني في الحوار ونقل كلام آية الله العظمي مكارم الشيرازي :

هذا اولاً وثانياً: أنا ما كنت من المتحمسين للمشاركة في هكذا حوارات ولكن نزولاً عند رغبة احد العلماء وهو آية الله العظمى الشيخ مكارم الشيرازي - حفظه الله تعالى - حيث طلب مني أن اشارك في هذه الحلقات، وهو من المراجع العظام في إيران والذي له مقلدون كثيرون وله مؤلفات كثيرة جداً تصل إلى 140 مؤلفاً، وقال لي سماحته عند زيارتي له في اليوم الماضي: إنني ما تعرضت في مؤلفاتي إلى معتقدات أهل السنة بالإساءة مطلقاً. وكل كتبه موجودة على موقعه الخاص على شبكة الانترنت. وفي نفس اليوم طلب مني أن أنقل للمشاهدين الأعزاء هذه العبارة - وهي عبارة من أحد مراجع التقليد العظام - قال: إن مسألة الاعتقاد بمظلومية الزهراء عليها السلام هي مسألة ثابتة بطرق صحيحة في كتبنا التي نعتمد عليها، وليست هي قضية مستحدثة، بل ثابتة منذ القدم سواء عند عامة الشيعة أو مراجعهم.

وتكون بإظهار علائم الحزن والتوشح بالسواد في هذه الذكرى وإقامة العزاء عليها، ولهم أدلتهم على مشروعية ذلك. هذا هو كلام هذا المرجع العظيم. واضف إلى ذلك أن مجالس العزاء التي يقيمها مراجع الشيعة والذين هم قدوة لنا لا يتعرض احد في تلك المجالس مطلقاً إلى من قتل فاطمة سلام الله عليها أو من تسبب في استشهادها، بل يغضون النظر عن ذلك ولا يسمحون للخطيب أن يتفوه بشيء ضد أي شخصية إسلامية لها مقام واحترام عند شريحة كبيرة من المسلمين، هذا هو المنهج العام، ولكن قد يخالف بعض المتشددین في ذلك ولكن ذلك خلاف سيرة مراجعنا. وعندكم وعندنا يا دكتور الهاشمي المتطرفون يكفرون الآخرين ولا اعتبار بقول هؤلاء ولا هؤلاء.

التناقض في ادعاءات أهل السنة في هذا الحوار :

اما ثالثا يا دكتور الهاشمي - مع الاعتذار إليك - بعد مشاركتي في هذا الحوار قد احترت ماذا يجب أن أفعل وماذا يجب أن أقول ، فالأخوة الحاضرون صرحوا في البداية بأنه لا توجد ولا رواية صحيحة تثبت قضية الهجوم على بيت فاطمة حتى ذهب الأخ الفاضل الدكتور الهاشمي إلى أن من لا يأتي برواية صحيحة سوف نضربه بالقدح على رأسه ، ومن خلال مداخلاتي ذكرت روايات من كتب أهل السنة ، وذكرت صحتها على منهج علم الرجال عند أهل السنة ، وكان جواب المشاركين في الحلقة السابقة بأني بهذا - نستجير بالله - قد أسأت لأهل السنة و...

مقاطعة الهاشمي لكلام الدكتور القزويني مع وعده بعدم المقاطعة

الهاشمي : ولكن لحظة يا سيد قزويني رضي الله عنك وأكرمك . بما ان الامر حساس ولكن مهم .

انا الذي فهمته انك لم تأتي على مدى الايام كلها التي تداخلت فيها برواية واحدة لعالم سني يقول ان عمر بن الخطاب كسر ضلع الزهراء وأسقط جنينها ، لم نسمع هذا منك أبداً ، سمعتك تتحدث عن روايات لابن أبي شيبه أنه هددها إذا لم يبايع من كان في بيتها ، ويقول لها : أنت أحب الناس إلينا مثل أبيك لكن لم أسمع منك أبداً ربما فاتني ، هل أتيت بأية رواية لعالم سني في الأيام الماضية وفاتني الاستماع إليها ، وقلت : إن أحد علماء السنة قال : إن ابن الخطاب كسر ضلعها وأسقط جنينها .

تعليق :

هنا لا بد أن نشير إلى أن الهاشمي ما كان يهمله مظلومية الزهراء أبداً ، بل كان يريد إثبات أن قضية كسر الضلع ما ذكرت في كتب أهل السنة ولاتهمه روايات الهجوم ؛ لانها ثابتة قطعاً ولا يمكنه إنكارها ؛ فحاول أن يحرف الموضوع ويناقش في مسألة كسر الضلع وإسقاط الجنين .

الدكتور القزويني : رواية الجويني تدل على كسر الضلع وإسقاط الجنين :

السيد القزويني : يا دكتور قد ذكرت رواية الجويني أستاذ الذهبي الذي يعبر عنه الذهبي بالإمام الفاضل الأوحى يذكر هذا الراوي قضية كسر ضلع فاطمة سلام الله عليها وقضية إسقاط جنينها .

نص رواية فرائد السمطين للجويني :

ونص الرواية في فرائد السمطين للجويني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني لما رأيتهما ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصب حقها ومنع إرثها وكسر جنبها وأسقطت جنينها .

فرائد السمطين المجلد الثاني ص 34

رد عجيب من الهاشمي على هذه الرواية :

الهاشمي : إذن أنت تقول : إن هذا الحديث ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته يعني هو يتوقع ويقول أو يقرأ في مستقبل الأيام كأنه يراها وقد فعل بها كذا وكذا . هكذا الامر ؟

السيد القزويني : نعم

الهاشمي : هذا سهل لأن أهل السنة يقولون هذه أحاديث مخترعة لا اصل لها والنبي صلى الله عليه وسلم ليس بالضرورة أنه يعلم الغيب ، هو يقول : أنا لا أعلم الغيب . لكن على كل حال هذا امر ميسر لكن أنا ظنيت انك تقول أن الجويني ينقل عن شخص عاش ورأى وشهد هذا الحادث ، أما حديث من هذا النوع فهذا ما فيه إشكال ، يعني أمره أهون فإذن نعود إلى السؤال الاصيلي .

الجواب :

1- الهاشمي يصدق فقط الشخص الذي يشاهد الحادثة ولا يصدق إخبار الرسول بالغيب ويقول : هذا توقع منه ، انظر إلى هذه الجراءة ، ألم يخبر رسول الله عن كثير من الحوادث؟! ألم ينبئه الله بالعديد من الحوادث وبنص القرآن؟!!

2- إن إخواننا أهل السنة ينكرون علم الغيب لرسول الله مع أنهم يثبتونه لعلمائهم وحتى لابن تيمية ونحن أجبنا بشكل مبسط على هذا الإشكال في موقعنا عبر الانترنت :

<http://www.valiasr-aj.com/fa/page.php?bank=monazerat&id=13>

3- لو كان المخالفة لمعتقد أهل السنة دليلاً على عدم قبول الرواية فكل الروايات التي تدل على الهجوم مردودة أيضاً ولا حاجة إلى النقاش فيها!!! لأنها خلاف معتقد أهل السنة .

تكرار القول من الهاشمي بان السيد القزويني ما جاء برواية من أهل السنة تدل على كسر الضلع وطلب بان يأتي الدكتور القزويني برواية تدل على كسر الضلع :

فأنت تقول للمشاهدين في تونس اليوم انك اتيت في الايام الماضية بأدلة من أهل السنة وأنا أقول لك بناء على ما جرى بيني وبينك من حديث على مدار الايام الماضية لم تأت ابدا حفظك الله وزادك الله علماً بأي دليل من كتب أهل السنة يثبت كسر الضلع وإسقاط الجنين ، فإذن من أين ستأتي بالدليل إذا كان أهل السنة لا يتحدثون عن كسر الضلع وإسقاط الجنين؟ هل لديك مصادر أخرى تجعلك تطمئن إلى إثبات التهمة؟

اجابة السيد القزويني على هذا الكلام :

السيد القزويني : يا دكتور ليست المسألة قضية اتهام أو غيرها أنت والأخوة طلبتم مني رواية من أهل السنة وذكرت عبارة الجويني وذكرتم أنه لا توجد رواية في الهجوم على بيت فاطمة ذكرت في قضية الهجوم لا في قضية كسر الضلع .

أخذ الهاشمي يقاطع السيد القزويني كثيراً ويماطل ويغالط ويشعب الكلام ويحاول أن يرد كلام السيد القزويني بأية طريقة ولو بادعاء أن بين

الذهبي والجويني 300 سنة ، فقال : الجويني هذ الذي يقول الإخوان أن بينه وبين الذهبي 300 عام كاملة فكيف يقول أستاذه!

وظل يكرر القول بأن كلام النبي في رواية الجويني توقعات للغيب ولا يمكن اعتماده في إثبات جريمة قتل ، وأنه لم يُذكر في رواية الجويني اسم عمر بن الخطاب ، ولكنه نسي أنه لو ضمت الروايات التي تثبت ندم أبي بكر على كشفه لبيت الزهراء يثبت أن المتسبب في الجريمة هم

من أرسلهم أبو بكر للهجوم على بيت الزهراء .

هذا ولم تنفع اعتراضات السيد القزويني على كثرة مقاطعته وإتلاف الوقت وتضييعه مع أنه وعد الهاشمي أن يعطي للسيد نصف ساعة كاملة بدون مقاطعة ، وعبثاً حاول السيد أن يسمحوا له بالكلام حتى قال لهم : إن كان قتل فاطمة سلام الله عليها أمراً منكراً فماذا تقولون في قضية

قتل عثمان بن عفان فما كان من الهاشمي إلا أن يصفهم بالأوباش والمتمردين ويمثّلهم بالذين حاولوا الانقلاب في إيران بعد الثورة كمجاهدي خلق وحزب تودة!! مع أن التاريخ يشهد بأن الذين شاركوا بقتل عثمان هم من الصحابة وهذا أمر متواتر في كتب أهل السنة لا يمكنهم إنكاره فمن أراد الاطلاع فليراجع موقعنا عبر الانترنت:

<http://www.valiasr-aj.com/fa/page.php?bank=maghalat&id=46>

فيا أهل السنة أليس كلام الهاشمي هذا سباً وشتماً للصحابة؟!.

وبعد كثرة المقاطعة والأخذ والرد بين الهاشمي والسيد القزويني ورده لرواية الجويني بلا دليل علمي طلبوا من السيد القزويني مرة أخرى رواية

ابن أبي شيبة التي تثبت التهديد بالإحراق وهتك حرمة بيت الزهراء سلام الله عليها

السيد القزويني: أخرج ابن أبي شيبة في المصنف بسنده عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه حين بويح لأبي بكر بعد رسول الله (ص) كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله (ص) فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم. فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله (ص)! والله ما من أحد أحب إلينا من أبيك، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك، وأيم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء نفر عندك، إن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت، قال: فلما خرج عمر جاؤوها فقالت: تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وأيم الله ليمضين لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فروا رأيكم ولا ترجعوا إلي، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر. المصنف لابن أبي شيبة: ج 8 ص 572.

والرواية صحيحة

توضيح حول رواية ابن أبي شيبة:

هذه الرواية من الروايات التي أتى بها علماء أهل السنة ودرس فيها للحفاظ على خلفائهم؛ لأن سند الرواية صحيح، وصحة سندها يدل على

نقلها من أفواه كبار أهل السنة؛ وفيها:

1- امتناع علي والزبير ومن معهما من البيعة لأبي بكر.

2- ارادة عمر الهجوم على بيت فاطمة وقسمه على تنفيذ ذلك، وقناعة الزهراء بأنه سيفعل ما هدد به، وأقسمت على ذلك.

3- تخويف عمر فاطمة الزهراء سلام الله عليها

4- جلب الصحابة إلى بيعة أبي بكر بالتهديد والترهيب والإكراه

5- ادعاء عمر محبة فاطمة وأبيها

6- الادعاء بأن علي والزبير وأنصارهم خرجوا وبايعوا بعد التهديد

فأهل السنة من جهة يدعون أن الرواية بأسرها موضوعة؛ لأن فيها 4 نقاط مخالفة لمعتقدهم؛ وهي النقاط الأربعة الأولى

وأيضاً هي مخالفة لروايات البخاري ومسلم من جهة أن فيها أن علياً عليه السلام لم يبايع إلا بعد وفاة فاطمة.

ومن جهة ثانية يدعون صحة سندها

فما الحل في ذلك؟ الجواب واضح: كان من المشهور بين الناس أن أبا بكر و عمر أحرقا باب بيت فاطمة وأذيها؛ فهناك البعض من علماء أهل السنة حاولوا الحفاظ على خلفائهم فحرفوا الرواية وأضافوا إليها النقطتين الأخيرتين حتى يقولوا: إنه نعم؛ كان هناك تهديد ولكنه لم يحصل وأن علياً بايع وانتهى الأمر مع أن هذا يتنافى مع روايات البخاري ومسلم في أن علياً لم يبايع وأنه بقي ستة أشهر لم يبايع وفاطمة ماتت وهي لم تبايع، وهذا يوقع أهل السنة في إشكال خطير: لأن هناك روايات تقول: إن من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية؛ فهل فاطمة ماتت ميتة جاهلية والعباد بالله أم أن أبا بكر إماماً شرعياً لها، ثم كيف يبقى علي عليه السلام ستة أشهر بلا بيعة في عنقه؟! إلا يعتبر أبا بكر إماماً شرعياً؟!!

السيد القزويني: أما بالنسبة إلى ذيل الرواية فيقول: فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر، هذا خلاف ما جاء به البخاري ومسلم: يقول: وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا فلم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر

الهاشمي: إذن البخاري يشكك في رواية ابن أبي شيبه أليس كذلك؟

السيد القزويني: ذيل الرواية يتنافى مع رواية البخاري

الهاشمي: يعني أنت تقبل رأسها وترفض ذيلها؟

السيد القزويني: إحراق البيت نقله من رواية ابن أبي شيبه أما بالنسبة إلى بقية الرواية فيمكن أن يكون من زيادة الراوي

مغالطة من الهاشمي في الاستدلال:

الهاشمي: لا يا سيد القزويني بما أنك تتحدث عن جريمة قتل لا يمكن لك، إما أن تقبل الرواية كلها وتستدل بها كلها يعني إذا أنت أتيت بها

في الشهادة أمام المحكمة إما هي شهادة صادقة فتقبلها كلها، إذا قلت أنت أن الشهادة صادقة في رأسها وكاذبة في ذيلها يقال لك هذه

الشهادة ملغاة فانت يا دكتور القزويني عليك أن تختار إحدى الروايتين إما رواية ابن أبي شيبه تختارها كلها فيها أن سيدنا عمر هدد وأقر بأنه

أحب الناس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحب الناس إليه بعده فاطمة بنته وإن الأمر أدى إلى بيعة علي والزبير ومن كان معهما أو

تردّها وتقبل حديث البخاري الذي ليس فيه علاقة بكسر الضلع وإسقاط الجنين ونحن نريد أن نعرف هذه التهمة هل هي ثابتة أم باطلة.

تعليق:

كلام الهاشمي صحيح لو كان كل الادعاءات مربوطة بعضها ببعض، لكن لو أقر أحد بأنه ارتكب جريمة قتل وادّعى أنه حين محاولة القتل رأى

شخصاً آخر أيضاً ارتكب جريمة قتل، فلو ثبت للقاضي أن ادعاءه حول الجريمة الثانية كاذب، لا يعني أنه لا يُقبل اعترافه وإقراره على نفسه بأنه

ارتكب الجريمة، بل يؤخذ بإقراره على نفسه؛ لأن إقرار العقلاء على أنفسهم جائز؛ ولا يمكن للمقر أن يقول: إنكم لم تقبلوا ادعائي ضد

المجرم الفلاني، فكيف تقبلون ادعائي ضد نفسي، لأن القاضي سيردّ عليه بالقول: أن إقرار العقلاء على أنفسهم نافذ وجار.

وهذا رائج في كل المحاكم (خاصة الإسلامية)

ففي ما نحن فيه هناك إقرار من أهل السنة بارادة الخليفة عمر الهجوم على البيت وحرقة، وادعاء منهم بيعة علي عليه السلام لأبي بكر،

فالقاضي المنصف يحكم ضد ما ادعاه الهاشمي ويقول: اقراركم بالهجوم والتهديد بالحرق مقبول، وادعاؤكم بيعة علي لأبي بكر مردود لوجود

أدلة قوية تنفيه.

كلام السيد القزويني حول حكم تناقض الصدر والذيل في هذه الرواية:

السيد القزويني: في الكتب الفقهية الفقهاء من الشيعة والسنة كثيراً ما يواجهون رواية صحيحة فيأخذون بصدرها ويقبلونه ويستندون إليه في الفتوى ولكنهم في الوقت ذاته يرفضون ذيل الرواية لكونه مخالفاً لرواية صحيحة أخرى أو يتعارض مع أدلة قطعية.

كلام السيد القزويني في بيان تناقضات أهل السنة في طريقتهم في هذه المناظرة

السيد القزويني: يا دكتور الهاشمي الأخ أبو شوارب في الليلة الماضية قد نقل عن الإمام الصادق سلام الله عليه أنه سئل عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال الإمام الصادق: إمامان عادلان قاسطان كانا على الحق وماتا عليه. هذه الرواية قد تكررت في كلام الأخ أبو شوارب والأخ الحسيني حفظهما الله تعالى وهما قد أخذوا صدر الرواية ورفضوا ذيلها، ففي ذيل الرواية أنه لما انصرف، الناس قال رجل من خاصته يا ابن رسول الله قد تعجبت مما قلت في حق أبي بكر وعمر فقال: نعم. هما أهل النار كما قال الله: جعلناهم أئمة يهدون إلى النار، وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً إلى آخره. الأخ العزيز أبو شوارب قد أخذ صدر الرواية ورفض ذيل الرواية.

تعليق

هذه الرواية ضعيفة ونحن لا نجوز نقلها.

أبو شوارب: الصادق بريء عليه سلام الله من أن يقول هذا الكلام السخيف الذي لا يقبل من أن يقول هذا الكلام ولقد قال الصادق فيهما إمامين عادلين قاسطين ولكن أهل المذهب من المتعصبين من الذين ملأ الحقد قلوبهم أبوا أن يروى مثل هذا القول عن الصادق فزادوا فيه مثل هذه الرواية التي تعترف أنت أنها سخيفة والصادق قد شكى مرارا وتكرارا من الكذب عليه.

قبول الهاشمي لصدور التهديد عن عمر بن الخطاب:

إذن ابن أبي شيبه الموضوع إنتهى وحصل تهديد وما حصل شي وحصل خير وقال لها نحن نحبك، ونكرم أبوك طيب الرواية صحيحة بالأول باطلة في الأخير وما فيها جريمة. هل لديك أيضاً رواية أخرى من أهل السنة فيها إدانة لعمر وأبو بكر بالقتل بكسر الضلع وإسقاط الجنين وإلا إنتهي كلامك اي أنه لا يوجد عند أهل السنة هذه الرواية إلا رواية الجويني التي قلت أنها حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والسيد القزويني رضي الله عنه وبارك فيه شرح اليوم في الحلقة الختامية أنه لا يوجد دليل من أهل السنة على اتهام عمر وأبو بكر رضي الله عنهما بكسر الضلع وإسقاط الجنين وأن الأمر الوحيد الذي ترد فيه إشارة إلى الحادثة وليس إلى الشخصين وفي حديث ينسبه الجويني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كما قلت أنت إذا رده أهل السنة فعليهم أن يثبتوا بماذا وعلى أي أساس يردونها

هل هذه خلاصة موضوعية حتى نستطيع أن نستفيد منك في من كتب أهل الشيعة أم تريد أن تقدم أدلة أخرى من أهل السنة؟

إلى هنا في هذه الحلقة ثبت أن عمر أراد إحراق بيت فاطمة سلام الله عليها

رواية ندامة أبي بكر من هجومه على بيت فاطمة:

السيد القزويني: أنا أذكر رواية أخرى من كتب أهل السنة ثم أذكر نماذج من كتب الشيعة

الهاشمي: طيب

السيد القزويني: هناك رواية للطبري ينقل فيها قول الخليفة أبي بكر: أما إنني لا أسى على شيء إلا على ثلاث فعلتهن إلى أن قال: وددت أنني

لم أكشف بيت فاطمة وإن أغلق على الحرب

أسألك يا دكتور الهاشمي

الهاشمي: نعم

السيد القزويني: والضيف الكريم العزيز الدكتور أبو شوارب حفظكم الله تعالى، ما هو المراد من قول الخليفة أبي بكر: وددت أنني لم أكشف

بيت فاطمة، هذه العبارة في أواخر عمر الخليفة أبي بكر، والرواية صحيحة على منهج إخواننا أهل السنة؟

ادعاء أبي شوارب بان رواية الطبري ليست صحيحة لان الطبري لا يشترط الصحة في مروياته!!! وادعاؤه بان راوي هذه الرواية هو الكلبي أو

أبو مخنف!!!

أبو شوارب: لا ليست صحيحة، الطبري لا يشترط الصحة في مروياته، ولو رجعت إلى هذه الرواية ستجد أنها مروية عن هشام ابن السائب

الكلبي، وأنها مروية عن أبي مخنف ابن يحيى لأن هذين الراويين هما الراويان اللذان اختصا برواية أخبار النزاع بين الصحابة، بين أبي بكر

وعمر من ناحية، وفاطمة وعلي عليهم جميعاً رضی الله من ناحية أخرى في كتاب الطبري وهما راويان شيعيان رافضيان متعصبان غالiban في

تعصبهما.

تعليق

أبو الشوارب يرد هذه الرواية رجماً بالغيب دون أن يلاحظ سند الرواية، وسند الرواية موجود في موقعنا عبر الانترنت، وقد ذكرت مراراً في

الحلقات السابقة، ولا يوجد فيها اسم أبي مخنف أو الكلبي، ومن العجيب والطريف أن الرواية التي استشهد بها هؤلاء في الحلقة السادسة عن

زيد بن علي بن الحسين من كتاب تاريخ الطبري يرويها أبو مخنف ولكن هذا لا يهمهم!!! لأن الرواية تفيدهم في استدلالهم؛ وهذه الرواية

مع صحة سندها غير مقبولة عندهم؛ لأنها ضدّهم!!! وهذه هي الأزدواجية في معايير الاستدلال عندهم

ادعاؤه بان الطبري مورخ، وليس من أهل الدراية فعلى هذا لا تصح الرواية!!! (يعني حتى ولو صحّ سندها)

ثم إننا قلنا مراراً وتكراراً يا أيتها الله القزويني حفظك الله ورعاك: إن كتاب الطبري ليس كتاب صحيح، إن الرجل يروي كل ما وقع له دون أن

يشترط الصحة في ذلك، وأنت أستاذنا في علم الرجال، ولك باعك، ولك منزلتك، وتعرف جيداً أن هناك فارقاً كبيراً بين الرواية والدراية، بين

رواية الخبر وبين نقد الخبر وتحقيقه، إن الطبري كان عالم رواية وليس عالم دراية وهذه المسألة واضحة أرجو أن لا نخدع السادة

المشاهدين، تاريخ الطبري ليس تاريخاً صحيحاً يعني هو كتاب في التأريخ

طلب أبو شوارب من جديد رواية صحيحة (من دون أن يردّ رواية الطبري بدليل صحيح)

أبو شوارب: وأنت أعرف بهذا مني أنا لو سمح لي الدكتور الهاشمي أريد أن أسألك سؤالاً سريعاً دعنا من التفاصيل الجانبية ودعنا من كتب

السنة وكتب الشيعة أنا أريد منك إذا تكرمت أن تحضر لنا رواية من أي مصدر كان من أي كتاب كان شيعي أو سني، نحن فرغنا من رواية أهل

السنة وانتهى امرها، نريد يا أستاذنا أن ننصرف إلى الحديث عن كتابات الشيعة، نريد رواية عن شخص يقول إنه رأى هذه الحادثة، شخص شاهدها، إنسان وقف ونظر واستمع، ليست رواية مرسلة، ليست رواية منقطة، ليست رواية في القرن الرابع عن حدث جرى في القرن الأول، أو عما جرى في يوم وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام، نريد رواية عن شاهد عيان.

السيد القزويني: يا دكتور اسمح لي حتى أجيبك أبو شوارب: تفضل

جواب السيد القزويني: كل كتب أهل السنة غير البخاري ومسلم غير مشروط فيه صحة جميع ما فيه

السيد القزويني: أما قولك بأن كتاب الطبري ليس كتاباً صحيحاً فإني أقول إن كل كتبكم ما عدا كتاب البخاري ومسلم هي بهذا الشكل.

مقاطعة الهاشمي لكلام الدكتور القزويني وتأييده لكلام أبي شوارب من دون ردّ صحة سند الطبري:

الهاشمي: لا. لحظة قال الدكتور محمد السعيد نقلًا عن الطبري في الصفحة الثانية من كتابه: إنه يجمع كل ما وقع له، يعني كل ما جاء إليه من الأخبار ويترك دراستها لمن بعده.

تعليق

عاد الهاشمي إلى كثرة مقاطعة السيد القزويني وعدم فسح المجال له، وعاد إلى تمسكه بقضية كسر الضلع وإسقاط الجنين بينما لم يعد التهديد بالإحراق والترويع والتجمهر على بيت الزهراء مع ما رافقه من سجلات وتراشق بالكلمات، بل ربما بالأيدي أيضاً، هذا البيت الذي طالما كان يقف عليه رسول الله بكل تقدير ولا يدخل عليه إلا أن يستأذن، كل هذا لا يعتبره الهاشمي جريمة أو اعتداء.

طلب الهاشمي رواية ليست من أهل السنة:

هل لديك دليل من كتب الشيعة أو من الباحثين الأوربيين أو من الباحثين الهندوس أو البوذيين أو الأستراليين؟ هل لديك دليل آخر على تورط أبي بكر وعمر في ارتكاب الجريمة؟

تعليق

السيد القزويني يبدي تدمره وشكواه من كثرة المقاطعة وعدم إعطائه الوقت الكافي للكلام، ويقول أنه لو كان يعلم أن المناظرة تسير بهذه الطريقة الملتوية لما شارك بها

الدكتور القزويني ينقل كلاماً لحسن بن فرحان السلفي في تصحيح روايات الهجوم:

السيد القزويني: قال الشيخ المنصف حسن بن فرحان المالكي الأستاذ والباحث التربوي بإدارة التعليم في الرياض بالمملكة العربية السعودية يقول: لكن حزب علي كان أقل عند بيعة عمر منه عند بيعة أبي بكر الصديق نظراً لتفرقهم الأول عن علي بسبب مداهمة بيت فاطمة في أول عهد أبي بكر وإكراه باقي الصحابة الذين كانوا مع علي على بيعة أبي بكر وكانت لهذه الخصومة والمداهمة وهي ثابتة بأسانيد صحيحة ذكرى مؤلمة لا يحبون تكرارها

نقل الدكتور القزويني كلام شاعر النيل في اثبات الهجوم:

يا أخي العزيز وهذا شاعر النيل حافظ إبراهيم من كبار علماء مصر الذين يفتخرون به يقول في شعره:

وقولة لعلي قالها عمر أكرم بسامعها أعظم بملقيها

حرق دارك لا أقبى عليك بها إن لم تباع و بنت المصطفى فيها

ما كان غير أبي حفص بقائلها أمام فارس عدنان و حاميتها

ديوان محمد حافظ إبراهيم المجلد الأول ص 82

نقل الدكتور القزويني لكلام عبد الفتاح عبد المقصود في اثبات الهجوم :

وهذا عبد الفتاح عبد المقصود يقول : هل على السنة الناس عقل يمنعها أن تروي قصة حطب أمر به ابن الخطاب وأحاط بدار فاطمة ففيها علي وصحبه ليكون حجة الإقناع أو عدة الإيقاع

كلام الدكتور القزويني في عدم تضعيف المشاركين السنة للروايات :

أما بالنسبة للرواية التي ذكرتها في الحلقة الماضية من كتب أهل السنة وصحتها أنا أعلن بأن الأخوة الحاضرين والأخوة المشاركين عبر التلفون لم يذكروا دليلاً واحداً على ضعف هذه الروايات

الهاشمي : كلام المالكي لا يقبل لأنه له خلاف مع السلفيين في السعودية وبينهم نقاش !!

الهاشمي : هذا خلاصة قولك في روايات أهل السنة وقد ذكرت الآن الأخ حسن المالكي وقد شارك معي في البرنامج في بعض البرامج سابقا وهو مؤيد للروايات الشيعية بشكل عام ، وعنده خصومة كبيرة مع السلفيين في السعودية وبينهم نقاش كبير فهو ليس على كل حال مرجعاً في تلك الفترة .

بيت شاعر النيل تدل على التهديد فقط!!! كرواية ابن أبي شيببة (والتهديد لا يهمهم !!!):

أما حافظ إبراهيم فقد إنتبهت إلى وجود الشرط «إن» في البيت إن لم تباع ، وهي نفس قضية ابن أبي شيببة ، أي يدل على التهديد فقط وفي هذه الأثناء يكرر الهاشمي ويكرر قضية كسر الضلع وإسقاط الجنين ، ثم يقول أن هناك مقالا أو كتاباً في مركز الأبحاث العقائدية التابع لسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني حفظه الله فيه سب للخلفاء وشيعتهم وما إلى ذلك .

رد الدكتور القزويني الاتهام الموجه لآية الله العظمى السيستاني حفظه الله :

السيد القزويني : أما بالنسبة إلى العبارة التي تنقلونها في جميع الليالي عن مركز الأبحاث العقائدية أقول لك : يا دكتور أنا هذا اليوم اتصلت برئيس مكتب آية الله العظمى السيستاني بإيران وقلت له : في هذا الموقع توجد بعض المقالات وبعض الكتب بهذا الشكل الذي ذكرتموه ، وقد تأثر وأبدى أسفه ، وقال : هذا خطأ من مسؤول المؤسسة ، وهذه المؤسسات وما فيها من المقالات والكتب لا يمثل بالضرورة عقيدة آية الله العظمى السيد السيستاني .

إن لآية الله العظمى السيد السيستاني موقعاً خاصاً ، فلو وجدتم فيه عبارة بهذا الشكل فيها إهانة لأهل السنة ، أو إهانة للصحابة فلكم أن تقولوا بأن آية الله العظمى السيستاني يفعل كذا وكذا ، لآية الله العظمى السيستاني 300 مؤسسة في العالم ولا يمكن حتى لرئيس مكتبه أو ولده العزيز أن يشرف بالكامل على جميع هذه المؤسسات ، نعم هي مدعومة من قبله ولكنها ليست بالضرورة تمثل عقيدة آية الله السيستاني أو غيره .

الهاشمي : طيب

السيد القزويني : الذي يمثل الشيعة هو قول المراجع العظام كآية الله العظمى السيستاني وآية الله العظمى الشيخ مكارم وآية الله العظمى الصافي الكلبايكاني والقائد آية الله الخامنئي ، وغيرهم من المراجع البارزين .

الهاشمي يكرر الهجوم على آية الله العظمى السيستاني مع ادعائه الدفاع عن كل غائب !!!

الهاشمي : لكن بالنسبة للسيد السيستاني إذا اليوم أنت تقول لنا هذه المعلومة من مدير مكتبه الشيء الوحيد الذي يثبت حسن نية من تحدث معك اليوم أنه الآن ونحن على البرنامج يدخل الموقع ، مثلي أنا الآن عندي موقع قناة المستقلة ، وبما إنني مدير الشركة أستطيع أن أوجه الآن وأنا معك وأقول لهم مثلاً : احذفوا اسم السيد ، أو أعلنوا مقالاً عن السيد القزويني ينفذون فوراً إذا كلامهم معك دقيق فقبل نهاية البرنامج أو إلى غد يحذفون اسم مركز الأبحاث العقائدية من لائحة المراكز التابعة للسيد السيستاني .

مركز الأبحاث العقائدية هو الرابع في المراكز التابعة للسيد السيستاني هكذا مكتوب في موقع السيد السيستاني نفسه فما رأيك أنت؟ هل نستطيع أن نقبل هذا التبرير أم أن المنطق يقول : إذا لم يكن تابعاً يعلنون أن مركز الأبحاث العقائدية ليس تابعاً لهم .
رد السيد القزويني على كلام الهاشمي :

السيد القزويني : مركز الأبحاث العقائدية تابع لمكتب آية الله العظمى السيستاني ، ولكن له مدير والمدير يصيب ويخطأ ، ووعدني بأن يحذف هذا الكتاب

والشيخ العقيلي من الخطباء وليس من العلماء

الهاشمي : طيب

السيد القزويني : ورئيس المكتب وعدني أن يحذف هذه المقالات وهذه الكتب من هذا الموقع ، هذا ما وعدني اليوم
مداخلة للخزاعي في موضوع التهمة :

الخزاعي : الدكتور محمد القزويني تسمح لي أتكلم معك يا آية الله

السيد القزويني : نعم

الخزاعي : كلام من شيعي إلى شيعي

الخزاعي : أنا صباح الخزاعي ممكن أتكلم معك من شيعي إلى شيعي

اثبات السيد القزويني بان الخزاعي ليس بشيعي :

السيد القزويني : لا أعتبرك شيعياً يا أخي العزيز ، أنت الليلة الماضية قلت : أنا لست بشيعي ولا سني

الخزاعي : أنت سيعي أم سني

السيد القزويني : أنا شيعي

الخزاعي : وأنا شيعي

السيد القزويني : لا لست بشيعي

الخزاعي : وهل القضية باختيارك؟

السيد القزويني: كلامك لا يشبه كلام الشيعة يا أخي العزيز

الخزاعي: هل أنت ولي الله حتى تقول أنا شيعي أو سني

السيد القزويني: لا أنت الليلة الماضية قلت أنا لست بشيعي ولا بسني أنا مسلم.

ثم أخذ الخزاعي يتكلم بكلام تنقصه الأدلة العلمية، ويقول: إنه لا توجد رواية صحيحة عن الإمام الصادق تخص هذا الموضوع.

والخزاعي هذا رجل كما تعرفون هو في وادٍ والقضية التي محل النقاش في وادٍ آخر فالرجل غير متخصص في المسائل الدينية ولا يعرف عنها شيئاً، وإنما يأتي به الهاشمي لذر الرماد في العيون، لكونه محسوباً على الشيعة، وإلا هل من الموضوعية والإنصاف أن تناقش قضية بهذا الحجم بين الشيعة والسنة ولا يوجد من يمثل الشيعة بشكل واقعي، سوى شخص غير متخصص في هذه المسائل، بل يكون مع الطرف الآخر ضد الشيعة في الوقت الذي يوجد اثنان من المتخصصين السنة بالإضافة للهاشمي المنحاز تماماً. والذي يدير الحوار بشكل يجعله يصب في صالحهم بالمغالطات والمقاطعات وبشتى الوسائل.

اعتراض السيد القزويني مجدداً على المقاطعات:

السيد القزويني: يا دكتور كلما أردت أن أتكلم تقاطعني مراراً

الهاشمي: مقاطعاتي خير لي ولك !!!

الهاشمي: يا سيد القزويني عندما ترى إعادة البرنامج سترى أن مقاطعتي هي خير لي ولك بدليل أنك قلت لي أنه: لا يوجد عند أهل السنة رواية تدين أبا بكر وعمر بأسمائهم.

السيد القزويني يذكر روايات الإمام الصادق وسائر الأئمة

السيد القزويني: إسمح لي حتى أقرأ رواية عن الإمام الصادق الذي كان يقول الشيخ الخزاعي بأن لا يوجد للإمام الصادق رواية صحيحة في هذا الموضوع

الهاشمي يكرر ادعاءه ضد آية الله السيستاني:

الهاشمي: طيب لحظة الآن وأنت تريد أن تروي روايات شيعية أنا سأنصت لك وبعد أن تكملها كاملة سأريك على الإنترنت الآن كمية الكتب التي تقول ما يقوله بالضبط آية الله عبد الكريم العقيلي في مركز الأبحاث العقائدية التابع للسيد السيستاني وليس كتاباً واحداً وكل يوم كتب كثيرة كلها تقول نفس الكلام في إدانة الشيخين ولعنهما ومركز الأبحاث العقائدية بريء هذا لا يكون جديداً هذا اتجاه المذهب عامة

الهاشمي: سأعطي السيد القزويني ربع ساعة إضافية من دون مقاطعة تماماً

فأنا سيدنا القزويني منصت لك أطلب من أخي الشيخ صباح الخزاعي وأطلب من أخيك الشيخ مصطفى أبو شوارب أن يصبروا معي وأنا سأعوضكما عن الوقت سأعطي الآن ربع ساعة إضافية كاملة للأخ القزويني من دون مقاطعة تماماً يقول فيها رواية الصادق رضي الله عنه، وكل الروايات الأخرى التي لديه عنه في إثبات التهمة ضد سيدنا عمر وسيدنا أبي بكر تفضل وأريد يصبر معي إخواننا وسأصبر معهم وسنستمع إليك بإنصات تفضل الكلمة لك.

روايات الشيعة حول قضية الهجوم:

رواية تضافر الأمة على هضم فاطمة عن أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهم السلام

السيد القزويني: أما بالنسبة إلى قضية إستشهاد فاطمة في كتب الشيعة فقد قرأت في الحلقات السابقة رواية عن الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه في نهج البلاغة ص 202:

يقول: وستنبئك ابنتك بتضافر أمتك على هضمها،

أما ما معنى التضافر يقول الشيخ حبيب الله الخوئي رضوان الله تعالى عليه في كتابه منهاج البراعة المجلد 13 ص 14: معنى تضافر الأمة إشارة إلى ما صدر عنهم من كسر ضلعها وإسقاط جينيتها.

هذه قضية تضافر الأمة على هضم فاطمة

وقد نقل الكليني عن الإمام الحسين سلام الله عليه في الكافي المجلد الأول ص 458 ومحمد ابن جرير الطبري في دلائل الإمامة ص 138 والشيخ المفيد في أماليه ص 282

تأييد لهذه القضية من كتب أهل السنة:

ونقل هذه العبارة من علماء أهل السنة المعاصرين الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابه أعلام النساء المجلد الثالث ص 221 وهكذا الفاضل

المعاصر مأمون غريب المصري في كتابه

ممانعة الهاشمي من ذكر مصادر أهل السنة الذين ذكروا هذه الرواية:

الهاشمي: يا أخي أرجوك أرجوك ياسيد القزويني تكلم بما تشاء تكلم بما تريد ولكن أرجوك في أمر السنة لان الأمر حساس والتهمة خطيرة

ادعاء ان الهاشمي والسيد القزويني اتفقا على ان موضوع أدلة أهل السنة انتهى!!!

فقد إتفقت أنا وأنت على أن في موضوع السنة إنتهينا منه!!!

أنت عرضت كل آرائك فيها وكل أقوالك

تعليق

الهاشمي يمنع السيد القزويني من ذكر ما يؤيد روايات الشيعة من أقوال أهل السنة بزعمه أنهم اتفقوا على أن الكلام في كتب أهل السنة قد انتهى.

نؤكد هنا أن من اللازم ان نفرّق بين عدم وجود رواية بسند صحيح في كتب أهل السنة في موضوع تسبيب عمر وأبي بكر بلا واسطة في كسر ضلع فاطمة الزهراء عليها السلام وإسقاط جينيتها. وبين عدم وجود رواية في كتبهم تدل على مشاركتها في الهجوم وأمرهما به كما قلنا سابقا.

وقد ذكر سماحة الدكتور القزويني كلمات النظام المذكورة في كتب أهل السنة التي تدل على مشاركة عمر في إسقاط الجنين. وذكر أيضاً رواية

الطبري التي تدل صريحا على قضية الهجوم ومشاركة أبي بكر فيها بسند صحيح؛ ولكن الهاشمي يريد ان يغالط ويخلط بين الموضوعين

الرواية الثانية الصحيحة في كتب الشيعة التي تدل على كسر الضلع و...

السيد القزويني: وهناك رواية رواها محمد بن جرير الطبري الشيعي في كتاب دلائل الإمامة عن الإمام الصادق سلام الله عليه

يقول كان سبب وفاتها - يعني وفاة فاطمة عليها السلام - أن قنفذاً مولى عمر لكزها بنعل السيف بأمره فأسقطت محسناً ومرضت من ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممن أذاها يدخل عليها.

وهذه الرواية رواية صحيحة؛ لأن رجال السند هم:

- محمد بن هارون التلعكبري ذكره النجاشي في كتابه صفحة 79 وترخم عليه ووثقه.

- هارون بن موسى بن أحمد كان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لا يطعن عليه. رجال النجاشي ص 439.

- محمد بن همام بن سهيل: وثقه النجاشي.

- أحمد بن محمد بن خالد البرقي هو من رجال أصحاب الإجماع وموثق.

- أحمد بن محمد بن عيسى رئيس القميين في أعلى مرتبة الوثاقعة.

- عبد الرحمن بن أبي نجران: قال النجاشي إنه كان ثقة ثقة.

- عبدالله بن سنان: راو ثقة بالإجماع عند الشيعة.

- عبدالله بن مسكان من أصحاب الإجماع ووثاقته مجمع عليها عند الشيعة.

- أبو بصير الأسدي أيضاً ثقة من أصحاب الإجماع.

رواية ثالثة صحيحة عن الإمام الكاظم (عليه السلام) مذكورة في كتب الشيعة:

ورواية أخرى أيضاً عن الإمام الكاظم سلام الله عليه عن محمد بن يحيى عن العمركي بن علي بن علي بن أبي جعفر عن أخيه: إن فاطمة

عليها السلام صديقة شهيدة. الكافي المجلد الأول ص 458.

رجال السند:

- محمد بن يحيى ثقة، شيخ الكليني.

- العمركي بن علي وثقه النجاشي.

- علي بن جعفر وثقه الشيخ الطوسي في الفهرست ص 151

آية الله التبريزي يصرح باعتبار هذه الرواية:

والشيخ آية الله العظمى جواد التبريزي قدس سره في كتابه صراط النجاة المجلد الثالث ص 441 يقول: بسند معتبر عن الكاظم عليه السلام،

قال: إن فاطمة صديقة شهيدة

وهو ظاهر في مظلوميتها وشهادتها

ويؤيده أيضاً ما في البحار المجلد 43 الباب السابع رقم 11 عن دلائل الإمامة للطبري بسند معتبر عن الصادق وكان سبب وفاتها أن قنفذاً

مولى الرجل ركزها بنعل السيف بأمره فأسقطت محسناً

السيد مرتضى العاملي جمع اسناداً صحيحة كثيرة تدل على كسر الضلع وإسقاط الجنين:

العلامة السيد مرتضى العاملي حفظه الله تعالى قد ذكر في كتابه عن الإمام الحسن سلام الله عليه قال مخاطباً المغيرة بن شعبة، قال: أنت الذي ضربت فاطمة بنت رسول الله حتى أدميتها وألقت ما في بطنها. الإحتجاج للطبرسي المجلد الأول ص 414

وهكذا توجد روايات أخرى عن الإمام الاصادق والإمام الجواد والإمام الهادي والإمام العسكري عليهم السلام، قد جمع هذه الروايات العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي في كتابه مأساة الزهراء عليها السلام في المجلد الثاني من ص 40 إلى حوالي 150

والروايات لكثرتها وتضافرها يؤيد بعضها بعضاً فتكون الروايات عند الشيعة مستفيضة، فتثبت قضية مظلومية الزهراء وتثبت قضية شهادة فاطمة سلام الله عليها، وكما نقلت عن آية الله العظمى الشيخ مكارم الشيرازي بأن هذه القضية ثابتة وليست قضية مستحدثة.

فمن قديم الزمان كل الشيعة في مجتمعاتهم يقيمون العزاء في مناسبة ذكرى استشهاد فاطمة سلام الله عليها. هذا كله بالنسبة إلى روايات الشيعة رد الدكتور القزويني على ادعاء ان الشيعة جعلوا الخليفتين في قفص الاتهام:

أما يا دكتور هاشمي لو سمحت لي أن أذكر شيئاً بالنسبة إلى ما اتهموني بأني أو الشيعة جعلنا الخليفة أبا بكر أو الخليفة عمر بن الخطاب في قفص الاتهام.

كثير من كبار علماء أهل السنة سبوا أبا بكر وعمر !!!

إن ما نذكره ليس من عندنا فهناك أخبار كثيرة عن رواة سنة أنهم كانوا يشتمون أبا بكر ويشتمون عمر ويسبون عثمان، وهذا موجود في كتاب صحيح مسلم.

منهم السدي اسماعيل بن عبد الرحمن:

وهذا مهم جداً في صحيح مسلم حديث 1525 في قضية السدي إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة يقول الذهبي في ميزان الاعتدال المجلد الأول ص 237 يقول: هذا الرجل يشتم أبا بكر وعمر، ومع هذا يقول العجلي وهو من كبار علماء الرجال عند أهل السنة: كوفي ثقة، كتاب معرفة الثقات. المجلد الأول ص 227.

أحمد بن حنبل يقول: السدي ثقة

وابن حبان وثقه في ثقافته

منهم تليد بن سليمان المحاربي:

وهكذا تليد بن سليمان المحاربي كان يشتم أبا بكر وعمر في تهذيب الكمال المجلد الرابع ص 322 يقول: هذا الرجل كان يشتم عثمان ويشتم الصحابة، كما في تهذيب التهذيب المجلد الأول ص 448.

ومع هذا يقول المروزي عن أحمد: لم نر به بأساً،

والبخاري يقول: تكلم فيه يحيى بن معين، وقال العجلي: لا بأس به

منهم عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف !!!

وهذا عبد الرزاق بن إخواني المشاهدين الأعزاء عبد الرزاق بن همام من كبار رواة أهل السنة بحيث ينقل الذهبي عن واحد من علماء أهل السنة يقول: لو ارتدَّ عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه !!!

هذا الرجل ينقل الذهبي في ترجمته: كان يحب علياً ويغض من قاتله. تذكرة الحفاظ، المجلد الأول ص ٣٦٤

وكان يقول أيضاً: عبد الرزاق يقول لواحد ذكر معاوية: لا تقدر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان!!!

سير اعلام النبلاء ج ٩ ص ٥٧٠

منهم يونس بن خباب:

وهذا يونس بن خباب: يقولون بانه ثقة، قال الساجي: صدوق، وقال ابن شاهين: هو ثقة، وهذا الرجل كان يسب عثمان، ويقول الحاكم

النيسابوري: كان هذا الرجل يشتم عثمان.

ومع هذا الأخوة، أهل السنة يوثقونه.

منهم عباد بن يعقوب الرواجني:

وكذلك عباد بن يعقوب الرواجني، من رجال البخاري والترمذي وابن ماجه، كما في تهذيب التهذيب المجلد الخامس ص 95.

مقاطعة أبو شوارب لكلام الدكتور القزويني مع وعد الهاشمي بعدم المقاطعة من احد!!!

أبو شوارب: يا دكتور القزويني إذا سمحت لي يا دكتور القزويني بارك الله فيك وحفظك

أبو شوارب: هذا الكلام خارج عن الموضوع:

كل هذا الكلام خارج عن الموضوع وانت لا تستعرض لنا بضاعتك في علم الرجال. فانت تعلم يا سيدي ان كنت من علماء الرجال ونحن نظنك

بذلك أن الراوي إذا اجتمع فيه جرح وتعديل فالجرح مقدم على التعديل؛ لأن الجرح ربما اطلع على صفة لم يطلع عليه المعدل، هذا أولاً.

تعليق

هناك عدة ملاحظات:

الأولى: إن من عادة إخواننا أهل السنة في مثل هذه المناظرات أنهم لا يعدون إلقاءهم للشبهات الخارجة عن محل البحث، خروجاً عن

الموضوع ويعدون ردّ الشيعة على هذه الشبهات وهذه الكلمات خروجاً عن موضوع البحث!!! وسترون في آخر هذه الحلقة إلقاء شبهات كثيرة

من أبو شوارب لا ربط لها بالموضوع، وسترون أيضاً عدم ردّ الهاشمي لها، بل وسترون تأييده لها.

الثانية: لو يبين لنا الأخ أبو شوارب ما مقصوده من هذا الكلام لكان حسناً جداً؛ لأننا لاندري ما علاقة تقديم الجرح على التعديل بما قدمه

سماحة الدكتور القزويني، هل مقصوده أن جرح الرواة المذكورين في الصحاح الستة مقدم على تعديلهم؟ يعني بعض رواة الصحاح الستة

وخاصة صحيح البخاري ومسلم مجروحون ومطعون فيهم؟

الثالثة: الأخ أبو شوارب قطع كلام الدكتور القزويني مع وعد الهاشمي بإنصاف كل المشاركين لكلام الدكتور القزويني لمدة 15 دقيقة، وهذا

أيضاً خلاف الوعد في المناظرة، وسترون أن الهاشمي لا يمنع أبو شوارب من كلامه حتى ينتهي وقت الدكتور القزويني!!! وبعدها يطلب من

الدكتور القزويني أن يستمع لأرائهم!!!

ثانياً: تهام بعض رواة الحديث في الصحيحين، بأنهم كانوا يشتمون أبابكر وعمر هذا الكلام الذي تقوله أنت، لو صح فهو ليس ذريعة للفضية.

كلام السيد القزويني واضح: هناك بعض رواة أهل السنة الموجودين في الصحاح يسبون الخلفاء، ومع هذا أهل السنة يقبلون كلامهم ولا يردونهم، وهنا في هذه المناظرة يردون كلام الدكتور القزويني ويتهمونونه لأنه جعل الخليفيتين في قفص الاتهام !!!

نحن نناقش قضية لا علاقة لها بهذا السرد الطويل الذي تقدمه لنا حول هؤلاء الرواة وتستعرض لنا من كتب الجرح والتعديل ما يتصل بالرجال. هذه قضية غير مطروحة للنقاش، ولا علاقة لها بما كنا نناقشه على مدى أسبوعين.

ادعاء ان الشيعة في المناظرات يدورون حول الموضوع ولا يتكلمون عن الأصل !!!

وانت بصراحة يا آية الله القزويني كما يبدو لنا وانا اريد ان اكلمك بصراحة وبوضوح، أنت تدور حول الماء ولا ترده؛ يعني تدور حول القضية وتلف كعادة إخواننا الشيعة الذين ناقشهم في هذه القضية منذ سنوات طويلة، ونستمع إلى آرائهم لا يقولون صراحة شيئاً واحداً حقيقياً أو شيئاً واحداً مباشراً أو محدداً؛ دائماً يجيئون ويخرجون من هنا إلى هناك ويدورون حول القضية ولا يقدمون دليلاً.

هنا نقطتان:

أولاً: لو تشاهدون الحلقة الأولى من هذه المناظرات ستجدون ان الهاشمي ادعي أنه يريد من هذه المناظرات كشف حقيقة مظلومية الزهراء عليها السلام؛ وهل هي حقيقة كما يقول الشيعة أم مجرد اتهام؛ ومع هذا لا نجدهم يتكلمون عن موضوع المظلومية؛ واكتفوا بالقول بعدم وجود سند صحيح لكسر الضلع وإسقاط الجنين ولم يتكلموا عن أصل موضوع الهجوم والخلاف الموجود بين فاطمة الزهراء عليها السلام والخلفاء قط !!! ومع هذا يقول الدكتور أبو شوارب بأن الشيعة تدور حول الموضوع ولا تدخله !!!

ثانياً: لم يبين لنا أبو شوارب أين كان يناقش الشيعة ومنذ عدة سنوات حتى عرف عنهم خصلة أنهم يدورون حول الموضوع ولا يدخلون فيه؟ !!!

جوابه لروايات الشيعة: ان الإمامين الصادق والكاظم ليسوا شهود عيان !!!

أنت تنقل لنا عن الكاظم سلام الله عليه و عن الصادق سلام الله عليه، هل كان الكاظم موجوداً يوم الحادثة، هل كان الصادق موجوداً يوم الحادثة؟
أنهما ليسا شهود عيان؛ يعني لا علاقة لهم بالقصة، حينما احداثك أنا ستقول لي: نعم، أنهم من احفاد السيدة فاطمة وان هذا العلم يتوارثونه، وهذا لا يؤخذ به عند تثبيت تهمة أو ما فيها؛ حينما احداثك عن أن جدي صنع به عبد الناصر كذا وكذا واعتقله، وأدخله السجن؛ هل هذا الكلام ثقة مني؟ أنا لم أشهد عصر عبد الناصر و...و...و إلى آخره
فلو سمحت لي يا آية الله القزويني بارك الله فيك ...

هنا نقاط أيضاً:

أولاً: في بداية مقاطعة أبو شوارب للسيد القزويني ادعى أبو شوارب بأنه قطع كلام الدكتور القزويني حتى يقول بان الدكتور القزويني خرج عن موضوع المناظرة، والآن استفاد من هذا الوقت حتى يرد على الروايات التي طرحها سماحة السيد القزويني !!!

ثانياً: هذه الروايات التي طرحها السيد القزويني كانت رداً على الخزاعي الذي يدعي أنه لا توجد رواية عن أنمة الشيعة تدل على كسر الضلع وإسقاط الجنين ومشاركة أبي بكر وعمر فيها !!

ثالثاً: كما شاهدتم سابقاً، إخواننا أهل السنة في هذه المناظرة حين ما يريدون أن يردوا أدلة الشيعة، يتعرضون لما يمكنهم أن يخذشوا فيه بزعمهم ويتركون باقي الأدلة كأنها غير مذكورة في هذه المناظرة!!! مثلاً هناك رواية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام: هل هو ليس من شهود العيان لهذه القضية؟! وكذلك رواية تضافر الأمة، عن الإمام علي عليه السلام

طلب الهاشمي من الدكتور القزويني ان يستمع من الآن إلى كلام سائر الضيوف

الهاشمي: يا سيد القزويني هل تأذن الآن، هل تسمح الآن أن نعطي الفرصة للإخوان يتكلمون؟

السيد القزويني: يا اخي العزيز الأخوة لم يسمعوا جميع كلامي

أبو شوارب: كل الرواة الذين ذكرهم الدكتور القزويني من الروافض!!!

أبو شوارب: أنت تتحدث عن الرجال، وتقول لي هذا ثقة عند أهل المذهب، وكلهم روافض، يا اخي كلهم من الروافض؛ كلهم روافض.

الدكتور القزويني: هل رواية صحيح مسلم أيضاً من الروافض؟

السيد القزويني: أسأل الدكتور أبو شوارب سواً واحداً؛ لو كان هؤلاء الرجال من الروافض فماذا تفعلون بكتاب صحيح مسلم؟

الهاشمي: يا أخ أبو شوارب ويا أخ القزويني تعطيني الفرصة حتى نسمع من الاخوين

السيد القزويني: دقيقة واحدة يا دكتور اسمح لي دقيقة واحدة

الهاشمي: دقيقة واحدة موافق؛ دقيقة واحدة.

السيد القزويني يبين مقصوده من ذكر الرواة الذين يشتمون الخلفاء

السيد القزويني: أما قلتي بأن هؤلاء الرواة يشتمون الصحابة فكان دفاعاً عما اتهمني به الأخوة من أن السيد القزويني جعل الخليفة أبا بكر وعمر في قفص الاتهام؛ قلت لو كان نقل هذه القضايا جعلاً للخليفين في قفص الاتهام فصحيح مسلم نقل عن رجل كان يشتم أبا بكر وعمر، وابن ماجه ينقل عن هؤلاء؛ هؤلاء ليسوا بأفراد عاديين؛ هذا أولاً.

جواب السيد القزويني على كلام أبي شوارب الذي قال ان الإمام الصادق (عليه السلام) ما حضر القضية

وثانياً: قال الدكتور أبو شوارب حفظه الله تعالى بأن الإمام الصادق سلام الله عليه لم يكن حاضراً؛ نعم، لم يكن حاضراً ولكن الإمام الصادق

سلام الله عليه يقول: كل ما أقوله من الرواية وأحدث به، فهو عن أبي، وهو عن أبيه وهو عن أبيه عن جده عن رسول الله (ص).

وأية الله العظمي البروجدي قد ذكر حوالي سبعين رواية في كتابه جامع أحاديث الشيعة تدل على أن روايات الإمام الصادق، وروايات الإمام

الباقر، وحتى الإمام العسكري سلام الله عليه كلها روايات عن آبائهم مسندة عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (ص).

الهاشمي: طيب السيد القزويني إذن دقيقة

السيد القزويني: أنا بخدمتكم

الهاشمي: دعنا ننصت دقيقة، أكملت الفكرة؟ هل أكملتها؟

السيد القزويني: نعم؛ أكملتها.

الهاشمي يسأل السيد القزويني:

في النهاية يا سيد القزويني أنا أطرح سوالاً على كل ضيف .

السيد القزويني : نعم

هل تدين أبا بكر وعمر وتقول : أنهما اللذان أحرقا البيت وكسرا ضلع فاطمة وأسقطا جنينها؟

هل تدين ، نحن في محكمة تاريخية علمية ؛ هل أبو بكر وعمر بحسب كل الأدلة التي قدمتها بعد كل هذه الحوارات التي جرت في الحلقات التي

شاركت في بعضها واستمعت لبعضها ، هل تعتبر أن أبا بكر وعمر مدانان في الهجوم على السيدة فاطمة ، وإحراق بيتها وإسقاط جنينها وكسر

ضلعها؟ هل هما مدانان أم بريئان؟

ما هو جوابك في نهاية كل هذه المداومات؟

السيد القزويني : انتم طلبتم مني نقل الرواية ؛ لا ادانة أبي بكر أو عمر

السيد القزويني : قضية الإدانة وغيرها يا دكتور أنتم طلبتم مني نقل الروايات ؛ وأنا نقلت الروايات من مصادر الشيعة ومصادر أهل السنة .

الهاشمي : ما تستنبط من الرواية؟ هل هما كسرا الضلع وأسقطا الجنين؟

الهاشمي : في ضوء علمك ؛ وفي ضوء الروايات التي نقلتها من الشيعة والسنة ، هل ترى في ضوءها إذا سألتك الآن بالعلم الذي أعطاك الله إياه

من علم الروايات وعلم الرجال وروايات السنة والشيعة في هذا الموضوع هل ترى أن أبا بكر وعمر متورطان في الهجوم وكسر الضلع وإسقاط

الجنين أم غير متورطين؟

السيد القزويني : الرواية تدل على اصل الحادثة

السيد القزويني : هذه الروايات تدل على وقوع الحادثة .

الهاشمي : هل أبو بكر وعمر مشاركان في الهجوم؟

الهاشمي : طيب هل أبو بكر وعمر مشاركان في الهجوم؟

السيد القزويني : نحن لا نعلم الغيب

السيد القزويني : يا دكتور ما عندنا علم الغيب

الهاشمي : ما رأيك الشخصي؟ هل هما متورطان في هذه القضية أم لا؟

الهاشمي : لا أنا لا أسألك عن علم الغيب ،

يا سيد القزويني انا لا أسألك عن علم الغيب ؛ أنا أعرف أنه لا يعلم الغيب إلا الله ؛ لا أسألك عن هذا ، الآن تعرضت لروايات السنة ؛ وتعرضت

لروايات الشيعة ؛ في النهاية حسب رأيك ، الشخصي ، أبو بكر وعمر متورطان في هذه العملية أم لا؟

السيد القزويني : مفاد روايات الشيعة والسنة تدل على تورط أبي بكر وعمر وعدة من الصحابة في اصل الهجوم ولا نعلم من هو المباشر في

كسر الضلع وإسقاط الجنين .

السيد القزويني: هذه الروايات من الشيعة والسنة مفادها أن أبا بكر وعمر وعدة من الصحابة، ليس أبو بكر وعمر فقط. عدة من الصحابة جاءوا إلى بيت فاطمة وهذّبوا بالإحراق؛ ولكن هل كان كسر الضلع بيد عمر بن الخطاب أو بيد قنغذ هذا أمر آخر؛ ولكن الروايات التي ذكرتها عن الإمام الصادق (سلام الله عليه) تقول بأن هذه القضايا حدثت بيد قنغذ مولى عمر؛ وهذه القضية ثابتة بالروايات.

الهاشمي يريد إجبار سماحة السيد القزويني على تغيير كلامه ورأيه:

الهاشمي: لحظة؛ يا سيد القزويني؛ بما أن الجويني لا يذكر اسم عمر في الحديث الذي تشير إليه وهو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقوع الأحداث، قبل وفاته وأنت تقول: إن جعفر الصادق لا يذكر اسم عمر؛ فهل هذا يجعل عمر متورطاً أم لا؟ هنا نقاط مهمة جداً في هذه المناظرة:

أن الدكتور الهاشمي يريد أن يضع سماحة السيد القزويني تحت الضغط النفسي حتى يحصل على أحد الأمرين التاليين:

(الف) إما أن ينكر السيد القزويني مشاركة أبي بكر وعمر أصلاً في قضية الهجوم، وهذا لو حصل لكان أهم شيء يؤدّ حصوله الهاشمي، لكن ذكاء السيد القزويني حفظه الله ونباهته حالت بين الهاشمي وبين مقصوده.

(ب) وإما أن يدعي السيد صريحاً مشاركتهما في كسر الضلع وإسقاط الجنين طبقاً للأدلة وهذا أيضاً كان يضعه في موضع النقد؛ لأنهم كانوا سيقولون إنك ما جئت بدليل صحيح من أهل السنة يدل على مشاركتهما مباشرة في الهجوم؛ وهذا الأمر لم يحصل عليه الهاشمي أيضاً.

وهنا يستطيع كل منصف أن يستنتج من هذه المناظرة أن المهم والمقصود منها تبرئة أبي بكر وعمر بكل وسيلة لا كشف الحقيقة والواقع.

وهنا كثيراً ما نرى الهاشمي يغالط في كلامه؛ فمثلاً يسأل هل أبو بكر وعمر متورطان في الهجوم وفي كسر الضلع وإسقاط الجنين أم لا؛ وكلما يريد السيد القزويني أن يجيب بالتفصيل يمنعه الهاشمي ولا يقبل منه التفصيل ويكرّر سؤاله

وقد أحسن السيد القزويني صنعاً حينما لم يصرح بوضوح في كونهما متورطين ولم يعط رأيه الشخصي حفاظاً على الوحدة بين الشيعة والسنة؛ واكتفى بالقول: إن هذا مفاد الروايات بينما نرى الهاشمي بعد ثلاث دقائق من كلام السيد ظل يكرر ويقول: إن عقيدة السيد القزويني أن أبا بكر وعمر وعدة من الصحابة متورطون في الهجوم مع أن السيد القزويني قال: إن هذا مدلول الروايات؛ ولم يشر إلى رأيه في هذه المسألة؛. وكما ذكرنا سابقاً في هذه الحلقة وفي الحلقات السابقة، الهاشمي لا تهمّه قضية الهجوم وإنما يريد أن يبرئ أبا بكر وعمر من مسؤولية كسر الضلع وإسقاط الجنين.

ونشير هنا إلى نقطة مهمة أخرى وهي أنه لو ثبتت عند أهل السنة كسر الضلع وإسقاط الجنين، فأبو بكر وعمر حتى لو ثبت عدم كونهما مباشرين لهذه الأحداث ولكنهما مدانان أيضاً؛ لأن أبا بكر هو من أمر بالهجوم وعمر نفّذه؛ كما أشرنا إلى ذلك في رواية ندامة أبي بكر على كشف بيت فاطمة ورواية ابن أبي شيبه (...).

فلو لم تثبت عندهم قضية كسر الضلع فيكفي ثبوت أصل الهجوم على بيت فاطمة سلام الله عليها بالروايات الصحيحة عندهم، ونضيف إليها من طرق أهل البيت عليهم السلام ما يثبت كسر الضلع وإسقاط الجنين حيث توجد روايات صحيحة ومتواترة في هذا المجال.

السيد القزويني: انا لا أحكم بالادانة ولكن أقول أن الروايات تدل على وقوع الجرائم

السيد القزويني: يا دكتور قضية الادانة أنا لست قاضياً حتى أحكم بالادانة

الهاشمي : أنت الآن تكلمت

السيد القزويني : أنا قلت : إن هذه الرواية تدل على كذا .

الهاشمي : هل أبو بكر وعمر كسرا الضلع وأسقطا الجنين؟ أم لا؟ أريد هذا فقط !!!

الهاشمي : يا شيخنا الله يخليك الله ينور عليك ويكرمك

انا تعبت من هذا ثمانية أيام تتناقش ؛ هل حدث كسر الضلع وإسقاط الجنين أم لا؟ وهل أبو بكر وعمر متورطان فيه أم لا؟

السيد القزويني : نحن نجتهد على حسب الروايات وليس لدينا علم الغيب

السيد القزويني : يا دكتور نحن مجتهدون ؛ نجتهد على طبق الروايات ؛ وما عندنا علم الغيب ؛ المجتهد يصيب ويخطئ .

الهاشمي : اريد رأيك النهائي

الهاشمي : والله ما سالتك عن علم الغيب ؛ أنا سالتك عن اجتهادك أنت فقط .

وأعرف أن اجتهادك قد يصيب وقد يخطئ . اجتهادك أنت من هذه الروايات ؛ ماذا تقول في النهاية؟

أنا أعتقد أنه لا يجوز ذكر الخلفاء بأمر شنيعة

السيد القزويني : اجتهادي من الروايات وبالنسبة إلى ما وصلت إليه أقول لا يجوز ذكر الخليفة أبي بكر وعمر على المنابر بأمر شنيعة ، والإساءة إليهما وهذه عقيدتي .

هذا الكلام من سماحة السيد القزويني يبين أنه لا يريد أن يقول رأيه الشخصي حفاظاً على الوحدة وعدم إثارة الخلاف ؛ ولكن الهاشمي يصرّ على كلامه . فمن هذا يتضح من يريد الحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية ومن الذي يريد اثاره الفتنة في هذه المناظرة . وظل الهاشمي يكرر نفس السؤال والسيد القزويني يكرر نفس الجواب .

شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام ثابتة أيضاً عندنا ولا نعرف من المباشر في قتلها

أما بالنسبة إلى قضية شهادة فاطمة سلام الله عليها فنحن نعتقد بأنها شهيدة ؛ أما سبب شهادتها فلا علم لنا . فالروايات بعضها يقول كذا وبعضها يقول كذا

ولازال الهاشمي يعيد ويصقل يكرر نفس الكلام ونفس السؤال عله يظفر من السيد القزويني باعتراف أو يجعله مستنداً له . وقد فصل السيد القزويني في المسألة ،

وقال : اصل الهجوم والتهديد بالإحراق ثابت عند الشيعة والسنة وكسر الضلع وإسقاط الجنين ثابت عند الشيعة ، وعند السنة لو صحت رواية

الجويني ولا نعلم من هو المباشر :

الهاشمي : طيب ؛ إذن أبو بكر وعمر متورطان في الموضوع؟

ترون أن الهاشمي غير كلامه وبدل عبارة كسر الضلع وإسقاط الجنين واستخدام كلمة الموضوع ؛ ما مقصوده من هذه الكلمة؟ هل مقصوده الهجوم كما يظنه البعض ؛ وإنكاره يستلزم رفع التهمة عن أبي بكر وعمر كلياً ؛ أم مقصوده كسر الضلع وإسقاط الجنين؟ كما هو ظاهر كلامه ؛ لأن الكلام كان في كسر الضلع وإسقاط الجنين؟ والسيد القزويني أشار إلى المعني الثاني وأجاب عنه .

الهاشمي : سأسأل للمرة الأخيرة هل أبو بكر وعمر متورطان أم لا؟

فانت خلاصة رأيك، مرة اخيرة أسأل السؤال؛ فهما أركان الجريمة ثبتت؛ في الروايات التي قرأتها من كتب الشيعة أن أبا بكر وجه وعمر نفذ؛ أنت اجتهدك في الروايات التي عرضتها لنا، أكدت نفس الموضوع أم لا؟ لانك أنت قلت إن عمر هددها وأبو بكر هو الذي وجه وهو الذي ندم لاحقاً؛ فهل نفهم من حديثك أنك تعتبرهما مشاركين في هذه الجريمة؟

كما ترون، وكما قلنا سابقاً، الهاشمي يريد من سماحة السيد القزويني بأن يقول بان أبو بكر وعمر شاركا في الهجوم أو يقول بأنهما غير مشاركين مطلقا وكلاهما مخالفان لراي سماحة

السيد القزويني : نحن عقيدتنا في أبي بكر وعمر نفس عقيدة سيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها فيهما وعقيدتها موجودة في الصحيحين البخاري ومسلم، هي غضبت عليهما

السيد القزويني : الحكم النهائي هو أن أكثر الشيعة يعتقدون - كما تفضل به أحد المراجع العظام - كما تعتقد فاطمة سلام الله عليها في أنها قد غضبت على أبي بكر وماتت وهي غاضبة، كما في صحيح البخاري وصحيح مسلم.

الهاشمي : هذا افتراء يا سيد القزويني

الهاشمي : هذا افتراء يا شيخ القزويني؛ يا سيد القزويني يا شيخ... بالله عليك؛ اترك مسلماً والبخاري؛ لأنهما لم ينقلا أنهما قتلا فاطمة ولا كسرا ضلعها ولا أسقطا الجنين.

أنت تعرف هذا والمشاهدون يعرفون هذا والمراجع العظام يعرفون هذا فهل يجوز شرعاً؟

هل خلق الإمام علي أن نلبس الكلام بعبه ببعض؟

تعليق

السيد القزويني لم يقل إن كسر الضلع موجود في البخاري ومسلم وإنما ذكر موقف الزهراء منهما وعقيدتها فيهما، ونحن إنما نقندي بالزهراء في ذلك، فمن هو الذي يريد أن يلبس الكلام بعبه ببعض السيد القزويني أم الهاشمي، ونشير هنا إلى كلام البخاري ومسلم كما أشرنا إليها في كلامنا في ذيل الحلقات السابقة :

صحيح البخاري كتاب أبواب الخمس، باب فَرَضِ الْخُمْسِ الْحَدِيثِ رَقْم 2926

فَعَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مَهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوْفِيَتْ. صحيح البخاري، ج ٣، ص ١١٢٦، دار

النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا

صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، الحديث رقم 3998

فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ، فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تُوْفِيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوْفِيَتْ،

دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ لَيْلًا، وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تُوْفِيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيُّ وَجُوهَ النَّاسِ،

فَالْتَمَسَ مَصَالِحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يَبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ. صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٥٤٩

صحيح البخاري كتاب الفرائض، باب قَوْلِ النَّبِيِّ (ص) لَا نُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةَ الْحَدِيثِ رَقْم 6346

فَهَجَرْتُهُ فَاطِمَةٌ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى مَاتَتْ. صحيح البخاري، ج 6، ص 2474

صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب قول النبي (ص) لا نورث ماتركنا فهو صدقة

فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر. صحيح مسلم، ج 5، ص 154 طبعة دار الفكر بيروت.

الهاشمي: ما جوابك بالنسبة لأبي بكر وعمر اللذين يلعان كل سنة؟ هل هذا رأيك؟

الهاشمي: ما جوابك بالنسبة لأبي بكر وعمر اللذين يلعان كل سنة، لأنهما قتلا السيدة فاطمة؛ هذا هو رأيك أيضاً حسب الروايات أم لا؟

السيد القزويني: انا أقول السب واللعن غير جائز

السيد القزويني: لا ليس رأيي

الهاشمي: إذن لم يشارك في كسر الضلع؟

السيد القزويني: عقيدتي بان اللعن والسب، والشتم غير جائز

الهاشمي: والله ما سالتك عن هذا.

الهاشمي: هل أبو بكر وعمر وعدة من الصحابة شاركوا في الهجوم؟

اعيد سؤالي؛ أنت عرضت لنا روايات؛ عرضت لنا روايات من ابن أبي شيببة؛ وروايات من الشيعة من ان عمر بن الخطاب وقرأت لنا اشعاره وغيرها هو الذي نفذ الهجوم وأبو بكر قلت ندم على كشف بيت فاطمة وقلت لنا أنهما لم يكونا متورطين هما وحدهما فقط. ولكن مع مجموعة من الصحابة؛ فبناء على ذلك هل أفهم منه أنك تقول أن عمر وأبا بكر ومجموعة من الصحابة شاركوا في هذا الهجوم على السيدة فاطمة اما بالتوجيه أو بالتنفيذ؟

تعليق

انظر إلى كثرة الإلحاح وتكرار السؤال بشكل ممجوج كل هذا لكي يأخذ من السيد كلمة واحدة يثير من خلالها الفتنة.

السيد القزويني: الروايات تدل على مشاركة أبي بكر وعمر وعدة من الصحابة في أصل الهجوم وهي متعددة ومستفيضة عند الشيعة والسنة

السيد القزويني: نعم الروايات تدل على أن أبا بكر وعمر قد ارسلا قنفذا للإتيان بعلي بن أبي طالب بعنف إلى المسجد وهذه الروايات متعددة ومستفيضة وقضية الهجوم على بيت فاطمة رواياتها متعددة عند الشيعة والسنة...

منع الهاشمي من تكميل كلام السيد القزويني وأخر كلام الهاشمي مع سماحته:

الهاشمي: يا سيد القزويني يا سيد القزويني إذن جزاك الله الف خير لقد وصلنا في النهاية إلى جواب من حضرتك والحمد لله الذي يسر لي

ولك، كنت تعرف ان الامر صعب وحساس ولا توجد قناة في العالم تفتح النقاش بكل هذه الحرية؛ وأنت تعرف ذلك وانا أعرف ذلك.

ترون ان كلام سماحة السيد القزويني نفس كلامه سابقا، مع أن الهاشمي يقول: في النهاية وصلنا إلى جواب منك وهذا لم يحصل، وختم الكلام لأنه رأى أنه لا يقدر ان يصل إلى النتيجة المطلوبة ومقصوده من تكرار السؤال مع السيد القزويني وربما تكرار السؤال يكون سببا لابقاظ الناس إلى أن أبي بكر وعمر وعدة من الصحابة قد شاركوا في الهجوم وإثبات هذا القدر كاف في تغيير رأي الناس فيهم.

وهنا نشير مجدداً إلى خلاصة رأي سماحة السيد القزويني:

الروايات الصحيحة عند أهل السنة وعند الشيعة تدل على ان أبا بكر أرسل عدة من الصحابة منهم عمر إلى بيت فاطمة (سلام الله عليها).

والروايات الصحيحة عند أهل السنة وعند الشيعة تدل على أن هؤلاء الصحابة كشفوا بيت فاطمة (سلام الله عليها).

ولو كانت رواية الجويني ثابتة عند أهل السنة يثبت عندهم أن كسر الضلع وإسقاط الجنين قد حصل بيد هؤلاء الصحابة الذين شاركوا في

الهجوم من دون تعيين اسم الشخص المباشر لهذا العمل.

والروايات الصحيحة والمتواترة عند الشيعة تدل على وقوع كسر الضلع وإسقاط الجنين، وفي بعضها ان عمر كسر الضلع، وفي بعضها أنه قنغذ

أو المغيرة بأمر من عمر.

هذه خلاصة ما قاله سماحة السيد القزويني في هذه المناظرة لا أكثر ولا أقل من ذلك.

الهاشمي: أبدأ الكلام مع الخزاعي:

أبدأ مع الأخ صباح الخزاعي.

الخبزاعي: كما تحب

الهاشمي: نعم

أبو شوارب: نحن صبرنا اليوم أكثر من صبر أيوب!!!

أبو شوارب: لكننا صبرنا اليوم صبراً لم يصبره أيوب!!!

الهاشمي: النتيجة من الحوار مع السيد القزويني كانت طيبة

الهاشمي: على كل حال نتيجة طيبة

1- اننا عرفنا الشخصي للسيد القزويني:

أول شيء أننا عرفنا رأي السيد القزويني شخصياً

2- عرفنا ان بعض الكتب المنشورة على موقع آية الله السيستاني خطأ:

ثانياً: أننا سمعنا منه أن الكتاب المنشور على موقع الأبحاث العقائدية، خطأ وينبغي أن يحذف.

أبو شوارب: صحيح

هذا يثبت أهمية الاعلام:

هذا للذين لا يقتنعون بأهمية الاعلام؛ للذين يظنون أن الاعلام أمر هامشي في الحياة؛ الآن نقول له هذا دليل آخر. لقد استمعنا من رجل ثقة،

هو ثقة في نقل هذه الرواية عن السيد السيستاني عن الأخ القزويني ان الكتاب هذا باطل

أبو ثورب: هه هه هه هه

الهاشمي: إن شاء الله ان الحوار تدريجي ، وهذه الخطوة لا تظنها صغيرة ، ولكن إن شاء الله نأمل جميعا لما بعدها ؛ وهو أكبر باذن الله .
كما ترون ان النتائج التي رتبها الدكتور الهاشمي على هذه المناظرة وتطويل الكلام مع سماحة الدكتور القزويني كلها مضحكة ؛ لان الهاشمي :
أولاً: ما قدر على كسب ما يريده من السيد القزويني ؛ فإنه لو كان هناك نقطة واحدة من كلام سماحة الدكتور القزويني تفيد أهل السنة لأشار
إليها الهاشمي ولما اكتفى بالقول : إننا عرفنا رأيه الشخصي
ثانياً: كان بإمكانهم أن يتصلوا بمكتب سماحة آية الله العظمي السيد السيستاني ويقولون لمسؤول المكتب إن هذا الكتاب خطأ ويثير غضب
أهل السنة ، حتى يأمرؤا بحذفه ؛ وما كان يحتاج إلى هذا الكلام الطويل الذي تكلموا فيه في هذه المناظرات وعدّه الهاشمي من النتائج المهمة
لهذه المناظرة !!!

كلام الخزاعي :

بداية كلامه :

الخبزاعي : بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الهاشمي : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

الخبزاعي : انا حقيقة اناقش كمواطن عراقي شيعي معاصر ؛ أنا ليس آية الله ولا أفقه في الدين ولا هم يحزنون !!!

انا شيعي وما كان خطر ببالي يوما ان اجيء إلى هنا وادافع عن عمر

أنا منذ أن ولدتني أمي أنا شيعي ؛ زرت الأضرحة ولطمت على الحسين ؛ وفعلت كل شيء .

ولكن لم يكن في خلدي ، في يوم من الأيام أن آتي هنا لكي أَدافع عن عمر وعثمان

الهاشمي : وأبو بكر

الخبزاعي : وأبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم

انا شيعي وآية الله القزويني قال لي : أنت لست بشيعي ؛ لاني قلت : أنا لست بشيعي !!!

أنا مواطن شيعي معاصر

آية الله القزويني قال لي : أنت لست شيعياً . من الذي اعطاه هذا الحق أنا لا أعرف ؛ لاني قلت بنفسني أنا لست بشيعي ؛ وهل هذا عيب؟ أنا

لست شيعياً ولست سنياً .

لو أوجب الله لي ان اكون شيعياً أو سنياً ساختار احدي الطائفتين

أنا مسلم ؛ أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإذا هنالك آية تقول : يا ايها الناس انا خلقناكم شعوبا وقبائل سنة وشيعة أنا أنحاز

لإحدى الطائفتين .

هذا أولاً .

ترون أنه من بداية كلامه أنه لا يدري ماذا يقول ؛ مرة يقول : انا شيعي ، ومرة يقول لست بشيعي .

ومرة يقول آية الله القزويني قال: أنا لست بشييعي؛ ومرة يقول: أنا قلت سابقاً: أنا لست بشييعي.

كل مراجع الشيعة من إيران !!!

من خلال السرد، يعني القزويني ذكر مراجع من القرن الرابع لحد الآن؛ والمراجع، العراقيين انتهوا؛ يعني يا أهل الشيعة، السواد الأعظم من الشيعة يا إخواني المثقفين والبسطاء افهموا الله يخليكم.

مكارم الشيرازي، السيستاني، الخميني، الخوئي، البروجردي، الطباطبائي، الحائري، القزويني، المجلسي، الكاشاني، يعني أليس من حقي أنا عراقي أن أسأل: هل هنالك مرجع عربي؟
مرجع عراقي يذكر هذه الحادثة...

هنالك علامة استفهام كبيرة أطرحتها أمام التاريخ، يعني هل أنا مغرّب بي من قبل نظرة فارسية؟

لكي تشقّ الصفّ العربي؟ الذي حمل لواء الإسلام؟

أنا لست طائفيّاً ولست شوفينياً ولست قومياً، لكن هكذا يقع الحال؟

هل هنالك مرجع عربي؟

ليس هنالك مرجع عربي.

هنا نطرح عدة أسئلة:

لماذا يفرّق الخزاعي بين الفرس والعرب؛ لنفرض أن كل المراجع من فارس؛ أليسوا مسلمين؟ أليسوا شيعة؟

أليس علماء السنة وأئمة المذاهب ومؤلفوا الصحاح هم من غير العرب؟! هل هناك فرق بين العربي وغيره عند الله؟

ثم ما مقصوده من العربي؟ هل مقصوده أن يكون أصله من بلاد العرب؟ فعلمواؤنا السادة (المشهورون بالاشرف عند أهل السنة) كلهم من بلاد العرب؛ لأن أصلهم من الشجرة النبوية والعترة العلوية.

هل مقصوده ان يتكلم العربية؟ فأكثر الذين ذكرهم كانوا يتكلمون العربية، حتى أن بعض من ذكرهم الخزاعي، أصلهم من العراق ويتكلمون العربية أيضاً؛ كآية الله الحائري؛ وهناك كثير من المراجع من العراق؛ ومن السادة ويتكلمون العربية، كآية الله العظمي كاشف الغطاء.

إن الخزاعي يريد أن يقول: إن خلاف الشيعة لأهل السنة خلاف سياسي وأنهم يريدون أن يسيطروا على الناس، وهذا ليس بصحيح، فالخلاف خلاف مذهبي نشأ منذ فجر التاريخ الإسلامي، وهذا ما تذكره جميع المصادر التاريخية.

الصراع الطائفي في العراق صراع سياسي

الصراع الطائفي والمذهبي، أود أن أكرّر يا أيها المشاهدين في الوقت الحاضر بعد مصيبة العراق، بعد مصيبة أهلي وعشيرتي؛ وإذا كنا نتفق أن أكثرية الشيعة في العراق، يعني هم الأكثرية الساحقة في العراق، فالذي قد أكلهم؛ انظروا المذابح في البصرة والديوانية والناصرية في جنوب العراق قاطبة، وفي بغداد وفي مدينة الثورة.

هذه المذابح من الذي يقع بها؟

يعني حتى في الحرب العراقية الإيرانية، الجيش العراقي ممن كان يتألف؟ من الشيعة البسطاء الذين قاتلوا تحت العلم العراقي؛ لا أكثر ولا أقل.

لكن في الحقيقة الصراع طائفي، في الوقت الحاضر إخراج هذه الخلافات على مواقع الانترنت وفي الحسينيات هي من مهمة امريكا في الوقت الحاضر وفي منطقتنا العربية بالذات وخاصة في العراق.

وهذا أيضاً يتناسب مع التوغل الإيراني في المنطقة. يعني العملية سياسية.

هي ليس الدين، هي ليس خدمة لفاطمة سلام الله عليها، وليس خدمة لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه!!! ورضي الله تعالى عنه وعليه السلام. هذا الإمام الجليل، هي قضية سياسية.

هنالك أحزاب طائفية تدعي أنها تمثل الشيعة وتحكم باسم الطائفية في بغداد؛ في المنطقة الخضراء وتعرفونها يا عراقيون؛ تحكم باسم المذهبية والطائفية والمرجعية؛ لماذا؟ أتعرفون لماذا؟

لكي يبرروا تواطئهم مع المحتل؛ أي أن الخطر يا عالم ليس العراق والامة؛ بل الخطر هي الطائفية بحد ذاتها؛ يعني هؤلاء لا يستطيعون أن يحكموا إلا بالطائفية.

ويجب أن يغرروا أتباع المذهب الشيعة البسطاء مثلي وأمثالي حتى يحكمون؛ لكنهم لا يمثلون المذهب؛ فالقضية سياسية.

تعليق

بداية كلامه إن أكثر من يذبح في العراق هم الشيعة، صحيح؛ في الحرب العراقية الإيرانية وغيرها، ولكن استنتاجاته خاطئة، فمن الذي بدأ الحرب؟ صدام الملقب هو الذي بدأ الحرب بحجة الدفاع عن العرب وعن أهل السنة؛ وهل أن أمريكا وقفت مع العراق أم مع إيران؟

ثم من الذي يقتل الشيعة في العراق؟! هل أن الإرهابيين الذين يتدفقون إلى العراق من الدول العربية هم من الشيعة؟!!

ثم من الذي يفجر السيارات المفخخة ويقتل الإبرياء بالجملة هل هم الشيعة؟! أليسوا هم من السنة ويرفعون شعارات الدفاع عن السنة والجهاد بتل الشيعة وليس ضد الأمريكان؟!!

ثم من أين يصدر سيل الفتاوى ضد الشيعة ووجوب مقاتلتهم والتعرض لمقدساتهم، وما تفجير مرقد الإمامين العسكريين إلا نتاج وسبب لتلك الفتاوى البغيضة؟!!

وقد وصل بهم الأمر أن يحرموا الوقوف مع حزب الله في لبنان والدعاء له انطلاقاً من حقد طائفي مقيت، فهل كل هذه الأمور سياسية يا أيها الأخ الخزاعي؟!!

حادثة الاعتداء على الزهراء من الأكاذيب مثل أكاذيب أمريكا:

وهذا يذكرني باحتلال العراق!!!

ذرائع الاحتلال الأمريكي، هي أن العراق عنده اسلحة دمار شامل ويتعاون مع القاعدة و... الكذب والافتراء؛ ونفس القضايا مرت لكي يضرب الإسلام..

اما هذه القصص والتبرّعات... هذه جاءت بعد القرن الرابع !!! وما ادراك ما القرن الرابع الهجري؛ دخلت كلها، كليلة ودمنة وكتاب الاغاني، وهذا يقول هذا وهذا...

أبو شوارب: وبني بويه

الخرزاعي: وبني بويه وغيرها؛

تعليق

إن أخبار الاعتداء على الزهراء وما حصل بعده من محاربة أمير المؤمنين في الجمل وصفين والنهروان، هل كانت نتاج القرن الرابع الهجري أم أن مؤلفوها هم من القرن الثالث كالطبري المولود سنة (224هـ) هل هذه كلها أكاذيب؟! إن الخرزاعي مسكين يتكلم في غير ميدانه واختصاصه فلا يعي ما يقول.

إدانة أبي بكر وعمر تعني قتل كل أهل السنة!!!

لكن طالما القضية طرحت حالياً، وبالتالي لا بد من تذكير الناس بالحكم؛ الحكم هو كالتالي، يعني أنا صباح الخرزاعي، أنا شخص شيعي ومواطن عراقي، ممنوع على أن أرجع إلى العراق؟ أهلي وعشيرتي واصدقائي مهجرون؛ انا عندي كثير من الاصدقاء سنة وشيعة إذا أقول أن عمر وأبو بكر مدانان فعلي أن أحمل سيفي وأن أقتل أصدقائي من السنة وهم يسمعونني؛ اخوي في بغداد؛ بل واكفرهم؛ بل لأحضر في الجامع ولا أصلي معهم؛ ولا أحضر فواتحهم؛ لأنهم يقولون عنهم رضي الله عنهم أنهم خلفاء راشدين؛ هذا يعني أن أقطع نصف قلبي؛ والذي متزوج اخت زوجتي الذي هو سني المفروض لا اتكلم معه؛ وأفرق زوجتي عن اختها؛ معناها انتهى الموضوع.

أذكركم بحادثة سائق التاكسي؛ عندما اكتشف إنه عاقر لا يخلف، لكنه عنده ست أولاد، ستة أطفال، فانهار كل شيء.

ولكن في الحقيقة أشهد أمام الله، أشهد أمام الله، أن هذا لم يغيّر رأيي على الإطلاق؛ فإن الرجلين هما من عظماء التاريخ العربي والإسلامي؛ ولا أفرق بينهما؛ لا والله.

لا بين أبو بكر ولا عمر ولا علي ولا عثمان ولا باقي الخلفاء.

تعليق:

انظر إلى عدم ترابط كلامه وتناقضاته وعدم استناده إلى أدلة علمية، فالشخص غير مؤهل للحديث في هذه الأمور

لكل خليفة خصوصية

ولكن هنالك خصوصيات؛ لعلي بن أبي طالب خصوصية؛ الإمام البطل؛

وأكرر وأقول له خصوصية الإمامة؛ بالزهد، بالمنطق، بالفقه.

ولعمر خصوصية، ولأبي بكر خصوصية، ولعثمان خصوصية، ولبقيّة القادة خصوصية؛ هنالك خصوصية؛ انا قلبي ينحاز إلى علي أكثر مما ينحاز

إلى عمر في بعض الحالات؛ وإذا اذكر عمر ينحاز قلبي إلى عمر وأنسى علي؛ هذا لا يعني أنهم كفار؛ أنهم رجال الله في الأرض؛ أنهم وحدوا

الأمة الإسلامية وقادوا الإسلام.

آية الله القزويني وآية الله الجناحي لا يمثلون الشيعة!!! يمثلون سياسة المذهب!!!

في نهاية مداخلة اتقدم لأخوتي الذين يعتبرون أنفسهم يمثلون الشيعة على كل حال آية الله جناحي في بغداد، والقزويني لا يمثلون الشيعة، أنتم تمثلون سياسة المذهب؛ كيف تريدون؟ كيف تتصورون الوضع؟ إنكم تعيشون فقط في وسط شيعي؛ يعني أنت تعيش بقريتك اتظن كلها ناس شيعة؛ لا يا أخي، نحن شيعة نعيش بوسط سني؛ بوسط ناس مسلمين من الجزائر، من تونس من المغرب؛ من البحرين، من مصر؛ عراقيون من محافظات أخرى؛ انا لا استطيع أن أصبح خارج هذا الماء.

يجب ان ننسي هذه القضايا الكاذبة:

عليكم أن تفهموا؛ هذه القضية روج لها لها في القرن الرابع لأهداف سياسية، يجب أن ننسي يا إخوان؛ حفاظا على وحدة العراق؛

تعليق

على كلام الخزاعي لا بد أن ننسي قتل عثمان وقتال الصحابة في حرب الجمل وصفين وقتال الحسن بن علي مع معاوية بن أبي سفيان واستشهاد الحسين بن علي على يد جيش يزيد ونقول: كلها من أكاذيب التاريخ!!! لان هنالك يزيديين في العراق ينتمون إلى يزيد بن معاوية ويظهرون حبه؛ فللحافظ على وحدة العراق لا بد ان نقول: إن حرب يزيد مع الحسين بن علي من أكاذيب القرن الرابع!!!

ومن الذي يغفر الذنوب؟ الله سبحانه وتعالى؛ يعني حتى القزويني، محمد الهاشمي دكتور محمد الهاشمي صار له ربع ساعة، فقط يطلب من

الدكتور القزويني قرار، يقرّر هل هما مدانان أم لا؛ أخذ الرجل يتردد!!!

وانا حقيقة حزنت عليه بصراحة!!!

يعني أنت حقيقة أخرجت القزويني!!!

أخي لا يستطيع؛ القضية مسؤولة!!!

يقول لك ما يعرف!!!

أدخل شيئاً جديد؛ قال والصحابة، وهناك الصحابة معهم!!!

إذا هنالك صحابة مع أبو بكر وعمر، لا بد هناك ناس آخرين.

سؤال الهاشمي من الخزاعي: هل حصل الهجوم؟ أم لا؛ الخزاعي: لا على الإطلاق

الهاشمي: صباح الخزاعي المهندس والأستاذ بكلية بريستول، بعد ما استمعت الأدلة والروايات.

أولاً: الأخ القزويني قال إن فاطمة الزهراء تمّ الهجوم على بيتها وكسر ضلعها وإسقط جنينها، هل حصل أم لم يحصل؟

الخبزاعي: مستحيل مستحيل على الإطلاق

الهاشمي: قال الدكتور القزويني وآخرون وكتب الشيعة إن أبا بكر وعمر وقنفذ وآخرون متورطون في الهجوم، هل هؤلاء الناس متورطون في

الحكاية هذه أم لا؟

الخبزاعي: لا، على الإطلاق وأنا مطمئن، وضميري مطمئن وأن الله يشهد على ما أقول.

الهاشمي: حان الوقت، جزاك الله خيراً على الوضوح أنت ما أتعبتنا في معرفة رأيك.

مقدمة من الهاشمي لحديث أبو شوارب :

الهاشمي : الأخ الكريم الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب أكاديمي مصري ، هو رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الاسكندرية ، وليس وهابياً ولا سلفياً بالتصنيفات الحديثة؛

الخزاعي : وحليق !!!

الهاشمي : وحليق لكنه متخصص في البحث العلمي وله دراية - كما لاحظتم مشاهدنا الكرام - بهذه الموضوعات التي يشارك فيها وهذا حكمه الآن ، وخلاصة رأيه في موضوع النقاش في الايام الماضية كلها تفضل :

كلام أبو شوارب :

البداية :

أبو شوارب : بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وسيد الخلق أجمعين وخاتم الرسل والنبين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين خير صلاة وأزكى سلام وبعد

الهاشمي كان صبورا جدامع مع القزويني !!!

لابد ان ابدأ بالمزاح يا دكتور هاشمي ؛ لاننا يعني تجاوزنا في هذه الحلقة كل الاسس المعروفة لإدارة المناظرات والمناقشات .

أنت كنت صبورا جدا السيد الدكتور القزويني

تعليق

من الواضح ان الامر كان بالعكس وأن سماحة السيد القزويني كان صبورا جدا مع الهاشمي ؛ لانه هو الذي قطع كلام السيد القزويني مرارا مع

وعده بعدم المقاطعة ؛ و سماحة السيد القزويني هو من تحلى بالصبر أمام مقاطعات الهاشمي المتكررة!!!

منهج القزويني لا يصل إلى نتيجة لانه قائم على اكاذيب وقصص مدسوسة :

أنت تريد ان تصل إلى نتيجة لكن من الواضح ان المنهج في حد ذاته لن يؤدي إلى نتيجة .

لانني بصراحة أقول انه منهج زائف وباطل وقائم على اكاذيب : قائم على قصص مدسوسة .

وسوف نركّز الآن في دقائق قليلة على الدكتور القزويني ويبدو انه يحاول أن يكون حسن المعشر ويحاول ان يبدي تحفظا على سب الصحابة

رغم أنه يتّهم الصحابة بما هو أشنع من السب .

يتهم أبو بكر وعمر بأنهما قاتلان مجرمان معتديان ، ليس على امرأة عادية وإنما على حرمة رسول الله عليه الصلاة والسلام

الشاهد الذي تناقضت اقواله ، لا ينظر في قوله :

أبو شوارب : إذا تناقضت أقوال الشاهد ، من المؤكد أنه يسقط ؛ ولا تقوم له قائمة ؛ ولا ينظر في قوله عند هيئة المحكمة ؛ كذلك في علم الرجال ؛

الذي يقول الدكتور القزويني وهو واضح عالم في علم الرجال ؛ إذا تناقضت اقوال الرجل ، فهو غير معدّل ؛

تعليق :

لاندرى ما هو مقصود أبو شوارب من هذا الكلام؛ هل مقصوده ان سماحة السيد القزويني كان كلامه متناقضاً، أم الرواة الذين استشهد بهم؟ ولكنكم رايتم كلام سماحة السيد القزويني وادلته ورايتم انه لا تناقض في كلامه؛ ورايتم أيضاً في بداية هذه الحلقة التناقض في كلام أبو شوارب نفسه، حيث انه كان يقول بان كتاب تاريخ الطبري لا يستدل به؛ لان الطبري إنما ذكر الروايات؛ وما كان في مقام قبول أو رد الروايات؛ وقال ان كتاب الطبري فيه روايات عن الكلبي وعن أبي مخنف؛ وهما شيعيان فعلي هذا الاستدلال بكتاب تاريخ الطبري لا يصح؛ لكن رغم هذا فإن أبو شوارب نفسه، استدلل بكتاب تاريخ الطبري وبرواية من أبي مخنف في اثبات ان زيد بن علي بن الحسين كان يقول ان أهل بيتي لا يسبون أبا بكر وعمر، بينما نرى ان السند الذي جاء به سماحة السيد القزويني سند صحيح، لا شك فيه وليس فيه أبو مخنف أو الكلبي.

فهل تناقضت اقوال سماحة الدكتور القزويني أم أبو شوارب نفسه؟

القزويني يتبع نهج المدلسين !!!

انا ساستخدم اليوم عبارة استخدمها من قبل السيد حسن الحسيني ورأي أنها عبارة صحيحة؛ لم أؤيده ساعتها؛ لكنني سأعلن تأييدي له في هذه العبارة وهي: أن القزويني مع كامل احترامي وتقديري له حفظه الله، أنه يتبع منهج التدليس، لا أقول له مدلس، لكنه يتبع منهج المدلسين؛ وذلك ثبت بوضوح في نقله عن الشهرستاني.

تعليق

قد اجاب سماحة السيد القزويني عن نقله عن الشهرستاني في كلماته في الحلقة السابقة فراجع.

وأيضاً هو واضح اليوم، يقبل نصف الرواية ويرفض نصفها

قد اجاب سماحة السيد القزويني نفسه عن هذا الاشكال وأجبنا نحن أيضاً عن هذا ونبينا على موارد من تدليس المشاركين من أهل السنة في هذه المناظرة

القزويني يثبت الجريمة للشيخين ويقول انا لا اسبهما:

ثم هو يدور ويراوغ ويؤكد مرة بعد مرة انه لا يسب الشيخين !! أنه يجل الصحابة.

دع عنك أنه يتهم الشيخين بهذه الجريمة البشعة؛ لكنه يؤكد مرة بعد مرة، لماذا ينقل لنا عن المجلسي وينقل لنا عن الكليني؛ ولماذا يؤمن بهذه الافكار التي تروج بثقافة الحقد والكراهية واللعن والسب التي نهى عنها الإمام علي قبل غيره.

مذهب القزويني هو مذهب عموم الشيعة وهو مذهب ساقط:

كل هذه المعطيات تؤكد أن المذهب الذي يعتقده القزويني هو مذهب عموم أهل الشيعة وو مذهب متناقض وروايات متدافعة؛ وهو مذهب ساقط.

تعليق

ألم يثر هذا السب والشتم والإهانة لملايين الشيعة، الخزاعي الذي يدعي زوراً أنه شيعي، لقد أهان أبو شوارب جميع الشيعة ولم تتحرك غيرة

الخزاعي هذا ما يكشف أنه لا يمت للشيعة بصلة أصلاً وإلا هذا الكلام لا يتحملة من له أدنى ذرة من الغيرة والشهامة !!

لا توجد رواية صحيحة في هذه القضية حتى عند الشيعة !!!

كل هذه الاتهامات الزائفة التي حاول القزويني ان يبررها اليوم ، لا اساس لها من الصحة ؛ ياخذ في الموضوع ويتحدث عن أمور اخري ؛ ويقول مثلا ؛ اولاً نحن نؤكد على امر في غاية الخطورة والاهمية ، ، أقول هذا للمرة المليار ، لا توجد رواية واحدة صحيحة مسندة تشير إلى هذه الواقعة . لا عند أهل السنة ولا عند الشيعة ؛ حتى الروايات التي موجودة عند الشيعة منسوبة إلى الإمام جعفر الصادق هي روايات مكذوبة ؛ كل روايتها من الروافض الذين تسقط رواياتهم .

تعليق

من السهل على الإنسان أن يدعي وينفي ويكذب ، ولكن من الصعب أن يثبت ذلك علمياً ، فابو شوارب ينفي ويكذب الروايات ويعمم بلا مستند ودليل علمي فهو لم يرد بشكل علمي ومنهجي على ما جاء به السيد القزويني الأمر الذي يكشف عن فقره وقلة بضاعته في هذا الباب ، وإلا أسألکم بالله كيف يطلب منا رواية شيعية وعلى مباني الشيعة وروايتها ليسوا شيعة أو روافض أ هذا منطوق أستاذ أكاديمي وأستاذ جامعي؟! من امارات تدليس القزويني انه يقول بعض رواة الصحيحين يسبون الشيخين :

من امارات تدليس القزويني أو من امارات اتباعه لمنهج التدليس ، فهو يتبع منهج التدليس باحتراف كغيره من علماء هذا المذهب الذين يراوغون مراوغات اسمح لي ، لا تليق بالعلماء ابدا ، طيب إذا كنا ، انا لا اسب أبو بكر ؛ هو القزويني لا يسب أبو بكر وعمر لكن هناك ، من رواة الحديث في كتابي الصحيحين مسلم والبخاري من يسبون أبو بكر وعمر ؛

هل اتهامهم بسب الشيخين معناه أنهم يسبون ؟ هذا هو التدليس

ان اتهام راوي أو راويين أو ثلاثة رواة في صحيح البخاري ومسلم بأنهم كانوا يسبون أبو بكر وعمر ليس معنى هذا أنهم ارتكبوا هذا الجرم؟ اتهام ؛ وجّه إلى شخص ، لكن هل هذا الاتهام ثابت؟ هل ثبت ان هؤلاء الرواة كانوا يتناولون الشيخين بما لا يليق؟ هذا امر مقطوع بكذبه !!!

تعليق

هنا نشير إلى كلمات علماء أهل السنة حتى يتبين ما هو المقطوع بكذبه ؛ كلام سماحة السيد القزويني أم كلام الدكتور أبو شوارب :

1- السدي اسماعيل بن عبد الرحمن :

مسلم والأربعة إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ... روى عن أنس وابن عباس ورأى بن عمر والحسن بن علي وأبا هريرة وأبا سعيد ... وقال علي عن القطان لا بأس به ما سمعت أحدا يذكره إلا بخير وما تركه أحد وقال أبو طالب عن أحمد ثقة ... وقال الجوزجاني هو كذاب شتام ... وقال النسائي في الكنى صالح وقال في موضع آخر ليس به بأس وقال بن عدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به وقال أبو العباس بن الأخرم لا ينكر له ... قلت وقال حسين بن واقد سمعت من السدي فأقمت حتى سمعته يتناول أبو بكر وعمر فلم أعد إليه وقال الجوزجاني حدثت عن معتمر عن ليث يعني بن أبي سليم قال كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما السدي والكلبي كذا قال وليث أشد ضعفا من السدي وقال العجلي ثقة عالم بالتفسير رواية له وقال العجلي ضعيف وكان يتناول الشيخين .

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٧٣ رقم ٥٧٢

2- تليد بن سليمان المحاربي :

قال الجوزجاني سمعت أحمد بن حنبل يقول ثنا تليد بن سليمان هو عندي كان يكذب وقال بن معين كان ببغداد وقد سمعت منه وليس بشيء وقال في موضع آخر كذاب كان يشتم عثمان وكل من شتم عثمان أو طلحة أو واحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دجال لا يكتب عنه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وقال أيضاً قعد فوق سطح مع مولى لعثمان فتناول عثمان فأخذه مولى عثمان فرمى به من فوق السطح فكسر رجله فقام يمشي على عصا وقال البخاري تكلم فيه يحيى بن معين ورماه وقال العجلي لا بأس به كان يتشيع ويدلس وقال بن عمار زعموا أنه لا بأس به وقال أبو داود رافضي خبيث رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر .

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٤٧ رقم ٩٤٨

تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي كوفي حدثنا صالح بن يونس ثنا أبو سعيد الأشج ثنا تليد بن سليمان أبو إدريس وحدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ومحمد بن أحمد بن حماد قالوا ثنا عباس سمعت يحيى بن معين يقول تليد بن سليمان كان ببغداد وقد سمعت منه وكان أعرج ليس هو بشيء وفي موضع آخر تليد بن سليمان ليس بشيء قعد فوق سطح مع مولى عثمان بن عفان وذكروا عثمان فتناوله تليد وكان يشتم عثمان فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجله فرأيته يمشي على عصا زاد بن حماد في موضع آخر قال سمعت يحيى بن معين يقول تليد بن سليمان كان كذابا وكان يشتم عثمان بن عفان وكل من شتم عثمان أو أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دجال فاسق ملعون لا يكتب حديثه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين !!!

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ ص ٨٦ رقم ٣٠٧

تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي الكوفي حدثني أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت أبا معمر إسماعيل بن إبراهيم يقول تليد بن سليمان أبو إدريس وكان أعرج سمعه قوم ينتقص عثمان وهو على سطح فرموا به فانكسرت رجله فعرج حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول تليد بن سليمان ليس بشيء قال وقعدنا فوق سطح مع مولى لعثمان فذكرنا عثمان فتناوله تليد فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجله فرأيت تليد أعرج على عصا حدثنا محمد بن عيسى في موضع آخر قال حدثنا عباس بن محمد بن حاتم قال سمعت يحيى بن معين قال تليد بن سليمان كان كذابا يشتم عثمان رحمه الله

ضعفاء العقيلي ج ١ ص ١٧١ رقم ٢١٣

وقال بن معين في تليد بن سليمان أنه كذاب كان يشتم عثمان

تحفة الأحمدي ج ١٠ ص ١١٨

تليد بن سليمان ... روى عنه أحمد بن حنبل قال أحمد ويحيى كان كذابا وقال يحيى في رواية ليس بشيء كان يشتم عثمان

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ ص ١٥٥

وقال ابن معين كذاب يشتم عثمان قعد فوق سطح فتناول عثمان فقام إليه بعض أولاد موالي عثمان فرماه فكسر رجله وقال أبو داود رافضي يشتم أبا بكر وعمر

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٢ ص ٧٧ رقم ١٣٤١

حدثنا بن حماد حدثنا عباس سمعت يحيى يقول يونس بن خباب رجل سوء كان يشتم عثمان بن عفان

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٧ ص ١٧٣ رقم ٢٠٨٠

حدثنا محمد قال سمعت يحيى يقول يونس بن خباب رجل سوء وقال في موضع آخر يونس بن خباب كان يشتم عثمان بن عفان رضي الله عنه

ضعفاء العقيلي ج ٤ ص ٤٥٨

يونس بن خباب... قال ابن معين كان رجل سوء كان يشتم عثمان

مصباح الزجاجة ج ١ ص ٤٩

يونس بن خباب الأسدي... قال الدوري عن بن معين رجل سوء وكان يشتم عثمان... وقال أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن عباد بن عباد سمعت يونس بن خباب يقول عثمان بن عفان قتل ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم... وقال ابن معين كان ثقة وكان يشتم عثمان... وقال الدارقطني كان رجل سوء فيه شيعية مفرطة كان يسب عثمان وقال الحاكم أبو أحمد تركه يحيى وعبد الرحمن وأحسنا في ذلك لأنه كان يشتم عثمان ومن سب أحدا من الصحابة فهو أهل أن لا يروي عنه وقال العقيلي كان يغلو في الرفض وقال يعقوب بن سفيان ومشتهر عنه أنه كان يتناول عثمان

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٨٤ رقم ٧٤٩

4- عباد بن يعقوب الرواجني :

البخاري والترمذي وابن ماجه عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد الكوفي... عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا والترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو بكر البزار وعلي بن سعيد بن بشر الرازي ومحمد بن الحكيم الترمذي وصالح بن محمد جزرة وابن خزيمة وابن صاعد وابن أبي داود والقاسم بن زكريا المطرز وخلق قال الحاكم كان بن خزيمة يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب وقال أبو حاتم شيخ ثقة وقال بن عدي سمعت عبدان يذكر عن أبي بكر بن أبي شيبه أو هناد بن السري أنهما أو أحدهما فسقه ونسبه إلى أنه يشتم السلف قال بن عدي وعباد فيه غلو في التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في الفضائل والمثالب وقال صالح بن محمد كان يشتم عثمان قال وسمعتة يقول الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة لأنهما بايعا عليا ثم قاتلاه

تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٩٥ رقم ١٨٣

وروي عبدان الأهوازي عن الثقة أن عباد بن يعقوب كان يشتم السلف... وقال صالح جزرة كان عباد بن يعقوب يشتم عثمان وسمعتة يقول الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة قاتلا عليا بعد أن بايعاه

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٤ ص ٤٤

عبد الرزاق لا يسب الخلفاء والقزويني يدلس !!!

قال عن عبد الرزاق أن المحدثين قالوا في حقه: لو ارتدَّ عبدالرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه؛ و قلت في عقلي نفهم أنهم يردّون بهذا على الكذابين من روافض الشيعة الذين حاولوا الصاق تهمة سب الشيخين بعبد الرزاق؛ انتم تقولون أنه يسب الصحابة؟ والله انتم كذابون؛ وحتى لو ارتدَّ الرجل لم نكذبّه؛ هذه الرواية التي قرأها القزويني الآن؛ دليل عليه؛ ودليل على انه يراوغ ويلف ويدور ويدّلس عليه؛

انظروا إلى كلمات علماء أهل السنة، هل قالوا هذا في عبد الرزاق حتى يثبتوا انه لا يشتم؟!

: سمعت علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم خرق كتبه ولزم محمد بن ثور فقبل له في ذلك فقال كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان الحديث الطويل فلما قرأ قول عمر لعلي والعباس فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك وجاء هذا يطلب ميراث امرأته من أبيها قال عبد الرزاق انظروا إلى الأنوك يقول تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها إلا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال زيد بن المبارك: فقامت فلم أعد إليه ولا أروى عنه حديثاً أبداً...

والأنوك يعني الأحمق فهو يصف عمر بن الخطاب بهذا الوصف لأنه لم يقل رسول الله وإنما كنا عنه بالضمير

حدثنا محمد بن أحمد قال سمعت أبا صالح محمد بن إسماعيل الضراري يقول بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوه فدخلنا من ذلك غم شديد وقلنا قد أنفقنا ورحلنا وتعبتنا فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج فخرجت إلى مكة فلقيت بها يحيى بن معين فقلت له يا أبا زكريا ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم في عبد الرزاق قال ما هو قلت بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه قال لي يا أبا صالح لو ارتدَّ عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه!!!

ضعفاء العقيلي ج ٣ ص ١١٠

العقيلي حدثني أحمد بن زكير الحضرمي حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البصري سمعت مخلداً الشعيري يقول كنت عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تقدر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان
ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٤ ص ٣٤٣

بهذا يتبين لإخواننا هل الدكتور أبو شوارب الذي يلف ويرaug أم سماحة الدكتور السيد القزويني؟!

دع عنك ان سماحة أبو شوارب حتى لا يعرف اسم عبد الرزاق ويقول عبد الرزاق!!!

فهذا يدل على خبرته في هذا الفن!!! كما يدّعي سماحة الهاشمي .

اسمح لي يا دكتور هاشمي في عجالة سريعة هناك عدة نقاط :

علي بن أبي طالب بايع في أول البيعة !!!

كلام أمير المؤمنين في البداية والنهاية وشرح نهج البلاغة : انا لا اريد الامارة

النقطة الأولى: أن الجريمة لم تقع أصلاً لأنَّ علياً لم يؤخّر البيعة؛ علي بايع في أول البيعة؛ والأدلة على هذا وافرة من كتب السنة وكتب

الشيعة؛ وهذه الرواية التي وردت في البداية والنهاية لابن كثير بإسناد جيّد في الجزء السادس ص 341 وهي عن خطبة علي بن أبي طالب،

على منبر الكوفة وقد نقلها ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في الجزء الأول صفحة 332 يقول الإمام علي بنص عبارته: هؤلاء الذين

يصورون للناس أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه هذا العظيم الجليل يصورونه على أنه واحد من السياسيين في هذه الايام الذين يتقاتلون من أجل الحكم، من أجل الكرسي، هذه مسألة كانت ابعد ما تكون عن الإمام علي.

يقول الإمام علي: والله ما كنت حريصاً على الامارة يوماً وليلة قط ولا فيها راغباً ولا سألتها الله عز وجل؛ يا إخواني، المذهب قائم على أن الإمام علي سلب حقه من الخلافة، مذهب كله ضلال، وكذب الإمام علي، بنفسه يقول: انا لا اريد الخلافة، لا في سر ولا علانية؛ ولا سألت الله عز وجل في سر ولا علانية ولكنني أشفقت من الفتنة ومالي في الامارة من راحة. يقول هذا الكلام بعد أن قبل الخلافة؛ ولكنني قلّدت امرأً عظيماً مالي به من طاقة ولا بد إلا بتقوية الله عز وجل ولوددت أني أقوى الناس عليها اليوم.

هذه الخطبة التي يقولها الإمام علي بن أبي طالب تؤكد على أنه لم يكن حريصاً على الخلافة لا من من قريب ولا بعيد.

تعليق

هنا نقاط:

1- ادعي أبو شوارب ان هناك روايات من السنة والشيعة تدلّ على أن أمير المؤمنين بايع من أول البيعة ولكن كل ادلته من كتب أهل

السنة؛ البداية والنهاية وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

2- الروايات التي استشهد بها لا تشير لا من قريب ولا من بعيد إلى ان علي بن أبي طالب بايع من أول الأمر؛ وتثبت ان علي بن أبي

طالب ما كان طالباً للامارة؛ وفي معتقد الشيعة فرق عظيم بين الامارة والإمامة.

3- روايات الشيعة والسنة متواترة حول عدم قبول علي بن أبي طالب لبيعة أبي بكر وعمر؛ كما في الصحيحين:

صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، الحديث رقم 3998

فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ، فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تُوْفِّيتَ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوْفِّيتَ، دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ لَيْلًا، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيِّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تُوْفِّيتَ اسْتَنْكَرَ عَلِيُّ وَجُوهَ النَّاسِ، فَالْتَمَسَ مَصَالِحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يَبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ

صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٥٤٩.

صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب قول النبي (ص) لا نورث ماتركنا فهو صدقة

فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك قال فهجرتة فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلاً ولم يؤذن بها أبو بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحته أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر

صحيح مسلم، ج ٥، ص ١٥٤ طبعة دار الفكر بيروت

كلام أمير المؤمنين في نهج البلاغة: انا وجدنا أبا بكر اهلاً للخلافة

إذا كان الرجل لا يريد الخلافة والقصة تقول بصراحة إن عمر ومن معه رضي الله عنهم اجمعين ذهبوا إلى بيت فاطمة لاحتراقه لان عليا والزبير
أخروا البيعة إذا كان عليا يقول في نهج البلاغة: وانا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم!!! إذا كان علي يقول في
شرح نهج البلاغة لمعاوية بن أبي سفيان حين ما قال له امدد يدك أبايع، قال: وانا لولا أنا رأينا أبا بكر أهلا لها؛ هو ابوسفيان بن حرب؛ لولا انا
راينا أبا بكر أهلا لها ما بايعناه؛ حقيقة ان القضية واضحة وجلية ولا نقاش فيها.

هل اطلع رسول الله على محسن عبر جهاز سونار؟

محسن هذا يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمى محسنا؛ سماه وهو جنين؟ هل اطلع عليه، وهل عنده جهاز سونار؟ ورأى الجنين
ذكرا وسماه محسناً!!!

تعليق:

نحب عن هذا الإشكال بجوابين:

1- إن إخواننا أهل السنة ذكروا نفس هذه القضية بالنسبة لأبي بكر وعدوها كرامة له!!! فأنهم يقولون: إن أبا بكر لما دنا منه الموت قال
لابنته عائشة: إن المال الذي ترثونه مني لك ولاخويك ولأختيك؛ فتعجبت عائشة وقالت: أنا عندي أخت واحدة وهي أسماء؛ فقال أبو بكر،
الجنين الذي في بطن خارجة، هي جارية!!!
ولكن عندما يتكلمون عن رسول الله (ص) يقولون هذا امر غير معقول وباطل!!!
وإليك النصّ من مصادره:

1- أخرج مالك في الموطأ عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت: ان أبا بكر الصديق
كان نحلها جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة، فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من الناس أحد أحب إلي غنى بعدي منك ولا أعز علي فقراً
بعدي منك، وإني كنت نحلته جاد عشرين وسقا فلو كنت جددته واحترته كان لك وإنما هو اليوم مال وارث وإنما هما أخواك وأختاك فاقتموه
على كتاب الله، قالت عائشة: فقلت: يا أبت والله لو كان كذا وكذا لتركته إنما هي أسماء فمن الأخرى؟ فقال أبو بكر: ذو بطن بنت خارجة أراها
جارية.

موطأ مالك ج 2 ص 752 رقم 1438

2- أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة قال أي بنية ليس أحد أحب
إلي غنى منك ولا أعز علي فقرا منك وإني قد كنت نحلته جداد عشرين وسقا من أرضي التي بالغابة وإنك لو كنت حزته كان لك فإذ لم تفعلني
فإنما هو للوارث وإنما هو أخواك وأختاك قالت عائشة هل هي إلا أم عبد الله قال نعم وذو بطن ابنة خارجة قد ألقى في نفسي أنها جارية
فأحسنوا إليها. مصنف عبد الرزاق ج 9 ص 101 رقم 16507

3- أخرج البيهقي في السنن، قال: أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن
بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال في

الأوساق التي نحلها إياها فلو كنت جددتبه أو احتزتيه كان لك وإنما هو اليوم مال الوارث وإنما هو أخواك وأختاك فاقتموه على كتاب الله فقالت عائشة رضي الله عنها والله يا أبت لو كان كذا وكذا لتركته إنما هي أسماء فمن الأخرى قال ذو بطن بنت خارجه اراها جارية. سنن البيهقي الكبرى ج 6 ص 257 رقم 12267.

وغيرها من المصادر الكثيرة مضافاً إلى أنه قد ورد أن عدداً من الصحابة كانت تحدثهم الملائكة فيخبرون بأمر غيبية.

<وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في هذه الأمة أحد منهم فهو عمر أي منهم كأنه يوحى إليه ويحدثه ربه أو تحدثه الملائكة في قلبه وقد روى عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال ألقى في روعي أن ذا بطن خارجه جارية وإلا لغي الإلهام. قواطع الأدلة في الأصول ج 2/ص 349

فنسأل الأخ أبو شوارب، هل كان عند أبي بكر جهاز سونار ولم يكن عند رسول الله مثله؟!

هناك روايات تقول ان رسول الله خلق راس محسن وعقّ عنه:

أبو شوارب: اسمح لي؛ الرسول عليه الصلاة والسلام كما بدا في الكتاب المختصر من كتاب الموفق للزمخشري، ص 141، قد خلق رأس المحسن وعقّ عنه؛ يعني ولد في حياة النبي عليه الصلاة والسلام.

تعليق:

نقول: أولاً: ليس هناك روايات وإنما هي رواية كما هو يدعي.

ثانياً: لم نعثر على اسم الكتاب؛ لان الكتاب غير مذكور اسمه في كتب التاريخ.

ثالثاً: من المحتمل انه رأى كلمة حسن فتخيّله محسناً؛ لانه في روايات الشيعة والسنة مذكور:

- «... عن عكرمة: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - عق عن الحسن بكبش، وعن الحسين بكبش.

... عن عكرمة، قال: ذبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً.

قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عق عن حسن وحسين كبشاً كبشاً.

... عن محمد بن علي بن حسين، قال: خلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حسناً وحسيناً ثم تصدق بزينة أشعارهما فضة. « ترجمة

الإمام الحسن (عليه السلام) من طبقات ابن سعد ص 29.

أجمع أهل العلم على أن محسناً مات صغيراً:

وأجمع أهل العلم على أنه مات صغيراً؛ ولم تكن السيدة فاطمة عليها السلام حبلية يوم وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام؛ كل هذه أكاذيب لا اصل لها من الصحة.

تعليق

إذا كان مقصوده من أهل العلم؛ علماء الشيعة؛ فأنهم مجمعون على انه درج سقطا في قضية الهجوم.

وإذا كان مقصوده علماء أهل السنة؛ فان كثيراً منهم يقولون بانه مات سقطا !!!

1- قال الحافظ جمال الدين المزي (المتوفى 742): محسن (عليه السلام) درج سقطاً.

تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٤٧٩.

2- المسعودى الشافعي في اثبات الوصيه؛ يقول: وضغطوا سيّدة النساء بالباب حتّى أسقطت محسناً.

(اثبات الوصيه، المسعودى، ص ١٤٣)

نضيف هنا ونقول: ان المسعودي من علماء الشافعية كما ذكره تقي الدين سبكي في كتابه طبقات الشافعية

(الطبقات الشافعية ج ٣، ص ٤٥٦ و ٤٥٧، رقم ٢٢٥، طبعة دار احياء الكتب العربية)

3- يقول الذهبي في ترجمة ابن أبي دارم: كان مستقيم الامر عامة دهره، ثم في آخر أيامه كان أكثر ما يقرأ عليه المثالب، حضرته ورجل

يقرأ عليه أن عمر رفس فاطمة حتى أسقطت محسناً. سير أعلام النبلاء ج 15 ص 578 - ميزان الاعتدال ترجمه 551 « احمد بن محمد

السري بن يحيى بن أبي دارم المحدث » ج 1، ص 283؛ لسان الميزان: ترجمه 824، احمد بن محمد ج 1، ص 268

4- النظام، فانه كان يقول: إن عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتّى ألفت المحسن من بطنها. الوافي بالوفيات: ج 5، ص 347 و الملل

والنحل للشهرستاني ج 1 ص 57

5- نقله ابن قتيبة وحذفها الايادي الامينة في السنين الأخيرة؛ انظروا إلى نقل هذا الكلام عن ابن قتيبة في كتب السنة والشريعة من أن

فاطمة عليها السلام أسقطت بعد النبي ذكراً كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محسناً. وهذا شئ لا يوجد عند أحد من أهل النقل

إلا عند ابن قتيبة. كفاية الطالب الكنجي الشافعي ص 411 ط الحيدرية النجف الأشرف باب في ذكر عدد أولاده عليه السلام.

ونقلها عنه ابن شهر آشوب في المناقب قال: < وأولادها الحسن والحسين والمحسن سقط وفي معارف القتيبي إن محسناً فسد من زخم قنفذ

العدوي >. مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 358

اما الآن فنرى في كتاب ابن قتيبة العبارة التالية: < وأما محسن بن علي فهلك وهو صغير >

(المعارف ص ٢١١)

5- الجويني: وقد ذكرنا الرواية التي رواها الجويني: < وإنّي لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي، كآني بها وقد دخل الذلّ في بيتها و

انتَهكت حُرمتها و غُصِبَ حقّها و مُنعت إرثها و كسر جنبها و أسقطت جنبها >. (فرائد السمطين ج 2، ص 34 و 35)

6 - الملطي الشافعي (المتوفى 377). التنبيه والرد: 25 - 26.

7 - العقاد وغيرهم. فاطمة الزهراء (عليها السلام) والفاطميون: 68.

8 - العمري النسابة (المتوفى 490)، المجدي في أنساب الطالبين: 19.

9 - ابن أبي الحديد (المتوفى 656)، شرح نهج البلاغة: 60 / 2.

10- مطالب السؤل في مناقب آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الفصل الحادي عشر في اولاده (عليه السلام): 62. عنه كشف

11- قال الحسن بن الفاسي المكي (المتوفى 832): والذين لم يعقبوا محسن (عليه السلام)، درج سقطاً. العقد الثمين في أخبار البلد الأمين: ج 6 ص 203.

12- وقال إبراهيم الطرابلسي الحنفي (المتوفى 841) في الشجرة التي صنعها للناصر واستنسخت لخزانة صلاح الدين الأيوبي: محسن بن فاطمة (عليها السلام) أسقط. وقيل درج صغيراً والصحيح إن فاطمة أسقطت جينياً. مأساة الزهراء (عليها السلام): ج 2 ص 131، عن أولاد الإمام علي (عليه السلام): 46.

13 و14- قال ابن الصباغ المالكي (المتوفى 855): وذكروا أن فيهم محسناً شقيقاً للحسن والحسين

قال الصفوري الشافعي (المتوفى 894): أولاد فاطمة خمسة: الحسن والحسين والمحسن كان سقطاً. نزهة المجالس: ج 2 ص 194 (ط دار الجيل ص 579).

15- قال في كتابه الآخر: من كتاب الاستيعاب لأبي [كذا] عبد البر، قال: وأسقطت فاطمة (عليها السلام)، سقطاً سماه علي: محسناً (عليهما السلام). المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة: 164، ولم نجده في الاستيعاب المطبوع.

16- وقال الإمام جمال الدين يوسف المقدسي (المتوفى 909): محسن، قيل: سقط، وقيل: بل درج صغيراً، والصحيح أن فاطمة (عليها السلام) أسقطته جينياً. الشجرة النبوية في نسب خير البرية ص 60 (ط دمشق).

17- قال محمد الصبان (المتوفى 1206): ولدت فاطمة (عليها السلام)... والمحسن، وأما المحسن فأدرج سقطاً. إسعاف الراغبين (مطبوع بهامش نور الابصار) ص 93.

18- قال الشيخ حسن العدوي الحمزاوي (ق 13): وأما المحسن فأدرج سقطاً. مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار: 133.

فعلية نقول: لا يستقيم كلامه بأن أهل العلم اتفقوا أن رسول الله خلق رأسه وعقّ عنه.

ذكر رواية ابن كثير بأن فاطمة قد رضيت عن أبي كثير!!!

أبو شوارب: أبو بكر الصديق هذا يدخل على السيدة فاطمة، نحن سنفرق، اسمح لي يا دكتور هاشمي، لنقرأ هذا النص؛ هذا النص من كتاب البداية والنهاية لابن كثير في الجزء الخامس ص 253 وهو عن رواية عامر الشعبي، وهي رواية صحيحة مسندة، عن عامر الشعبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه:

انظروا إلى متن الرواية التي يرويها أبو شوارب من كتاب البداية والنهاية: هل السند عن علي بن أبي طالب أم ينقطع عند عامر الشعبي:

قال الحافظ أبو بكر البيهقي: <أبناً أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا عبدان بن عثمان العتكي بنيسابور، أبناً أبو حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي. قال: لما مرضت فاطمة أتاها أبو بكر الصديق فأستاذن عليها... ثم ترضاها حتى رضيت.> البداية والنهاية لابن كثير: ج 5 ص 310.

في كلام أبو الشوارب عدة اشتباهات منها:

١- انه قال: الرواية صحيحة!!! بينما الرواية غير صحيحة السند؛ لأن عامر الشعبي رواها مرسله؛ وانه ما أدرك القضية حتى يرويها

بنفسه؛ فانه ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب، على المشهور. كما يقول المزي. تهذيب الكمال ج 14 ص 28.

2- قال مسندة !!! والحال إنها غير مسندة .

3- قال : عن عامر عن علي !!! ولا يوجد في سند الرواية ذكر لعلي بن أبي طالب عليه السلام !!!

وقد ذكرنا هذه الرواية ومعناها في موقعنا عبر الانترنت :

<http://www.valiasr-aj.com/fa/page.php?bank=question&id=1178>

كلام من زيد بن علي بن الحسين في الدفاع عن أبي بكر !!!

ولهذا كان زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زيد بن علي زين العابدين ، زيد اخو الباقر ، زيد عم الصادق ، كان زيد صادقاً وفي منتهى الصدق ، حينما قال لهؤلاء المنتطعين ممن يدعون أنهم من أنصار آل بيت النبوة، هؤلاء الذين تحركهم أحقاد المجوس من عبدة النار ، قال لهم : البراءة من أبي بكر هي البراءة من علي ؛ كان صادقاً في هذا ؛ لأنه ادرك بما أتاه الله من علم أن هؤلاء يكيدون لعلي كما يكيدون لأبي بكر .

قد ذكرنا اصل هذه الرواية والجواب عنها والاشكالات الواردة عليها والتناقضات المربوطة بها من كلام أبو شوارب ، فراجع .

عائشة : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة :

اسمع عند أهل السنة ما هي منزلة فاطمة : فاطمة التي روت السيدة عائشة رضي الله عنها وأرضاها أربعة أحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في كتب الحديث الصحيح وغير الصحيح ؛ روت أربعة أحاديث نقلت عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه صلى الله عليه وسلم ، قال : إن سيدة نساء أهل الجنة فاطمة ؛ عائشة هي التي تقر بفضل فاطمة ؛ هكذا يعرف الصحابة منزلة آل البيت .

تعليق

نقول : نعم ، هناك روايات ذكرتها عائشة في فضل فاطمة عليها السلام وأيضاً روايات أخر في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وام المؤمنين خديجة سلام الله عليهما ، ولكن هي نفسها كانت تحسدهم ، وتغار منهم ، ولا تطيب لها نفساً لهم ؛ لعلمها بفضلهم ومكانتهم عند الله وعند رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

عائشة لا تذكر اسم علياً لأن نفسها لا تطيب لذلك

... عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فأستاذن نساءه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمداً على العباس وعلى رجل آخر ورجلاه تخطان في الأرض ، وقال عبيد الله : فقال ابن عباس : أتدري من ذلك الرجل هو علي بن أبي طالب ، ولكن عائشة لا تطيب لها نفساً . وفي المصنف : لا تطيب لها نفساً بخير . مسند احمد : ج 6 ص 34 و المصنف لعبد

الرزاق الصنعاني : ج 5 ص 430 رقم 9754

عائشة تغار من أم المؤمنين خديجة

حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما غرت على امرأة ما غرت

على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها . صحيح البخاري ج 4 ص 231

تكملة الرواية ابن كثير :

نعود إلى الرواية: أتحب أن إذن له؟ قال نعم؛ فأذنت له فدخل عليها وترضاها؛ فقال والله ما تركت الدار والولد والأهل والعشيرة إلا ابتغاء مرضاة الله ومرضاة رسوله ومرضاتكم أهل البيت، ثم ترضاها حتى رضيت !!!

تعليق:

هنا نقطتان:

1- هذه الرواية مخالفة لما روينا عن البخاري ومسلم من ان فاطمة سلام الله عليها ماتت وهي واجدة على أبي بكر

2- هذه الرواية تثبت أن فاطمة عليها السلام كانت غاضبة على أبي بكر؛ لذا جاء عندها يترضاها؛ فهل من المعقول ان يأتي أبو بكر إلى

فاطمة الزهراء من دون سبب، ويطلب منها رضاها!!!

طلب أبي بكر وعمر من علي عليه السلام الاذن في الصلاة على فاطمة سلام الله عليها:

لما ماتت فاطمة، أرسل أبو بكر وعمر، جاء أبو بكر وعمر أقبلًا معزيان وقالوا يا ابا الحسن لا تسبقنا بالصلاة على بنت رسول الله.

تعرفون هذا الحديث من أين؟ مروى من أين؟ في صفحة 235 من كتاب سليم بن قيس الذي تدعي الشيعة انه المصدر الاساسي لجريمة

الدار؛ هل يعني انا والسيد صباح حاشا قتلنا ابنة صديقنا أو ضربنا زوجة صديقنا ثم ماتت الزوجة هل نذهب نعزي؟ نذهب إلى العزاء ونقول له

الله يخليك انتظرنا حتى نصلي عليها مع بعض؟

تعليق:

نقول: نعم، أنهم كانوا يريدون ان يشاركوا في دفنه حتى يظهرها للناس ان على علاقة جيدة ورابطة حسنة مع علي بن أبي طالب وزوجته؛

فجاءوا يطلبون منه المشاركة في الصلاة عليها؛ ولكن علي بن أبي طالب عليه السلام منعهم، وصلى عليها ليلاً، ولم يوذن بها أباً بكر ولا عمر؛

كما جاء في صحيح البخاري. صحيح البخاري، ج 4، ص 1549.

دين الشيعة قائم على مثل هذه الاكاذيب:

هل هذا يقبل؟ هل هذا منطقي؟ كيف يقوم دين على مثل هذه الترهات؟

كيف تقوم العقيدة على مثل هذه الافكار الفاسدة التي لا اساس لها من الصحة؛ انا ساعيد قراءة نص في غاية الخطورة، يكشف لنا حقيقة هذا

المذهب ويكشف لنا أيضاً سر القضية؛ والنص قد يبدو خارج عن القضية يا دكتور هاشمي لكنه في صلب القضية يعني؛ نقلد المحامين وندافع.

الخزاعي: ارجوا ان تفرّق بين المذهب ومن يروّجون هذه الاكاذيب:

الخزاعي: نقطة صغيرة، ارجوا ان تفرّق بين المذهب والذين يروّجون بأنهم

أبو شوارب: صح انا معك، انا معك

الهاشمي: صحيح

الخزاعي: نحن مظلومين؛ كما ظلمت فاطمة، وكما ظلم الحسين وكما ظلم الخلفاء.

أبو شوارب: نص من الخميني في جواز شتم ولعن كل أهل السنة:

أبو شوارب: صحيح، كلامك صحيح؛ انظر يا سيد صباح والدكتور الهاشمي والسادة المشاهدين؛ هذا النص الذي قرأته ولم يشر إليه السيد القزويني على الإطلاق في حديثه وهو نص الإمام الخميني؛

الخميني مرجعيته تفوق مرجعية سائر المراجع:

ومرجعية الإمام الخميني فوق مرجعية السيد الخامنئي ومرجعية السيد السيستاني، وهذا امر مفروغ منه. الخميني له شتائم معروفة في أهل السنة في كتابه الوسيلة وفي غيره والكتب موجودة لا تخفى على احد؛ لكن انا ساتحدث فقط عن نص هام في قضيتنا؛ لا اريد أن يبرر إن الرجل يشتم أهل السنة والجماعة ويلعن أهل السنة والجماعة؛ وهذا امر مفروغ منه؛ وهذا المرجع الاعلى قائد الثورة الذي أسس الدولة الإسلامية هذا الكلام يعرفه الجميع منه.

تعليق:

نقول: إنه ادعى ان هناك نصوصا كثيرة وإنما جاء بنص واحد؛ وهذا النص اجاب عنه سماحة الدكتور القزويني في نفس هذه الحلقة بان الإمام الخميني ينقل كلام غيره ثم يردّ عليه بشدة؛ فلاندرى لماذا يريد أبو شوارب أن يشوه سمعة الإمام الخميني؟ أليس الإمام الخميني هو من وقف إلى جانب المسلمين في قضاياهم وخصوصاً قضية فلسطين؟

لكن سانقل نصا عن كتاب المكاسب المحرمة الجزء الأول صفحة 251؛ هذا النص يفيد جدا في القضية؛... الخميني يقول: غيرنا ليسوا ياخواننا وان كانوا مسلمين؛ فلا شبهة في عدم احترامهم؛ بل هو من ضروري المذهب؛ هذا عالم المذهب يقول لك: الضروري أنك تسبّ المخالف؛ السني تسبّه وتلعنه؛

الخزاعي: انا لا اعتقد ان هذا صحيح

أبو شوارب: هذا كلام الخميني

الخزاعي: يعني هل مصدره مضبوط؟

أبو شوارب: مضبوط الجزء الأول ص 251 الطبعة الثالثة

الخزاعي: يعني هذا موجود بالسوق؟

أبو شوارب: نعم.

الخزاعي: لا اله إلا الله

أبو شوارب: مطبعة اسماعيليان في قم

الخزاعي: لا اله إلا الله

أبو شوارب: كلام الخميني يخرج من لا يسب السنة من مذهب الشيعة

أبو شوارب: يقول: بل هو من ضروري المذهب، يعني لكي تكون شيعياً، لذلك هو أخرجك من الشيعة. هو أخرجك من الشيعة لأنك لا تسب أهل السنة.

الخزاعي: طبعا مذهبي ليس هذا،

أبو شوارب: من ضروري المذهب كما قال المحققون؛ بل الناظر في الاخبار الكثيرة من ابواب متفرقة لا يرتاب في جواز هتكهم والوقية فيهم؛ يعني ان تدعي عليهم.

كلام الخميني يثبت انه يجوز عند الشيعة اتهام الشيخين كذبا:

أبو شوارب: الخميني يثبت بصريح العبارة أن التهمة ملفقة على أبي بكر وعمر؛ لأن أبا بكر وعمر من مخالفي المذهب؛ لأن أبا بكر وعمر ماتا في القرن الأول الهجري قبل ان تختلق قصة المهدي سنة ستين ومأتين أو سنة ثلاثة وستين ومأتين من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. لأن أبا بكر وعمر ليسوا بإخواننا كما يقول الخميني فيجوز هتكهم وتجوز الوقية فيهم؛ بل الأئمة المعصومون حاشاهم أكثروا في الطعن واللعن عليهم وذكر مساوئهم؛ هذه الأمور.

الذي يطعن في نقلة الإسلام يطعن في الإسلام

أبو شوارب: لو تسمح لي يا دكتور محمد انا اريد ان أقول شيء بسيط جدا في دقيقتين؛ لو سمحت لي؛ المسألة اكبر من فاطمة مع جلاله قدر فاطمة؛ المسألة اكبر من علي مع جلاله قدر علي؛ المسألة متعلقة بالدين؛ بالإسلام؛ لو كان ما يقوله هؤلاء الناس صحيحا إذن لسقط الإسلام بالجملة.

تعليق:

هنا مسألتان:

1- أول من طعن هم الصحابة والتابعون وعلماء أهل السنة بعدهم؛ لان الصحابة طعن بعضهم في بعض؛ كما في حرب الجمل وصفين

و...

والتابعون هم الذين ناصروهم في الطعن والحرب ضد بعضهم البعض؛ وعلماء أهل السنة هم الذين نقلوا هذه الروايات إلينا؛ فالاشكال اولا يرجع على أهل السنة انفسهم.

2- ما مقصود أبو شوارب من (سقوط الإسلام بالجملة؟) هل مقصوده الإسلام الذي كان عليه الخلفاء؟ نعم هذا الإسلام لا يجوز اتباعه؛

لأن فيه العديد من البدع - كصلاة التروايح التي صرح عمر بكونها بدعة كما في صحيح البخاري - وترك للسنة الحقيقية التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله، باتباعها وهي اتباع أهل البيت كما تدل عليها رواية الثقلين - كتاب الله وعترتي - المروية عند أهل السنة بسند صحيح بخلاف رواية كتاب الله وسنتي التي لا يوجد لها سند صحيح حتى عند أهل السنة؛ ورواية أصحابي كالنجوم التي صرح ابن تيمية بكونها موضوعة.

الشيعة تقول بان جميع الصحابة ارتدوا إلا القليل منهم

الذين يدعون أنهم مسلمون، وانا اعرف ان هنا مسألة استفهام كبيرة جدا، من يدعي انه مسلم ويطعن في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ويقول إن الصحابة جميعا قد ارتدوا إلا ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو سبعة لا يزيدون عن تسعة ابدأ؛

هذا الادعاء قد اجاب عنه سماحة السيد القزويني في بعض محاضراته الموجودة في موقعنا عبر الانترنت:

<http://www.valiasr-aj.com/fa/page.php?bank=sokhan&id=89>

وفي مناظرته مع حمدان بن سعد الغامدي:

من يعتقد أن الصحابة مرتدون فليس بمسلم!!!

من يبني دينه على هذا الاساس ، فدينه غير دين الإسلام ؛ لان دين الإسلام نقل إلينا عن طريق هؤلاء ؛ فإذا كان هؤلاء مرتدين سفاكين قتلة

مغتصبين مرتدين فما الدين الذي نقلوه لنا؟

قد أجبنا عن هذا الادعاء سابقا فراجع

إذن نحن كلنا مرتدون إذا صدقنا كلامك يا سيد القزويني ، وكلام غيرك من علماء الشيعة ، كلام المجلسي والكليني والخميني وما يقوله حتى

هؤلاء المراجع الذين تحاول ان تبرئهم على الملأ .

انتم تسبون في الخفاء وتظهرون المحبة في العلن كما نقلتم عن جعفر الصادق :

انا لا استطيع ان أقول الغيب لكنني أظن أنهم في مجالسهم الخاصة يقولون اكثر مما قاله المجلسي والكليني ؛ لكن يفعلون كما فعل جعفر

الصادق ؛ يعني يقعدون مع العامة يقولون بان الشيخين نحن لا نسبهم ؛ لكن في مجالسهم الخاصة ؛ أنت الآن تحدّث عن العامة يا سيد

القزويني ؛ أنت تكلم المخالفين من امثالنا وتقول : المراجع يرفضون ؛ كل هذا الكلام قسه على قصة جعفر الصادق الذي حكيتها لنا ، لتعرف

انكم في مجالسكم الخاصة تقولون ما هو أبشع وما هو ألعن من هذا الكلام ؛ الهدف يا سيد القزويني ليس هو أبا بكر وليس عمر وليس

عثمان ؛ إن الهدف هو الإسلام .

الهاشمي : صحيح .

تعليق :

عجباً من هذا الرجل يقول : إن السيد القزويني هو الذي نقل قصة الإمام الصادق حول الشيخين بينما هو الذي قرأ هذه القصة وسماحة السيد

القزويني أنكرها وقال : إن سندها ضعيف ؛ كما ذكرنا سابقا !!!

علة بغض هؤلاء للخلفاء هي ان الإسلام أخدم نارهم ، فارادوا الكيد للإسلام !!!

أبو شوارب : ثمة امة قهرها الإسلام ؛ وأطفاً نارها ؛ وأزال ملكها من على سطح الأرض تماما ؛ وأباد ذروتها نهائياً ؛ البعض من الذين لم يفتح الله

قلوبهم لنور الإسلام ، الذين لم يعرفوا قيمة الحرية التي قدّمها الإسلام لم يعرفوا قيمة العدل الذي نشره الإسلام ؛ هؤلاء أرادوا ان يكيدوا دين

الله فاخترعوا كل هذه القصص الوهمية ، التي لا غاية منها ولا هدف إلا الطعن في الإسلام ؛ يا سادتنا الافاضل ؛ القصة هي اكبر من أبي بكر و من

عمر ومن عثمان ومن علي ومن فاطمة ؛ مع جلالة قدر هؤلاء جميعا عليهم السلام ورضي الله عنهم ؛ المسألة في الدين .

تعليق :

إن ما يذكره أبو الشوارب جنائية على الحقيقة ، وتغافل لما عليه الواقع التاريخي ، فالإيرانيون دخلوا الإسلام عن قناعة ورضا ؛ ولذا كانوا ممن

حمل الإسلام وساهم في انتشاره والدفاع عنه ، فكان منهم العلماء والقادة والجنود واندمجوا مع إخوانهم المسلمين من مختلف القوميات

والاعراق .

لقد كان العديد من أئمة المذاهب السنية وأصحاب الصحاح كصحيح البخاري ومسلم النيسابوري ، وأصحاب السنن والمسانيد هم من

الإيرانيين - كما يتضح من كناههم وألقابهم - والذين يقدرهم أبو الشوارب نفسه .

نعم، إن ذنب البعض منهم أنهم رفضوا سياسة الطبقة والتميز على أساس العنصر والجنس التي أرسى قواعدها الخليفة الثاني وجعلها مكان المبدأ الذي جاء به الإسلام: إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

نعم، رفضوا ذلك واتبعوا الحق الذي جاء به الرسول الاكرم بتنصيب علي خليفة على الأمة فأمنوا به ونصروه، فاتهموا بشتى التهم ومنها ما ساقها الآن أبو الشوارب الذي يردد ما زرعتة الدولة الاموية من حقد على أمير المؤمنين علي عليه السلام وأتباعه ومواليه.

روايات الشيعة ضد أهل بعض المدن:

هنا نقول ان سماحة الدكتور القزويني قد اجاب عن هذه الروايات في آخر هذه الحلقة باجمال ونحن نشير إلى الجواب هناك ولكننا سنذكر بعض النقاط ضمن المتن

رواية ضد أهل الشام ومكة والمدينة:

اسمح لي أكرم أهلي في مصر، ما يقول هؤلاء عن بلدان المسلمين، هم يسبون أهل العامة، ويسبون بلدانهم؛ أهل الشام شر من أهل الروم، وأهل المدينة شر من أهل مكة وأهل مكة يكفرون بالله جهراً في أصول الكافي روايتين في باب واحد بهذا المضمون؛ الأولى ما ذكره أبو شوارب واستفاد منها ما يريد، والثانية التي ذكرت بعد هذه الرواية ما هي تفصيل للأولى؛ انظروا إلى الرواية الثانية:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أهل الشام شر أم [أهل] الروم فقال: إن الروم كفروا ولم يعادونا وإن أهل الشام كفروا وعادونا. الكافي ج 2 ص 410 ث 5

ترون ان الرواية الأولى ليس مقصوده كل أهل الشام؛ بل مقصوده من سب أهل البيت وإذاهم وعاداهم؛ فهم كفار كما يقول إخواننا أهل السنة في أعداء أهل البيت عليهم السلام والنواصب؛ لأنهم خالفوا صريح القرآن:

قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى . سورة الشورى الآية رقم 23

فالرواية لا تدل على ذم كل من هو في هذا البلد وفي كل زمان؛ بل قوم معينون في زمن معين؛ وعلة هذا الكلام أعمال هؤلاء المذمومة. فلا تدل الرواية على ما استفاده أبو شوارب.

الهاشمي: ... من القائل من؟

أهل مصر لعنوا على لسان داود:

أبو شوارب: الكافي في أصوله الجزء الثاني ص 409 وفي بحار الأنوار الجزء السادس ص 208

وتفسير القمي ص 596، يقول عن مصر واهلها لعنوا على لسان داود عليهم السلام، فجعل الله منهم القردة والخنازير.
تعليق:

أما بالنسبة لتفسير القمي، فنحن راجعنا تفسير القمي ووجدنا فيه بدل كلمة (مصر) كلمة (مضر) يعني قبيلة مضر !!! هم من أبناء مضر لعنوا على

لسان داود فجعل الله منهم القردة والخنازير. تفسير القمي ج 2 ص 268 طبعة مطبعة النجف

نحن لا نتهمه بانه كذب هنا أو دلّس؛ ربما خطأ مطبعي.

ونقول ان الرواية تدلّ على تبين ما ذكر في القرآن فإن فيه :

قُلْ هَلْ أَنْبَأُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مُتُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن

سَوَاءِ السَّبِيلِ . سورة المائدة رقم 60

هل يقول أبو شوارب ان هذا كذب أيضاً؟!

هذه الرواية في مقام تحديد معني الآية وتبيين من هم الملعونون في ذلك الزمان على لسان ذلك النبي ؛ ولا ربط لها بزماننا هذا.

غضب الله على بني اسرائيل فأدخلهم مصر :

يكمل العياشي في تفسيره والبحراني في برهانه فيقولوا وما غضب الله على بني اسرائيل أدخلهم مصر ؛ ولا رضي منهم إلا أخرجهم منها إلى

غيره ؛ يقول أيضاً ، بنس البلاد مصر ، أما إنها سجن من سخط الله عليه من بني اسرائيل ؛

تكفيكم هذه الآية في معرفة صحة أو بطلان كلام أبو شوارب :

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ

الَّذِي هُوَ أَذَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصُرِّتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ .

سورة البقرة آية رقم ٦١

كأن سماحة أبو شوارب لا يعلم شيئاً من قصص الانبياء وما جاء في القرآن في ذم بني اسرائيل وقصصهم ؛ فان مضمون هذه الرواية مطابق لما

جاء في القرآن الكريم . ولكن هذا الأخ لا يقبل هذه الروايات !!!

لا تسكنوا في مصر فان البقاء فيها يورث الدياثة :

الأبشع ، يقول المجلسي في بحار الأنوار اسمعوا إلى هذه الرواية العجيبة ، انتحوا من مصر ولا تطلبوا المكث فيها لأنه يورث الدياثة !!! يعني

البقاء في مصر يجعل الرجل ديوثاً ، والديوث هو الذي يدخل الغرباء على أهله ، يعني قواد على أهل بيته

تعليق

انظروا إلى سند الرواية ؛ فان سندها كاف في اثبات عدم قبولها عند الشيعة :

: بهذا الاسناد ، عن ابن أسباط ، عن أحمد بن محمد بن الحضير ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وأله : انتحوا مصر ولا تطلبوا المكث فيها . ولا أحسبه إلا قال : وهو يورث الدياثة .

هذا الرواية مضافاً إلى كونها مرسلة ، فإن في سندها عدد من المجاهيل كأحمد بن محمد بن الحضير

نقل كلام السيد نعمة الله الجزائري ضد أهل السنة :

أبو شوارب : انا ساختم بنص من السيد نعمة الله الجزائري ، هذا النص يذكرنا في بداية الحلقة الأولى قال آية الله الجناحي ، في حوار عبر هذه

الشاشة ، قال أنا لا أؤمن بكتبكم ، ولا أؤمن بصحيح البخاري ، كان أكثر صراحة من القزويني ؛ القزويني رجل لطيف وعنده مهارة سياسية ،

وقريب من المراجع العظام ، ومتعلم أصول التقية ؛ يعني يراوغ بشكل جيد

لكن الجناحي يبدو أنه مسكين في العراق لا يعرف أصول التقية على وجهها الصحيح؛ فقال بصراحة أنا لا أؤمن بالبخاري ولا أؤمن بمسلم ولا أؤمن بنصوصكم ولا أؤمن بكتبكم؛ في كتاب الأنوار النعمانية، للسيد نعمة الله الموسوي الجزائري، في الجزء الثاني ص 279 يقول بوضوح، لم نجتمع معهم على إله؛ يعني هم يعبدون إلهاً غير الذي نعبد؛ يعبدون ماذا؟ لا نعلم.

ولا نبي؛ ولا على امام؛ وذلك أنهم يقولون ان ربهم هو الذي كان محمد نبيه وخليفته بعده أبو بكر ونحن لا نقول بهذا الرب؛ ولا بذلك النبي؛ بل نقول: إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا وذلك النبي ليس نبينا.

تعليق

قد أجاب عن هذا الكلام سماحة الدكتور القزويني في نهاية الحلقة وقال: ان السيد نعمة الله لا يمثل الشيعة في هذه العقائد، لان كثيراً من علماء الشيعة لا يقبلون رأيه في هذا وحتى بعضهم أفتي بحرمة قراءة بعض كتب الجزائري.

نحن لا نريد ان ندافع عن كلام السيد نعمة الله الجزائري هذا، ولكن نقول نحن لا نؤمن برب يؤمن به بعض أهل السنة المجسمة؛ انظروا إلى كلماتهم في الصحاح حول الله تعالي في موقعنا عبر الانترنت:

<http://www.valiasr-aj.com/fa/page.php?bank=maghalat&id=101>

<http://www.valiasr-aj.com/fa/page.php?bank=maghalat&id=48>

ورواياتهم في الصحاح حول الأنبياء عليهم السلام:

<http://www.valiasr-aj.com/fa/page.php?bank=maghalat&id=23>

ختام كلام أبو شوارب مخاطباً الدكتور القزويني:

ولذلك اختتم قولي وأوجه هذه الآية الكريمة لآية الله القزويني، وأقول له بوضوح وبصراحة: «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا مالا تفعلون».

الذي يتهم الصحابة خارج عن ملة الإسلام:

أقول كما قال الإمام احمد بن حنبل إذا رأيتم الرجل يذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الإسلام؛ يعني اتهمه في دينه؛ يعني من يتهم أصحاب رسول الله الذين نقلوا كتاب الله ونقلوا سنة نبيه ليس من الإسلام في شيء؛ وليس هذا اتهام له بانه خارج عن

ملة الإسلام؛ الذي يلعن الصحابة ويسب الصحابة ليس مسلماً وليس هذا اتهام مني له؛ لأنه ببساطة لا يؤمن بكل ما نقله هؤلاء الصحابة؛

الصحابة هم الذين نقلوا أي القرآن، وهم الذين نقلوا لنا الحديث النبوي الشريف.

ما دمت تتهم هؤلاء وتلعنهم وتسبهم وتري أنهم مرتدون، فإن الدين الذي نقلوه ليس دينك على الإطلاق.

قد اجبنا عن هذه الادعاءات سابقاً فلا نعيد

الراي النهائي لأبو شوارب حول موضوع الهجوم:

أبو شوارب: انا أريد ان أراوغ لأكسب بعض الوقت أيضاً، يعني يعني أرجو منك أن تتحملني كما تحملت القزويني.

أنت تراعي القزويني وتجاهله وتقهمني أنا؛ لأنني مسكين وضعيف وتحت طاولتك الآن تحت طاولتك الآن هنا في الاستديو.

الخزاعي: انا اشفقت على القزويني !!!

الخزاعي : والله أنا أشفقت على القزويني ، والله أنا أشفقت على القزويني .

الهاشمي : هو معنا على الخط .

أبو شوارب : اعود بالله من اتهام أبي بكر وعمر ، المسلم لا يتهم أبا بكر وعمر

أبو شوارب : ختاماً أقول اعود بالله من هذا الكلام ؛ اعود بالله من هذا الكلام ؛ اعود بالله من هذا الكلام الذي لا ينطق به مسلم عارف بربه ومومن بنبيه وانا اشفق على الحديث الذي وجهه صباح الخزاعي كثيرا للعامة من أبناء الشيعة من أهل الشيعة البسطاء ، الذين يضلّهم هؤلاء المراجع وأشفق عليهم إسفاقاً كبيراً .

أبو شوارب : وانا اشفق على القزويني أيضاً !!!

الهاشمي : وهل أنت تشفق على القزويني أيضاً؟

أبو شوارب : وانا اشفق عليه ؛ اخاف عليه ، أخاف عليه من الحساب امام الله سبحانه وتعالى

الهاشمي : هو معك ؛ تفضل يا سيد القزويني .

كلام السيد القزويني في الرد على ادعاءات أبو شوارب :

السيد القزويني : بسم الله الرحمن الرحيم

السيد القزويني : كيف قطعتم كلامي مرارا وما قطعتم كلام أبو شوارب؟

الأخ الهاشمي وعدتني هذه الليلة بنصف ساعة وأن لا تقاطعني ، ولكن يا اخي العزيز قاطعتني كثيراً ولم تقاطع أبو الشوارب وهذا ليس من العدالة .

الهاشمي يدافع عن نفسه !!!

أنا اعطيتك الوقت الكافي !!!

الهاشمي : أقول حاجة ؛ لحظة لحظة ؛ يا قزويني ؛ يا سيد القزويني ، حتى تكون عادلاً ؛ أنا ناقشتك في كلامك ، ثم أعطيتك الوقت الكافي في عرض روايات الشيعة إلى أن أكملت ، وقلت محتاج دقيقة إضافية ، أعطيتك دقيقتين ؛ سالتك أكملت ، قلت لي أكملت ؛ وأخذت أنا وإياك ساعة وأربعين دقيقة من وقت البرنامج بالكامل .

لو يتهم الخزاعي أو أبو شوارب علياً بقتل بنت أبي بكر أنا ساقطع كلامهم !!!

أنا حتى تكون عادلاً ، لو الدكتور أبو شوارب أو الأخ صباح الخزاعي يتهمون الإمام علي بقتل بنت أو زوجة أو قريب سيدنا أبو بكر أو سيدنا عمر ، وستري كيف نمسك أبو شوارب في كل دليل يقدمه على هذه الجريمة ، أنت دافعت عن اتجاه المذهب في اتهام أبي بكر وعمر بجريمة كسر الضلع وإسقاط الجنين قبل الحرق ؛ فكلموك على ادلتك

الهاشمي مخاطباً القزويني : مقاطعتي لكلامك مساعدة لك !!!

هذا تسهيل لمهمتك !!! ومساعدة لك !!! والإخوان هنا في الاستديو غاضبون ثائرون وكادوا ينصرفوا من الاستديو لما كنت أنا وإياك في المناقشة ؛ ومع ذلك كما طرح الحديث على الهواء ، أنت أصدرت حكمك ، وهم كل واحد منهم أصدر حكمه .

تعليق :

نحن ندع الحكم للقارئ الكريم فيما يدعيه الهاشمي .

الخزاعي وأبو شوارب قالوا بان من يكره الصحابة مبغض للإسلام؛ ما رأيك؟

أنا أريد منك تعليق ختامي وقد استمعت إلى الاخوين وهما فنّدا ما وصلت إليه وقالوا: إن من يقول بوقوع هذه الجريمة أو يورط فيها الصحابة

فإنه كاره للإسلام مبغض له!!!

ماذا تقول لهم في نهاية الحديث؟

نقول: إن أبو شوارب قال: من يكره الصحابة كافر، و الهاشمي خفف من حدة كلامه!!!

رد الدكتور القزويني على ما نقله أبو شوارب من السيد نعمة الله الجزائري:

السيد القزويني: أما بالنسبة إلى ما تفضل به الأخ العزيز أبو شوارب من نقله من كتاب الكافي أو من السيد نعمة الله الجزائري أو غيره، وقال

بأن هذه عقيدة الشيعة، فهذا كذب وافتراء.

أنا أقول بأن السيد نعمة الله الجزائري عالم شيعي جليل لكنه لا يمثل عقيدة الشيعة؛ وهو متشدّد نوعاً ما؛ حتى أقول بصراحة، اسمعوا يا

إخواني في العالم، بعض علمائنا أفتى بحرمة قراءة بعض كتب السيد نعمة الله الجزائري.

نقطة مهمة في هذه المناظرة:

احد المشاركين (حسب الظاهر هو الهاشمي) بصوت خفي مشيراً إلى أبو شوارب: الخميني، قل له الخميني!!!

تعليق:

ترون هنا أن الهاشمي لا يملك ذرة من الحيادية والموضوعية، فهو في الوقت الذي يقاطع السيد القزويني كثيراً ولا يقاطع أبو شوارب، بل

يذكره بما يجب عليه أن يقول، كما هنا حيث يذكر أبو الشوارب بأن يسأل السيد القزويني عن الإمام الخميني، فأين هي العدالة والموضوعية.

مقاطعة أبو شوارب لكلام السيد القزويني: اجبني عن الخميني:

أبو شوارب: والخميني والخميني؛ أجبني عن الخميني؛

السيد القزويني: ماذا

أبو شوارب: ما رأيك فيما قرأت لك من كتاب المكاسب المحرمة للخميني؛ هل الخميني أيضاً ليس معترفاً به؟

أنت لاتعترف بنعمة الله الجزائري، عظيم؛ اعلن الآن أنك لا تعترف بالخميني.

اعتراض الدكتور القزويني على مقاطعة أبو شوارب لكلامه:

السيد القزويني: لماذا تقاطعني؟ يا دكتور؟

الهاشمي: واصل واصل

السيد القزويني: هذا ليس من الخلق الإسلامي؛ أنت الآن ساعة وخمسين دقيقة كنت تتكلم ولا يعترض عليك ولا يقاطعك أحد.

الهاشمي: تفضل تفضل أخي

مواصلة كلام الدكتور القزويني حول كلمات السيد نعمة الله الجزائري :

أقول : بأن في المجلد الثاني من كتاب السيد نعمة الله الجزائري الذي نقلت عنه ؛ قال آية الله الانكجي في هامشه أفتى بعض علماء الشيعة بحرمة قراءة بعض كتب السيد نعمة الله الجزائري .

الاجابة عما اتهموا به الإمام الخميني :

ما نقله أبو شوارب من آية الله العظمي الخميني لا ربط لها بالمسألة

اما ما ذكرت من كتب السيد آية الله العظمي السيد الخميني رضوان الله تعالى عليه فهو لا يرتبط بالقضية ؛

الإمام الخميني لا يقول بسبب الشيخين أو الاهانة إلى أهل السنة :

والإمام الخميني لا يقول بسبب الصحابة ولا يقول بسبب أبي بكر وعمر ؛

الهاشمي بصوت خفي : ... (حسب الظاهر يواصل مع أبو شوارب حتى يعلمه ما يقول للسيد القزويني)

السيد القزويني : ولا يقول السيد الخميني بعدم إسلام أهل السنة ، أو بجواز سب أهل السنة أو بنجاسة أهل السنة .

كثير من علماء أهل السنة يكفرون الشيعة :

إذا كنت تنقل من كلام السيد الخميني فلا بد أن تنقل كلام كبار علماء أهل السنة الذين أفتوا بكفر الشيعة فهذا ابن جبرين ؛ فتواه الآن موجودة

في موقعه ؛ يقول الشيعة الروافض كفار بالأدلة الأربعة !!!

وهذا ابن باز يقول بكفر الشيعة ، وعدة كثيرة من علماء أهل السنة افتوا بأن من أنكر خلافة أبي بكر فهو كافر ؛ فلماذا لا تنقل هذه الفتاوى

والأقوال في قناة المستقلة؟!

وهذه الفتاوى الهندية للفرهاني ؛ وحاشية رد المختار لابن عابدين ؛ والبحر الرائق لابن نجيم المصري ؛ كلهم يقولون بأن من أنكر خلافة أبي

بكر فهو كافر .

الكلام حول ادانة أبي بكر وعمر الآن ليس في صالح الإسلام وهو من المؤامرات ضد المسلمين :

والآن يا أخي العزيز يا دكتور الهاشمي ؛ الآن في هذا الجو الذي يعيشه المسلمون أنا اعتقد ان البحث عن قضية استشهاد فاطمة وإدانة أبي

بكر وعمر أو عدم إدانتهم ليس في صالح الإسلام والمسلمين ؛ والآن طرح مثل هذه القضايا . أنا أظن بأن هناك أياد خفية وراءها وهي من

المؤامرات ضد الإسلام ، لتعميق الخلاف بين السنة والشيعة .

قضية استشهاد فاطمة (عليها السلام) ليست مستحدثة :

قضية استشهاد فاطمة سلام الله عليها ، كما قلت ليست قضية مستحدثة ؛ فهي موجودة من زمن الأئمة سلام الله عليهم وهي قضية ثابتة عند الشيعة .

الهاشمي : عدة من الشيعة اتصلوا وقالوا اننا لا نشارك في العام المقبل في مجالس العزاء :

الهاشمي : اليوم يا سيد القزويني اليوم في شهر يوليو الفين وثمانية ظهر للأخ صباح الخزاعي ، ومجموعة من الشيعة أن هذا غير ثابتة ؛ أبلغني

مجموعة من الشيعة اتصلوا بي وقالوا لي : إننا اكتشفنا أننا كنا مضللين ؛ قالوا لي : لن نحضر مجالس العزاء في العام المقبل .

أحدهم قال : فهتمت من كلام السيد القزويني أنه ينكر هذه المجالس أيضاً !!!

وهناك أحدهم قال لي : أنا أفهم ضمنياً أن السيد القزويني نفسه يدعو إلى اغلاق مجالس العزاء في الاعوام المقبلة؛ هو هكذا فهم من حديثك .

قال وأنت أنت أيضاً ترى انه لم يعد لائقاً في القرن الخامس عشر الهجري ان يتم الاحتفال بمجالس العزاء للسيدة فاطمة واتهام الصحابة بقتلها لأن هذا لم يعد لائقاً؛ وقالوا بأن هذا ما فهموه منك؛ فهل فهمهم هذا صحيح؟

السيد القزويني: كثير من الأخوة من أهل السنة اتصلوا بي وقالوا: اننا سنقيم مجلس عزاء لفاطمة الزهراء عليها السلام في الأعوام المقبلة السيد القزويني: اما بالنسبة للذي قلت اتصل بي عدد كثير من الأخوة حتى من السعودية، ومن لندن ومن المانيا وشكروني على كلامي، وقالوا: نحن لم نكن نعلم أن هناك روايات صحيحة عند أهل السنة حول قضية استشهاد فاطمة، وقضية الهجوم على بيتها سلام الله عليها وقد نبهتنا إلى ذلك وفي السنة القادمة نحن سنشارك في ذكرى استشهاد فاطمة أكثر مما شاركنا سابقاً؛ فليس هذا بدليل أن عدد قليل أو نفر واحد استفاد من كلامي كما قلت .

أنا أدعو إلى أمرين:

الأول: إن أمر المشاركة في ذكرى استشهاد فاطمة سلام الله عليها أمر مهم جداً، كما دعا إليه علماءنا وفقهائنا كآية الله العظمي فاضل اللكراني، والشيخ جواد التبريزي، وهذا السيد القائد في كل سنة؛ يقيم في بيته ومكتبه ما تم استشهاد فاطمة سلام الله عليها؛ يعني مقاطعة الهاشمي مجدداً:

الهاشمي: ولكن قال لك الإخوان؛ قال لك الإخوان .

السيد القزويني: يا دكتور الهاشمي يا دكتور الهاشمي لحظة

الهاشمي: وقت البرنامج الآن ثلاث ساعات على أن أختتم البرنامج؛ أعطيك دقيقتين تقول فيهما ما تشاء للمسلمين، في أي موضوع تشاء .

السيد القزويني: سب أو شتم أهل السنة أو إهانة عقائدهم غير جائز

السيد القزويني: يا دكتور اسمح لي؛ الذي ندعو إليه ونصر عليه أن عقيدة فقهاءنا؛ وعلمائنا ومراجعنا، هي أن أي نوع من السب والشتم للصحابة وتوجيه الإهانة إلى أهل السنة أو إلى عقائدهم ليس بجائز .

أبو شوارب: خميني

السيد القزويني: وأراه ذنب لا يغتفر؛ هذا ما أدعو إليه كل إخواننا الشيعة في كل مكان .

الهاشمي: ما رايبك في كلام السيد الخميني؟

الهاشمي: يا سيد القزويني بالله حتى لا يتكلم الإخوان بعد على التليفون ويؤلموك إذا قال لك قائل في تونس: الإمام الخميني الذي ترصيت عليه يقول لا شبهة في انك، ينبغي أن تقع فيهم وأن لا تحترمهم وأن تتهمهم،

أبو شوارب: هذا من ضروري المذهب؛ من ضروري المذهب .

الهاشمي: هذا من ضروري المذهب .. حتى لا يستغل الأخ أبو شوارب الرواية مرة ثانية؛ ماذا تقول له فيها؟

السيد القزويني: الإمام الخميني ينقل في المكاسب المحرمة عن الشيخ البحراني جواز السب، ثم ينكر عليه أشد الإنكار .

السيد القزويني: أما بالنسبة إلى ما ذكره الدكتور أبو شوارب: فإن السيد الخميني ينقل في كتابه المكاسب عن الشيخ البحراني صاحب الحدائق حول جواز سب أهل السنة أو الوقعة فيهم، ثم يردّ عليه ويقول بأن هذا القول ليس بصحيح.

أبو شوارب هذا ليس بصحيح

أبو شوارب: هذا ليس بصحيح، كلامك أنت غير صحيح؛ اقرا أنت عن الخميني، اقرا ما قاله الخميني؛ أنت تدلّس مرة ثانية؛ بعد هذه الفقرة ينقل الخميني رواية مكذوبة عن الإمام جعفر الصادق يتهم فيها أبناء العامة بأنهم أولاد زنا، وأنا استحيت أن أقرا هذه الرواية؛ والرواية مكذوبة، في السطر الثاني مباشرة؛ أنت تدلّس للمرة الألف.

الخميني يروي رواية يتهم فيها كل العامة بأنهم أولاد زنا انا استحيت ان اقراها !!!

السطر الثاني مباشرة بعد الكلام الوارد في المكاسب المحرمة الذي قرأته أنا، ينقل الخميني رواية عن الصادق حاشاه، يتهم فيه أبناء السنة بأنهم أبناء زنا ويعلق الخميني عليها قائلاً: ويظهر من الرواية جواز هتك أبناء العامة. هذا هو الموجود في الكتاب، لا تدلّس على الناس؛ ولا تخدع الناس يا سماحة القزويني لو سمحت.

تعليق:

هنا نقاط:

1- يستشهد أبو شوارب برواية ضعيفة نقلها الإمام الخميني عن غيره، ثم ردها كما ذكر سماحة الدكتور القزويني ويقول إن هذا رأي السيد

الخميني !!!!

2- الرواية ضعيفة لأن في سندها علي بن العباس وهو غال ضعيف جداً كما في تنقيح المقال، وفيها أيضاً الحسن بن عبد الرحمان وهو

مجهول، كما في نفس المصدر؛ راجع كتاب الكافي ج 8 ص 285.

3- يقول أبو شوارب: إنه استحيا ان يقرأ هذه الرواية؛ نقول: إنه لا يستحيي عن مثل هذه الروايات؛ لانه قرأ سابقاً رواية ضعيفة من

الشيعة تقول: إن البقاء في مصر يورث الديانة !!! ولم يستحي من نقلها!!

السيد القزويني: الإمام الخميني إن الكلام في مثل هذه القضايا من تضييع العمر في الواضحات !!!

السيد القزويني: يا دكتور أبو شوارب؛ يا دكتور؛ لحظة

أبو شوارب: لا؛ لن أسمح

السيد القزويني: المكاسب المحرمة للسيد الخميني قدس سره المجلد الأول صفحة 253 الآن أمامي. فهو ينقل هذه القضية ثم يقول بان

السيرة أيضاً قائمة على ما قاله المحقق صاحب الجواهر، وأن طول الكلام في ذلك كما فعل في الحدائق من تضييع العمر في الواضحات.

يقول بان نقل هذه الروايات نقل هذه القضايا من باب تضييع العمر في الواضحات.

(الهاشمي يتكلم بصوت خفي مع أبو شوارب)

أبو شوارب: يعني من الواضح انه يجوز هتك العامة !!!

أبو شوارب:

هذه القضية عند الإمام الخميني واضحة في ان المخالفين ليسوا إخوانا للشيعة وأنهم أبناء زنا وأنهم ملعونون وأنهم مرتدون وأنهم كفار .

اين هذا النص؟ اسمح لي أنت قلت يا سيد القزويني ، أنت قلت ان الخميني رد بشدة . أين الرد؟ إنه يؤيد هذا الكلام لو سمحت لي ؛

السيد القزويني : اقرأ للناس هذه العبارة من السيد الخميني يا أبو شوارب

أبو شوارب : انا لا أريد أن أذع الناس ولا أريد أن احوّلها إلى لعبة سياسية ليرضى عني السيد فلان أو القائد فلان ؛ نحن نقدّم حقيقة ؛ نحن

نقدّم تاريخاً ؛ نحن نقدّم كتباً موجودة للمذهب ؛ كيف يصدّقك تلاميذك وهم يقرؤون كتاب المكاسب المحرمة؟ أنت تحاول أن تدافع عنه .

ارفعوا هذه التقيّة عنكم ؛ وقولوا أرائكم بصراحة واكشفوا للناس إنكم تهدمون دين الإسلام .

إنكم ضد الإسلام ، إنكم تحاربون الصحابة ، إنكم تحاربون نقلة القرآن الكريم وتحاربون السنة

الهاشمي : الأخ القزويني يرى ان يدافع عن الإسلام المحمدي الاصيل . أليس كذلك يا سيد القزويني ؟

السيد القزويني : الإمام الخميني يقول ان من يتهم أهل السنة بهذه الاتهامات اختلت طريقته !!!

السيد القزويني : يا دكتور لحظة ، في كتابي قصة الحوار الهادي ؛ لحظة يا دكتور ؛ في كتاب ألفتّه باسم قصة الحوار الهادي ص 398 نقلت عبارة

السيد الخميني رضوان الله تعالى عليه . يقول بعد نقل كلام صاحب الحدائق . يقول : ولكن اغترّ بعض من اختلت طريقته ببعض ظواهر الأخبار

وكلمات الأصحاب من غير غور إلى مغزاها ، فحكمم بنجساتهم ، وكفرهم وأطال في التشنيع على المحقّق القائل بنجساتهم بما لا ينبغي له .

غافلاً عن انه حفظ أشياء هو غافل عنها ؛ هذه العبارة {لكن اغترّ من اختلت طريقته} من السيد الخميني يا دكتور أبو شوارب .

الهاشمي : نريد من السيد القزويني ان يحيي المشاهدين

الهاشمي : طيب ، يا سيد القزويني نحن الآن تجاوزنا كل الأوقات ثم كل الإخوان في لندن ؛ أنت في بيتك ، ولكن هنا كل واحد منا سيذهب إلى

مكان ، فعلينا ان ننهي البرنامج مضطربين ؛ مع ذلك اريدك أن تحيي المشاهدين في ثلاثين ثانية ؛ سلّم على المشاهدين .

تفضل هل تريد أن تسلّم على المشاهدين في نهاية الحوار؟

ردّ السيد القزويني على الروايات التي نقلت ضد اهالي البلاد

السيد القزويني : بالنسبة إلى ما تفضّل به الدكتور أبو شوارب في نقله عن كتاب الكافي وغيره ؛ كلها ؛ إما روايات ضعيفة أو روايات موضوعة أو

روايات يقرّ علماء الشيعة بضعفها ؛ وعلماء الشيعة ومراجعهم يحترمون أهل السنة . ويعتقدون بجواز التزويج والتزوّج منهم ويعتقدون ويفتون

في كتبهم الفقهية بجواز أكل ذبائحهم .

قد اشرنا إلى الروايات سابقا واجبنا عن كل رواية فراجع .

الهاشمي : طيب السيد القزويني لهذه المعاني تختم مشاركتك اليوم في نهاية البرنامج ، شكراً جزيلاً أخي ، وكما ترى الامر امر التجديد وامر

الصراحة ، وأسأل الله أن يوفّقني وإياك وأبا شوارب وكل المشاركين في هذا البرنامج إلى ما فيه التجديد والإصلاح والتطوير .

يا سيد القزويني كم الساعة الآن في قم؟

السيد القزويني : الآن الساعة الثانية والربع صباحاً

الهاشمي : الثانية والربع صباحاً ؛ أنا اعتذر من العائلة هناك ؛ أسهّر تك كثيراً .

السيد القزويني : لا ، لا يهم؛ العائلة كلهم تقريباً متعودون على هذه القضايا . يا دكتور ارجو منك لحظة واحدة

الهاشمي : نعم

تعريف السيد القزويني بكتب علماء الشيعة حول قضية الهجوم :

السيد القزويني : هناك كتاب ألفه سماحة آية الله العظمي جعفر السبحاني من كبار الأساتذة والمراجع ، سماه الحجة الغراء على شهادة الزهراء ،

وذكر فيه روايات متعددة من أهل السنة وصحح بعض أسانيدنا ؛ هذا الكتاب هو لأحد مراجع الشيعة يمثل عقائد الشيعة وهكذا ألف الشيخ

الدكتور يحيي الدوخي الأستاذ في الدراسات العليا كتاباً باسم ظلامه الزهراء

الهاشمي : طيب يا سيد القزويني ؛ الكتب في مركز الأبحاث العقائدية كلها موجودة . يعني ليس فقط كتاب العقيلي ؛ كل من يبحث من السنة

يريد يعرف ...

وهذا هو الحوار الذي ينبغي ان نتعلم منه . ونري لعله يثمر ؛ لعل هناك باحثين آخرين يسمعونه وتكون لديهم المزيد من الجرأة والآفاق للنظر ؛

يا سيد القزويني تصبح على خير وبارك الله فيك .

تصبح على خير يا أخي العزيز

لو يريد أهل السنة إخراج الصحابة من قفص الاتهام يجب عليهم محو روايات الصحاح

السيد القزويني : انا اشكرك يا دكتور الهاشمي ، ان اعطينني الفرصة في ثلاث حلقات وما قاطعت كلامي في الحلقة الأولى والثانية ولكن في

هذه الليلة قد أوديت من مقاطعة كلامي مراراً ، وما سمحت لي أن أتكلم وكانت عندي بعض المسائل حول هذه القضايا ، ولكن ما سمحت لي أن

اتكلم ، فقد أردت أن أتكلم حول السبل التي تمهد لإيجاد الوحدة الإسلامية ولكن أقول في الختام : لو أراد الدكتور الهاشمي أو الدكتور أبو

شوارب أو أي أحد من الأخوة الأعزاء ان يخرج الصحابة من قفص الاتهام لا بد اما ان يأمر إما بمحو الروايات الموجودة في الصحيحين حول

الصحابة والتي تثبت أن الكثير من الصحابة سيدخلون النار ولا ينجو منهم إلا مثل همل النعم .

تعليق :

قد أشرنا إلى نموذج من هذه الروايات الموجودة في الصحاح ومنها صحيح البخاري ومسلم ، والتي تعرف بروايات الحوض التي تقول : إن كثيراً

من الصحابة ارتدوا على أديبارهم القهقري في . صحيح البخاري كتاب الرقاق باب روايات الحوض .

الهاشمي : طيب يا سيد القزويني كلما اعطيتك فرصة كلما أقول تصبح على خير كلما امضي معك بكلمة خير تنهيهها بالهجوم على صحابة محمد

صلوات الله عليه وسلم .

أبو شوارب : خلاص ...

الهاشمي : مجاملة لرسول الله اترك الكلام في أصحابه

الهاشمي : يا أخي مجاملة لمحمد ، مجاملة لمحمد هذا الرجل العظيم الذي اصطفاه الله ، مجاملة له

دعيتك لك بالخير ، وقلت بارك الله فيك وسلمت عليك ... يعني لازم تقول الصحابة شتمهم مسلم ، مشكلة يعني .

تعليق :

توجد هنا مغالطة أخرى من الهاشمي؛ فان سماحة الدكتور القزويني لم يقل بوجوب شتم الصحابة؛ بل قال إن هناك روايات ضد الصحابة موجودة في الصحاح

تقول للمشاهدين تصبخوا على خير أو ما تريد؟

السيد القزويني: لابد ان نتبع مراجعنا العظام في ايجاد الوحدة الإسلامية

السيد القزويني: يا دكتور الهاشمي، أقول لك الكلمة الأخيرة؛ بالنسبة إلى ما مضى وما كتب في كتبكم، لابد لنا أن نغمض العيون عنه، ونري ما يرى علماءنا وفقهاؤنا ومراجعنا العظام ماذا يقولون في إيجاد الوحدة الإسلامية، ونحن لا بد لنا ان نطيع مراجعنا العظام فقط لا غير؛

الهاشمي: طيب

السيد القزويني: وأقوال علماء الشيعة تمثل عقائد الشيعة فقط

الهاشمي: سيد القزويني، يا سيد القزويني... تصبجون على خير.

هل تحب ان تسلّم على الضيوف هنا والمشاهدين؟

أبو شوارب: تصبح على خير يا سيد القزويني

الهاشمي: هل تحب، أن تحيي المشاهدين الذين شاهدوك في البرنامج؟

السيد القزويني: نعم؛

الهاشمي: قل لهم، في آخر ثلاثين ثانية

تحية الدكتور القزويني للمشاهدين والمشاركين

السيد القزويني: انا أحبي وأسلّم على جميع المشاهدين والحاضرين في الاستديو وأرجو منهم أن يعذروني إذا صدر منا ما يؤذيهم.

الأخ العزيز أبو شوارب والأخ العزيز الآخر الذي الذي يدعي انه شيعي وإن شاء الله يكون شيعياً والأخ العزيز الدكتور الهاشمي وسائر الأخوة

انا اعتذر منهم جميعاً إن كان في كلامي ما يجرحهم أو يؤذيهم

الهاشمي: طيب

ارجو منكم ان تمهدوا ارضية مناسبة مع العدالة في تقسيم الوقت

السيد القزويني: وارجو إن شاء الله من فضيلة الأخ الهاشمي أن يمهد أرضية مناسبة بحيث يقسم الوقت بالعدل بين الشيعة والسنة من دون

مقاطعة حتى يأتي علماء الشيعة من قبل مراجع الشيعة.

الهاشمي: طيب على كل حال

ارجو منكم ان تجيئوا بممثل من قبل المفتي العام في مكة حتى يكون كلامه يمثل عقائد أهل السنة

السيد القزويني: وأيضاً يأتي كبار علماء أهل السنة لا سيما لو يمكن أن يأتي من يمثل المفتي العام في مكة المكرمة بحيث كان كلامهم يمثل

عقائد الشيعة، وعقائد أهل السنة.

وداع الهاشمي للسيد القزويني:

الهاشمي : طيب يا دكتور بارك الله فيك على التحية وجزاك الله خيراً على الملاحظات : اما موضوع العدل في الكلام فالإخوان بيني وبينك والمشاهدون ، والمعدرة عن التقصير جزاك الله خيراً تصبح على ألف خير .

(11) أخرج البخاري في الصحيح (ج 4 ص 31)، بسنده عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه قال : <يوم الخميس ، وما يوم الخميس؟! ثم بكى حتى خضب دمه الحصباء فقال : أشد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال : (أتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا)، فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع ، فقالوا : هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : (دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه).>

(12)

(13)

(14)

(15) قال الذهبي : إن الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم ، فقال : إنكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث تختلفون فيها ، والناس بعدكم أشد اختلافاً ، فلا

تحدثوا عن رسول الله شيئاً ، فمن سألكم فقولوا : بيننا وبينكم كتاب الله ، فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه». تذكرة الحفاظ ، ج 1 ص 2-3. وفي سنن ابن ماجه أن عمر بن

الخطاب منع وفد الصحابة الذين أرسلهم إلى الكوفة من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : «... فأقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أنا

شريككم». ج 1 ص 12. وأخرج هذا الحديث الحاكم في مستدركه وأضافه في ذيله : «فلما قدم قرظة ، قالوا : حدثنا ، قال : نهانا ابن الخطاب» وقال عنه الحاكم : «هذا حديث

صحيح الإسناد ، له طرق تجمع ويذاكر بها وقرضة بن كعب الأنصاري صحابي سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله». الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج 1 ص 102 .

(16) سير أعلام النبلاء : ج 10 ص 92-93 .

(17) الصواعق المحرقة : ص 93 .

(18) تاريخ الطبري : ج 3 ص 557 ، حوادث سنة ست وثلاثين ، بتحقيق نخبة من العلماء ، ط . مؤسسة الأعلمي - بيروت .

(19) المصدر نفسه ، ج 3 ص 391 .

(110) المصدر نفسه ، ج 3 ص 399 .

(111) الكامل في التاريخ ، ج 2 ص 357 ، حوادث سنة 36 ، آخر باب ذكر ولاية قيس بن سعد ، مصر .

(112) المصدر نفسه ، ج 3 ص 167 .

(113) القرطبي ، التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : ص 562-563 ، دار الفكر - بيروت ، ط 1410 هـ .

(114) المناوي : فيض القدير شرح الجامع الصغير : ج 6 ص 459 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط 1415 هـ ، وفعلاً هو من المعجزات وذلك لأمرين : الأول :

اعتراف القرطبي بأن وصية الرسول قد قوبلت بالمخالفة والعقوق ، حيث قال : <فبنو أمية قابلوا وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم في أهل بيته وأمته

بالمخالفة والعقوق > .

الثاني : نفس نقل القرطبي هو معجزة بحد ذاته .